

لمعا

این کلمه‌ها هرکه بنویسد دعا را
بر نان تنک نوشته با شیر بخورد فتح یابد

بسم الله الرحمن الرحیم
فاذا جاء وعد ربی جعله دکاء
وکان وعد ربی حقا وان یکاد
الا نعام لعبرة نسقیکم مما فی
بطونه من بین فرث ودم
لبنا خالصا سائغا للشاربین
وبالحق انزلناه وبالحق انزلناه
وبالحق نزل نصر من الله
وفتح قریب وبشر المؤمنین
وصلی الله علی محمد واله اجمعین

این نقش است که بر کتف رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم بود هر که هر صباح
نظر کند بدین شکل بیابد آنچه طلب
او ست در دنیا و عقبا ...

الولوع
السموع
هموع
صموع

این اسماء را بنویسد و در میان
گندم کند از آفت ...
محفوظ بود باذن الله

عبید الله عتیق الله
قاسم سعید سلیمان
خارجه

وكتاب في المنطق

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله على توفيقه ونسأله هداية طريقه والهام الحق بتحقيقه ونصلي على محمد وعترته **اما بعد** فهذه رسالة في المنطق اوردنا فيها ما يجب استحضارها لمن يبتدي في شيء من العلوم مستعينا بالله انه فيض الخير والجود والسخاء

ايساغوجي **اللفظ** الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصنعة الكتابة بالالتزام. **ثم اللفظ** اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه كالانسان **واما مؤلف** وهو الذي لا يكون كذلك كرامي الحجارة **والمفرد** اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه عن وقوع الشركة بين كثيرين كالانسان **واما جزئي** وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه عن ذلك كزيد **والكلي اما ذاتي** وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس **واما عرضي** وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة الى الانسان **والذاتي** اما مقول في جواب ما هو بحسب الشركة كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس **وهو الجنس ويرسم** بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين

بالحقائق في جواب ما هو قولا اوليا **واما مقول** في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وهو النوع **ويرسم** بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو **واما غير مقول** في جواب ما هو بل في جواب اي شيء هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل **ويرسم بانه كلي** مقول على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته **واما العرضي** فقسمان لانه اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو العرض اللازم **او لا** يمتنع الانفكاك عنها وهو العارض المفارق **وكل واحد** منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة كالضاحك بالقوة وبالفعل بالنسبة الى الانسان **ويرسم** بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا واما ان يعم حقائق فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس بالقوة وبالفعل للانسان وغيره من الحيوانات **ويرسم** بانه كلي يقال على ما تحت حقائق مختلفة قولا عرضيا **القول الشارح** الحد قول دال على ماهية الشيء وهو الذي يتركب عن جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان **وهو الحد التام والحد الناقص** هو الذي يتركب عن الجنس البعيد والفصل القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان والرسم تام وناقص **والرسم التام** هو الذي يتركب عن جنس الشيء وخواصه اللازمة كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان **والرسم الناقص** هو الذي يتركب عن عرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع **القضايا** القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب **وهي** اما حملية كقولنا زيد كاتب **واما شرطية** اما متصلة

كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما منفصلة كقولنا العدد اما
زوج او فرد والجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا والثاني محمولا والجزء الاول
من الشرطية يسمى مقدما والثاني تاليا والقضية اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة
كقولنا زيد ليس بكاتب وكل واحدة منهما اما مخصوصة كما ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا كل
انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب
وبعض الانسان ليس بكاتب واما ان لا يكون كذلك يسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب والمتصلة
اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان الانسان
ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج او فرد وهي
مانعة الجمع والخلو معا واما مانعة الجمع كقولنا هذا الشيء اما شجر او حجر واما مانعة الخلو
فقط كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق وقد يكون المنفصلة ذات اجزاء ثلثة
كقولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو والتناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب
والسلب بحيث تقتضي لذاته ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب
ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة والقوة
والفعل والجزء والكل والشرط ونقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية ونقيض السالبة
الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ولا شيء
من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان والمحصورات لا يتحقق التناقض فيها الا بعد اختلافهما
في الكلية والجزئية لان الكليتين قد يكونان كاذبتين كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب

والجزئيتين قد يصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب بعض الانسان ليس بكاتب والعكس وهو تصيير
الموضوع محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلب والايجاب بحالها والتصديق والتكذيب بحاله
والموجبة الكلية لا تنعكس كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان
بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان يصدق بعض الحيوان انسان فانا نجد شيئا
معينا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية تنعكس
جزئية بهذه الحجة ايضا والسالبة الكلية تنعكس كلية وذلك بين في نفسه فانه اذا صدق لا شيء
من الانسان بحجر صدق لا شيء من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما لانه
يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه القياس قول مؤلف من
اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر وهو اما اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل
مؤلف محدث فكل جسم محدث واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود او لكن النهار ليس بموجود فالشمس ليس بطالعة
والمكرر بين مقدمتي القياس يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر
ومحمول المطلوب يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى صغرى والتي فيها
الاكبر تسمى كبرى وهيئة التاليف من الصغرى والكبرى تسمى شكلا والاشكال اربعة
لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول
وان كان بالعكس فهو الرابع وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث او محمولا فيهما
فهو الثاني فهذه هي الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق والشكل الرابع منها بعيد عن

طبع جدا والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول وانما
ينتج الثاني عند اختلاف مقدمتيه بالسلب والايجاب والشكل الاول هو الذي جعله
معيار العلوم فنورده ههنا ليجعل دستورا ويستنتج منه المطلوب فضروبه المنتجة
اربعة **الاول** كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث **والثاني** كل جسم مؤلف
ولا شيء من المؤلف بقديم فلا شيء من الجسم بقديم **الثالث** بعض الجسم مؤلف و
كل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث **الرابع** بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف
بقديم فبعض الجسم ليس بقديم **والقياس الاقتراني** اما من حمليتين كما مر واما
من متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان كان النهار
موجودا فالارض مضيئة واما من منفصلتين كقولنا كل عدد فهو اما زوج واما
فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد واما من حملية ومتصلة كقولنا
كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان هذا الشيء انسانا
فهو جسم واما من حملية ومنفصلة كقولنا كل عدد فهو اما زوج واما فرد وكل زوج فهو
منقسم بمتساويين ينتج كل عدد فهو اما فرد او منقسم بمتساويين واما من متصلة
ومنفصلة كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض
واسود ينتج كلما كان هذا الشيء انسانا فهو اما ابيض او اسود **واما القياس الاستثنائي**
فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة موجبة فاستثناء عين المقدم ينتج
عين التالي كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان فيكون حيوانا و

استثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان
لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا وان كان منفصلة حقيقية فاستثناء
عين احد الجزئين ينتج نقيض الثاني واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الثاني وعلى
هذا مانعة الجمع ومانعة الخلو **والبرهان** وهو قياس مؤلف من مقدمات
يقينية لانتاج يقيني **واليقينيات** اقسام منها اوليات كقولنا الواحد نصف
الاثنين والكل اعظم من الجزء **ومشاهدات** كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة
ومجربات كقولنا شرب السقمونيا مسهل للصفراء **وحدسيات** نور القمر مستفاد
من الشمس **ومتواترات** كقولنا محمد صلى الله ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده
ومنها قضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في
الذهن **والجدل** وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة **ومنها الخطابة**
وهي قياس مركب من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه ومقدمات
مظنونة **ومنها الشعر** وهو قياس مركب من مقدمات انبسطت منها
النفس كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة او تنقبض كما اذا قيل العسل مرة مهوعة
ومنها المغالطة وهي قياس مركب من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق وبالمشهورة ٥
او مركب من مقدمات وهمية كاذبة والغلط من جهة الصورة كقولنا لصورة الفرس
المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس صهال ينتج ان تلك الصورة صهالة
او من جهة المعنى كقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس فهو فرس
ينتج ان بعض الانسان فرس

تمت النسخة الشريفة
بعون الله

الحواس الباطنة خمس الحس المشترك وهو قوة تدرك الصور المحسوسات بأسرها فإنا نحكم على هذا بأنه أبيض طيب الرائحة حلو فالحاكم لا بد أن يحضره المحكوم به وعليه فلا بد من قوة تدركها جميعا ومحله مقدم البطن الأول من الدماغ الثاني الخيال وهي قوة تحفظ ما أدركه الحس [illegible] ومحله مؤخر هذا البطن الثالث الواهمة وهي قوة تدرك المعاني الجزئية كصداقة زيد وعداوة عمرو ومحلها مقدم البطن الآخر والرابع الحافظة وهي قوة تحفظ ما يدركه الوهم ومحلها مؤخر هذا البطن الخامس المتصرفة وهي التي تحلل وتركب الصور والمعاني وتسمى مفكرة إن استعملها العقل ومتخيلة إن استعملها الوهم ومحلها الدودة التي في وسط الدماغ

شرح طوالع العالم

فائدة في النطق

النطق يطلق [illegible]

إن العقل [illegible]

[illegible]

اصطلاحات أهل المعقول

ظ	ظاهر
فظ	فظاهر
ظه	ظاهره
فظه	فظاهره
لك	كذلك
ض	ضرورة
ح	حينئذ
هن	ههنا
مم	ممنوع
فمم	فممنوع
مع	مرفوع
فض	فضرورة
ضع	موضوع
لانم	لا نسلم
نم	نسلم
بطه	باطلة
اح	احدهما
فلايخ	فلا يخلو
فهن	فههنا
مط	مطلوب
فمط	فمطلوب
هف	هذا خلف
فمع	فمدفوع
فضع	فموضوع
فبطه	فباطلة
مح	محال
فمح	فمحال

والسلام

علم ان الامكان اما خاص او عام فالامكان الخاص هو سلب الضرورة عن جانبي الايجاب والسلب في قضية
الموجهة التي كان الامكان جهتها اي بضرورة امتناع انفكاك النسبة ايجابية او سلبية عن الموضوع فاذا قلنا
مثلا كل انسان كاتب بالامكان الخاص كان معناه ان ايجاب الكتابة واثباتها للانسان وسلبها ونفيها عنه ليسا بضروريين
اي ليست النسبة الثبوتية ولا السلبية بممتنع الانفكاك عن الانسان والامكان العام هو سلب الضرورة اي امتناع
الانفكاك عن الجانب المخالف للحكم الذي هو في القضية التي كان ذلك الامكان جهتها ايجابا او سلبا فان كان في القضية
ايجابا كان مفهوم الامكان سلب ضرورة السلب لان الجانب المخالف للايجاب هو السلب وان كان الحكم فيها بالسلب كان مفهومه سلب
ضرورة الايجاب لانه الجانب المخالف للسلب فاذا قلنا مثلا كل نار حارة بالامكان العام فهذه القضية موجبة والحكم فيها بايجاب
الحرارة للنار والجانب المخالف لهذا الحكم سلب الحرارة فمفهوم الامكان العام هنا سلب ضرورة سلب الحرارة عن النار وتوضيحه
ان ضرورة سلب الحرارة معناها امتناع انفكاك سلب الحرارة عنها ومآله وجوب انتفاء الحرارة عنها وسلب ذلك الامتناع
ووجوب الانتفاء هو الامكان العام وحاصله ان انتفاء الحرارة عن النار ليس بواجب بل ثبوتها واجب واذا قلنا لا شيء من
الحار ببارد فالقضية سالبة والحكم فيها بسلب البرودة عن كل حار والجانب المخالف لهذا الحكم ايجاب البرودة لكل حار فالذي
هو الجانب المخالف فمفهوم الامكان سلب ضرورة ايجاب البرودة وتوضيحه ان حاصل معنى ضرورة ايجاب البرودة لكل حار
وجوب ثبوت البرودة له وسلب ذلك الوجوب هو الامكان العام ومحصوله ان ثبوت البرودة ليس بواجب لكل حار بل
انتفاؤها واجب ويقال للاول اي الذي يكون جهة للقضية الموجبة الامكان المقيد بجانب الوجود لانه قيد بجانب
الوجود وبالثاني الامكان المقيد بجانب العدم لانه قيد به هذا ابراهيم الامكان الخاص سلب الوجوب والامتناع عن
موضوع القضية الموجهة كقولك كل انسان كاتب اي ليس الانسان بواجب ثبوت الكتابة له ولا بممتنع ثبوتها له
والامكان العام في الموجهة سلب ضرورة السلب كقولك كل نار حارة بالامكان العام اي ليست مسلوب الحرارة ضرورة وجوبا
وهو المراد بكونه المقيد بجانب الوجود وفي السالبة سلب ضرورة الايجاب كقولك لا شيء من الحار ببارد بالامكان العام
اي ليس شيء من الحار بضروري ثبوت البرودة له وهو المراد بكونه المقيد بجانب العدم
الصاعقة نار تسقط من السماء كذا في الصحاح
هذا ابراهيم

الدور توقف الشيء على ما هو يتوقف عليه بمرتبة او بمراتب ...

المنطق ...

الحمل على ثلاثة اقسام حمل المواطات وهو حمل الشيء على الشيء بالحقيقة ...

وحمل الاشتقاق ...

وحمل التركيب ...

بسم الله الرحمن الرحيم

قاعدة في بيان الجنس القريب والبعيد والفصل القريب والبعيد فالجنس القريب هو الجنس الذي يقع جوابا عن
الماهية وجميع الانواع المشاركة لها في ذلك الجنس كالحيوان للانسان وجميع ما يشاركه في الحيوانية كالبقر ونحوه فانه يقع جوابا
عن جميع المشاركات لها فيها وكالجسم النامي للحيوان وكل ما يشاركه في الجسمية والنمو كالنباتات فانه يقع جوابا عن الحيوان وعن جميع
ما يشاركه في الجسمية والنمو على النباتات وكالجسم المطلق للجسم النامي وكل ما يشاركه في الجسمية كالحجر والمدر وغيرهما مثلا فانه يقع جوابا
عنه وعن كل ما يشاركه في الجسمية كالحجر والمدر مثلا وكالجوهر للجسم المطلق وكل ما يشاركه في الجوهرية كالعقل فانه يقع جوابا عنه و
عن جميع ما يشاركه في الجوهرية كالعقل وغيره اي نفس والجنس البعيد هو الجنس الذي يقع جوابا عن الماهية وعن بعض الانواع المشاركة
لها في ذلك الجنس دون بعض كالجسم النامي بالنسبة الى الانسان والنباتات فانه يصح ان يكون جوابا عن الانسان وعن بعض
ما يشاركه في الجسمية والنمو وهو النباتات لا عن الانسان والانواع الاخرى كالحجر والبقر وغيرهما وكالجسم المطلق بالنسبة اليه
الحجر مثلا فانه يصح ان يكون جوابا عن الانسان وعن بعض ما يشاركه في الجسمية وهو الحجر والمدر لا عن الانسان والبعض الاخرى
النباتات وما سواه من الحيوانات وكالجوهر بالنسبة والعقل فانه يقع ايضا جوابا عن الانسان وعن بعض ما يشاركه في الجوهرية وهو
العقل لا عنه وبعض الاخرى اي النباتات وسائر الحيوانات والفصل القريب هو الفصل الذي يميز الماهية عما يشاركها في الجنس القريب كالناطق
للانسان فانه يميزه عن المشاركات في الجنس القريب وهو الحيوان وكالحساس للحيوان فانه يميز الحيوان عن المشاركات في جنسه القريب وهو
جسم النامي فان الحيوان نوع اضافي مركب من جنس قريب وهو الجسم النامي ومن فصل قريب وهو الحساس وكالنامي للجسم النامي فانه يميزه
عن المشاركات فيه وهو الجسم مثلا فانه ايضا نوع اضافي مركب من جنس قريب وهو الجسم ومن فصل قريب هو النامي وكالقابل للابعاد
الثلاثة للجسم المطلق فانه يميز الجسم عن المشاركات في الجنس القريب وهو الجوهر فانه ايضا نوع اضافي مركب من جنس قريب وهو
جوهر ومن فصل قريب وهو القابل والفصل البعيد هو الفصل الذي يميز الماهية عما يشاركها في الجنس البعيد كالحساس
بالنسبة الى الانسان لا بالنسبة الى الحيوان فانه فصل بعيد له فانه يميز الانسان عن النباتات المشاركة له في الجسم النامي لا عن الفرس
والبقر وغيرهما من انواع الحيوان وكالنامي بالنسبة الى الانسان ايضا وهو بعيد منه بمرتبتين فانه يميز الانسان عن الحجر و
المدر وغيرهما من المشاركات في الجنس البعيد بمرتبتين اعني الجسم لا عن النباتات والبقر وبالنسبة الى الحيوان وهو
بعيد منه بمرتبة وكالقابل للابعاد الثلاثة بالنسبة الى الانسان ايضا فانه يميز الانسان عن العقل لا عن الحجر و
النباتات والفرس فيكون بعيدا منه بثلاث مراتب وبالنسبة الى الحيوان ويكون بعيدا منه بمرتبتين او بالنسبة الى الجسم النامي
ويكون بعيدا منه بمرتبة لا بالنسبة الى المطلق الجسم
تمت القاعدة بعون الله تعالى وحسن توفيقه الحمد لله رب العالمين

باب دخول بعض حروف المعاني مكان بعض من مكان على ومكان الواو ومكان بعد

ومكان الباء ومكان في ومكان عن الباء مكان مع ومكان عن ومكان على ومكان من

ومكان اللام عن مكان الباء ومكان من ومكان بعد اللام مكان الى ومكان في ومكان عند

على مكان عن ومكان عند ومكان من مع مكان على ومكان بعد الى مكان مع بعد مكان مع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن سواه وغيره الصادر
باختياره شره وخيره والصلوة على محمد الذي تتشرف بخدمته وامره
وعلى آله المختصين بمن لايدرك امره غيره اما بعد
فان كتاب الشيخ الامام قدوة الحكماء اثير الدين الابهري طيب الله
ثراه وجعل الجنة مثواه المشهور بايساغوجي لما كان على بعض الاخوان

الاخوان متعسرا وعلى بعضهم متيسرا اردت ان اكتب له ما يفهم اوراقا
لتبيين بغيته وتعميم تبشيره والله خير الميسرين والموفقين قال
ايساغوجي اقول ان للمنطقيين اصطلاحا في استحضارها
للمبتدي اذا اراد ان يشرع في شيء من العلوم منها ايساغوجي وهو لفظ
يوناني يراد به الكليات الخمس وهو النوع والجنس والفصل والخاصة
والعرض العام وهيئة يتوقف معرفتها على بيان الدلالات الثلث
المطابقة والتضمن والالتزام واقسام اللفظ والدلالة هي كون

الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والاول هو الدال والثاني هو
المدلول فمن هذا عرفت ان الدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء
آخر وكذا عرفت ان المدلول هو الذي يلزم من العلم بشيء آخر العلم به والدلالة
تنقسم الى طبعية وعقلية ووضعية والمراد من الدلالة ههنا الدلالة
الوضعية التي يكون بحسب وضع اللفظ الدال على المعنى وهي ثلثة لان
اللفظ الدال على معنى لا يخلو من ان تدل على تمام ما وضع له او يدل
على جزءه اي على جزء ما وضع له او يدل على ما يلازم في الذهن فان كان

كان الاول فالدلالة دلالة بالمطابقة وان كان الثاني فالدلالة دلالة
بالتضمن وان كان الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام مثال الدلالة
بالمطابقة كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة لكونه
تمام ما وضع الانسان له وانما سميت هذه الدلالة مطابقة لان
اللفظ موافق ومطابق تمام ما وضع له وذلك ماخوذ من قولهم طابق
النعل بالنعل اذا توافقا مثال ما يدل بالتضمن كالانسان
اذا دل على احدهما اي على الحيوان او على الناطق وانما سميت هذه

ضمنه ومثال الدلالة بالالتزام كالانسان اذا دل على قابل
العلم وصنعة الكتابة وانما سميت هذه الدلالة التزاما لان اللفظ
لا يدل على كل امر خارج عنه بل على الخارج اللازم له وانما قيد قوله على ما
يلازمه بقوله في الذهن لان الملازمة الخارجية لو جعلت شرطا لها
لم تتحقق الدلالة الالتزامية بدونها لامتناع تحقق المشروط بدون
تحقق الشرط واللازم باطل وكذا الملزوم لان العدم كالعمى يدل على

الملكة كالبصر التزاما لان العمى عدم البصر عما من شانه ان يكون
بصيرا مع ان بينهما تضادا في الخارج لا يقال دلالة العمى على البصر
بالالتزام بل بالتضمن لانا نقول العمى عدم البصر لا العدم والبصر و
العدم المضاف الى البصر يكون البصر خارجا عنه قال ثم اللفظ اقول لما فرغ من
بيان الدلالات الثلث شرع في تقسيم اللفظ فنقول اللفظ ينقسم التقسيم
مفرد ومؤلف لانه اما ان لا يراد بالجزء منه اي من اللفظ دلالة على جزء
معناه كالانسان فانه لفظ لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه او

يراد بذلك كقولك يا تي الحجارة فانه لفظ يدل الجزء منه على جزء معناه لان الرامي

يدل على ذات من له الرمي والحجارة تدل على جسم معين فان كان الاول فهو مفرد

وان كان الثاني فهو مؤلف قوله لا يراد بالجزء منه دلالة يصدق على اربعة اقسام

الاول ما لا يكون له جزء اصلا نحو ق علما والثاني ما يكون له جزء

لا معنى له نحو زيد علما والثالث ما يكون له جزء ذو معنى لكن لا يدل عليه

نحو عبد الله علما والرابع ان يكون له جزء ذو معنى دال عليه لكن لا يكون

مرادا نحو الحيوان الناطق علما لان معناه حينئذ الماهية الانسانية

التشخص ... باعتبار الوجود ... النفس جوهر تعلق بالبدن تعلق التدبير ... والتصور ١٢

مع التشخص قال والمفرد اما كلي الى آخره اقول المفرد ينقسم الى قسمين كلي و

جزئي لانه اما ان يكون نفس تصور مفهومه اي من حيث انه متصور مانعا

عن وقوع الشركة فيه اي من اشتراكه بين كثيرين او لا يكون كذلك فان

امتنع نفس تصور مفهومه من اشتراكه بين كثيرين فهو الجزئي كزيد علما فانه

اذا تصور امتنع عن صدقه على كثيرين وان لم يمنع نفس تصور مفهومه

عن اشتراكه بين كثيرين فهو الكلي كالانسان فان مفهومه عند العقل

لم يمنع عن صدقه على كثيرين وانما قيد الكلي والجزئي بنفس التصور لان

من الكليات ما يمتنع من الاشتراك بين امور متعددة بالنظر الى الخارج كواجب
الوجود مثلا فانه بالنظر الى الخارج جزئي وبالنظر الى الذهن كلي فان قلت
الخارجي قطع عرق الشركة عنه لكن مفهومه عند العقل لم يمتنع عن صدقه على
كثيرين والا لم يفتقر الى دليل اثبات الوحدانية قال والكلي الى آخره اقول الكلي
ينقسم الى قسمين ذاتي وعرضي لانه اما ان يكون داخلا في حقيقة جزئياته او
او لا فان كان داخلا في حقيقة جزئياته فهو ذاتي كالحيوان بالنسبة الى
الانسان فانه حقيقة زيد وعمرو وبكر والحيوان داخل فيه لكونه مركبا منه

اذ الوجود مع قطع النظر عن برهان التوحيد اذ بالنظر الى الذهن له حالة بكونه كليا وكونه جزئيا بالنظر الى ملاحظة البرهان وعدم ملاحظته فبالنظر الى عدم الملاحظة كلي لان مفهومه شيء وجب له الوجود وهذا المفهوم كلي

من الحيوان والناطق وكذا بالنسبة الى الفرس وان لم يكن داخلا في حقيقة
جزئياته بل كان خارجا عن تلك الحقيقة فهو عرضي كالضاحك بالنسبة
الى الانسان فانه لم يدخل في حقيقة زيد وعمرو وبكر التي هي الانسان لما
مر انه مركب من الحيوان والناطق فقط فتعين انه خارج عنه وعلى هذا
لا يكون نفس الماهية ذاتية بل من العرضيات لانها مغايرة للذاتي بدليل
التعريف ومباينة له فهو عرضي وقد يقال ان الذاتي ما ليس بعرضي فحينئذ
يكون الماهية ذاتية لانا نقول ان الذاتي هو المنسوب الى الذات فلا

اي وكذا الحيوان كلي ذاتي بالنسبة الى الفرس والبقر وغيرهما من الافراد النوعية المندرجة تحت الحيوان

يجوز ان يكون الماهية ذاتية والا لزم انتساب الشيء الى نفسه وهو ممنوع

لانا نقول هذه التسمية اي تسمية الماهية ذاتية ليست بلغوية حتى يلزم

ذلك المحذور بل انما هي اصطلاحية فلا يرد ذلك قال والذاتي اما مقول

الى آخره اقول هذا شروع في بيان الكليات الخمس اعلم ان الذاتي اما جنس او

نوع او فصل لانه ان كان مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة اي لا

الخصوصية ايضا فهو جنس كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس فانه

اذا سئل عن الانسان والفرس معا بما هما كان الحيوان جوابا عنهما وان سئل

عن كل واحد منهما اي من الانسان والفرس لم يصح ان يقع جوابا عن

كل واحد منهما لانه ليس تمام ماهية كل واحد منهما بالانفراد لانك اذا

افردت الانسان بالسؤال فتقول ما هو فجوابه ليس الا الحيوان الناطق

لكونه تمام ماهيته له وكذا اذا افردت الفرس بالسؤال فقلت ما هو فجوابه

الحيوان الصاهل لكونه تمام ماهيته له ورسم الجنس بانه كلي مقول

على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو قولا ذاتيا قوله كلي

زايد لا طائل تحته وقوله مقول متناول للكليات والجزئيات

وقوله على كثيرين يخرج الجزئيات لما مر من ان الجزئي انما يقال

على واحد شخص وقوله مختلفين بالحقائق يخرج النوع لكونه

مقولا على كثيرين متفقين بالحقائق وقوله في جواب ما هو قولا

ذاتيا يخرج الكليات الباقية اعني الفصل والخاصة والعرض العام

وان كان الذاتي مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا

فهو نوع كالانسان بالنسبة الى افراده اعني زيدا وعمروا وبكرا وغير ذلك

لانا اذا سئل عن زيد وعمرو وغيرهما بما هم كان جوابه الانسان لانه

لا تمام ماهيتهم المشتركة بينهم واذا سئل عن زيد فقط كان الجواب

الانسان ايضا لانه تمام ماهية المختصة به فتعين انه اعني النوع

يكون مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا ومن ثم رسم النوع

بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو

قوله كلي زائد كما مر وقوله مقول جنس شامل للكلي والجزئي وقوله على

كثيرين يخرج الجزئي وقوله مختلفين بالعدد دون الحقيقة يخرج الجنس

لان النوع انما هو مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة بخلاف

فهذا نقول المراد بالماهية ههنا الاضافية فاندفع الاشكال

الجنس وقوله مختلفين بالعدد لكون افراده مختلفة بالعوارض و
المشخصات وقوله في جواب ما هو يخرج الثلثة الباقية المذكورة وان
كان الذاتي غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب اي شيء هو في
ذاته وهو اعني المقول في جواب اي شيء هو في ذاته ما يميز الشيء
عما يشاركه في الجنس فهو فصل ولو قال وفي الوجود ايضا لكان
قوله لا شمل اي لا يدخل فيه الماهية المركبة من امرين متساويين او امور
متساوية اللهم الا ان يقال الاكتفاء بالجنس بناء على بطلان تركب

تركيب الماهية من امرين متساويين او امور متساوية ولقائل
ان يقول فعلى هذا كان اللازم عليه ان يذكر الجنس في التعريف
وذلك اعني ما يميز الشيء عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة
الى الانسان فانه اعني الناطق يميز الانسان عما يشاركه في الجنس
كالفرس والبغل والبقر وغيرها لانه اذا سئل عن الانسان باي شيء
هو في ذاته كان الجواب انه ناطق لان السؤال باي شيء هو في ذاته انما
يطلب به ما يميز الشيء عن غيره وكل ما يميز الشيء يصلح للجواب فالناطق

يصلح للجواب لتميز الانسان عن غيره وبريمه اى الفصل بانه كلى يقال
على الشئ فى جواب اى شئ هو فى ذاته وقوله كلى جنس تناول الكليات
الخمس وقوله يقال على الشئ فى جواب اى شئ هو فصل يخرج النوع والجنس و
العرض العام لان النوع والجنس مقولان فى جواب ما هو لا فى
جواب اى شئ هو فى ذاته والعرض العام لا يقال فى الجواب اصلا وقوله
فى ذاته اى فى جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة للشئ
لكن لا فى جوهره ولا فى ذاته بل فى عرضه قال واما العرضى اقول العرض اما

اما لازم او مفارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية او لا
يمتنع انفكاكه عنها والاول هو العرض اللازم كالكاتب بالقوة بالنسبة
الى الانسان والثانى هو العرض المفارق كالكاتب بالفعل بالنسبة الى
الانسان وكل واحد منهما اى من العرض اللازم والعرض المفارق
اما خاصة او عرض عام لانه ان اختص بحقيقة واحدة فقط فهو
الخاصة كالضاحك بالقوة وبالفعل للانسان فان الضاحك
بالقوة عرض لازم لا ينفك عن ماهية الانسان مختص بحقيقة

واحدة وهي ماهية الانسان والضاحك بالفعل عرض غير لازم

اي مفارق ينفك عن ماهية الانسان ومختص بها ويرسم اي الخاصة

بانها كلية يقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا قوله

كلي مستدرك كما مر غير مرة وقوله يقال على ما تحت حقيقة واحدة

جنس شامل للكليات الخمس وقوله فقط يخرج الجنس والعرض العام

لكونهما مقولين على ما تحت حقايق وقوله قولا عرضيا يخرج النوع

والفصل لانهما مقولان على ما تحتهما ذاتي لا عرضي وان لم يختص كل

واحدة من اللازم والمفارق بحقيقة واحدة بل يعم حقايق فوق

واحدة فهو العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل للانسان وغيره من

الحيوانات فان المتنفس بالقوة عرض لازم غير منفك عن ماهيات

الحيوانات غير مختص بواحدة والمتنفس بالفعل عرض مفارق ينفك

عن ماهيات غير مختص بواحدة ويرسم اي العرض العام بانه كلي

يقال على ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيا قوله كلي زايد كما مر و

قوله يقال على ما تحت حقايق مختلفة يخرج النوع والفصل والخاصة

لانها لا يقال الا على حقيقة واحدة فقط وقوله وقولا عرضيا يخرج

الجنس لان قوله ذاتي لا عرضي وكون هذه التعريفات للكليات

رسوما بناء على امكان ان يكون لها ماهيات اخر وراء تلك المفهومات

التي ذكرناها ملزومات متساويات لها فالكل المناسب ذكر التعريف

الذي هو اعم لان عدم العلم بانها حدود لا يوجب العلم بانها رسوم

قال القول الشارح الخ اقول العلم على قسمين احدهما القول

الشارح والآخر الحجة لانه ان كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم

فيه موصلا الى المطلوب التصوري فهو القول الشارح وان كان تصورا

مع اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب التصديقي فهو الحجة واذا

عرفت هذا فنقول من تلك الاصطلاحات المنطقية المذكورة القول الشارح

وهو التعريف اعم من ان يكون حدا او رسما والحد قول دال على

ماهية الشيء يخرج الرسم على ما سنبينه هذا هو تعريف الحد

وقيل لم يعرف بتعريف لئلا يتسلسل قلنا لا نسلم لزوم التسلسل الا اذا احتيج

الحد نفس الحد كما ان وجود الوجود نفس الوجود والحد ينقسم الى

تام وناقص والحد التام هو الذي يتركب عن جنس الشيء وفصله
القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان فانك اذا قلت
ما الانسان فيقال الحيوان الناطق ومثل هذا هو الحد التام اما كونه
حدا فلان الحد في اللغة المنع وهو لكونه مشتملا على جميع الذاتيات
مانع عن دخول الغير فيه واما كونه تاما فلكون الذاتيات مذكورة فيه
والحد الناقص هو الذي يتركب من جنس بعيد للشيء وفصل القريب له
كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان فانه اذا سئل عن الانسان بما هو اجيب عنه

بانه جسم ناطق كان الحد ناقصا اما كونه حدا فلما مر واما كونه ناقصا
فلعدم ذكر بعض الذاتيات فيه والرسم ايضا ينقسم على قسمين تام
وناقص اما الرسم التام فهو الذي يتركب من جنس الشيء القريب وخاصته
اللازمة له كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان اما كونه رسما
فلان رسم الدار اثرها ولما كان التعريف بالخاصة اللازمة التي هي
اثار الشيء كان تعريفا بالاثر واما كونه تاما فلتحقق المشابهة بينه و
بين الحد التام من جهة انه وضع فيه الجنس القريب وقيد بامر مختص بالشيء

وأما الرسم الناقص هو الذي يتركب من العرضيات التي تختص جملتها
بحقيقة واحدة لا ان كل واحد منها يختص بحقيقة كقولنا في تعريف
الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم
القامة ضحاك بالطبع فان جملة هذه الامور العرضيات مختصة
بالانسان لا غير بخلاف كل واحدة منها لوجود البعض منها في
غيره ايضا اما كونه رسما فلما مر من ان الخواص اللازمة آثار للشيء
ويكون تعريفا بالاثر الذي هو الرسم واما كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض

بعض اجزاء الرسم التام فيه حتى يتحقق المشابهة بالحد التام كتحققها
بين الرسم التام والحد التام قال القضايا الى آخره اقول لما فرغ من
القول الشارح شرع في بيان الحجة وهي القضايا المرتبة الموصلة الى
المطلوب التصديقي والقضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه
اي في قوله او كاذب فيه وهو الذي تسميه بعضهم بالخبر والقول هو
سواء كان لفظا مركبا كما في القضية الملفوظة او مفهوما عقليا مركبا
كما في القضية المعقولة وهو اي القول جنس يتناول الاقوال التامة

والناقصة وقد يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب فصل

يحترز به عن الاقوال الناقصة والانشائيات من الامر والنهي والاستفهام

وغيرها وهي اي القضية تنقسم الى قسمين احدهما حملية والآخر شرطية

لان المحكوم عليه وبه في القضية ان كانا مفردين فالقضية حملية والا

فالقضية شرطية وفيه نظر لان المحكوم عليه وبه لا يلزم ان يكونا

مفردين في الحملية كما تقول قائم ابوه مثال الحملية كقولنا زيد كاتب

والشرطية اما متصلة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية او لا صدقها

على تقدير صدق قضية اخرى وهي موجبة ان حكم فيها بالصدق

على تقدير اخرى كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود

وسالبة ان حكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير اخرى كقولنا

ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود واما شرطية منفصلة

وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين فان حكم فيها بالتنافي ايجابا فالقضية

منفصلة موجبة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا وان حكم

فيها بالتنافي سلبا فالقضية منفصلة سالبة كقولنا ليس اما ان

يكون الانسان اسود او كاتبا قال والجزء الاول الى اخره اقول الجزء
الاول اى المحكوم عليه من القضية الحملية يسمى موضوعا لانه انما
وضع لان يحكم عليه بشئ والجزء الثانى اى المحكوم به منها يسمى محمولا
لانه انما وضع لان يحكم عليه بشئ والجزء الثانى اى المحكوم به منها يسمى
محمولا لانه انما وضع لان يحمل على الشئ والنسبة التى يرتبط بها
المحمول بالموضوع يسمى نسبة حكمية ولم يذكر المصنف الجزء الاخير لكن
بل يسمى القضية لكونه جزءا منها والجزء الاول من القضية الشرطية

الشرطية يسمى مقدما لتقدمه فى الذكر والجزء الثانى منها يسمى
تاليا لكونه تابعا له وهو من التلو بمعنى التبع قال القضية [illegible]
اقول تنقسم القضية ثانيا الى موجبة وسالبة لان تلك النسبة التى
ذكرناها ان كانت حكما بان يقال الموضوع محمول فالقضية موجبة
كقولنا زيد كاتب وان كانت حكما بان يقال الموضوع ليس بمحمول
فالقضية سالبة كقولنا زيد ليس بكاتب قال وكل واحد منهما
اقول كل واحد من القضية الموجبة والسالبة اما ان يكون مخصوصة

قال قلت لم قدم المصنف المخصوصة على المحصورة وقدم المحصورة على المهملة ولم يفعل بالعكس
قلت لان مفهوم المخصوصة وجودي محض ومفهوم المحصورة مركب من الوجودي والعدمي
ومفهوم المهملة عدمي محض والوجودي المحض مقدم على المركب منهما وهو مقدم على العدمي المحض

او محصورة كلية كانت او جزئية او مهملة لانه ان كان الموضوع
في القضية شخصا معينا فالقضية مخصوصة كما ذكرنا في مثالي
الموجبة والسالبة نحو زيد كاتب وزيد ليس بكاتب اما تسميتها
مخصوصة فلخصوصية موضوعها وقد يقال لها شخصية لكون
موضوعها اي موضوع القضية شخصا معينا جزئيا بل ان يكون غير
معين كليا فان بين كمية افراد الموضوع من الكلية والجزئية
فالقضية محصورة ومسورة اما كونها محصورة فلحصور افراد

افراد موضوعها واما كونها مسورة فلاشتمالها على السور الذي
هو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع حاصرا لها ومحيطا بها
والسور ماخوذ من سور البلد فكما انه يحصر البلد كله فكذلك
ذلك يحصر افراد الموضوع وهذه المحصورة اما ان يحكم فيها
على كل الافراد او على بعضها وعلى التقديرين اما بالايجاب
او بالسلب فان كان الاول فالقضية كلية مسورة موجبة
كقولنا كل انسان كاتب وسالبة كقولنا لا شيء من الانسان

بكاتب والسور في الكلية الموجبة نحو كل وفي الكلية السالبة نحو
لا شيء ولا واحد كما ذكرنا وان كان الثاني اي وان كان الحكم في القضية
على بعض الافراد فالقضية جزئية مسورة موجبة كقولنا بعض
الانسان كاتب او سالبة كقولنا بعض الانسان ليس بكاتب
والسور في القضية الجزئية الموجبة نحو بعض وواحد فقط وفي
الجزئية السالبة نحو ليس كل وليس بعض وبعض ليس وان لم يكن
كذلك اي وان لم يكن الموضوع في القضية شخصا معينا ولم

ولم يكن الحكم فيها على كل الافراد او على بعضها فالقضية تسمى
مهملة لاهمال بيان كمية الافراد التي الحكم عليها فافاد القسمة مثلثة
كما قاله الشيخ في الشفاء لا يقال ان القضية الطبعية خارجة
عنها فلا يصدق الحصر لانا نقول الكلام في القضايا المعتبرة
في العلوم والقضية الطبيعية ليست بمعتبرة في العلوم فخروجها عن
التقسيم لا يخل بالانحصار قال والمتصلة اما لزومية الى آخره
اقول لما فرغ من تقسيم الحملية شرع في تقسيم الشرطية سواء كانت متصلة

او منفصلة اما الشرطية المتصلة فتنقسم الى قسمين احدهما

لزومية والآخر اتفاقية لانه ان صدق التالي فيها على تقدير

صدق المقدم لعلاقة بينهما ناشئة عن ذات المقدم توجب ذلك

فالقضية متصلة لزومية والمراد بالعلاقة ههنا شيء بسببه

يستلزم المقدم التالي كالعلية والتضايف اما العلية فكقولنا

ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان طلوع الشمس

علة لوجود النهار واما التضايف فكقولنا ان كان زيد ابا لعمرو

عمرو فعمرو ابنه وان كان صدق التالي في المتصلة على تقدير

صدق المقدم لا للعلاقة المذكورة بل على سبيل الاتفاق

فالقضية متصلة اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا

فالحمار ناهق فانه لا علاقة بين ناطقية الانسان وناهقية

فيهما حتى يجوز العقل استلزام ناطقية الانسان ناهقية الحمار

بل توافق الطرفان على سبيل الصدق فيها واما الشرطية المنفصلة

فتنقسم الى ثلثة اقسام حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو لانه

ان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الصدق والكذب معا فالقضية
منفصلة حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد فانه حكم
في هذه القضية بامتناع اجتماع الزوج والفرد على العدد و
بامتناع ارتفاعهما عنه وانما سميت حقيقية لان التنافي بين جزئيها
اشد من التنافي بين جزئي الاخيرين لانه يوجد التنافي بين جزئيها في
الصدق والكذب معا وهذا ليس الا حقيقة الانفصال وان حكم
في القضية بالتنافي بين جزئيها في الصدق فقط فالقضية مانعة

مانعة الجمع كقولنا هذا الشيء اما حجر واما شجر فانه حكم في هذه
القضية بالتنافي بين الحجر والشجر في الصدق فقط اي لا في الكذب لجواز
ان يكون الشيء لا حجرا ولا شجرا وانما سميت هذه القضية مانعة
الجمع لاشتمالها على منع الجمع بين جزئيها في الصدق وان حكم
في القضية بالتنافي بين جزئيها في الكذب فقط اي لا في الصدق فالقضية
مانعة الخلو كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق
فانه حكم في هذه القضية بالتنافي بين ان لا يكون في البحر وبين ان

يغرق لا بين ان يكون في البحر وان لا يغرق لجواز ان يكون في البحر
لا يغرق وانما سميت مانعة الخلو لاشتمالها على منع الخلو بين
جزئيها في الكذب قال وقد يكون المنفصلات ذات اكثر من جزئين اقول المنفصلات
المذكورة تتركب كل واحد منها من جزئين غالبا كما مر وقد تتركب
عن اكثر من جزئين اما المنفصلة الحقيقية فكقولنا العدد اما
زايد او ناقص اما مساو فانه حكم فيها بان هذه الجمع لا يجتمع
على عدد واحد ولا يخلو العدد عن احدها وفيه نظر لان

لان عين احد اجزاء الحقيقية يستلزم نقيض الآخر لامتناع
بالعكس لامتناع الخلو فلو تركب الحقيقية من ثلثة اجزاء فعينا
يلزم الخلو لانه في المثال المذكور وهو قولنا العدد اما زايد او
ناقص او مساو يلزم ان يستلزم كونه زايد كونه غير ناقص ويستلزم
كونه غير ناقص كونه مساويا وينتج من هذا ان يستلزم كونه زايدا
كونه مساويا وقد كان بينهما منع الجمع لكون المنفصلة حقيقة
وهذا خلف ايضا يلزم ان يستلزم كونه غير زايد كونه ناقصا

ويستلزم كونه ناقصا كونه غير مساو وينتج من هذا ان يستلزم
كونه غير زايد كونه غير مساو وقد كان بينهما منع الخلو ايضا
لكون المنفصلة حقيقية هذا خلف بل الحق ان الحقيقية تتركب
من حملية ومنفصلة كقولنا هذا العدد اما ان يكون مساويا
لذلك العدد او زايدا عليه او ناقصا عنه والجزء الثاني اعني
قوله او زايدا الخ منفصلة والجزء الاول حملية واصله هذا العدد
اما مساو لذلك العدد او غير مساو له لكن اذا لم يكن مساويا له

اقول بعد الفراغ عن تقسيم القضايا الى اقسامها شرع في
احكامها وانما اخرها عنها لان التقسيم لبيان الافراد
والحكم على الافراد بعد بيانها اولى شرح مطالع

له كان زايدا عليه او ناقصا عنه فلما كانت هذه المنفصلة في قوة
تلك الحملية اقيمت مقامها فيظن انها مركبة من ثلثة اجزاء ولكنها بالحقيقة
مركبة من الحملية والمنفصلة كما عرفت فلا تتركب الحقيقية الا من جزئين و
كذا مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع فانها قد تتركب عن ثلثة اجزاء فصاعدا
و بيانها لا يليق بهذا المختصر فليطلب في المطولات قال التناقض
هو اختلاف القضيتين اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة
التناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي

لنا انا ان يكون احدهما اى احد القضيتين صادقة والاخرى كاذبة

كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب فان هاتين القضيتين اختلفتا

بالايجاب والسلب اختلافا يقتضى لذاته ان يكون احدهما صادقة و

الاخرى كاذبة على حسب الواقع قوله اختلاف قضيتين يتناول الاختلاف

الواقع بين القضيتين ومفردين ومفرد وقضية وقوله قضيتين اخرج

الاختلاف الواقع بين غيرهما فانه لا يسمى ذلك الاختلاف تناقضا بل فهم

قوله بالايجاب والسلب يخرج الاختلاف بالاتصال والانفصال والاختلاف

والاختلاف بالكلية والجزئية والاختلاف بالعدول والتحصيل وغير ذلك

قوله بحيث يقتضى يخرج الاختلاف بالايجاب والسلب لكن لا بحيث

ان يقتضى صدق احدهما وكذب الاخرى كقولنا زيد ساكن زيد ليس

بمتحرك لانهما صادقتان قوله لذاته يخرج الاختلاف بالايجاب والسلب بحيث

يقتضى صدق احدهما وكذب الاخرى لكن لا لذاته بل لان ذلك الاختلاف

نحو زيد انسان زيد ليس بناطق فان الاختلاف بين هاتين القضيتين

انما يقتضى ان يكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة لان قولنا

زيد ليس بناطق في قوة قولنا زيد ليس بانسان او لان قولنا زيد انسان في
قوة قولنا زيد ناطق فيكون ذلك بواسطة لا للذات قال ولا يتحقق

اقول القضيتان اللتان بينهما يقع التناقض لا يخلو من ان يكونا محصو
او محصورتين او مهملتين فان كانتا مخصوصتين فلا يتحقق التناقض
بينهما الا بعد اتفاقهما في ثماني وحدات الاولى وحدة الموضوع لانهما
لو اختلفا في هذه الوحدة لم تناقض نحو زيد قائم عمرو ليس بقائم
والثانية وحدة المحمول اذ لو اختلفا فيها لم يتحقق التناقض نحو زيد

زيد كاتب زيد ليس بشاعر والثالثة وحدة الزمان اذ لو اختلفا فيها
لم يتناقض نحو زيد قائم ليلا وزيد ليس بقائم نهارا والرابعة وحدة
المكان لانهما عند اختلافهما فيها لم يتناقضا نحو زيد قائم في الدار
ليس بقائم في السوق والخامسة وحدة الاضافة لانهما اذا اختلفا فيها
لم يتحقق التناقض نحو زيد اب لعمرو وزيد ليس باب لبكر والسادسة وحدة القوة
والفعل لانهما لو اختلفا فيها بان يكون النسبة في احدهما بالقوة
وفي الاخرى بالفعل لم يتناقضا نحو الخمر في الدن مسكر اي بالقوة و

اي ما ذكرنا من عدم
تحقق تناقض القضيتين بالتناقض المذكور الا بعد اتفاقهما في الوحدات الثمانية فاعلم ان احمد

الجزء في الدن ليس بسكر اي بالفعل والسابعة وحدة الكل والجزء لانهما
اذا اختلفا الكل والجزء لم يتحقق التناقض نحو الزنجي اسود اي بعضه
الزنجي ليس باسود اي كله والثامنة وحدة الشرط لعدم التناقض بين
القضيتين عند اختلاف الشرط كقولنا الجسم مفرق للبصر اي بشرط كونه
ابيض الجسم ليس بمفرق للبصر اي بشرط كونه اسود واذا عرفت هذا فاعلم ان
القضيتين اذا كانت احديهما موجبة كلية ينبغي ان يكون الاخرى سالبة
جزئية واذا كانت سالبة كلية كانت الاخرى موجبة جزئية فنقيض

الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان بعض
الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا
لا شيء من الانسان بحيوان بعض الانسان حيوان و[illegible] هذا سيأتي
في المحصورات والحق ان ايراد المصنف هنا اي قوله ونقيض الموجبة
الكلية الى آخره ههنا ليس في موضعه وانما هو موضعه بعد تحقق
المحصورات وقال المحصورات الى آخره اقول ان كانت القضيتان
المتناقضتان محصورتين لا يتحقق التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في

الكمية اي في الكلية والجزئية بان يكون احدهما كلية والاخرى جزئية

وهذا انما يكون بعد اتفاقهما في الوحدات المذكورة فلو قيد بعد قوله

في الكلية والجزئية بقولنا ايضا لكان اولى ليكون اشارة اليه اعني

الى اتفاقهما في الوحدات المذكورة وانما قلنا انه لم يتحقق التناقض في

المحصورتين الا بعد اختلافهما في الكلية والجزئية لان الكليتين قد

تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد

يصدقان كقولنا بعض الانسان كاتب بعض الانسان ليس بكاتب

بكاتب فنقيض الكلية الجزئية لا الكلية وبالعكس يعني نقيض الجزئية

الكلية لا الجزئية واذا كان القضيتان مهملتين فحكمهما حكم المحصورتين

المحصورتين لان المهملات من المحصورة في الحقيقة من حيث انها

في قوة الجزئيات قال والعكس الى آخره اقول من تلك الاصطلاحات

المنطقية المذكورة العكس وهو عبارة عن ان يصير الموضوع في

القضية محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الكيف اي السلب والايجاب بحاله

اي ان كان الاصل موجبا كان العكس ايضا كذلك وان كان سالبا

كان العكس ايضا كذلك ومع بقاء التصديق والتكذيب بحاله اى ان كان

الاصل صادقا باى وجه كان كان العكس ايضا كذلك وان كان

كاذبا كان العكس ايضا كذلك كما اذا اردنا ان نعكس قولنا كل انسان

حيوان جعلنا الجزء الاول ثانيا والثاني اولا وقلنا بعض الحيوان

انسان وان اردنا ان نعكس قولنا لا شيء من الحجر بانسان قلنا لا شيء من

الانسان بحجر ولو قال المصنف العكس هو جعل الجزء الاول من القضية

ثانيا والثاني اولا لكان اصوب لان ما هو الموضوع لا يصير محمولا

وما هو المحمول لا يصير موضوعا اصلا ولئن سلمنا ذلك لكن يخرج

عن التعريف عكس الشرطيات وانما اعتبر بقاء السلب والايجاب لانهم

تتبعوا القضايا ولم يوجد بها الاكثر بعد الجعل المذكور صادقة لا

للاصل الا موافقة لها في السلب والايجاب وانما اعتبر بقاء الصدق لان

العكس لازم للقضية اذ لو فرض صدقها يلزم صدق العكس والا

لزم صدق الملزوم بدون صدق اللازم وصدق الملزوم بدون

صدق اللازم وهو مستحيل ولم يعتبر بقاء الكذب لانه لا يلزم من كذب

في الثاني ان لا العكس الصالب لمولانا

الملزوم لكذب اللازم فان قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه

الذي هو قولنا بعض الانسان حيوان فعلى هذا قول المصنف والتكذيب

لا يكون الا خطأ قال والموجبة الكلية لا تنعكس الى آخره

اقول القضية التي تكون موجبة كلية لا يلزم ان تنعكس كلية بل يلزم

ان ينعكس جزئية اما انعكاسها كلية فلانه ينتقض بمادة يكون

المحمول فيها اعم من الموضوع وعند الانعكاس يلزم صدق الاخص

على كل الاعم وهو محال مثلا يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا

يصدق كل حيوان انسان والا لزم ان يصدق الانسان

الذي هو الاخص على كل الحيوان الذي هو الاعم وهو محال واما

لزوم انعكاسها جزئية فلانا اذا قلنا كل انسان حيوان فانا نجد

شيئا معينا موصوفا بالانسانية والحيوانية وهو ذات

الانسان فيكون بعض الحيوان انسانا هذا ما ذكره المصنف في

تعليل انعكاسها جزئية والاولى فيه ان يقال لانا اذا صدق كل انسان

حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوان انسان والا لصدق نقيضه

لانا اذا وجدنا ذاتا موصوفة بصفتين يجعل تلك الذات الموصوفة باحدى الوصفين موضوعا ويجعل الوصف الآخر محمولا عليهما

وهو لا شيء من الحيوان بانسان فيلزم المنافات بين الانسان و

الحيوان فيصدق ليس بعض الانسان بحيوان وقد كان

الاصل كل انسان حيوان هذا خلف او نضم ذلك النقيض الى

الاصل فينتج سلب الشيء عن نفسه وهو ليس بموجود هكذا نقول

كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان بانسان ينتج من الشكل

الاول لا شيء من الانسان بانسان وهو محال ثالث والموجبة

الجزئية الى آخره اقول القضية الموجبة الجزئية ايضا تنعكس موجبة

موجبة جزئية كما ان القضية الكلية تنعكس اليها الحجة ههنا

كالحجة التي ذكرناها فيها فانه اذا صدق بعض الحيوان انسان

يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان لانا نجد ههنا شيئا

معينا موصوفا بالحيوان والانسان فيكون بعض الانسان حيوانا

او نقول على تقدير صدق قولنا بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق

بعض الانسان حيوان والا لصدق نقيضه وهو لا شيء من

الانسان بحيوان فيلزمه لا شيء من الحيوان بانسان وقد كان

الاصل بعض الحيوان انسان هذا خلف او نضم هذا اللازم الى الاصل

حتى ينتج يلزم سلب الشيء عن نفسه كما مر قال والسالبة الكلية الى آخره

اقول السالبة الكلية يلزم ان تنعكس الى كلية وذلك اي انعكاسها

الى السالبة الكلية بين بنفسه لانه اذا صدق لا شيء من الحجر بانسان

يلزم ان يصدق لا شيء من الانسان بحجر والا لصدق

نقيضه وهو بعض الانسان حجر وتنعكس الى قولنا بعض الحجر انسان

وقد كان الاصل لا شيء من الحجر بانسان هذا خلف او نضم هذا

اي باطل لانه صادق بحسب الفرض فانه يصدق قولنا بعض الانسان حجر ومن انتفاء صدقه يلزم انتفاء صدق قولنا بعض الحجر انسان ومن انتفاء صدقه يلزم صدق قولنا لا شيء من الحجر بانسان وهو المطلوب

هذا النقيض وهو بعض الانسان حجر الى الاصل لينتج

سلب الشيء عن نفسه هكذا بعض الحجر انسان ولا شيء من الانسان بحجر

ينتج من الشكل الاول بعض الحجر ليس بحجر وهو مستحيل الصدق

لقولنا كل ما هو حجر بالضرورة فهو حجر دائما قال السالبة الجزئية لا

عكس لها لزوما الى آخره اقول السالبة الجزئية لا يلزم ان تنعكس

لانها تنتقض بمادة يكون الموضوع فيها اعم من المحمول فيصدق

سلب الاخص عن بعض الاعم ولا يصدق سلب الاعم عن بعض

والمحال لا يلزم من صورة القياس ولا من الكبرى لكونها ملزومة الصدق وانما يلزم من صغرى القياس التي هي نقيض العكس فيكون نقيضه باطلا والعكس حقا لان الملزوم للباطل باطل فيكون العكس حقا وهو المطلوب محي الدين

الاخص لان كل اخص يستلزم اعمه فان قولنا مثلا بعض الحيوان
ليس بانسان كالفرس وغيره يصدق ولا يصدق عكسه وهو بعض
الانسان ليس بحيوان لصدق نقيضه وهو كل انسان حيوان والا
لا يوجد الكل بدون الجزء وهو محال ولقائل ان يقول لزوما الا انه قد
يصدق العكس في بعض المواد مثلا يصدق بعض الانسان ليس بحجر و
يصدق عكسه ايضا وهو بعض الحجر ليس بانسان قال القياس الخ
اقول المطلب الاعلى من الاصطلاحات المنطقية المذكورة القيا[س]

وقد يرسم بانه قول مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها اي عن تلك
الاقوال لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه
مركب من قولين اذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما والمراد من القول
اعم من ان يكون ملفوظا او معقولا والمراد من الاقوال ما فوق
قول واحد ليتناول القياس المؤلف من قولين والقياس المؤلف من
اقوال فوق اثنين فالقول الواحد لا يسمى قياسا وان لزم عنه
لذاته قول آخر كعكس المستوي وعكس النقيض وقوله متى سلمت اشير الى

ان تلك الاقوال لا يلزم ان تكون مسلمة في نفسها بل يلزم ان تكون بحيث
لو سلمت يلزم عنها لذاتها قول آخر ليدخل في تعريف القياس الذي مقدماته
صادقة والذي مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان جماد وكل جماد حيوان
هذين القولين وان كانا كاذبين في انفسهما الا انهما بحيث لو
سلما لزم عنهما ان كل انسان حيوان وقوله لزم عنها يحترز به عن الاستقراء
والتمثيل لانهما وان سلمت مقدماتهما لكن لا يلزم ان يلزم عنهما شيء
آخر لامكان التخلف في مدلولاتهما عنها وقوله لذاتها يحترز به عن

عن القياس الذي يلزم عنه بعد التسليم قول آخر لا لذاته بل بواسطة صدق
مقدمة اجنبية كما في قياس المساواة وهو ما يتركب من قولين
بحيث يكون متعلق محمول اولهما موضوع الآخر كقولنا ا مساو
لب و ب مساو لج فان هذين القولين يستلزمان ان ا مساو
لج لكن لا لذاتهما بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان كل مساو
للمساوي مساو ولذلك المساوي وانما قال من اقوال ولم يقل من
مقدمات لئلا يلزم الدور لان المقدمة قد عرفوها بانها ما جعلت

جزء القياس في تعريفها فلو اخذت هي ايضا في تعريف القياس لزم الدور

قال وهو اما اقتراني الى آخره اقول القياس ينقسم الى قسمين اقتراني

واستثنائي لانه ان لم يكن عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس

بالفعل فهو اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث

وكقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار

موجود فالارض مضيئة ينتج كلما كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة

وان كان عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل فهو استثنائي

استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس

طالعة فالنهار موجود او نقول لكن النهار ليس بموجود فالشمس

ليست بطالعة وانما سمي الاول اقترانيا لكون الحدود فيه مقترنة

غير مستثنيات وانما سمي الثاني استثنائيا لاشتماله على اداة استثناء

والمراد من كون عين النتيجة او نقيضها مذكورا بالفعل في القياس

هو ان يكون طرفاها او طرفا نقيضها مذكورين بالترتيب الذي في

النتيجة قال والمشترك المكرر بين مقدمتي الى آخره اقول المشترك

المكرر بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط لتوسطه بين
طرفي المطلوب سواء كان موضوعا او محمولا او مقدما او تاليا
وقد مر مثالها انفا وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر لانه اخص
في الاغلب والاخص اقل افرادا فيكون اصغر ومحمول المطلوب
يسمى حدا اكبر لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا فيكون اكبر و
المقدمة من مقدمات القياس التي فيها الاصغر تسمى الصغرى
لاشتمالها على الاصغر فتكون ذات الاصغر وهذا ليس الا معنى

ويجوز ان يكون تسمية الموضوع اصغر لتشبيه قليل الافراد بقليل الاجزاء وكذا تسمية المحمول اكبر يجوز ان
يكون لتشبيه كثير الافراد بكثير الاجزاء

تشبيها لها بالهيئة الجسمية الحاصلة من احاطة الحد الواحد والحدود بالمقدار

معنى الصغرى والمقدمة منها التي فيها الاكبر تسمى الكبرى لاشتمالها
على الاكبر فتكون ذات الاكبر وهذا ليس الا معنى الكبرى و
اقتران الصغرى بالكبرى في الايجاب والسلب وفي الكلية والجزئية
يسمى قرينة وضربا ولم يذكر المصنف هذا وهيئة التاليف
اي الهيئة الحاصلة من اقتران الصغرى بالكبرى تسمى شكلا والا
شكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى موضوعا
في الكبرى فهو الشكل الاول نحو كل ج ب وكل ب ا فبعض ج ا وان كان

كقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق انسان فبعض الحيوان ناطق

بالعكس اى اذا كان موضوعا فى الصغرى محمولا فى الكبرى فهو
الشكل الرابع نحو كل ب ج وكل ا ب فبعض ج ا وان كان الحد الاوسط
موضوعا فيهما اى فى الصغرى والكبرى فهو الشكل الثالث نحو كل
ج د وكل ج ب ينتج بعض د ب وان كان الحد الاوسط محمولا
فيهما اى فى الصغرى والكبرى فهو الشكل الثانى نحو كل ج ب ولا شئ
من ا ب فلا شئ من ج ا وهذه هى الاشكال الاربعة المذكورة فى
المنطق قال والشكل الرابع الى اخره اقول من هذه الاشكال الاربعة

الاربعة المذكورة الشكل الرابع وهو بعيد عن الطبع جدا لانه
لا يتحصل المطلوب منه الا بالتعسر وانما يتحصل بالاشكال الباقية
بالتيسر ومن هذه الباقية ما هو اقرب الى الطبع هو الشكل الاول
والباقية اعنى الثانى والثالث والرابع ترتد عند الاحتياج الى الشكل
الاول والذى له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الى رد الشكل
الثانى الى الاول لانه اقرب الباقين اليه لشاركته اياه فى صغراه التى
هى اشرف المقدمتين لاشتمالها على موضوع المطلوب الذى هو

هذا جواب عما يقال من ان كانت الشكل الثانى مشاركة فى صغراه كذلك الثالث مشارك فى كبراه فتامل

اما الثانى فبعكس الكبرى واما الثالث فبعكس الصغرى واما الرابع فبعكس الكبرى والصغرى محى الدين

من المحمول لان المحمول انما يطلب لاجله واعلم ان الشكل الثاني انما
ينتج اذا كان مقدمتاه اي الصغرى والكبرى فيه مختلفتين بالايجاب
والسلب اي اذا كانت احديهما موجبة والاخرى سالبة والا لكانتا
اما موجبتين او سالبتين واياما كان تحقق الاختلاف في
النتيجة اما اذا كانتا موجبتين فلانه يصدق كل انسان حيوان وكل
ناطق حيوان والحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا كل فرس حيوان
كان الحق السلب واما اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق لا شيء من

الانسان بحجر ولا شيء من الفرس بحجر كان الحق السلب واذا بدلنا الكبرى
وقلنا لا شيء من الناطق بحجر كان الحق الايجاب بخلاف ما اذا وجدنا
الاختلاف بين المقدمتين بالايجاب والسلب ومع هذه الشرط يلزم
كلية الكبرى في هذا الشكل والا لاختلف النتيجة كقولنا لا شيء
من الانسان بفرس وبعض الحيوان فرس والحق الايجاب ولو قلنا
وبعض الصاهل فرس كان الحق السلب هذا على تقدير ايجاب الكبرى
واما على تقدير سلبها فلانه يصدق كل انسان حيوان وبعض الجسم

ليس بحيوان والحق الايجاب واذا قلنا بعض الحجر ليس بحيوان كان الحق
السلب ولم يذكر المصنف هذا الشرط قال والشكل الاول لما كان
الشكل الاول بين الانتاج اصلا والباقية مرتدة اليه عند الاحتجاج
ولهذا ما جعل معيار العلوم اولا لاجل ذلك اورده المصنف
مع ضروبه دون غيره ليجعل دستورا اى قانونا يستنتج منه المطلوب و
توطئة لتفهيم الباقية وضروبه المنتجة اربعة لان القسمة العقلية
تقتضى ان يكون ستة عشر فسقط منها اثنى عشر كما بين فى المنطق لانه

وبقى اربعة اضرب الضرب الاول هو ان يكون من موجبتين كليتين
والنتيجة موجبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث
ينتج كل جسم محدث والضرب الثانى ان يكون من كليتين والكبرى
سالبة والنتيجة سالبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف ولا شئ من
المؤلف بقديم ينتج لا شئ من الجسم بقديم والضرب الثالث ان يكون
من موجبتين والصغرى جزئية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا
بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث ينتج بعض الجسم حادث

الصغريات / الكبريات	موجبة كلية	موجبة جزئية	سالبة كلية	سالبة جزئية
موجبة كلية	منتج	منتج	عقيم	عقيم
موجبة جزئية	عقيم	عقيم	عقيم	عقيم
سالبة كلية	منتج	منتج	عقيم	عقيم
سالبة جزئية	عقيم	عقيم	عقيم	عقيم

والضرب الرابع ان يكون من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية
كبرى والنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف
بقديم ينتج بعض الجسم ليس بقديم ومن هذا يعرف ان ايجاب الصغرى
وكلية الكبرى شرط في الشكل الاول والا لاختلف النتيجة اما الاول
فلانه يصدق لا شيء من الانسان بفرس وكل فرس حيوان والحق الا
واذا بدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس صاهل كان الحق السلب واما
الثاني فلانه يصدق كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس والحق

السلب واذا قلنا بعض الحيوان صاهل كان الحق الايجاب قال
والقياس الاقتراني الى آخره اقول لما قسم المصنف القياس الى اقتراني
واستثنائي اراد ان يبين ان كل واحد منهما من اي شيء يتركب
فقال القياس الاقتراني اما ان يتركب من مقدمتين حمليتين كما مر
من قولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فان كلا من هاتين المقدمتين
حملية واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين متصلتين كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وان كان النهار موجودا

فالارض مضيئة ينتج من هاتين المقدمتين الشرطيتين المتصلتين

ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة المراد من المتصلتين المتصلتان

اللزوميتان لا الاتفاقيتان كما ذكر في المطولات واما ان يتركب من مقدمتين

شرطيتين منفصلتين كقولنا كل عدد اما فرد او زوج وكل زوج فهو

اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج من هاتين المنفصلتين العدد اما

فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما ان يتركب القياس المذكور

من مقدمة حملية ومقدمة متصلة سواء كانت الحملية صغرى و المتصلة

اي كلما كان الصادق في المنفصلة التي في القياس الفردية او الزوجية حاشية

والمتصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان

وكل حيوان فهو جسم ينتج من هاتين المقدمتين اللتين اوليهما متصلة

والاخرى حملية كلما كان هذا الشيء انسانا فهو جسم واما ان يتركب

من مقدمة حملية ومقدمة منفصلة سواء كانت الحملية صغرى و المنفصلة

كبرى او بالعكس كقولنا كل عدد اما فرد او زوج وكل زوج فهو منقسم

بمتساويين ينتج من هاتين المقدمتين اللتين اوليهما منفصلة و

الاخرى حملية كل عدد اما فرد او منقسم بمتساويين واما ان يتركب من

مثال العكس ما ذكر في الشرح واما مثال ما كانت الحملية صغرى والمنفصلة

مقدمة متصلة ومقدمة منفصلة سواء كانت المتصلة صغرى و

المنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان

وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج من هاتين المقدمتين

اولهما متصلة والاخرى منفصلة كلما كان هذا الشيء انسانا فهو ابيض

او اسود قال واما القياس الاستثنائي اقول لما فرغ من بيان القياس الاقتراني

شرع في بيان القياس الاستثنائي فنقول القياس الاستثنائي كما ذكرنا

من مقدمتين احديهما شرطية والاخرى وضع احد جزئيها اي اثباته او

رفعه فيلزم وضع الجزء الاخر او رفعه سواء كانت متصلة او منفصلة

اما ان كانت متصلة فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار

موجود لكن الشمس طالعة ينتج ان النهار موجود ولو قلت لكن النهار

ليس بموجود ينتج ان الشمس ليست بطالعة واما ان كانت منفصلة

فكقولنا دائما اما ان يكون العدد زوجا او فردا لكن هذا العدد

زوج ينتج انه ليس بفرد ولو قلت لكنه ليس بزوج ينتج انه فرد واذا

عرفت هذا فنقول الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي ان كانت

متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالى والا لزم انفكاك

اللازم عن الملزوم فيبطل الملازمة واستثناء نقيض التالى ينتج

نقيض المقدم والا لزم وجود الملزوم بدون اللازم فيبطل الملازمة

ايضا كما رايت فى المثال الاول وان كانت الشرطية الموضوعة فى

القياس استثنائى منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين سواء كانت مقدما

او تاليا ينتج نقيض الجزء الآخر لامتناع الجمع بينهما واستثناء نقيض

احدهما اى احد الجزئين كذلك ينتج عين الآخر لامتناع الخلو بينهما كما

رايت فى المثال الثانى فعليك بالتامل فى المثالين المذكورين

هذا اذا كانت المنفصلة حقيقية وان شئت ان تدرك البحث

بكماله فى المنفصلات فارجع الى الرسايل فى المطولات

قال البرهان اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة

اى التى يجب استحضارها عند الخوض فى شئ من العلوم البرهان

وهو يرسم بانه قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين كما

مر فى الامثلة المذكورة واليقين هو اعتقاد الشئ بانه كذا لا يمكن ان يكون

الظن وهو الاعتقاد الراجح العاري عن الجزم المحتمل للطرف الآخر احتمالاً ضعيفاً والوهم وهو الاعتقاد العاري عن الجزم المحتمل للطرف الآخر احتمالاً قوياً والشك وهو الاعتقاد العاري عن الجزم المساوي الطرفين مطالع

احتراز عن الاعتقاد الذي هو الجهل المركب فانه غير مطابق للواقع

الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال قوله لا يمكن ان يكون الا

كذا يخرج الظن لامكان وقوع الآخر فيه قوله مطابقا للواقع احتراز

عن الجهل المركب فانه وان كان اعتقادا بانه لا يمكن الا كذا

لكن ليس مطابقا لنفس الامر وقوله غير ممكن الزوال احتراز عن

التقليد لان الاعتقاد فيه عن دليل ممكن زواله واما اليقينيات

فاقسام منها اوليات وهي ما يحكم العقل فيه بمجرد تصور الطرفين

كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ومنها مشاهدات

الحواس عشرة خمسة ظاهرة وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وخمسة باطنة وهي الحس المشترك والوهم

وهي ما يحكم بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة او الحواس الباطنة

كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا غضبا وخوفا

ومنها مجربات وهي ما يحتاج فيه العقل الى الحس في جزم الحكم الى تكرار

المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا السقمونيا مسهل الصفراء وهذا

الحكم انما يحصل بواسطة مشاهدة كثيرة ومنها الحدسيات

وهي التي لا يحتاج العقل في جزم الحكم فيها الى واسطة تكرار المشاهدة

كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف

اوضح حاصل الشمس قربا او بعدا ومنها متواترات وهي ما يحكم العقل فيه

بواسطة السماع من جمع كثير احال العقل توافقهم على الكذب كقولنا

محمد عليه السلام ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده ومنها قضايا

قياساتها معها وهي ما يحكم فيها بواسطة لا تغيب عن الذهن عند

تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو

الانقسام بمتساويين والواسطة ما يقترن بقولنا لانه حين يقال لانه

كذا وكذا قال والجدل الى آخره اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة

اعلم ان المقدمات الغير اليقينية ستة احدها المشهورات وهي القضايا التي يحكم العقل بها بواسطة اعتراف الناس بها

المذكورة الجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة كما

التي ذكرنا في اليقينية والغرض من ترتيبها الزام الخصم وهو ظاهر

ومنها الخطابة وهي قياس مركب من مقدمات مقبولة من شخص

معتقد فيه او مقدمات مظنونة والغرض منه ترغيب الناس فيما

ينفعهم من امور معاشهم كما يفعل الخطباء والوعاظ ومنها الشعر

وهو قياس مركب من مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض

كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت في شربها واذا

القياس الباطل الشبيه بالحق المنتج الباطل قولك الانسان وحده كاتب وكل كاتب حيوان فيكون

العسل مرة مهوعة انقبض النفس وتنفرت عن اكلها ومنها

اي مغثية

المغالطة وهي قياس مركب من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق

او بالمشهورة او مركب من مقدمات وهمية كاذبة والغلط

اما من جهة الصورة او من جهة المعنى اما ما يكون من جهة الصورة

فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس

صهال ينتج ان تلك الصورة صهالة واما ما يكون من جهة

المعنى فكقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس

فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس واعلم ان ما عليه

الاعتماد والتعويل من هذه القياسات انما هو البرهان

لكونه مركبا من المقدمات اليقينية وليكن هذا آخر ما

كتبناه من الاوراق لايضاح ما في كتاب ايساغوجي

تمت الرسالة الشريفة المباركة الموسومة في العلم
الميزان بعون الملك المنان على يد الضعيف
النحيف اقل العباد يحيى بن محمد زمان
ابن عبد الهادي ابن نوح الله
في احدى عشر شهر رجب المرجب
سنة ستين والف
من الهجرة النبوية
المصطفوية
صلى الله عليه
وآله وسلم

كتاب الضوء مملو سرورا — ارى فيه لاهل العلم نورا
كتاب اسمه ضوء ولكن — معانيه يتابهن البدورا

اقول لعبد الله لما سقانا ونحن بوادي عبد الشمس وهاشم

لا اله الا الله

قال الزجاج يجوز ان ينصب الا الله على انه اصل الاستثناء ويجوز ان يرفع على البدل من المحل لا اله ... الكلام قبل الا الله تام لان تقديره لا اله موجود الا الله وقال الآخرون لا يجوز ... الاستثناء ... فاذا لم يكن تاما فلا يمكن جعل الا الله متصلا ... لا اله الا الله مبتدأ والخبر مقدم عليه

فان قيل ان كلمة التوحيد ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

واعلم ان نسبة البصيرة الى مدركاتها كنسبة البصر الى
محسوساتها وانت اذا نظرت في المرآت وشاهدت صورة فيها فلك
هنالك حالتان احديهما ان تكون متوجها الى تلك الصورة مشاهدا
اياها قاصدا جاعلا المرآت آلة لملاحظتها ولا يخفى عليك ان
المرآت وان كانت مبصرة في هذه الحالة لكنها بحيث يتعذر ان
تحكم عليها وتلتفت اليها الثانية ان تتوجه الى المرآت نفسها
تلاحظها قصدا فتكون صالحة للحكم عليها ولم الصورة فانها
حينئذ تكون مشاهدة غير ملتفت اليها فظهر في المبصرات ما
يكون تارة مبصرة بالذات وتارة آلة لابصار الغير فقس على
هذا المعاني المدركة بالبصيرة اعني القوى الباطنة واستوضح
ذلك من قولك قام زيد نسبت القيام الى زيد فانت في الحالتين
مدرك نسبة القيام اليه لكنها في الحالة الاولى مدركة من حيث انها
حالة بين زيد والقيام وآلة لتعرف حالهما فكانها مرآت تشاهدهما
ولذلك لا يمكنك ان تحكم عليها او بها واما في الحالة الثانية فملاحظة

ملحوظة بالذات ومدركة بالقصد يمكنك اجراء الاحكام عليها فهي
على الاولى معنى غير مستقل بالمفهومية وعلى الثانية معنى مستقل بها
فكما تحتاج الى التعبير عن المعاني الملحوظة بالغير التي لا تستقل بالمفهومية
واذا تمهد هذا فنقول معنى الابتداء معنى هو حالة لغيره ومتعلق
به فاذا لاحظه العقل قصدا وبالذات كان معنى مستقلا بنفسه ملحوظا
في ذاته صالحا لان تحكم عليه وبه ويلزم ادراك متعلقه تبعا في
بالعرض اجمالا وهو بهذا الاعتبار مدلول لفظ الابتداء ولك
بعد ملاحظته على هذا الوجه ان تقيده بمتعلق مخصوص فتقول
مثلا ابتداء سير البصرة ولا يخرج بذلك عن الاستقلال واذا لاحظه
العقل من حيث هو حالة بين السير والبصرة وجعله آلة لمعرفة حالهما
كان معنى غير مستقل بنفسه ولا يصلح ان يكون محكوما عليه ولا به
وهو بهذا الاعتبار مدلول لفظ من وهذا مدلول ما ذكره ابن
الحاجب رحمه الله في الايضاح حيث قال الضمير فيما دل على معنى
في نفسه يرجع الى معنى اي ما دل على معنى باعتباره في نفسه وبالنظر اليه
في نفسه لا باعتبار امر خارج عنه كقولك الدال في نفسها حكمها

اي واذا لاحظ العقل من حيث انه حالة بين السير والبصرة وجعله آلة لمعرفة
حالهما كان معنى غير مستقل بنفسه فلا يصلح ان يكون محكوما عليه وبه الى آخره

كذا اى لا باعتبار امر خارج عنها ولذلك قيل الحرف ما دل على معنى في
غيره اى حاصل في غيره اى باعتبار متعلقه لا باعتباره في نفسها انتهى كلامه
فقد اتضح ان ذكر متعلق الحرف انما وجب ليتحصل معناه في الذهن اذ لا
يمكن ادراكه الا بادراك متعلقه اذ هو آلة لملاحظته لا لان الواضع
اشترط في دلالته على معناه الافرادي ذكر متعلقه ولو لم يشترط ذلك
لامكن فهم معناه بدون ذكره فانه لا يرجع الى طائل ويلزم تحكم بحت كما
قرره بعض المحققين في شرحه للمختصر واذا عرفت معنى الاسم والحرف
فاعلم ان الفعل كضرب مثلا يدل على معنى مستقل بالمفهومية وهو
الحدث وعلى معنى غير مستقل بالمفهومية وهو آلة لملاحظة غيره اعنى
النسبة الحكمية الخبرية في المثال المذكور فانها ملحوظة من حيث انها
حالة بين طرفيها وآلة لتعرف حالهما الا ان احدهما متعين بدلالة
اللفظ والآخر وان كان معينا في نفسه بوجه وملحوظا بذلك الوجه
والا لما امكن ايقاع تلك النسبة لكن اللفظ لا يدل عليه فلا يتحصل
هذه النسبة التي هي جزء مدلول الفعل الا بملاحظة الفاعل فلا بد
من ذكره كما هو حال متعلق الحرف فالفعل باعتبار اشتماله على معنى

مستقل صار ممتازا عن الحرف ولما اعتبر فيه ايضا نسبة تامة على ان ذلك
المعنى المستقل يكون منسوبا الى غيره بتلك النسبة وقع محكوما به باعتبار
ذلك المعنى المستقل واما مجموع معناه فلا يصلح ان يكون محكوما عليه
ولا محكوما به فارتفع عن مرتبة الحرف ولم يبلغ الى مرتبة الاسم
وبالجملة فالحرف لما كان موضوعا لمعان نسبية مخصوصة هي آلات لملاحظة
معان اخر وتعرف احوالها وضعا عاما لم يمكن ان يقع محكوما عليه ولا
محكوما به اذ لا بد في كل واحد منهما ان يكون ملحوظا بالذات ليمكن اعتبار
النسبة بينه وبين غيره واحتاج الى ذكر المتعلق رعاية لمحاذاة الالفاظ
مع الصور الذهنية والاسم لما كان موضوعا للمعاني الملحوظة بالذات مستقلة
بالمفهومية ولم يعتبر معها نسبة تامة لا على انها منسوبة الى غيرها ولا على انها
منسوبة اليها امكن الحكم عليه وبه واما الفعل فلما اعتبر فيه الحدث وهو معنى
مستقل بالمفهومية وضم اليه انتسابه الى غيره نسبة تامة هي آلة لملاحظة طرفيها
وجب ان يكون مسندا باعتبار الحدث اذ قد اعتبر ذلك في مفهومه وضعا و
ان يذكر فاعله كي يتحصل تلك النسبة واما مجموع معناه فلا يصح الحكم عليه و
الحكم به وهو ظاهر بالتامل فان قلت اذا جعل النسبة التامة مضمومة الى

المنسوب فجعل المجموع مدلول لفظ الفعل ولم يضم الى المنسوب اليه فكذلك مع انها
حالة بينهما ولا اختصاص لها باحدهما قلت لعل السبب في ذلك ان النسبة قائمة
بالمنسوب متعلقة بالمنسوب اليه كالابوة القائمة بالاب المتعلقة بالابن الا
ترى انك تقول انتسب القيام الى زيد ولا تقول انتسب زيد الى القيام وتقول
القيام منتسب وزيد منتسب اليه واذا بنيت الصفة من المتعدي قلت القيام
منسوب وزيد منسوب اليه كل ذلك يرشدك الى ما ذكرناه فان قلت كما ان
مجموع الفعل والفاعل نحو قام زيد يستفاد منه نسبة غير مستقلة وطرفان
وصارت النسبة آلة لتعرف حالهما كذلك الصفة نحو قائم يستفاد منها ذات
ما والقيام ونسبة بينهما هي آلة لملاحظتهما فلم جاز كون الصفة محكوما
عليها ومحكوما بها دون الفعل اجيب بان النسبة في الفعل نسبة تامة منفردة
بنفسها لا ترتبط بغيرها اصلا والمقصود الاصلي من العبارة افادة تلك النسبة
فلا يمكن ان يؤول الى احد طرفيها قطعا واما الصفة فالنسبة المعتبرة فيها
نسبة تقييدية غير تامة ولا تقتضي انفراد المعنى عن غيره وعدم ارتباطها به
ايضا وليست النسبة فيها مقصودة اصلية من العبارة فلذلك جاز
ان يلاحظ فيها تارة جانب الذات فتجعل محكوما عليها وتارة جانب الوصف

الوصف كالقيام فتجعل محكوما به واما النسبة المعتبرة فيها فلا تصلح للحكم
عليها ولا الحكم بها لا وحدها ولا مع غيرها لعدم استقلالها فان قلت
ما ذكرتم من ان مجموع الفعل وفاعله لا يصلح ان يكون محكوما به ينافي
ما ذكره النحاة من ان المسند في قولك زيد قام ابوه هو الجملة الفعلية اجيب
بان المقصود ههنا حكمان احدهما الحكم بان ابا زيد قائم والثاني
بان زيدا قائم الاب ولا شك ان هذين الحكمين ليسا بمفهومين صريحا من هذا
الكلام بل المقصود الاصلي احدهما والآخر يفهم التزاما فان كان المقصود هو
الاول فزيد في هذا الكلام باعتبار مفهومه الصريح ليس محكوما عليه ولا
محكوما به حقيقة بل هو قيد لتعيين المحكوم عليه وان كان المقصود هو الثاني
كما هو الظاهر فالحكم صريحا بين القيام والاب بل الاب قيد المسند الذي
هو القيام اذ به يتم المسند الى زيد الا ترى انك لو قلت قام ابو زيد او وقعت
النسبة بينهما لم ترتبط بغيره فلو كان معنى قام ابوه ايضا كذلك لم يرتبط بزيد فلم
يقع خبرا عنه ومن ثم يسمع من النحاة يقولون قام ابوه جملة اسمية وليس بكلام في ذلك
لتجرده عن ايقاع نسبة بين طرفيها بقرينة ذكر زيد وايراد الضمير الدال على ارادة
الارتباط الذي يستحيل وجوده مع الايقاع تمت الرسالة الحرفية الشريفة

على يد الضعيف احقر العباد
يحيى ابن محمد زمان اللهم
احفظهما من نار
جهنم آمين
يا الله

وقيل العبارة هو العبور من المعنى الى اللفظ بالنسبة الى المتكلم وبالعكس بالنسبة الى المخاطب ٥ مصري

مب

اما خبر بعد خبر او حال او صفة لنا نالة والمراد انها تشتمل اشتمال الكل على الاجزاء ٥ شرح

كب

ووجه الترتيب انه ما يذكر في هذه الرسالة من المسائل اما ان يكون لافادة المقصود او لافادة ما يتعلق به اذ الخارج منهما لا يذكر فيها فان كان الاول فهو التقسيم وان كان الثاني فان كان ذلك المتعلق تعلق السابق بالاحق اي التعلق من حيث انه عانه في الشروع على وجه البصيرة فهو المقدمة وان كان تعلق اللاحق بالسابق اي من حيث زيادة التوضيح والتكميل فهو الخاتمة ٥ شرح

كا

ومما وقع في بعض النسخ على مقدمة وتنبيه وتقسيم وخاتمة فهو سهو من قلم الناسخ اذ التنبيه من المقدمة فلا معنى لعده جزءا مستقلا ٥ شرح

عا

اي يعين اللفظ بازاء كل من افراده المتشخصة سواء كان ذلك الامر العام من ذاتياتها كما في معاني الحروف او من عوارضها كما في المضمرات والموصولات واسماء الاشارة فذلك الامر العام ملحوظ باعتبار كونه آلة لملاحظة تلك الافراد التي هي المعاني الموضوع لكل منها اللفظ وليس في لنا الامر العام موضوعا له كما توهمه بعض في الضماير والموصولات وغيرهما وانما عبر عن ذلك التعيين الذي هو الوضع حقيقة بالقول اذ به يظهر ذلك التعيين غالبا ٥ شرح

عم

فانما قيد بالحقيقة بقوله الى آخره لئلا يتوهم ان ما وضع له اللفظ ههنا مفهوم كل واحد من افراد ذلك الامر الذي يستعمل فيه اللفظ ويفهم منه مجازات وذلك باطل المقصود ان الموضوع له ما يستعمل فيه هذا المتشخص من الافراد حقيقة وهو كذلك دون القدر المشترك فانه غير مستعمل فيه وغير موضوع له ٥ شرح

عه

قوله لا انه بتقدير اللام معطوف على الخبر بعد ان قبح فتعقل مصدرا وان قرئ على صيغة المضارع المجهول من الثلاثي المجرد فانه منصوب عطفا على التعقل لانه عطف عليه ٥ شرح

حط

اراد بالواحد ما يكون موضوعا له اعم من ان يكون فيه ذا واحدا كما في مفهوم ذات وهما افراد اذا كما في مفهوم او لا ووهم وهي واحد بمعنى انها فرد من افراد المفهوم العام ٥ صح

عط

فقوله دون القدر المشترك حال من قوله واحد بخصوصه اي متجاوزا القدر المشترك فانه غير مفاد وغير مفهوم منه بطريق الاستعمال فيه بحسب الوضع فلا يقال هذا ويراد به الامر العام الذي هو مفهوم المشار اليه المفرد المذكر ٥ شرح

ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في الموضوع فيكون لفظ موضوعا للكل متجاوزا عن القدر المشترك ٥ علي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

رب تمم بالخير قال وحيد عصره وفريد دهره المولى العلامة عضد الملة

والدين هذه فائدة تشتمل على مقدمة وتنبيه وتقسيم وخاتمة المقدمة اللفظ

قد يوضع لشخص بعينه وقد يوضع له باعتبار أمر عام وذلك بأن يعقل أمر

مشترك بين مشخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه المشخصات

بخصوصه بحيث لا يفاد ولا يفهم به إلا واحد بخصوصه دون القدر المشترك

فتعقل ذلك الأمر المشترك آلة للوضع لا أنه الموضوع له فالوضع كلي والموضوع له مشخص

وذلك مثل اسم الإشارة فإن هذا مثلا موضوعه ومسماه المشار إليه المشخص بحيث لا يقبل

الشركة تنبيه مما هو من هذا القبيل ما لا يفيد التشخص إلا بقرينة معينة لاستواء نسبة

الوضع إلى المسميات التقسيم اللفظ مدلوله إما كلي أو مشخص فالأول إما ذات أو هو

وهو اسم الجنس أو حدث وهو المصدر أو نسبة بينهما وذلك إما أن يعتبر من طرف

الذات وهو المشتق أو من طرف الحدث وهو الفعل والثاني فالوضع إما كلي أو لا

الثاني العلم والأول فمدلوله إما معنى في غيره ويتعين بانضمام ذلك الغير إليه وهو الحرف

أو لا يكون كذلك فالقرينة إن كانت في الخطاب فالضمير وإن كانت في غيره فإما حسية

وهو اسم الإشارة أو عقلية وهو الموصول الخاتمة تشتمل على تنبيهات الأول

الثلاثة مشتركة في أن مدلولها ليس معنى في غيرها وإن كانت تحصل بالغير فهي أسماء

لا حروف والثاني ان الاشارة العقلية لا تفيد التشخص فان تقييد الكلي بالكلي لا يفيد

الجزئية بخلاف قرينة الخطاب والحس فان ذلك كانا جزئيين وهذا كما ترى الثالث قد علمت من

هذا الفرق بين العلم والضمير وفساد تقسيم الجزئي اليهما دون اسماء الاشارة اذ ظن

ان ذلك موضوع لامر عام الا انه يتعين بقرينة الاشارة ومدلول الضمير بالوضع

الرابع تبين لك من هذا ان معنى قول النحاة الحرف يدل على معنى في غيره انه لا يستقل

بالمفهومية بخلاف الاسم والفعل والخامس قد عرفت مما سبق من الفرق بين الفعل و

المشتق ان ضابط الامر على حدة ان الفعل فانه ما دل على حدث ونسبته الى موضوع

زمانها السادس يعلم منه الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس كاسامة فانه وضع للجنس المعين

المعين بجوهره واسم الجنس كالاسد وضع لغير معين ثم جاء التعيين وهو معنى

فيه من اللام السابع الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل على معنى في الغير تحصله

تعقله بما هو معنى فيه والموصول بالعكس يتعين بمعنى فيه الثامن ان الفعل والحرف يشتركان

في انهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير

فامتنع الخبر عنهما التاسع الفعل مفهوم كلي يتحقق في ذوات متعددة بحسب ازمنة

خاص بها فخبر به دون الحرف اذ تحصل مدلولها فهو بما يحصل له فلا يعقل لغيره

العاشر ضمير الغائب في كليته نظر بناء على القاعدة في ذو وفوق مفهومهما كلي لانهما بمعنى

صاحب وعلو وان كان لا يستعملان الا في جزئي لغرض الاوضاع

الحادي عشر لا يريبك تعاقب الالفاظ بعضها مكان بعض اذ المعتبر الوضع

تمت الرسالة الوضعية بعون الملك الوهاب

على يد اضعف الطلاب

يحيى ابن محمد ...

اللهم اغفر لهما

امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

والاستعانة في قواعد في علم النظر وهي مبادئ لا بد عنها لشيء من المناظرة
الجزئية الجارية بين المتناظرين فاعلم ان كلام المتناظرين اما ان يقع في
التعريفات او في المسائل فان وقع في التعريفات فللسائل طلب الاحتراز وايراد
النقض بوجود احدهما دون الآخر ولا يرد عليه المنع لان المنع طلب الدليل على
الدليل على التصديق الا ان يدعي الخصم حكما صريحا كان يقول هذا مفهومه
لغة او عرفا او اصطلاحا او ضمنا فله حينئذ ان يمنع وللمعلل اي المجيب ان يجيب
الجواب عن التعريف الاسمي اعني تعريف المفهومات الاعتبارية سهل لان حاصله يرجع
الى الاصطلاح والى ان مرادي بهذا اللفظ هذا المعنى فان كان الكلام في مصطلحات
قوم بعينهم فللسائل طلب النقل وعن التعريف الحقيقي اعني تعريفات الماهيات المفردة في الخارج صعب
اذ لا مدخل فيه للاصطلاح بل يجب فيه العلم بالذاتيات والعرضيات والتفرقة بينهما
بان يفرق بين الجنس والعرض العام والفصل والخاصة وهذا متعسر جدا بل متعذر
وان وقع في المسائل فما دام المعلل في تحرير المبحث وتقرير المذاهب فلا يتوجه عليه
عليه منع الا بغاية طلب تصحيح النقل فاذا شرع في اقامة الدليل فللخصم ان يمنع مقدمة
معينة من مقدماته او كليهما على التعيين فذلك يسمى منعا ومناقضة ونقضا

ونقضا تفصيليا ولا يحتاج فيه الى شاهد وان ذكر شيئا مما يتقوى به المنع يسمى
مستندا وسندا فان شرع بذكره وبحث الاعتراض عليه الا اذا ادعى مساواته للمنع
لان السند ملزوم لثبوت المنع وانتفاء الملزوم لا يستلزم انتفاء اللازم لكنه
تقدير المساوات يصير نافعا ممكن تغييره واكثر ما يذكر السند يكون مساويا فلهذا
شاع الكلام عليه وان منع مقدمة غير معينة بان يقول ليس دليلك بجميع مقدماته
صحيحا بمعنى ان فيها خللا فذلك يسمى نقضا اجماليا ولا يسمع الا ان يذكر الشاهد
على الخلل وان لم يمنع شيئا من المقدمات اصلا لا تفصيلا ولا اجمالا بل اقام دليلا
الدال على نقيض مدعاه فذلك يسمى معارضة وحينئذ يصير السائل معللا
وبالعكس فما من الواجب على المعلل ان لا يستعمل الالفاظ الغريبة عنه توجيه المنع و
تحقيقه اذ ربما لا يتمكن المانع من توجيهه وظهر فساده بان لا يكون مضرا شانه
او يتذكر جوابه فاذا اجيب على المانع ان لا يستعمل او يطلب توجيه الجواب وتفصيله
اذ ربما لا يقدر عليه او يكون غلطا او يضيع في موضع آخر ومن الواجب على
المناظرين ان يتكلما في كل علم بما هو حقه ووظيفته فلا يتكلما في اليقينيات
بوظائف الظنيات وبالعكس ولذا انتهى التفسير الى الفاظ جلية فليس للسائل المجادلة
في طلب توضيحها من المعلل والمعرف تمت الرسالة الآدابية بعون الله
الملك المجيد على يد ... ابن محمد زمان اللهم احفظهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

لك الحمد والمنة وعلى نبيك الصلوة والتحية اذا قلت بكلام ان كنت ناقلا فيطلب الصحة او مدعيا فالدليل ولا يمنع النقل والمدعي الاعجاز اذ المنع طلب الدليل على مقدمته فاذا اشتغلت به منع مجردا او مع السند ولا يدفع السند الا اذا كان مساويا او نقض بالتخلف او عورض بدليل الخلاف ففي الصورتين صرت مانعا بان يقول الله متكلم بكلام ازلي ناقلا عن المقاصد او مدعيا بدليل انه اسند الى ذاته في كلم الله موسى تكليما فيمنع لجواز المجاز فيندفع بالاصل او ينقض بالخلف في اضافة القدرة الى العقد فيمتنع مستندا بانه حقيقي او يعارض بانه تادية الحروف الحادثة فيمتنع بان يقال لا نسلم ان الكلام مركب من الحروف ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا

تمت الرسالة في اداب البحث
على يد الضعيف الفقير
يحيى ابن محمد [illegible]
اللهم اغفر لي
من عذاب النار

[illegible] الرسالة في اداب البحث والاداب جمع ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

اعلم انه لا بد للفقيه من معرفة الالفاظ المستعملة التي تجري على السن الفقهاء في الفقه حتى لا يجري فيه السهو والغلط لان احكام الشرع مبنية على هذه الالفاظ وبعد الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد واله اجمعين بيان الحد الحد هو المنع في اللغة ومنه سمي البواب حدادا لمنعه الناس عن الدخول [illegible] والسجان حدادا لمنعه الناس عن الخروج من السجن وحد الشيء هو الجامع المانع يمنع الداخل من الخروج والخارج من الدخول فيه وحدود الشرع موانع وزواجر حتى لا يتعدى العبد عنها ويمنع بها الاصل ما يبنى عليه غيره الفرع ما يبتنى على غيره العالم ما كان موجودا سوى الله تعالى سمي به لانه علم على وجود الصانع خلقه وقدرته الشيء عبارة عن الوجود وهو اسم لجميع المكونات عرضا كان او جوهرا ويصح ان يعلم ويخبر عنه العلم هو ادراك الشيء على ما هو به وقيل زوال الخفاء عن المعلوم الجهل نقيضه وقيل هو مستغن عن التعريف المعرفة قيل لا فرق بينها وبين العلم والصحيح ان بينهما فرقا يقال الله تعالى عالم ولا يقال عارف وانها اسم للعلم المستحدث كالفهم لا كالعلم مطلقا [illegible] الفقه هو الاطلاع والوقوف على المعنى الخفي الذي يتعلق به الحكم وهو علم مستنبط بالراي والاجتهاد ويحتاج فيه الى النظر والتامل ولهذا لا يجوز ان يسمى الله تعالى فقيها لانه لا يخفى عليه شيء العقل ماخوذ من عقال البعير يمنع ذوي العقول من العدول عن سواء السبيل والصحيح انه جوهر يدرك به الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة الظن احد طرفي الشك بصفة الرجحان الشك ما استوى طرفاه وهو الوقوف بين الشيئين لا يميل القلب الى احدهما فاذا ترجح احدهما ولم يطرح الآخر فهو ظن فاذا طرحه فهو غالب الظن وهو بمنزلة اليقين اليقين [illegible]

[illegible]

الشرع فعله مأخوذ من الحل وهو الفتح المباح ما اباح الشرع فعله يقال فلان اباح سره اي اظهره وهو الذي استوى طرفاه لا يفعله
ثواب ولا بتركه عقاب الاطلاق رفع القيد المطلق ما يدل على معناه من اللفظ من غير تعريض بمعنى آخر وهو المتعين للذات دون الصفات
ولا النفي ولا الاثبات اي يقع على معين من الاعيان من غير تعريض بصفاته المقيد ما قيد معناه بتعريفه من صفاته الحقيقة هي الشيء الثابت
قطعا ويقينا يقال حق الشيء اذا ثبت وهو اسم الشيء المستقر في محله فاذا اطلق يراد به ذات الشيء الذي وضعه واضع اللغة في الاصل
كاسم الاسد للبهيمة وهي ما كان قارا في محله المجاز ما جاوز وتعدى عن محله الموضوع الى غيره بمناسبة بينهما اما من حيث الصورة
او من حيث المعنى اللازم المشهور او من حيث القرب والمجاورة كاسم الاسد للرجل الشجاع وكالغائط يكنى بالحدث الجد ضد الهزل فهو

[illegible]

من كلام محي الدين ابن العربي عليه الرحمة

الحمد لله حمداً دائماً ابداً

غيره

من كلام سيدي محمد بن ابي الوفا عليه الرحمة

غيره

غيره

غيره

من كلام محمد ابو الوفا …

[illegible]

غيره

[illegible]

من كلام الحاجري

[illegible]

غيره

[illegible]

من كلام سلطان العاشقين

[illegible]

غيره

[illegible]

من كلام الحاجري عليه الرحمة

[illegible]

غيره

[illegible]

لأنت المجتبى

فلك الأعظم [illegible] فلك المشتري [illegible]
فلك الزهرة [illegible] فلك العطارد
[illegible] فلك الزحل [illegible]
فلك المريخ [illegible] فلك الشمس [illegible]
[illegible] فلك القمر [illegible] فلك الأعظم [illegible]
[illegible] فلك المشتري [illegible] فلك الزهرة
[illegible] فلك العطارد [illegible]
فلك الزحل [illegible] فلك المريخ [illegible]
فلك الشمس [illegible]
فلك القمر [illegible]

[illegible]

سلام كأنفاس الصبا كلما جرى
بمقدار كل الممكنات إلى الثرى

من الخالق الهدى [illegible]
على العالم الأستاد [illegible]
[illegible]

عليك سلام الله يا سعد الموالي
يا شمس الضحى ويا بدر الليالي

أيا منزلي سلمى سلام عليكما
هل الأزمن اللائي مضين رواجع

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى
ثلاث الأثافي والديار البلاقع

[illegible]

فيا من فاق [illegible]
[illegible]
وعارض الأرض [illegible]
[illegible]
وأطلق الطرف [illegible]
[illegible]

عليك سلام من امير وباركت
يد الله في ذاك الاديم الممزق

عليك سلام الله قيس بن عاصم
ورحمته ما شاء ان يترحما

فحيانا ثم حيانا ثم حيا
لمن يعطي اذا اشكر المزايا

وتبليغا تحياتي الى من
تحبب في العطايا بالعطايا

قال سيد الانبيا وسيد الاصفيا محمد
عليه افضل التحيات اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل
هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل
شغلك وحياتك قبل موتك وقال عليه السلام يعرفون ولا يدري بستة
اشياء اولهم بالعلم وثانيهم بالسخاوة وثالثهم بالشجاعة ورابعهم بالعدالة
وخامسهم بالعبادة وسادسهم بالصدقة وقال عليه السلام اذا
كان يوم القيمة وضع مداد العلماء في كفة ميزان ودماء الشهدا في
ميزان يترجح مداد العلماء على دماء الشهدا كما صدق رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين قال الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين بن هشام نفع الله المسلمين ببركته

هذه فوائد جليلة في قواعد الاعراب تقتفي بمتاملها جادة الصواب وتطلعه في امد قصير على نكت كثيرة من الابواب عملتها عمل من طب لمن حب وسميتها بالاعراب عن قواعد الاعراب ومن الله استمد التوفيق والهداية الى اقوم الطريق بمنه وكرمه

وتنحصر في اربعة ابواب الاول في الجملة واحكامها وفيه اربع مسائل المسئلة الاولى في شرحها اعلم ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة ونعني بالمفيد ما يحسن السكوت عليه وان الجملة اعم من الكلام فكل كلام جملة ولا ينعكس الا ترى ان نحو قام زيد من قولك ان قام زيد قام عمرو يسمى جملة ولا يسمى كلاما لانه لا يحسن السكوت عليه وكذا القول في جملة الجواب ثم الجملة تسمى اسمية ان بدئت باسم كزيد قائم وهل زيد قائم وفعلية ان بدئت بفعل كقام زيد وهل قام زيد وزيدا ضربته ويا عبد الله لان التقدير ضربت زيدا وادعو عبد الله واذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان وغلامه مبتدا ثالث ومنطلق خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول ويسمى المجموع جملة كبرى وغلامه منطلق جملة صغرى وابوه غلامه منطلق جملة كبرى بالنسبة الى غلامه منطلق وجملة صغرى بالنسبة الى زيد

المسئلة الثانية في الجمل التي لها محل من الاعراب وهي سبع احديها الواقعة خبرا وموضعها رفع في بابي المبتدا وان نحو زيد ابوه قائم وان زيدا ابوه قائم ونصب في بابي كان وكاد نحو كانوا يظلمون وما كادوا يفعلون الثانية والثالثة الواقعة حالا ومفعولا ومحلهما النصب فالحالية نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون والمفعولية تقع في ثلثة مواضع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله وتالية للمفعول الاول في باب ظننت نحو ظننت زيدا يقرا ومعلق عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى فلينظر ايها ازكى والرابعة المضاف اليها ومحلها الجر نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم يوم هم بارزون وكل جملة وقعت بعد اذ واذا وحيث ولما الوجودية عند من قال باسميتها في موضع خفض باضافتهن لها والخامسة الواقعة جوابا لشرط جازم ومحلها الجزم اذا كانت مقرونة بالفاء او باذا الفجائية فالاول نحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم ولهذا قرئ بجزم يذرهم عطفا على محل الجملة والثانية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فاما نحو ان قام اخوك قام عمرو فمحل الجزم محكوم به للفعل لا للجملة باسرها وكذلك القول في فعل الشرط ولهذا تقول اذا عطفت عليه مضارعا واعملت الاول ان قام ويقعد اخوك قام عمرو فتجزم المعطوف قبل ان تكمل الجملة والسادسة التابعة لمفرد كالجملة المنعوت بها ومحلها بحسب منعوتها فهي في

موضع رفع في نحو من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ونصب في نحو واتقوا يوما
ترجعون فيه وجر في نحو ليوم لا ريب فيه **والسابعة** التابعة لجملة لها محل
من الإعراب نحو زيد قام أبوه وقعد أخوه فجملة قام أبوه في موضع رفع لأنها
خبر وكذلك جملة قعد أخوه في موضع رفع لأنها عطف عليها **المسئلة الثالثة** في بيان
الجملة التي لا محل لها من الإعراب وهي أيضا سبع **أحدها** المبتداة وتسمى المستأنفة
أيضا نحو إنا أعطيناك الكوثر ونحو إن العزة لله جميعا بعد ولا يحزنك قولهم
وليست محكية بالقول لفساد المعنى ونحو لا يسمعون بعد وحفظا من كل شيطان مارد
وليست صفة للنكرة ولا حالا منها لوصفها بمارد لفساد المعنى ومن مثلها قوله
ماء دجلة أشكل وعن الزجاج وابن درستويه أن الجملة بعد حتى الابتدائية في موضع
جر بحتى وخالفهما **الجمهور** لأن حروف الجر لا تعلق عن العمل ولوجوب كسر إن في
قولك مرض فلان حتى إنهم لا يرجونه وإذا دخل الجار على أن فتحت همزتها نحو ذلك
بأن الله هو الحق **والثانية** الواقعة صلة لاسم نحو جاء الذي قام أبوه أو لحرف
نحو عجبت مما قمت أي من قيامك فما وقمت في موضع الجر وأما قمت وحدها فلا
محل لها **والثالثة** المعترضة بين شيئين نحو فلا أقسم بمواقع النجوم الآية وذلك
لأن قوله تعالى إنه لقرآن كريم جواب لا أقسم بمواقع النجوم وما بينهما اعتراض لا
محل له من الإعراب وفي أثناء هذا الاعتراض وهو لو تعلمون فإنه بين الموصوف
وصفته وهما قسم وعظيم ويجوز الاعتراض بأكثر من جملة خلافا لأبي علي **والرابعة**

التفسيرية وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه نحو وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا
إلا بشر مثلكم فجملة الاستفهام مفسرة للنجوى وقيل بدل منها ونحو مستهم البأساء و
الضراء فإنه تفسير لمثل الذين خلوا وقيل حال من الذين ونحو كمثل آدم خلقه من
تراب الآية فجملة خلقه تفسير للمثل ونحو تؤمنون بالله ورسوله بعد هل أدلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب أليم وقيل استئناف بمعنى آمنوا بدليل يغفر لكم بجزمه وعلى الأول
هو جواب الاستفهام تنزيلا لسبب السبب منزلة السبب إذ الدلالة سبب الامتثال
انتهى وقال الشلوبين والتحقيق أن الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فإن كان له محل من الإعراب
فهي كذلك وإلا فلا **والثاني** نحو ضربته من زيدا ضربته ولا محل للجملة المقدرة لأنها
مستأنفة فكذلك تفسيرها **والأول** نحو إنا كل شيء خلقناه فخلقناه المذكورة مفسرة لخلقنا
المقدرة وتلك في موضع لأنها خبر لأن فكذا المذكورة ومن ذلك زيد الخبز يأكله
فيأكله في موضع رفع لأنها تفسير للجملة المحذوفة وهي في محل رفع على الخبرية
واستدل على ذلك بعضهم بقول الشاعر فمن نحن نؤمنه يبت تقديره فمن نؤمنه
نحن يبت وهو آمن فظهر الجزم في الفعل المفسر للفعل المحذوف **والخامسة** الواقعة
جوابا للقسم نحو إنك لمن المرسلين بعد قوله تعالى يس والقرآن الحكيم ومن هنا
قال ثعلب لا يجوز زيد ليقومن لأن الجملة المخبر بها لها محل من الإعراب وجواب القسم
لا محل له ورد بقوله تعالى والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم والجواب عما
قاله ثعلب أن التقدير والذين آمنوا وعملوا الصالحات أقسم بالله لنبوئنهم

وكذا التقدير فيما اشبه ذلك فالمجموع جملة القسم المقدرة وجملة الجواب المذكورة
لا محل للجواب السادسة الواقعة جوابا لشرط غير جازم كجواب اذا واذ ولو ولولا
او جازم ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية نحو ان جاءني اكرمته والسابعة التابعة لما لا
موضع له نحو قام زيد وقعد عمرو المسئلة الرابعة الجمل الخبرية التي لم يستتبعها
ما يطلبها لزوما بعد النكرات المحضة صفات وبعد المعارف المحضة احوال وبعد
غير المحضة منهما محتملة لهما مثال الواقعة صفة حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فجملة
نقرؤه صفة لكتابا لانه نكرة محضة وقد مضت امثلة من ذلك في المسئلة الثانية
ومثال الواقعة حالا ولا تمنن تستكثر فجملة تستكثر حال من الضمير المستتر في
تمنن المقدر بانت لان الضماير كلها معارف بل هي اعرف المعارف ومثال المحتملة
لهما بعد النكرة مررت برجل صالح يصلي فجملة يصلي صفة ثانية لرجل لانه نكرة وان شئت
قدرتها حالا منه لانه قد قرب من المعرفة باختصاصه بالصفة ومثال المحتملة بعد
المعرفة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار الجنس وذو التعريف
الجنسي يقرب من النكرة فيحتمل الجملة من قوله تعالى يحمل اسفارا وجهين احدها
الحالية لانه بلفظ المعرفة والثاني الصفة لانه كالنكرة في المعنى الباب الثاني في
الجار والمجرور وفيه ايضا اربع مسائل احدها انه لا بد من تعلق الجار والمجرور
بفعل او ما في معناه وقد اجتمعا في قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وقول
ابن دريد واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضا ان

علقت الاول بالمبيض او جعلته حالا منه متعلقا بكائن خلا دليلا فيه ويستثنى من
حروف الجر اربعة فلا يتعلق بشيء احدها الحرف الزائد كالباء في كفى بالله شهيدا
وما ربك بغافل ومن في فما لكم من اله غيره وهل من خالق غير الله والثاني لعل
في لغة من يجر بها وهو عقيل قال الشاعر لعل ابي المغوار منكم قريب الثالث
لولا في قول بعضهم لولاي ولولاك ولولاه فذهب سيبويه ان لولا في ذلك جارة
ولا تتعلق بشيء والاكثر ان يقال لولا انا ولولا انت ولولا هو كما قال الله تعالى
لولا انتم لكنا مؤمنين الرابع كاف التشبيه نحو زيد كعمرو فزعم الاخفش وابن عصفور
انها لا تتعلق بشيء وفي ذلك بحث المسئلة الثانية حكم الجار والمجرور بعد المعرفة
والنكرة كحكم الجملة فهو صفة في نحو رأيت طايرا على غصن لانه بعد نكرة محضة
وهو حال في نحو قوله تعالى فخرج على قومه في زينته اي متزينا لانه بعد معرفة
محضة وهي الضمير المستتر في خرج ومحتمل لهما في نحو يعجبني الزهر في اكمامه وهذا
ثمر يانع على اغصانه لان الزهر معرف بال الجنسية فهو قريب من النكرة وقولك
ثمر موصوف فهو قريب من المعرفة المسئلة الثالثة متى وقع الجار والمجرور صفة
او حالا او صلة او خبرا تعلق بمحذوف تقديره كائن او استقر الا ان الواقع
صلة تعين فيه تقدير استقر لان الصلة لا تكون الا جملة وقد تقدم التمثيل
للصفة والحال ومثال الخبر الحمد لله ومثال الصلة وله من في السموات و
الارض المسئلة الرابعة يجوز في الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة

وحيث وقع بعد النفي والاستفهام ان ترفع الفاعل نحو مررت برجل في الدار ابوه فلك في ابوه وجهان احدهما ان تقدره فاعلا بالجار والمجرور لنيابته عن استقر محذوفا وهذا هو الراجح عند الحذاق والثاني ان تقدره مبتدا مؤخرا والجار والمجرور خبرا مقدما والجملة صفة وتقول ما في الدار احد وقال الله تعالى افي الله شك وجميع ما ذكرناه في الجار والمجرور ثابت للظرف فلا بد من تعلقه بفعل نحو وجاؤا اباهم عشاء يبكون او اطرحوه ارضا او معنى فعل نحو زيد مبكر يوم الجمعة وجالس امام الخطيب ومثال وقوعه صفة مررت بطائر فوق غصن وحالا نحو رايت الهلال بين السحاب ومحتملا لهما نحو يعجبني الثمر فوق الاغصان ورايت ثمرة يانعة فوق غصن ومثال وقوعه خبرا والركب اسفل منكم وصلة ومن عنده لا يستكبرون ومثال رفعه الفاعل زيد عنده مال ويجوز تقديرهما مبتدا وخبرا

الباب الثالث في تفسير كلمات يحتاج اليها المعرب وهي عشرون كلمة وهي ثمانية انواع احدها ما جاء على وجه واحد فهو اربعة احدها قط بتشديد الطاء وضمها في لغة فصيحة وهو ظرف لاستغراق الماضي من الزمان نحو ما فعلته قط وقول العامة لا افعله قط لحن الثاني عوض بفتح اوله وتثليث آخره وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان ويسمى الزمان عوضا لانه كلما ذهبت منه مدة عوضتها مدة اخرى تقول لا افعله عوض وكذلك ابدا في قولك لا افعله ابدا تقول فيها ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان والثالث اجل بسكون اللام

وهو حرف لتصديق الخبر يقال جاء زيد او ما جاء زيد فيقول اجل اي صدقت الرابع بلى وهو حرف لايجاب المنفي مجردا كان النفي نحو زعم الذين كفروا او مقرونا بالاستفهام نحو الست بربكم قالوا بلى وربنا اي بلى انت ربنا

النوع الثاني ما جاء على وجهين وهو اذا فتارة يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه وهذا انفع واخصر من قول المعربين ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط غالبا وتختص اذا هذه بالجملة الفعلية وتارة يقال فيها حرف مفاجات وتختص بالجملة الاسمية وقد اجتمعا في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون

النوع الثالث ما جاء على ثلثة اوجه وهي سبع احدها اذ فيقال فيها تارة ظرف لما مضى من الزمان وتدخل على الجملتين نحو واذكروا اذ انتم قليل او اذكروا اذ كنتم قليلا وتارة حرف مفاجات كقوله فبينما العسر اذ دارت مياسير وتارة حرف تعليل كقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي لاجل ظلمكم الثانية لما يقال فيها في نحو لما جاء زيد جاء عمرو حرف وجود لوجود وتختص بالماضي وزعم الفارسي ومتابعوه انها ظرف بمعنى حين ويقال فيها في نحو بل لما يذوقوا عذاب حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا متصلا نفيه متوقعا ثبوته الا ترى ان المعنى انهم لم يذوقوه الى الآن وان ذوقهم له متوقع ويقال فيها حرف استثناء في نحو ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة التشديد الا ترى ان المعنى ما كل نفس الا عليها حافظ الثالثة نعم فيقال حرف تصديق اذا

وقعت بعد الخبر نحو قام زيد نعم او ما قام زيد نعم وحرف اعلام اذا وقعت
بعد الاستفهام نحو اقام زيد وحرف وعد اذا وقعت بعد الطلب نحو احسن الى
فلان الرابعة اى بكسر الهمزة وسكون الياء وهو بمنزلة نعم الا انها تختص بالقسم
نحو قوله تعالى قل اى وربى انه لحق الخامسة حتى فاحد اوجهها ان يكون جارة
فتدخل على الاسم الصريح بمعنى الى نحو هى حتى مطلع الفجر حتى حين وعلى الاسم المؤول
من ان مضمرة ومن الفعل المضارع فتكون تارة بمعنى الى نحو حتى يرجع الينا هو
الاصل حتى ان يرجع اى الى رجوعه على الى من يجوعه وتارة بمعنى كى نحو اسلم حتى
تدخل الجنة وقد تحتملهما كقوله تعالى فقاتلوا التى تبغى حتى تفئ اى الى ان تفئ او كى
تفئ وزعم ابن هشام وابن مالك انها قد تكون بمعنى الا كقوله ليس العطاء من
الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل والثانى ان تكون حرف عطف بمنزلة الجمع
المطلق كالواو الا ان المعطوف بها مشروط بامرين احدهما ان يكون بعضا
من المعطوف عليه والثانى ان يكون غاية له فى شئ نحو مات الناس حتى الانبياء
عليهم السلام فالانبياء غاية الناس فى شرف المقدار وعكسه نحو زارنى الناس حتى
الحجامون وقال الشاعر قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر
فالكماة غاية فى القوة والبنون الاصاغر غاية فى الضعف والثالث ان يكون حرف
ابتداء فتدخل على ثلثة اشياء الفعل الماضى حتى عفوا وقالوا والمضارع المرفوع
حتى يقول الرسول فى قراءة من رفعه والجملة الاسمية كقوله حتى ماء دجلة
مبتدا

اشكل السادسة كلا فيقال فيها حرف ردع وزجر فيقول ربى اهانن كلا اى
يكون الردع بعدها انتهى عن هذه المقالة وحرف تصديق فى نحو كلا والقمر
المعنى اى والقمر بمعنى حقا او بمعنى الا الاستفتاحية على خلاف فى ذلك فى
نحو كلا لا تطعه السابعة لا تكون نافية وناهية وزائدة فالنافية تعمل فى
النكرات عمل ان كثيرا نحو لا اله الا الله وعمل ليس قليلا كقوله تعز فلا شئ على
الارض باقيا والناهية تجزم فعل المضارع نحو قوله تعالى ولا تمنن تستكثر فلا
يسرف فى القتل والزائدة دخولها كخروجها نحو ما منعك ان لا تسجد اى ان تسجد
لما جاء فى موضع اخر النوع الرابع ما ياتى على اربعة اوجه وهو لولا احدها
فيقال فيها تارة حرف تقتضى امتناع جوابها لوجود شرطها فيختص بالجملة الاسمية
المحذوفة الخبر غالبا نحو لولا زيد لاكرمتك وتارة حرف تحضيض وعرض اى طلب
بانزعاج او برفق فتختص بالمضارع او بما فى تاويله نحو لولا تستغفرون الله
ونحو لولا اخرتنى الى اجل قريب وتارة حرف توبيخ فتختص بالماضى نحو فلولا
نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة وقيل تارة تكون للاستفهام
نحو لولا اخرتنى الى اجل قريب ولولا انزل اليه ملك قال الهروى والظاهر
انها فى الاولى للعرض وفى الثانية للتحضيض بمعنى آخر وهو ان تكون نافية بمنزلة
لم وجعل منه فلولا كانت قرية آمنت اى لم تكن قرية آمنت والظاهر ان المراد فهلا
وهو الاخفش والكسائى والفراء وتؤيده قراءة ابى فهلا ويلزم من ذلك معنى النفى

الذي ذكره الهروي لان الاقتران التوبيخ بالفعل الماضي باشتفاء او قوعه الثاني ان المكسورة
الخفيفة فيقال فيها شرطية في نحو ان تخفوه ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله
ونافية في نحو ان عندكم من سلطان بهذا وقد اجتمعتا في قوله تعالى ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعده ومخففة من الثقيلة في نحو وان كلا لما ليوفينهم في قراءة
من خفف النون ونحو ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من خفف لما وزايدة في
نحو ما ان زيد قائم حيث اجتمعتا او فان تقدم ما فهي نافية وان زايدة وان تقدمت
ان فهي شرطية وما زايدة نحو واما تخافن من قوم خيانة الثالث ان المفتوحة
الخفيفة فيقال فيها حرف مصدري تنصب المضارع في نحو يعجبني ان صمت وزايدة في
نحو فلما ان جاء البشير وكذا حيث جاءت بعد لما او مفسرة في نحو فاوحينا اليه
ان اصنع الفلك وكذا حيث وقعت بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه او لم تقترن
بجار فليس منها واخر دعويهم ان الحمد لله لان المتقدم عليها غير جملة ولا كتبت
بان افعل لدخول الجار وقول بعض العلماء فيما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله
انها مفسرة ان حملت على انها مفسرة لامرتني دون قلت منع منه انه لا يصح ان يكون
اعبدوا الله ربي وربكم مقولا لله تعالى وعلى انها مفسرة لقلت فحروف القول يا
باه وجوز الزمخشري ان قلت بامرت وجوز مصدريتها على ان المصدر
عطف بيان على الهاء لا بدل والصواب العكس او بدل من ما لان العبادة لا يعمل فيها
فعل القول وهو قلت ولا تمتنع في واوحى ربك الى النحل ان اتخذي ان تكون مفسرة

مثلها فاوحينا اليه ان اصنع الفلك خلافا لمن منع ذلك لان الايحاء في معنى القول
ومخففة من الثقيلة في نحو علم ان سيكون وحسبوا ان لا تكون فتنة في
قراءة الرفع وكذا حيث وقعت بعد علم او ظن نزل منزلة العلم الرابع من فتكون
شرطية في نحو من يعمل سوءا يجز به وموصولة في نحو ومن الناس من يقول واستفهامية
في نحو من بعثنا من مرقدنا ونكرة موصوفة في نحو مررت بمن معجب لك بان
معجب لك واجاز الفارسي ان تقع نكرة تامة وحمل عليه قوله ونعم من هو في
سر واعلان اي نعم شخص هو النوع الخامس ما ياتي على خمسة اوجه وهو شيئان
احدهما اي فتقع شرطية نحو ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي واستفهامية
ايكم زادته هذه ايمانا وموصولة نحو لننزعن من كل شيعة ايهم اشد اي الذي
هو اشد قاله سيبويه ومن تابعه ودالة على معنى الكمال فتقع صفة لنكرة نحو هذا
رجل اي رجل اي كامل في صفات الرجال وحالا للمعرفة كمررت بعبد الله اي رجل ووصلة
الى نداء ما فيه ال نحو يا ايها الانسان الثاني لو فاحد وجهيها ان تكون حرف شرط في
الماضي فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه نحو ولو شئنا لرفعناه
بها فلو هنا دالة على امرين احدهما ان مشيئة الله تعالى لرفع هذا المنسلخ منتفية
ويلزم من هذا ان يكون رفعه منتفيا اذ لا سبب لرفعه الا المشية وقد انتفت
المشية وهذا بخلاف فلو لم يخف الله لم يعصه حتى يكون قد خاف وعصى وذلك
لان انتفاء العصيان له سببان خوف العقاب وهو طريقة العوام والاجلال و

واستفهامية مبتدأ وكم مضاف اليه وزاده فعل والهاء مفعوله الاول وهذه فاعله وايمانا مفعوله الثاني

اي ان لوفي قوله صلى الله عليه وسلم نعم العبد ... لم يعصه

الاعظام وهي طريقة الخواص وان المراد ههنا رضي الله عنه من هذا القسم فانه لو قدر خلوه عن الخوف لم تقع منه معصية فكيف والخوف حاصل له ومن هنا تبين فساد قول المعربين ان لو حرف امتناع لامتناع والصواب انها لا تعرض لها الا الى امتناع الجواب ولا الى ثبوته وانما لها تعرض لامتناع الشرط فان لم يكن للجواب سبب سوى ذلك الشرط لزم من انتفائه انتفاؤه وان كان له سبب آخر لم يلزم من انتفائه انتفاء الجواب ولا ثبوته الامر الثاني مما دل عليه في المثال المذكور ان ثبوت المشية مستلزم لثبوت الرفع ضرورة ان المشية سبب والرفع مسبب وهذان المعنيان قد تضمنتهما العبارة المذكورة والثاني ان تكون حرف شرط في المستقبل فيقال فيها الوجه حرف شرط مرادف لان الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا وقوله لو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا الثالث ان تكون حرفا مصدريا مرادفا لان الا انها لا تنصب واكثر وقوعها بعد ود نحو ودوا لو تدهن فيدهنون او يود نحو يود احدهم لو يعمر واكثرهم لا يثبت هذا القسم الرابع ان تكون للتمني نحو فلو ان لنا كرة قيل ولهذا نصب فنكون في جوابها كما انتصب فافوز في جواب ليت في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز ولا دليل في هذه لجواز ان يكون النصب فيها مثله في قوله ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف وقوله تعالى او يرسل رسولا الخامس ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا ذكره في التسهيل وذكر لها ابن هشام معنى آخر وهو ان تكون للتقليل نحو تصدقوا

اي كما في الحديث فان الجزاء مسبب عن الشرط وهو الاجلال والتعظيم فالحاصل ان لو قد يستعمل للدلالة على ان الجزاء لازم الوجود في جميع الازمنة في قصد المتكلم

حلو
بنون الوقاية فيا ساقط الجنوق
الساكن الظاهر من ابنك هندي

٣٠١

ولو بظلف محرق والتقوا النار ولو بشق تمرة النوع السادس ما يأتي على سبعة اوجه احدها وهو قد فان لها وجهان احدهما ان تكون اسما بمعنى حسب فيقال قدي بغير النون كما يقال حسبي والثاني ان تكون اسم فعل بمعنى يكفي فيقال قدني كما يقال يكفيني الثالث ان تكون حرف تحقيق فتدخل على الماضي نحو قد افلح من زكيها والمضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه الرابع ان تكون للتوقع فتدخل عليهما ايضا تقول قد يخرج زيد فتدل على ان الخروج منتظر ومتوقع وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع مع الماضي لان التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع وقال الذين اثبتوه بمعنى التوقع مع الماضي انها تدل على انه كان منتظرا تقول قد ركب الامير لقوم ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون الفعل الخامس تقريب الماضي من الحال ولهذا يلزم قد مع الماضي الواقع حالا اما ظاهرة نحو وقد فصل لكم ما حرم عليكم او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت الينا وقال ابن عصفور اذا اجيب القسم بماض متصرف مثبت فان كان قريبا من الحال جيئ باللام وقد نحو تالله لقد قام زيد وان كان بعيدا جيئ باللام فقط كقوله حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال وقال الزمخشري عندما تكلم على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في سورة الاعراف قد للتوقع لان السامع يتوقع الخبر عند سماع القسم السادس التقليل وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذوب وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما انتم عليه اي ما انتم عليه هو اقل معلوماته وزعم بعضهم انها في ذلك للتحقيق

١٠٤

وان التقليل في المثالين لم يستفد من قد بل من قولك يجود البخيل والكذوب يصدق
فانه ان لم يحمل على ان صدور ذلك من البخيل والكذوب قليل كان كاذبا لان
آخر الكلام يرفع اوله التاسع التكثير قاله سيبويه في قوله قد اترك القرن مصفرا
انامله وقال الزمخشري في قد نرى تقلب وجهك **النوع السابع** ما يأتي على ثمانية اوجه
احدها واو وذلك ان لنا واوين يرتفع ما بعدهما والثاني واو الاستيناف
نحو لنبين لكم ونقر في الارحام فانها لو كانت واو العطف لانتصب الفعل والثالث
واو الحال ويسمى واو الابتداء ايضا نحو جاءني زيد والشمس طالعة وسيبويه
يقدرها باذ وواوين ينتصب ما بعدهما وهما واو المفعول معه نحو سرت والنيل
والرابع واو الجمع الداخلة على المضارع المسبوق بنفي او طلب نحو ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقول الابي الاسود ولا تنه عن خلق وتأتي مثله
والكوفيون يسمون ه... والصرف وواوين يجر ما بعدهما والخامس
واو القسم نحو والتين والزيتون والسادس واو رب كقول الشاعر وبلدة ليس
بها انيس الا اليعافير والا العيس والسابع واو الجمع ويكون ما بعدها على
حسب ما قبلها وهي واو العطف والثامن واو تكون دخولها في الكلام كخروجها وهي
الواو الزائدة نحو حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها بدليل الآية الاخرى وقيل
انها عاطفة والجواب محذوف والتقدير كان كيت وكيت وقول جماعة انها
واو الثمانية وان منها وثامنهم كلبهم لا يرضاه نحوي والقول بها في آية الربوا

والناهون عن المنكر والقول في ثيبا وابكارا ظاهر انتهى **والنوع الثامن** ما يأتي
على اثني عشر وجها وهو ما فانها على ضربين اسمية ووجهها سبعة معرفة
تامة نحو فنعما هي اي فنعم شيئا ابداؤها ومعرفة ناقصة وهي الموصولة نحو ما عند الله
خير وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله واستفهامية نحو وما تلك بيمينك
ويجب حذف الفها اذا كانت مجرورة نحو عم يتساءلون فناظرة بم يرجع المرسلون
ولهذا رد الكسائي على المفسرين قولهم في بما غفر لي ربي انها استفهامية واما لماذا
فعلت فلان الفها صارت حشوا بالتركيب مع ذا فاشبهت الموصولة وتعجبية
نحو ما احسن زيدا ونكرة موصوفة كقولهم مررت بما معجب لك اي بشيء
معجب لك ومنه ما في قولهم نعم ما صنعت اي نعم شيئا صنعت ونكرة موصوفة
نحو مثلا ما بعوضة وقولهم لامر ما جدع قصير انفه اي مثلا بالغا في الحقارة و
لامر عظيم وقيل ان هذه حرف لا موضع لها وحرفية ووجهها خمسة نافية
فتعمل عمل ليس في الجملة الاسمية في اللغة الحجازيين نحو ما هذا بشرا ومصدرية
غير ظرفية نحو بما نسوا يوم الحساب اي نسيانهم اياه ومصدرية ظرفية نحو ما دمت
حيا اي مدة دوامي حيا وكافة عن العمل وهي ثلاثة اقسام كافة عن عمل الرفع
كقوله صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم وقل
فعل وما كافة عن طلب الفاعل ووصال فاعل فعل محذوف يفسره الفعل المذكور
وهو يدوم ولا يكون وصال مبتدأ لان الفعل المكفوف لا يدخل الا على الجملة

وادى ان الصد ودما قوله المصادر او الاعراض ٢

الفعلية ولم يكن من الافعال الاقرار وطال وكثر وكافة عن عمل النصب
والرفع وذلك في ان واخواتها نحو انما الله اله واحد وكافة عن عمل
الجر نحو ربما يود الذين كفروا وقوله كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وزائدة
وتسمى هي وغيرها من حروف الزيادة صلة وتوكيدا فبما رحمة من الله
لنت لهم عما قليل ليصبحن نادمين فبرحمة من الله وعن قليل

الباب الرابع

في الاشارة الى عبارات محررة مستوفاة موجزة ينبغي ان تقول في
في نحو ضرب زيد ضرب فعل ماض لم يسم فاعله ولا تقول مبني لما لم يسم فاعله
لما فيه من التطويل والخفاء وان تقول في نحو زيد نائب عن الفاعل ولا
تقول مفعول ما لم يسم فاعله لخفائه وطوله وصدقه على نحو درهما وان تقول في
قد حرف لتقليل الزمن الماضي وحدث المضارع وللتحقيق حدوثها ولن حرف
نصب ونفي الاستقبال وفي لم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا وفي اما المفتوحة
المشددة حرف شرط وتفصيل وتوكيد وفي كي حرف مصدري ينصب المضارع وفي الفاء
التي بعد الشرط رابطة لجواب الشرط ولا تقول جواب الشرط كما تقول الاكثرون لان الجواب
الجملة بأسرها وفي نحو زيد من جالست امام زيد مخفوض بالاضافة او بالمضاف ولا
تقول مخفوض بالظرف لان المقتضي للخفض هو الاضافة او المضاف من حيث هو
الظرف بدليل غلام زيد واكرام زيد وفي الفاء نحو فصل لربك وانحر الفاء
فاء السببية ولا تقول فاء العطف لانه لا يجوز او يحسن عطف الطلب على

الكف واداشتن وباز
ايستادن مصادر

كسبق عمرو لم يخن عمرا في المضاربة والمحاربة شرح

الخبر ولا العكس وان تقول في الواو العاطفة حرف عطف لمجرد الجمع وفي حتى حرف
لجمع والغاية وفي ثم حرف عطف للترتيب والتعقيب واذا اختصرت فيهن فقل
عاطف ومعطوف كما تقول جار ومجرور وكذلك اذا اختصرت في نحو لن ابرح
ولن تفعل ناصب ومنصوب وان تقول في ان المكسورة حرف توكيد ينصب
الاسم والخبر واعلم انه يعاب على الناشئ في صناعة الاعراب ان يذكر فعلا ولا يبحث
عن فاعله او مبتدأ ولا يبحث عن خبره او ظرفا او مجرورا ولا يذكر لهما متعلقا
من الاعراب او موصولا ولا يبين صلته وعائده وان يقتصر في الاعراب ذا
من نحو قام ذا والذي على ان يقول اسم اشارة او هو اسم موصول فان قلت
لا فائدة في قوله في ذا انه اسم اشارة بخلاف قوله في الذي انه موصول فان فيه
تنبيها على ما يفتقر اليه من الصلة والعائد ليطلبهما المعرب وليعلم ان الجملة
الصلة لا محل لها من الاعراب قلت فيه فائدة وهي التنبيه على ان ما يلحقه من
الكاف حرف خطاب لا اسم مضاف اليه وعلى ان الاسم الذي بعده في قولك جاءني
هذا الرجل بال نعت وعطف بيان على الخلاف في المعرب بأل الواقعة بعد اسم
الاشارة وبعد اي في يا ايها الرجل وما الاسم الذي عليه اعراب المضاف اليه
اعراب مستقر كما للفاعل ونحوه وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليه فالصواب ان
يقال فاعل او مفعول ونحو ذلك بخلاف المضاف اليه فان له اعرابا مستقرا وهو
هو الجر فاذا قيل مضاف اليه علم انه مجرور وينبغي ان يجتنب المعرب ان يقول في

حرف في كتاب الله تعالى وانه زايدة لا يسبق الى الذهن ان الزايد هو الذي لا معنى
له وكلام الله سبحانه منزه عن ذلك وقد وقع هذا الوهم واللازم ما فر الذين
قال المحققون على ان المهمل لا يقع في كلام الله تعالى فاما ما في قوله فبما رحمة
فيمكن ان يكون للاستفهام للتعجب والتقدير فباي رحمة انتهى كلامه الزايد
عند النحويين معناه الذي لم يؤت به الا لمجرد التقوية والتاكيد لا المهمل
والتوجيه المذكور في الآية باطل لامرين احدهما ان ما للاستفهام اذا خفضت
خفضته وجب حذف الفها نحو عم يتساءلون والثاني ان خفض رحمة
حينئذ يشكل لانه لا يكون بالاضافة اذ ليس في اسماء الاستفهام ما يضاف
الا اي شيء عند الجمع وكم عند الزجاج ولا بالابدال من ما لان المبدل من
الاستفهام لا بد وان يقترن بهمزة الاستفهام نحو كيف انت اصحيح ام سقيم
ولا صفة لان ما لا يوصف اذا كانت شرطية او استفهامية ولا بيانا لان ما لا يعطف
عليه عطف البيان كالمضمر وكثير من المتقدمين يسمون الزايد صلة وبعضهم
يسميه مؤكدة وفي هذا القدر كفاية لمن تامله والله اعلم بالصواب واليه

المرجع والمآب تمت النسخة
الشريفة المسماة بقواعد
الاعراب في النحو على يد
العبد المحتاج الى
رحمة الله سبحانه
ابن محمد ...
ستين
والف

باب الفروق والفرق بين اللبن والاجر اللبن الذي لم يشو والاجر بخلافه والفرق
بين الفاجر والفاسق ان الفاجر الكاذب وقيل الفاجر هو الذي في الدين والفاسق هو الذي في
فروع الدين وهو فرق بينهما صحاح والفرق بين الصوت والنطق الصوت اعم من النطق لانه
يكون من حي وغيره والنطق لا يكون الا من حي واللفظ اخص من النطق لانه لا يكون الا من
الانسان والفرق بين السهو والنسيان ان السهو هو الغفلة من المعلوم فتنبه بادنى تنبيه بخلاف
النسيان فانه زوال المعلوم فيستانف تحصيله فقط والفرق بين الضرورة والمشقة ان الضرورة
والمشقة وهما متقاربان لكن الضرورة يستعمل في تلاف المال والمشقة يستعمل في ايصال الاذية الى
البدن والفرق بين التمريض والتعهد ان التمريض الذي خادم في حال المرض او الصحة والتعهد
اعم سواء خادم في حال المرض ام لا فافهم والفرق بين الصحاح والمكسر والناقص والتام حيثما
ذكر ان الصحاح ما كان بالقيمة وان لم يتم بالوزن والمكسر ما كان الوزن تام دون القيمة و
الناقص ما كان ينقص بالوزن ولكن لو بلغ مضى في العيار والتام ما كان تاما بالوزن
والعيار والمغشوش ما خلط بما دونه كالذهب بالفضة والفضة بالنحاس والحديد ونحو ذلك والفرق
بين الجوايف والمنافذ والمنافذ هي المنافذ المعتادة والجوايف هي ثقبة المفتحة بالمرض ونحوها فتفكر والفرق
بين الحفظ والفهم وهما لا يجتمعان على سبيل الكمال لان الحفظ يستدعي مزيد اليبوسة في
الدماغ والفهم يستدعي الرطوبة في الدماغ والجمع بينهما محال والفرق بين الاسلام والايمان
ان الاسلام هو الذي ظهر والايمان هو الذي باطنه والاسلام عام والايمان خاص
فكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن فافهم والفرق بين الهزل واللعب ان كل فعل او قول

يقصد به التواضع للمهزول له واللعب يقصد لطيب النفس كفعل الصبي فانه لم يفعل لغير الفرح والفرق
بين العظيم والكبير ان العظيم نقيض الحقير والكبير نقيض الصغير فكان العظيم فوق الكبير كما ان الحقير
دون الصغير ويستعملان في الجثة والاحداث جميعا تقول رجل عظيم وكبير يريد جثته او خطره
كثاف والعظيم اعظم من الكبير بدليل قوله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني
واحدا منهما ادخلته النار الكبرياء فعليا بمعنى الكبر والترفع عن الغير ان لنفسه شرف عليه وتاج
العظمة فوق الشيء في نفسه كاملا متميزا مستغنيا فالاولى ترفع من الثاني اذ هو غاية
العظمة هروي والفرق بين الوعظ والنصيحة ان الوعظ مع التخويف والنصيحة بلا
تخويف والفرق بين السلم والبيع ان في البيع يشترط ان يكون ملكا للبائع قادرا على
التسليم حالة العقد وفي السلم لا يشترط ان يكون فيه ملكا للمسلم اليه قادرا على التسليم
المسلم فيه الى المسلم عند الوجود كما روي والفرق بين الدليل والمدلول ان الدليل هو الذي يلزم
من العلم به العلم بشيء آخر والمدلول هو الذي لا يلزم من علمه العلم بشيء آخر ايضا ح والفرق بين
الكلب والكلب ان الكلب ذا يصيب الانسان يقال له بالكردي هار والكلب معروف في
العلم ما يوجد بيالكه والفرق بين الادب والتنبيه والتثنية [illegible] والادب دون ذلك
وقد لخص الفارغ باسم آخر شرح والفرق بين المشابهة والمناسبة ان المناسبة في العين و
الصفات والمشابهة في الصفات فقط والفرق بين السكوت والصمت
ان السكوت امساك عن قول الحق والباطل والصمت امساك عن الباطل دون الحق والفرق
بين الرحض والاجم الحصين يستعمل في الصفا والحصا والتجاوت وضرب السيف والاجل
يستعمل في جمال الرجل بغير هذه الصفات قاله ابن سليمان والفرق بين الهزيمة والهرب
ان الهزيمة تستعمل في كسر عدو والهرب في الهزب والفرق بين الفزع والخوف فان الفزع
اشد انواع الخوف وقيل الفزع خوف مع جبن والخوف غم يلحق الانسان بسبب مكروه وقع
قريبا من الاول والفرق بين الغسل والغسل ان الغسل بضم الغين اجراء الماء مع بيد وبالفتح
اجراء الماء فقط بيان والفرق بين النكاح والتزويج فان النكاح في الشرع عبارة عن
ضم العضوين والتزويج احتمل فردين شرح والفرق بين العفو والغفران والرحمة
ما وجه هذا الترتيب قيل العفو ازالة الذنب بترك عقوبته والغفران ستر الذنوب وكشف [illegible]
الذي يعطيه والرحمة اضافة الاحسان اليه وقد علم ان الثاني ابلغ من الاول والثالث ابلغ من
الثاني طيبي والفرق بين الزعم والزعم بضم الزاي يكون في الاعتقاد والزعم بالفتح يكون في الكلام
همداني والفرق بين الامانة والوديعة ان الامانة استحفاظ شيء لا يقصد حفظه كما اذا
هبت الريح ثوبا الى حجره او الى عرصة داره فيجب حفظه للامانة والوديعة استحفاظ الشيء بقصد
المالك وهو ظاهر كبير والفرق بين الضدين والنقيضين ان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان
كالعدم مع الوجود والضدين لا يجتمعان لكن يرتفعان كالسواد مع البياض والفرق بين الفرض
والسنة والحرام والمباح والكراهية ان الفرض ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه والسنة يثاب
فاعله ولا يعاقب تاركه والحرام ما يثاب تاركه ويعاقب فاعله والمباح ما لا يثاب فاعله ولا يعاقب
تاركه والكراهية ما يثاب تاركه ويعاقب فاعله اصولي نقم والفرق بين الخير والسعادة ان الخير
يستعمل في الابدان والسعادة يستعمل في الارواح والفرق بين الاقتضاض والافتضاض
ان الاقتضاض الجماع بالذكر خاصة وان الافتضاض باي آلة كان ذكرا او غيره صحاح والفرق
بين الكسل والتهاون ان الكسل عدم النهوض النفس الى طلبه مع القدرة والتهاون
في امر الصلوة اي لا يعتنى عليه تركها مع علمه بانها واجبة وهو تركها اثم وضح والفرق بين التاهب
والاستعداد هما بمعنى واحد ويحتمل ان يكون التاهب في الزاد والراحلة والاستعداد في الاتجار

اي بالاجماع الناس عليه والفرق بين المتشمس والمشمس والمتشمس ما الذي
حارة بلا قصد والمتشمس الماء الذي حاره بقصد والمشمس الشخص والفرق بين
التبيين والتعيين ان التبيين اخبار عن تعيين سابق والتعيين اخبار عما اشكل
حاله نجمي والفرق بين الرشوة والهدية ان الرشوة عطية بشرط ان يحكم له بغير الحق
او يمتنع من الحكم بحق والهدية عطية مطلقة والفرق بين الحسنة والسيئة
ان نية الحسنة يثاب الناوي على الحسنة ونية السيئة لا يعاقب عليها الا على
فعلها كرماني والفرق بين الواجب والفرض ان الفرض ما ثبت بدليل قطعي والواجب
ما ثبت بدليل ظني شرح مسلم والفرق بين الطاعة والعبادة ان الطاعة يجوز لغير
الله والعبادة لا يجوز لغير الله والفرق بين الخلاف والاختلاف ان الخلاف قول
بلا دليل والاختلاف قول مع الدليل معالم والفرق بين الفوايد والمنافع ان الفوايد
هو المنفصل كالثمرة والمنافع هو المتصل كر والفرق بين التمام والكمال ان التمام
يحتمل الزيادة والكمال بالعكس مر والفرق بين الاقتصار والاختصار ان الاقتصار
قليل اللفظ وقليل المعنى والاختصار قليل اللفظ وكثير المعنى صغير والفرق بين الدين والملة
والمذهب ان الدين منسوب الى الله تعالى والملة الى رسوله والمذهب الى المجتهدين
والفرق بين الكتاب والباب اما ان الكتاب يشتمل المسائل الكثيرة والباب يشتمل
المسائل القليلة الكتاب كالبلد والباب كالمحلة والفصل كالسكة والمسئلة كالبيت دميري
والفرق بين القعود والجلوس ان القعود من القيام والجلوس من النيام
والفرق بين الواحد والاحد ان الواحد اسم لمن لا يشاركه شيء في صفاته والاحد اسم
لمن يشاركه في ذاته والفرق بين النوم والاغماء ان النوم اذا اصبه تنبه ولذلك لا
يسقط قضاء الصلوة ويسقط بالاغماء وان الاغماء يخرج عن اهلية الخطاب في لحقه بالجنون
والفرق بين الغسل والغسل ان الغسل خاص بالبدن والغسل عام بالبدن والاعضاء و
لغيره سيد والفرق بين الزنديق والمنافق ان الزنديق هو الذي لم يظهر الكفر لا
عند المسلمين ولا عند الكفار والمنافق الذي يظهر الاسلام عند المسلمين ويظهر الكفر
عند الكفار ويخفي الاسلام والفرق بين المصلحة والحاجة والمصلحة ما لا يتضرر
تركه وفعله نافع والحاجة ما يتضرر بتركه وفعله نافع شرح والفرق بين الكلام والقول
ان الكلام لا يطلق على حقيقة الا على الجملة والقول يعم الجملة والمفردات اللغة في اللغة
النطق وفي الاصطلاح كل قوم عن اغراضهم والشريعة في اللغة التبيين وفي الاصطلاح تعبير عن
ما يتقرب بها الى الله تعالى وقيل عبارة عن احكام انزلها الله تعالى الى نبي من الانبياء ليبلغها
الى الامة دميري الاصطلاح في الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع شيء في مقابلة شيء آخر
وبينهما مناسبة شرح والفرق بين الجبة والقباء ان الجبة التي لم يحش بالقطن و
القباء الذي يحشو بالقطن فان قيل انما قال وضع بصيغة المجهول قلنا اشارة
الى الخلاف في واضع اللغة قيل واضع اللغة كل قوم وقيل هو الله تعالى وهو الاصح كما قال الله تعالى
وعلم آدم الاسماء كلها وفي الحديث ان الله تعالى خلق اللغة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام
فان قيل المحدود موقوف والحد موقوف عليه وحق الموقوف عليه ان يكون مقدما على الموقوف
فحينئذ يجب تقديم لفظ وضع لمعنى مفرد على المحدود فما الفائدة في تقديم المحدود على الحد
قلت في جوابه لان المحدود بمنزلة السؤال والحد بمنزلة الجواب فتقديم السؤال واجب على الجواب
فان قيل الكلمة مبتدأ ولفظ خبره فلم لم يؤنث اللفظ باعتبار الكلمة والمطابقة واجبة في التذكير والتانيث

قلت المطابقة موجودة لان اللفظ مصدر والمصدر يطلق على التذكير والتانيث
كما يقال المرأة انسان ولا يقال انسانة فان قيل الكلمة فرد من افراد الاسم فكيف
يكون جنسا قلنا لان الكلمة من حيث الصورة فرد من افراد الاسم ومن حيث المفهوم
جنس ولا يمتنع ان يكون الشيء جنسا وفردا باعتبارين فان قيل ينبغي ان لا يكون ضرب
كلمة لان معناه غير مفرد لدلالته على الحدث والزمان مع ان الكلمة ما لا يقال له فالجواب
ان المراد بالمفرد ما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه قال النحويون القول بعد خمسة
احرف نحو قال به وقال له وقال عنه وقال فيه وقال عليه اما قال به اى حكم به وقال له اى
خاطبه وقال عنه اى روى عنه وقال فيه اى اجتهد فيه وقال عليه اى افترى عليه
قيل اصل اما ان ما فقلبت النون ميما فاجتمع الميمان فادغم الميم في الميم فصار
اما فقلبت [illegible] لئلا يلتبس بين اما العاطفة وبين اما التي تتضمن معنى
الشرط وانما قلبت النون ميما لتشاركهما في المخرج وقد سميت كلمة الفصل والخطاب
فان قيل ما الفرق بين اما واما قلنا ان اما المفتوحة لتفصيل الاجمال ومعنى الشرط واما المكسورة
لتفصيل الاجمال فقط والتركيب على ضربين مفيد وغير مفيد فغير المفيد ستة
الاول تركيب حرف مع حرف مثل انما وليتما والثاني تركيب حرف مع اسم مثل الرجل والثالث
تركيب اسم مع اسم نحو غلام زيد والرابع تركيب فعل مع حرف مثل قلما والخامس تركيب
فعل مع اسم مثل حبذا والسادس تركيب اسم مع حرف مثل ذلك فان قيل ما الفرق
بين يدخلون وزيدون ان الواو في يدخلون علامة الجمع والنون علامة الرفع والواو في
زيدون علامة الرفع والنون علامة اعلم ان لما على ثلثة معان جاءت في القرآن احدها
بمعنى حين اذا دخلت على الماضي كقوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا والثاني بمعنى
لم اذا دخلت على المستقبل كقوله تعالى ولما يدخل الايمان في قلوبكم اى لم يدخل والثالث
ان يجيء بمعنى الا كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ ان كل نفس الا عليها واعلم
ان لما اذا كان بمعنى حين كان ظرفا وفي الوجهين الاخيرين حرفا والله اعلم بالصواب
اعلم ان الفاء على انواع احدها ستة وهي التي يكون المعطوف عليه بها المعطوف
عليه شرطا كونه مذكورا وبهذا يخرج عن كونها فصيحة نحو قوله تعالى فتوبوا الى باريكم
لمضي ذكر الظلم الذي هو سبب التوبة والثاني فصيحة وهي التي يعطف بها على مقدر
يدل عليه سياق الكلام التي تكون بعد الجملة المطلوبة المدلول عليها بالكلام
السابق مع كون المقدر سببا للمعطوف عليه لا شرطا نحو قوله تعالى ذلكم خير لكم
عند باريكم فتاب عليكم اى امتثلتم امر الله فتاب عليكم والثالث تعقيبية
وهي التي تقتضي ترتب الحكم على المعطوف عليه نحو قوله تعالى فاقتلوا انفسكم اى عقيب
توبتكم والرابع جزائية وهي التي يكون المعطوف عليه بها شرطا للمعطوف عليه
سواء كان محققا او مقدرا مثاله فالله هو الولي اى ان ارادوا وليا بحق فالله هو
الولي والخامس وهي التي يكون المعطوف عليه بها قياسا مطويا الصغرى ويسمى
قياس الضمير على ما ذكر في المنطق مثل قولنا كل متحيز قابل للتجزي فالجسم قابل
للتجزي على تقدير كل جسم متحيز الخ وكلها لا يخلو عن العطف كما ترى سيد حسن ابن سيد عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

هذه ضابطة نافعة وفائدة جامعة من امالي استاد تاج الملة والدين محمد الاسفرايني
المشهور بالفاضل رحمة الله عليه وهي هذه اعلم ان الجملة لا يخلو اما ان لا يحتمل الصدق و
الكذب كالامر والنهي والاستفهام والتمني والنداء واما ان يحتمل ذلك كالجملة الخبرية والقسم الاول
لا محل له من الاعراب اصلا اللهم الا ان يؤول بشيء في بعض المواضع وذلك يندر وقوعه جدا واما
القسم الثاني فلا يخلو اما ان لم يكن معطوفا على جملة اخرى وكانت اما الاول فلا يخلو اما ان يكون مضافا
اليه الشيء من اسماء الزمان او المكان او ما يجري مجراهما او لم يكن فان كان فمحل الجملة الجر لانها التي هي في
تاويل المصدر نحو هذا يوم يقوم زيد ويوم زيد قائم اي يوم قيامه واجلس حيث يجلس الشيخ و
جلس زيد اي مكان جلوسه ونحو ذلك وان لم يكن فالجملة لا يخلو اما ان كان فيها ضمير عائد الى شيء
تقدمها تحقيقا او تقديرا او لم يكن فلا محل لها من الاعراب اصلا نحو قولك مبتدأ يا زيد قائم مثلا و
ان كان فيها ضمير فالموعود اليه لا يخلو اما ان يكون اسما موصولا لا يتم الا بعد صلته او لم يكن فان
كان فلا محل للجملة لكونها صلته والصلة لا محل لها لكونها تتمة للموصول وفي حكم جزء الاسم وجزء الاسم
لا اعراب له وان لم يكن فاما ان يكون مبتدأ او اسم كان واخواتها او اسم ان واخواتها او اسم لا التي لنفي
الجنس واسم ما ولا بمعنى ليس او المفعول الاول لعلمت واخواتها او لم يكن شيئا من ذلك فان كان الموعود
اليه احد الاشياء المذكورة فالجملة حينئذ لا يخفى محلها من الاعراب لانها يكون خبرا اما للمبتدأ واما
للاشياء المذكورة او المفعول الثاني فان لم يكن الموعود اليه شيئا مما ذكرنا فلا يخلو اما ان يكون اسما
نكرة فلا يخلو اما ان يسبقها لفظا او لم يسبقها لفظا بل يسبقها تقديرا فالاول محل النكرة بان كان و

والمفعول الثاني من باب اعلمت كالاول من باب علمت

اللهم هذا عبدك وابن عبدك خرج من روح الدنيا وسعتها
ومحبوبها واحبائه فيها الى ظلمة القبر وما
هو لاقيه كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا
عبدك ورسولك وانت اعلم به منى اللهم نزل بك وانت
خير منزول به واصبح فقيرا الى رحمتك وانت غنى عن عذابه وقد
جئناك راغبين اليك شفعاء له اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه
وان كان مسيئا فتجاوز عنه ولقه برحمتك رضاك وقه فتنة القبر
وعذابه وافسح له في قبره وجاف الارض عن جنبيه ولقه برحمتك الامن من
عذابك حتى تبعثه الى جنتك يا ارحم الراحمين
اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا
بعده واغفر لنا وله اللهم ان كان
ممن يموت بنا فاحشرنا
محسنا فزد في احسانها

لها نحو مررت برجل ابوه كريم فمحل الجملة الجر على الوصفية لرجل وفي الثاني محلها النصب على الحال نحو جاءني
علي جبة رجل وان كان معرفة فمحل الجملة النصب على الحال نحو جاءني زيد تعقد غلامه بين يديه واما
الثاني وهو ان كانت معطوفة فحكمها حكم المعطوف عليها هذا حكم الجمل واما الحكم الجار والمجرور فيتعلق
الجار بالفعل او معناه ان كان شيئا من خارج مذكورا او في حكم المذكور الا ان الجار مع المجرور لغو نحو مررت
بزيد مثلا واختلف في انه هل الجار والمجرور فيه الاكثر على انه في محل النصب على المفعولية وبعضهم على انه لا محل له وفي
اختياري قول الاولين على ما حققته في مؤلفاتي واقمت الدليل عليه وان لم يكن متعلق الجار معنى خارج
بل هو معنى الجار دلالة عليه فقد سد مسده نحو زيد في الدار مثلا اي استقر او مستقر على اختلاف فيه
فيقال الجار مع المجرور انه مستقر وحكمه حكم الجملة بعينه بان ينظر احصل فيه ضمير عائد الى مذكور
سابق تحقيقا او تقديرا اولا الثاني لا محل له البتة نحو هل في الدار زيد وما في الدار عمرو فان الاسم الواقع
هيهنا بعد الجار والمجرور فاعل بالاتفاق ولا ضمير هيهنا فلا محل للجار مع المجرور وان كان فيه ضمير
فلا محل له ايضا على ما تبين في الجملة اذا كانت صلة للموصول وذلك نحو زيد في الدار فانه مرفوع المحل على
الخبرية وكذا ان زيدا في الدار وكان عمرو على السطح او رجل في الدار وما زيد ولا رجل فيها وحسبت زيدا
فيها ومررت برجل في الدار وجاءني على الفرس رجل ثم ان الاسم الظاهر الواقع بعد الجار والمجرور
المستقر لا يخلو من ان يسبق الجار الواقع هو بعده مبتداء سواء دخل عليه عامل لفظي او لم يدخل
او موصوف او ذو حال او حرف نفي او استفهام او لم يسبقه شيء من ذلك فان سبقه فالاسم الظاهر فاعل
وفاقا نحو زيد في الدار عمره وكان زيد في داره عمره ومررت برجل في كمه كتاب والذي في داره زيد
اخوك وجاءني زيد عليه درع وما في الدار زيد وما فيها عمرو وان لم يسبقه شيء من ذلك نحو في الدار زيد

فالاسم مبتدأ عند البصريين والجار والمجرور خبره في نية التقديم والتأخير وفيه ضمير وعند الكوفيين
هو فاعل ولا يحمل الجار والمجرور من غير فرق فهذه عجالة الوقت مما سنحت والتقطت من الكلام
الضابط في الجمل والجار مع المجرور واقسامها ومواقعها التي لا محل لها من الاعراب فيها والتي لها محل فيها
فاعرفها حق العرفان فانها جديرة ان تكتب بالتبر لا بالحبر والحمد لله وحده تمت لكل ساقطة

بين الاعتماد على حرف النفي والاستفهام وعدمه ١٢

لاقطة اي لكل كلمة سقطت من فم الناطق
نفس تتبعها فتلتقطها فتذيعها ضرب
في حفظ اللسان قاموس تاموس تنورها

هذه الرسالة في الجملة الظرفية وغيرها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الاسم الذي تعذر فيه تاء التأنيث يسمى مؤنثا سماعيا

والمؤنث السماعية ان كانت ثلاثية يظهر كونها مؤنثا بشيئين احدهما ظهور تاء التأنيث في الفعل الذي
اسند اليهما والثاني بالتصغير فان المقدرة تظهر في التصغير تقول في الاسناد رأيت عين وعين رأيته وتقول في
التصغير عيينة فان كان المؤنث السماعية رباعيا واكثر لا تظهر تاؤها في التصغير لانه تثقل الكلمة بكثرة حروفها
فلا تقول عقيربة بل تقول عقيرب وانما يظهر اثرها بالاسناد تقول رتعت عناق وعناق العناق الانثى من
فلا للمعز ومعرفة المؤنث السماعية متعسرة وطريق معرفتها تتبع نقل الكلام العرب وتتبع كل كلام العرب متعسر على الاكثر
ونحن نذكر ههنا المؤنث السماعية بحيث لا يشذ الا النادر ونرتبها لسهولة الحفظ ترتيب حروف الهجاء الهمزة اذن اصبع
ادوى وهي المزود الحبلى اتان امام آل وهي التراب اريب وهي النشاط والريح والابط ارض انسرة
ادب ابهام اجاء وهي اسم جبل ابل است افعى اضحى الباء بئر بقر بلغ بئس يجوز تذكيره
وتأنيثه التاء تبراك اتراك اسم بلد وقبيلة وهي السكين تمر يذكر ويؤنث الثاء ثغام وهي نبت يصنع منها
الحصير واما ثعلب وثعبان وثمر فتذكر ويؤنث ثيب الجيم جراد جن جحيم جعال بكسر الجيم وهي الحبل

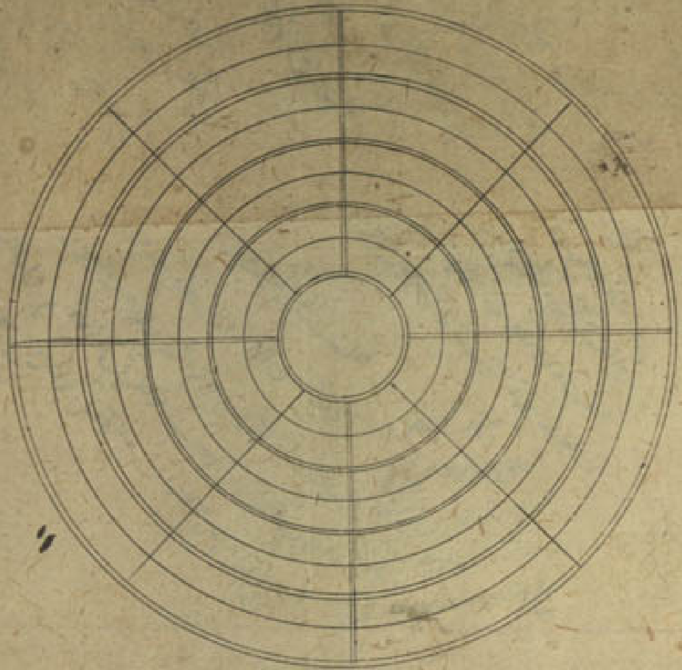
١١٢

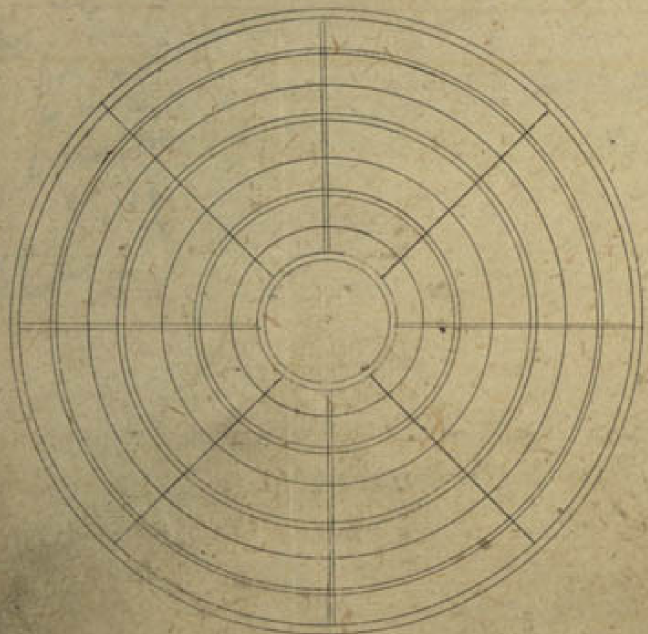
الذي يشده الرجل على وسطه اذا نزل الى البير جرزة جهنم جام جيال الحاء حالق وهي المؤنث حضاد
وهي نجم حرب حمص حضاجر وهي الضبع حرور وهي الريح الحارة بالليل كالسموم بالنهار وهي تقع
من العلو الى السفل حانوت واما الحال والحمام فيذكران ويؤنثان الخاء خنصر خيل خمر وجميع اسماء
الخمر وصفاتها واما الخرنق بكسر الخاء وهي ولد الارنب فيذكر ويؤنث الدال دبر دلو درع التي تلبس لا درع ه
السلاح واما الدرع الذي هو قميص النساء فيذكر الذال ذراع ذكاء وهو اسم الشمس ذهب ذنوب بمعنى الدلو
ذود وهي ثلثة الى العشرة من النوق الراء ريح وجميع اسمائها كالجنوب والشمال وغيرهما الرجل التي هي العضو
المعروف من الحيوان والرجل وهي قطعة من الجراد ركب وهي الابل رحم رحى روح بمعنى النفس واما الروح
بمعنى المهجة فيذكر الراء زند وزروع السين سن وهي الاسنان ساق سعير سلطان سماء سلم وهي الصلح
سبيل سقط سلاح سراويل بساط وهي الحبل سقر سوق سميع سموم وهي الريح الحارة بالنهار
الشين شمال شعوب وهي الموت شمس واما شعر فيذكر ويؤنث الصاد صلح صلة صراط صعود
وهي من الحدود صعود ضد الصبوب واما صليق وهي صفحة العنق فيذكر ويؤنث الضاد ضلع ضرب
وهي بمعنى العسل الابيض ضبع ضأن ضحو الطاء طاغوت طباع طبق طوى وهي اسم لبير طبيعة
طاوس الظاء الظهر بضم الظاء العين عين عضد عجز عروض وهي آخر المصرع من البيت واسم مكة والمدينة
عقب عقرب عرب عانق عقاب عشير عرس وهي الزوجة عواء بفتح الواو وهي منزل من منازل القمر عصا عشا
عنكبوت عنز الغين غول غنم الفاء فخذ فهر وهي الكرش فرس فرسن وهي تحت خف البعير فهر وهي الحجر الصغير
واسم قبيلة فاس فنا اسم بلد القاف قتب وهي الامعاء قفا قدر قناس وهي الريح قلت وهي الحفرة في الجبل
قوس قدام قدوم قلب وهي البير الكاف كوع كراع وهي الخيل ولما دون الركبة من الانسان ولما دون الكعب

الكعب من الدواب كبد كرش كتف كرود وهي الطريق الى موضع مرتفع صعب كاس كف اللام
لظى ليل لبون لسان الميم معا وهي الكرش ملح مسك موسى وهو ما يحلق به الراس منون وهي
الموت منجنيق منجنون وهي الشيء الذي يقال له بالفارسية تكرد دولاب النون نار ناب وهي الجمل الكبير
انثى نعل نوى وهي البعد وجميع نعراة نمل نفس نعل نخل نعم نسم وهي الحلق ونفس نجل الواو وحش
ودك وعك وهي الحمى وراء الهاء هبوط مثل الحدوة الياء يمين بجميع معانيها وكذلك يد وهي
بمعنى اليد يعرب وهي اسم قبيلة هذه الالفاظ مؤنثة سماعية والجمع كلها مؤنث الجمع السلامة
واسم البلدان يجوز تذكيرها وتانيثها تقول هذا بغداد وهذه بغداد فالتذكير على تقدير الموضع
والتانيث على تقدير البقعة وجميع حروف الهجاء والحروف المعنوية نحو في وعلى واشباههما كلها مؤنثة
سماعية نقلا من المكمل شرح المفصل

تمت بعون الملك المتعال

باب [illegible] یادها
لتان هفتنا [illegible] صاحب [illegible] بکاره
علته و هفت [illegible] نوبت هر روز [illegible]
[illegible] الرحمن الرحیم ان الله فالق الحب و النوی یخرج الحی من المیت و مخرج المیت من الحی [illegible]
بسم الله الرحمن الرحیم [illegible] و الکبریاء العظیم و الصراط المستقیم اللهم یا ذا العرش [illegible]
[illegible] النعیم و الارواح یا ذا الجود و الاکرام ارحم [illegible] یا الله یا رحمن یا رحیم
القدیم [illegible] و العطاء [illegible] یا حی یا قیوم یا ذا الجلال و الاکرام [illegible]
و اصباح [illegible] تسهل علی کل عسیر و امنع [illegible] یا سبوح یا قدوس یا رب الملائکة و الروح [illegible]
[illegible] علیک و تضرع علی الیک ان [illegible] و کل علة یا ذا الفرحة [illegible] الکلمات التامات
و شدة و بلاء و [illegible] یا ذا السلطان العظیم بحق الحسن و الحسین من انفس الجن و الانس [illegible]
اللهم [illegible] و صلی الله علی خیر خلقه محمد و آله اجمعین الطیبین الطاهرین
و السموات العلی العظیم [illegible] اللهم احفظ و اعصم [illegible] و صاحب [illegible]
الا الله یا حفیظ یا حفیظ یا حفیظ و کل ما یتعلق به [illegible] صلی الله علیه و سلم
اللهم یا حفیظ و اهل [illegible] لا اله الا الله محمد رسول الله [illegible]
و اساس البیت و السماء بحق [illegible]
و شر الارض [illegible] فلان بنت فلان [illegible]
[illegible]





فان قلت لم قدم النساء على الرجال في قوله تعالى
الزانية والزاني وقدم الرجال على النساء في قوله تعالى
السارق والسارقة قلت لان الزنا في الغالب يكون بقوة الشهوة والشهوة
في النساء اكثر واشد منها في الرجال فقدمن لان الشهوة عندهن اوفر بخلاف السرقة
انما يكون بقوة القلب وقدم الرجال في الرجال اكثر من النساء ، شرح

قال النبي صلى الله عليه وسلم الوبنان من النطفة عشرة اشياء
الاربعة من الام واربعة من الاب وستة من من الله اما التي
اما الاربعة التي من الام اللحم والدم والشحم والشعر واما الستة التي من الله
الاب الجلد والعصب والعروق والعظم واما الستة التي من الله
السمع والبصر والذوق والعقل والروح صدروا لرسول الله
الديات والعادة صحيح

جهم
رجل جهم الوجه اي كالح
الوجه وقد جهم من باب سهل
اي صار باسر الوجه والجهام
بالفتح السحاب لا ماء فيه صحاح

هر شب ز رشک گل از دوری داغ می کرد
بصد بهار هزار سان ز بناغ می کرد
...
بی ... شد داغ الحان که ...
... تو آید از ... داغ می کرد

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

امن تذكر جيران بذى سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

اللغة التذكر ياد آوردن الجار همسايه الجيران جمع ذى خداوند السلم اسم موضع بالشام المزج آميختن من حد نصر الدمع آب چشم الجرى والجريان والمجرى رفتن آب وجز آن من حد ضرب المقلة سياه وسپيد چشم الصرف التذكر تفعل من الذكر بالضم او الذكر بالكسر وهى صيغة المبالغة والاول بالجنان والثانى باللسان جيران اصله جوران كلفيزان اصله كوزان ابدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها مزج صحيح دمع مثله جرى ناقص يائى دم ناقص واوى اصله دمو بدلالة دموى حذفت الواو على خلاف القياس وقيل يائى اصله دمى النحو الهمزة للاستفهام ولو كانت للنداء لم تدخل على الحرف الجارة ويمكن ان يكون للنداء والمنادى محذوف اى يا صاحب اى صاحب كلمة من سببية اى بسبب تذكر جيران والجار مع المجرور متعلق بقوله مزجت تذكر مصدر مضاف الى المفعول بذى سلم صفة جيران اى كائنة بذى سلم هو من اضافة المسمى الى الاسم لموضع صاحب هذا الاسم والباء بمعنى فى كما فى قوله تعالى للذى ببكة اى فى بكة مزجت فعل وفاعل وانما سكنت لامه وحق لام الماضى ان يكون مفتوحة لاتصال الضمير المتحرك به دمعا مفعول مزجت جرى صفة دمعا وهى جاملة لضمير الموصوف من مقلة متعلق بقوله

جرى ومن للابتداء بدم متعلق بقوله مزجت يقال مزج الماء باللبن اذا خلط به وقيل الباء فيه بمعنى مع اى مزجت ماء عينك مع الدم النكات قدم الجار مع المجرور على الفعل للاهتمام بشانه والتنكير فى جيران للتفخيم اى جيران اى جيران لا يكتنه كنههم فى الجار من هو الملاصق للبيت وقيل الجار من هو من اهل المحلة وقيل الجيران من يجمعهم المسجد للصلوة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حق الجار قال ان تجيبه ان دعاك وتعينه ان استعانك وتنفقه ان احتاج اليك وتقرضه ان استقرضك وتهنيه ان اصابته مسرة وتعزيه ان اصابته مصيبة وتشيع جنازته ان مات وتراعى حق الغيبة مع اهله اذا غاب ولا تلقيه توذيه بالقاء الكناسة فى بيته وتتحمل اذاه ان اذاك والتنكير فى دمعا للتكثير اى دمعا كثيرا وللتفخيم اى دمعا فاقد ومنزلة لان دمع المحجوبين له قدر عند الله وعند الناس اعلم ان دمع العين على قسمين دمع حزن ودمع سرور وفرق علامتها ان الاول حار والثانى بارد قال الجوهرى فى المقامة السابعة والعشرين فى احزن دمع المقلة ثم قال فى تفسيرها المقلة التى لا يعيش لها ولد فدمعها حار ابعض نهار الاثر تعالى ان دمعة الحزن حارة ودمعة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو له اقر الله عينيه ماخوذ من القر وهو البرد وقيل للمدعو عليه اسخن الله عينيه ماخوذ من السخنة وهى الحرارة حكى قال الفقهاء اذا استامر الولى البكر البالغة المصاهرة فبكت فلتجسس الولى دمعها ان كان باردا كان منها رضا وان كان حارا لا يكون رضا سمعت استادى طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه ان الدمع واللبن تجريان مجرى

واحدًا فانهما ما داما فى محلهما وهو العين والثدى دمات واذا احجا منهما صار لد معًا ولهذا
خاطب الفاضل رحمه الله بقوله مزجت دمعًا وهذا من عادة البلغاء فانهم كثيرًا ما ينزلون
انفسهم منزلة المخاطب فخاطبوها كما فعل امرؤ القيس فى مرثية اخيه الى الاسود وقال تطاول
ليلك بالاثمد ونام الخلى ولم ترقد وهذا التفات عند السكاكى دون الجمهور وفى هذا
الخطاب تجاهل العارف المستفاد من همزة الاستفهام وام وتقييدهما التذى فى هجر الحبيبة ولم
يذكر الحبيبة اما غيرة او حيرة او ستر الاسمها من المستمعين او صونا لها عن لسانه واعلم
ان بكاء العاشقين على نوعين اما دمع محض او دم صرف والفاضل المصنف وصف دمعه
بانه ذو لونين جامع لوصفين بل انه فى معرض التعجب فى ذكر اداة الابتداء دون حرف
الانتهاء وهى كلمة الى تلويح بان دمعه له بداية معلومة فى جريانه ولكن ليس له نهاية
معينة حيث تجرى بالغا ما بلغ ولله در من قال بالفارسية بيت بخواهم كاب چشم من
همه روى زمين كيرد نخواهم كه بغير دامن آن نازنين كيرد وفى ذكر المقلة
دون العين دخل الى ان العين ما بقيت على حالها من كثرة البكاء من تذكر الجيران و
المنازل والاطلال وطول السهر بالليالى لطوال اذ هب اهداب الاجفان ولم يبق
الا مقلة مجردة فالتنوين فيها للنوع اى مقلة ذات دمد تباعدت عن جمالها وتغيرت
عن حالها لم يبق فيها نور ولا سرور وما احسن من شعر عجبت من دمعى وعينى من قبل
بين وبعد بين كان عينى بدون عين دمع فصار دمعى بدون عين القصيدة بسيط
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن وقع فيه الخبن وتقطيع المطلع امن تذكرفا علن كرجى

فعلن

فعلن ران بذى مستفعلن سلمى فعلن وكذا فى المصراع الثانى ام هبت الريح من
تلقاء كاظمة واومض البرق فى الظلماء من اضم الجوهر الهبوب المرور يقال
هبت الريح اى مرت مرة من علو الى سفل ومرة من سفل الى علو الكاظمة اسم موضع بالمدينة
ومحبوبة صاحب القصيدة ساكنة فيه الايماض التلالوء اومض لمع لمعانًا شديدًا الاضم
بكسر الهمزة اسم موضع وفى الصحاح اسم جبل اللغة الهبوب بريدن باد من جهة
نصر الريح باد تلقاء جانب الكاظمة اسم موضع الايماض درخشيدن برق واز ديده
نكريستن زن البرق تند الظلماء شب تاريك الاضم بكسر الهمزة اسم جبل الصرف
هبت ماض لغف ريح اجوف واوى اصله روح ابدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
اومض مثال الظلماء فعلاء من الظلم انجر لدخول اللام عليها اضم كسب ثلاثى مجرد مهموز
النحو ام متصلة وهى مربوط بقوله تذكر منزلة المصدر ان كانت الهمزة فى قوله
امن تذكر للاستفهام وكذا قوله اومض البرق وتقدير الكلام امن تذكر جيران ام هبوب
الريح او ايماض البرق مزجت دمعًا الخ ومنقطعة ان كانت للنداء اومض فعل ماض
معروف البرق فاعله فى الظلماء ظرف العامل فيه او مضمر للابتداء والجار والمجرور فى
موضع النصب على انه صفة مصدر محذوف اى الماضا كائنا من جانب اضم وحالا من فاعل
اومض اى ومض البرق باديا من اضم النكات فان قلت الريح واحد تستعمل فى
الشر والرياح جمعا فى الخير والريح التى جاءت من جانب الحبيبة خير لا شر قلت ذلك
فيما اذا استعملت نكرة كما فى قوله جاءتها ريح صرصر عاتية وجاءتها ريح عاصف بخلاف

ما اذا كانت معرفة كما في قوله تعالى حكاية عن يعقوب عليه السلام انى لاجد ريح يوسف لولا
ان يعتدون واللام فيه للعهد والمراد الصبا لانها سفير العاشق قال الشاعر اذا اجتمعت
نفسي وعينك والصبا تنازعت الشكوى ثلث علائل ومريضان من حزن وحسن وثالث
محل التجايا بيننا بالتمايل وقال آخر بالفارسية باد صبا و چشم خوش يار و جسم من
هر يك بنوع ديگر بيمار و ناتوان جسم ز حزن و چشم خوش يار من ز حسن باد صبا
ز بردن پيغام درميان والحاصل امن تذكر اى بسبب ذكر الاحبا والاصحاب الذين
كانوا معك وكنت معهم بذى سلم بكيت بكاء بدمع مختلط بدم ام بسبب هبوب الصبا من جانب
دار الحبيبة او بلمعان البرق من جانبها فما لعينيك ان قلت اكففا همتا وما
لقلبك ان قلت استفق يهم اللغة العين چشم القول گفتن الكف باز ماندن
الهمى والهميان دويدن آب من حد ضرب القلب دل الاستفاقة هشيار شدن الهيم والهيوم
والهيمان والهيام روى بجا نهادن از عشق و بز ان الهيام بفتحه شدن و داء
ياخذ الابل مع الحمى فهي في الارض لا ترعى الصرف العين اجوف يائى قلت اجوف
واوى اصله قولت ابدلت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين
فصار قلت ثم ضمت القاف ليدل على ثبات الواو اكففا مضاعف لم يدغم فيه اذ حركة الفاء
الثانية عارضية همتا ناقص يائى اصله همييتا ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت لالتقاء الساكنين الالف وتاء التانيث فان قلت لم لا يعود المحذوف حين
حركت التاء كما في قولوا قلت لان حركة التاء عارضية استفق اجوف يائى وهو امر من

الاستفاقة

الاستفاقة اصلها استفيق يهم اما مثال اصله يوهم مثل يوعد فاعل اعلاله الا ان يهم من
الوهم او اجوف يائى اصله يهيم حذفت الياء لالتقاء الساكنين في المخرج الميم لانه جواب الشرط و
لا يجوز ان يكون جواب الامر لفساد المعنى النحو فما لعينيك الفاء للتفريع وما للاستفهام
ان اداة شرط وما للعينيك عطف على لعينيك النكات لعين وان كانت لها معان جمة
الا ان المراد هنا الباصرة بدلالة محل الكلام وبدلالة ذكر القلب في مقابلته واتى بما غير عن
المستقبل بالماضى لاظهار الرغبة في وقوعه اكففا اى امتنعا عن البكاء همتا اى سالتا
تثنية من الهمى وهو السكون والسيلان ايضا وهو من الاضداد والمراد هنا
السيلان بدلالة قوليهم فانهم قالوا همتا دون جرتا وجرى بين لفظى ومعنوى اما اللفظى
فتشابه الاشتقاق بقوليهم واما المعنوى فهو انها لا يسكن وهذا اما زن عين
العاشقين واما الجريان بلا انقطاع وسكون فمن المرض والوجد ذكر العين والقلب اذ هما
المبتليان بشدة المحبة العين ببلاء البكاء والقلب بلاء الاصطلاء من بين سائر
الاعضاء يهم اى تحير من وهم يهم وهمت الشئ اهمه وهما من باب ضرب اى وقع في
خلده ان لا يعتنق ويجوز ان يكون من الهيم يقال هام على وجهه يهيم هيما وهيمانا اى
ذهب من العشق وغيره وهاهنا اذا المراد من العين العينان فان قلت ما معنى تعليق هيمان
بالامر بالكف وتعليق هيم القلب بالامر بالاستفاقة قلت التنبيه على ان النصيحة لا ينفعهما
ولا يؤثر فيهما بل بالنصيحة يزدادهما وهيمانا والاستفهام في الموضعين للتعجب و
اعلم ان للعشاق اطوارا فمن كان بالطور الاول يقبل النصيحة ويرتدع ومن كان بالطور

ع ١٢

الثانی لا یفیده النصیحة ولا یزداد به هیمانه بها فالفاضل اشار بهذا الی انه اعتل فی العشق ذروة
سنامه الحاصل انه یتعجب بنفسه من عینه وقلبه لان النصیحة لا یؤثر فیهما بالانقیاد
للمامور به بل تؤثر بضده فان العین ان نوصحت وامرت بالکف عن البکاء تزداد فیه والقلب
ان نوصح وامر بالاستفاقة یزداد فی الهیمان ایحسب الصب ان الحب منکتم
ما بین منسجم منه ومضطرم اللغة الحسبان بکسر کمان کردن الصب عاشق الحب
دوستی الانکتام پوشیده شدن الانسجام آب ریختن الاضطرام افروخته شدن آتش
الصرف الصب مضاعف لحب له النحو یحسب مضارع معروف الصب فاعله الحب اسم ان منکتم
خبرها ما زایدة بین ظرف منکتم منسجم صفته منسجم ومضطرم عطف علی منسجم النکات الهمزة للاستفهام
وهو بمعنی الانکار بمعنی لا ینبغی ویجوز ان یکون الالف واللام فی الصب للجنس والمراد
معهود منه ای الحب فرد من هذا الجنس او للاستغراق ای کل صب فالتقدیر ما بین منسجم
منه ومنسجم وان کان الوزن مستقیما بلا قدم ذکر المنسجم لانه ابتدا افشاء السر العشق الحاصل
لا ینبغی ان یحسب العاشق ان ینکتم العشق بین المتناهیین وهی العین المنتکیة والقلب
المضطرم لولا الهوی لم ترق دمعا علی طلل ولا ارقت لذکر البان والعلم
الجوهر الهوی دوست داشتن من حد سمع الاراقة ریختن الدمع آب دیده الطلل نشان
سرای الاثر پیدا بودن من حد ه ایضا الذکر یاد کردن من حد نصر البان درخت ناد
العلم کوه اللغة الهوی مصدر هوی یهوی اذا احبه والمراد هنا العشق وافراط المحبة الطلل
علامة ما البیوت الخربة والجمع طلول اطلال والارق السهر والیقظة من حد سمع البان مجبس

البادی معروف العلم الجبل الصرف الهوی لفیف مقرون عینه واو ولامه یاء اصله
هوی بدلت الیاء الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها ثم لم تبدل الواو وان کانت العلة موجودة
فیه ایضا للمانع وهو لزوم توالی اعلالین فی کلمة واحدة فان قلت قد جاء توالی اعلالین فی
کلمة فی مرضی کان اصله مرضو ابدلت الواو یاء ثم الیاء الفا قلت الاعلالان تمتنع فی محل واحد
وهو لام الکلمة وذا جائز وهنا فی محلین وهما العین واللام وذا لیس بجائز ترق اجوف اصله
تریق ولما سکن لام الکلمة لم سقط الیاء لاجتماع الساکنین طلل مضاعف لم یدغم فیه
لئلا یلزم الالتباس فی البناء ارقت مهموز فاء البان اجوف یائی اصله بین ابدلت الیاء
الفا لما مر النحو لولا کلمة یقال لها امتناعیة یعنی یفید امتناع الشیء الثانی لوجود الاول
والثانی هنا انتفاء الاراقة وهو ممتنع اذ الاراقة ثابتة والاول الهوی وهو موجود
الهوی مبتداء وخبره محذوف وجوبا لوجود القرینة والساد فالقرینة لولا الامتناعیة
لما عرف فی النحو والساد مستکجواب لولا علی طلل ان کانت علی حقیقة فهو فی موضع النصب
لانه صفة دمعا ای دمعا جاریا علی طلل وان جعل بمعنی اللام فهو مفعول له والعامل لم ترق ولا
ارقت عطف علی قوله لم ترق لذکر ای لاجل الذکر او وقت الذکر واضافة الذکر الی البان من
اضافة المصدر الی المفعول هذه الجملة ای قوله لولا الهوی جملة مستانفة وقعت تعلیلا لما
قبلها ای لانه لولا الهوی النکات التنکیر فی دمعا تنکیر تکثیر ای دمعا کثیرا جری علی طلل کالمطر
بین ترق وارقت شبه اشتقاق استوتر فی الجیران صیغة المنشعبة وهو التذکر وفی البان
والعلم لفظة الثلاثی وهو الذکر اذ فی الاولی مبالغة لیست توجد فی الثانیة والمحبة مع الجیران

اشد منها مع البلدان والود مع الخلان اكثر منها مع الاوطان وفي البيت السابق لف وفي
هذا نشر فاراقة الدمع من العين ترجع الى منسجم وانتفاء الارق الى مضطرم وقائل بكان
التعليل مترتبا وفي الجميع بين الطلل والبان والعلم مراعاة النظائر وفيه مبالغة اذ من كان
حاله هذه بمجرد الذكر الديار والاطلال فما بالهم متيما شاهدها اراه يهلك بغتة ادرى كما
قال امرء القيس يقولون لا تهلك اسى وتجمل **الحاصل** لولا الهوى موجودة في سلطنة
على لم ابك على رسوم ديار الحبيبة التي هي موضع سكونتها وكانت تجلس تحت شجرة البان
وتحت جبل العلم وكنا ساكنين فيها فعند ذكرها اريق دمعي **فكيف تنكر حبا بعد**
ما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم اللغة الانكار منكر شدن
الحب دوستي الشهادة گواهي دادن العدل پارسا العدول جماعة السقم بيماري
الصرف تنكر اصله تانكر فاعل اعلال انكر ما الحب مضاعف **النحو** تنكر فعل مضارع حاضر
لضمير المخاطب اي فكيف تنكر انت حبا مفعول له بعد ظرف تنكر ما مصدرية اي بعد شهادة
مفعول شهدت عليك ايضا مفعول له وهو يقتضي مفعولين احدهما بالباء والآخر بعلى
عدول فاعل شهدت واضافة عدول الى الدمع والسقم بيانية **المعاني** الاستفهام للتعجب كانه
قال ان تعجب من انكارك حبا بعد كذا والظاهر ان بعد هنا بمعنى مع كما في قوله تعالى بئس الاسم
الفسوق بعد الايمان اي مع الايمان اذ البعدية حقيقة انما يكون فيما كان منقطعا والشهادة
هنا مستمرة غير منقطعة والتنكير في حبا للتفخيم اي حبا اي حب والنوعية اي نوعا من الحب
عشقا فيما بينهم وانما لم يقل عدلان بلفظ التثنية مع انهما شاهدان لان شهود لافادة

من يشاء جد يعدل اثنان وهو السر في العدول من العدلين وانما سميهما عدولا لانهما شاهدان
بلسان الحال التي لا مدخل للكذب فيه بخلاف لسان المقال فانه قد يكذب لان لسان
الحال لا نطق من لسان المقال وانما ذكر العدالة اذ شهادة الشهود الفسقة غير مقبولة وليس شهود
عدالتهما ان الدمع لا ينسكب ما لم يكن في القلب حرقة والانسان لم يمرض بدون فساد المزاج
وغلبة الصفراء على السواد او بالعكس الا وان يكون عاشقا **فان قلت** الدمع قد يكون
بالنفاق والرياء ايضا كما جاء في الآثر وان من علامات النفاق ان يكون المرء قد ملك عينيه
يبكي حيث شاء هذا لفظ الحديث ومعناه **قلت** بكاء الاشتياق ممتاز من بكاء النفاق
شتان بين هذا وذاك اللازم والسقم للعهد الخارجي وهو الدمع الممزوج بالدم المذكور
نصا في المطلع والمرض المذكور في قوله بين منسجم منه ومضطرم وهو المرض القلبي الذي
لا يداويه الطبيب وانما يداويه الحبيب المعبر عنه بالفارسية تاب الحاصل عجبا من ان تنكر حبا
شديدا لا يمكن انكاره مع شهادة شاهدي عدل ومخبري صدق وهما دمع العين واضطرام
القلب الذي ظهر اثره في ظواهر البدن اظهر من الشمس **واثبت الوجد خطي عبرة وضنى**
مثل البهار على خديك والعنم الجوهر الاثبات ثابت كردانيدن الوجد
اندوه والعبرة آب چشم الضنا بيماري ولاغري البهار ريحان زرد وبا گلي است زرد الخد رخ
العنم گياهي است سرخ **اللغة** اثبت الشيء اذا اكده وقررته الوجد تنكر ويراد به العشق
وتذكر ويراد به الحزن العبرة بالفتح ماء العين وبالكسر الاعتبار والمراد هنا الاول الضنا
الهزال وقيل هو الضنا اي من الذي يظهر من العشق بهار البرنبت جيد يقال له بوستان افروز

كنفاخة صفراء وحمراء تنبت ايام الربيع يقال لها العرارة في الصحاح العرار بهار البر وهو نبت طيب الريح الواحد عرارة العنم شيء محمر كالحنا وقيل شجر لين الاغصان شبيه بنبات الكرم الصرف الوجد مثال وادي خط مضاعف الضنا ناقص واوي اصله ضنو بدليل ضنوان نعته ضنو قلبت الواو الفا النحو اثبت فعل ماض معروف الوجد فاعله والجملة في موضع الجر لانها معطوفة على جاء قوله شهدت خطي منعول اثبت وهو تثنية خط اصله خطين ثم سقطت النون للاضافة وعلامة النصب فيه الياء وضنا عطف على عبرة والجر فيه تقديري كما في ضربت بعضي شهرها حال من خديك وهو منعول اثبت والعنم عطف على البهار وفيه اشكال فان الخدين مجرور والحال لا يتقدم على صاحبها المجرور على الاصح قلت لا بل هو حال من خطي او ضنا ورد على قول ابن كيسان المعاني الاضافة بيانية اي الخطين عبرة وضنا فالخط الاول اثر العبرة والخط الثاني الضنا فان قلت خط العبرة على الخدين واما خط الهزال فهو في جميع البدن فلم قال على خديك قلت لان الهزال يظهر في الوجه لانه مكشوف غالبا ولان المراد من الضنا اثره والصفرة وهي تتبين في الوجه والخد فيما بين اهل العشق ولعل الوجه انه يقال قوله وضنا عطف على خطي لا على عبرة والخطان خط دمع العين اليمنى وخط دمع العين اليسرى شبه الخدين الاصفرين الجاري عليهما الدمع الاحمر بالبهار الذي لونه الصفرة والعنم الذي لونه الحمرة او شبه الخط الاول بالعنم والثاني بالبهار وفي البيت لف ونشر غير مرتب فان قلت ثم المتعارف المشهور فيما بينهم ان يشبه وجه العشوق بالبهار فالعذار دون وجه العاشق وهنا يعكس ذلك قلت للناس فيما يعشقون مذاهب فانهم تارة

يشهون

يشبهون خد المعشوق بهما في النضارة والحمرة والطيب والحاصل اظهر الحزن خطين من عبرة وضنا اي صفرة شبيهين بالبهار على خدي فكيف انكر الحب واستره بل اقر به قائلا قوله نعم سرى طيف من اهوى فارقني والحب يعترض اللذات بالالم الجوهر الترجمة بشب رفت من حاضر باطيف خيال الهوى دوست داشتن من حاصل التار يتو بيدار كردن الاعتراض پيش آمدن الالم درد اللغة يقال سرى الي فلان اذا ذهب اليها ليلا الطيف خيال ويسمى الخيال طيفا لكثرة طوافه في القلب لانه يطوف في باطن الصب ساعة فساعة هوى اي احب ثم التاريق الايقاظ والاسهار الصرف سرى ناقص يائي طيف اجوف واوي اصله طيوف فقلبت الواو ياء ثم ادغمت الياء في الياء كما في سيد ثم ضعف لكثرة الاستعمال الهوى لفيف مقرون ارق مهموز فاء حب مضاعف لذة مثله الالم مهموز فاء النحو نعم كلمة ايجاب سرى فعل ماض طيف فاعله ومضاف الى من ومن موصولة اهوى صلته والعائد محذوف اي اهويه ارق فعل ماض حال الضمير الطيف في مفعوله والحب مبتدا يعترض خبر بالالم متعلق به كان يعترض لعزنا فصار متعديا هنا بالباء والجملة في موضع النصب على انها حال من فاعل ارق النكات نعم كلمة تصديق وجواب استفهام وهي تصديق لما تقدم من كلام مثبت خبرا كان او استفهاما قال فارق بالفاء الموذنة بالوصل تنبيها على ان الطيف يقطر من النوم بسرعة ولقايل ان يقول انه ينام في الفراق بدلالة قوله فارقني فانه انما يكون من النوم و النوم

على العاشق حرام كما قال الشاعر عجبا للمحب كيف ينام كل نوم على المحب حرام قيل
ربما يعزم الصب على النوم تمنيا للقاء بالمحبوب في غنائه يبلغ الى منيته في منامه بدليل
قوله والحب يعترض الى آخره ولله در من قال فلما اضاء الصبح فرق بيننا واى نعيم لا
يكدره الدهر قوله والحب يعترض اتى بالجملة الاسمية التي جزءها الثاني فعل ليفيد استمرار
التجدد كما في قوله تعالى الله يستهزئ بهم ولقد اعجب الفاضل في هذه الابيات لانه اخرج
فرض الترتيب عيانا فالمدعي بالحب والمدعى عليه المنكر نفسه والبينات بقوله تنكر والدمع
والسقم شاهدين وانت عدلتهما لئلا يتوجه طعن الخصم في الدعوى واثبت الخط كما هو
المتعارف في الدعاوى وناهيك خط فكيف خطان وقدم الشهود على الخط اذ اعتبار
الخط بالشهود وذكر الخطين لان المدعي بان بالخط على وجه المدعى عليه في الثاني ولما ثبت
الشهود العدول وظهر الخط الموثوق به لا يتجه الى الانكار سبيلا فلا جرم اقر بالحب
بعدما انكره وملأ حصحص الحق بقوله نعم ولابد ايضا من جاء كرم وهو اما الذي
او درايت حرفة العشق قال الله فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وهوانا انكتم الحب
حذرا من الملامة ولما اقر وثبت خاف ملامة اللائمين فقال يا لائمي في الهوى العذري
معذرة مني اليك ولو انصفت لم تلم الجوهر اللوم ملامة كردن الهوى
دوستي العذري نسبت است به بنى عذره المعذرة معذور داشتن من حد ضرب الانصاف
داد كردن والانصاف از كسى خواستن اللغة الهوى مقصور اهواء النفس والجمع الاهواء
وهذا الشيء هوى لي اي احبه التحرير كذا العذري منسوب الى بني عذرة وهي قبيلة اهلها رقاق

القلب

القلب يعشقون سريعا ويموتون من العشق كثيرا قيل والهوى العذري الذي يكون
صاحبه معذورا فيما فعل والعاشق الصادق يعذر في عشقه الصرف اللائم اسم
فاعل من اللوم اصله لاوم فاعل اعلال قائم تلم في الاصل تلوم ولما سكنت اللام
سقطت العين النحو يا كلمة نداء لائمي منادى مضاف في الهوى اي في شان الهوى في
الهوى معذرة نصب على المصدر اي اعذرك معذرة مني ضمنه معذرة ولو انصفت
جملة شرطية النكات اتى بكلمة يا وهي للنداء البعيد مع ان اللائم قريب غير بعيد تنبيها
على انه بعيد مني معنى لانه غافل عن وجدي وشوقي وذوقي كانه قال يا لائمي الغافل عن حالي
الظالم علي بالملامة اعذرك بهذا الظلم فان الرسم الجاري بين الناس انهم يلومون
العشاق ذوي الاشتياق فالتي منصف لو انصفت ما تلمني لان العاشق ليس
محلا للملامة اذ ليس زمام الاختيار بيده كي يصلح باله ويزيل بلباله ومن خواص العشق
وخاصيته ان لا يكون خاليا من الملامة حتى لو كان السلطان عاشقا لما نجى من لسان الناس
واشد الملامة الا ترى ان الله خلق الاشياء الخبيثة باقتضاء الالوهية ولم تلم احد فيه ولما
اراد ان يخلق آدم باقتضاء المحبة اعترض عليه الملائكة بقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ومنه قوله تعالى حكاية عن امرأة العزيز فذلكن الذي لمتنني فيه ولله در من
قال طاعنان سنك ملامت بر زليخا ميزدند حسن يوسف تيغ بر زد دستها شان را بريد
العاشق الصادق يلتذ بالملامة كما قال الشاعر اجد الملامة في هواك لذيذة حبا
لذكرك فليلمني اللوم قال لودون ان تبنيهما على ان الانصاف من الخصم لا يعرض شيء من

المحال اى لانتفاء الملاومة وبرواية ايضا محال لكن المحال على تقدير المحال ليس بمحال وبين

العذرى معذرة شبهة صيغة الاشتقاق الخاص اى يا من يلومنى فى شان الهوى

او بسببه انت معذورى متى اذ عادة الناس هكذا لكن لو انصفت انا ورحم الله من انصف

تمتنع من ملامتى وتعذرى لان الفعل اذا صدر من غير اختياره لا يلام عليه عدتك

حالى لا سرى بمستتر عن الوشاة ولا دائى بمنحسم اللغة العدو دويدن من حد نصر الحال

صفة الستر انچه پوشيده باشد ميان دو كس الاستتار پوشيده شدن الواشى سخن چين

كوينده الوشاة جماعة الداء درد الانحسام بريده شدن النحو عدتك ناقص واوى اصله

عدوتك ابدلت الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين كما الاجوف واوى

الستر مضاعف فان قلت اجتمع المثلان فى مستتر فلم لم تدغم قلت لمانع وهو التباس لانه تعالى

بالتفعيل وشاة اصله وشية ابدلت الياء الفاء كما فى قضاة داء اجوف وهو لام منحسم اسم فاعل

وحب تاخير الفاعل لان المفعول ضمير متصل بالفعل والفاعل غير متصل به لا بمعنى ليس سرى

اسمه بمستتر خبره والباء زايدة جملة للاعلى ما والجملة فى محل النصب على انها حال مؤكدة عن الوشاة

متعلق للفظ بمستتر وبقوله عدتك وهو الوجه ومن سببية اى عدتك بسبب الوشاة ولا دائى جملة

معطوفة على ما قبله النكات عدتك من العدو وهو الاسراع فى المشى والبلوغ والوصول الى

الشئ وهو المراد هنا عدتك اى تجاوزتك ووصلتك وبلغتك حالى اى هيئتى والحال

مؤنث بتاويل الهيئة فانت فقال عدتك حالى اى ليس سرى مستترا فلا يخفى هيئتى

عن الوشاة والسعاة فانهم يكشفون حالى ويظهرون سرى لانك ذكر الوشاة واراد به السعاة

حال من از تو نهان نيست ...

والحسـ

والحساد والرقباء الوشاة جمع واش يقال وشى كلامه اى كذب وشى به الى السلطان وشاة

اى سعى سعاية الانحسام الانقطاع من حسمته اذا قطعته فانحسم الحاصل بلغتك

حالى وسر عشقى بمستتر سعاية الساعين بل يزداد ساعة فساعة محضتنى النصح

لكن لست اسمعه ان المحب عن العذال فى صمم الجوهر المحض خالص كردن

من حد فتح النصح نصيحة السمع شنيدن وقبول كردن وهو المراد العذل ملامت كردن من حد

ضرب الصمم كرى اللغة محضت الشئ اذا اخلصته ومحض الشئ لبه النصح اسم النصيحة سمعه

اى قبله ان المحب اى العاشق الصادق الكامل عن العذال اى اللائمين فى صمم كانه لم يسمعها

النحو محضت فعل وفاعل والياء مفعوله الاول ومفعول الثانى اسمعه خبر لست المحب اسم

ان فى صمم خبره عن العذال متعلق بصمم النكات لما قال محضتنى النصح اوهم انه لعله يسمعه فازال

ذلك بقوله لكن ان المحب تعليل لما قبله اى لان المحب فى هذا الكلام استيناف باعادة صفة

ما استونف عنه كقولك لا اخر احسنت الى زيد صديقك اهل لذلك وهذا النوع من الاستيناف

ابلغ مما هو باعادة اسم ما استونف عنه ويحتمل ان يكون تذييلا من قبيل قوله تعالى وقل جاء

الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ويحتمل ان يكون من قبيل التتميم وهو ان يوتى

فى كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو قوله تعالى ويطعمون

الطعام على حبه اى مع حب الطعام واللام فى المحب للجنس قدم عن العذال للحصر اى

فى صمم المتوجه اى نوع عن العذال لا عن من دعاهم واغراهم الى المحبة والتنكر فى صمم للتنوع

اى نوع من الصمم لا الصمم المتعارف فهو الوقر فى الاذنين وهذا كما فى قوله تعالى وعلى ابصارهم

... عاشقان ...

عشاقة والمصراع الثاني مقتبس من الحديث وهو قوله عليه الصلوة والسلام حبك الشيء يعمي ويصم

انى اتهمت نصيح الشيب في عذلي والشيب ابعد في نصح عن التهم اللغة

الاتهام بركسى چيزى بتهمت نهادن النصح نصيحت كردن الشيب پيرى والعذل على زنة الغضب ملامت كردن من حد ضرب الابعد دورتر التهم جمع تهمت **الصرف** الاتهام مثال واوى اصله اوتهام فقلبت الواو تاء ثم ادغمت التاء فى التاء التهمة اصله وهمة كتخمة اصله وخمة الشيب اجوف يائى **النحو** ان يقتضى اسما وخبرا فضمير المتكلم اسم ان والجملة الفعلية هي اتهمت خبره نصيح مفعول اتهمت في عذلي اي في عذلي والشيب مبتداء ابعد خبره عن التهم مفعول ابعد والنصح لى الشيب بيانية **الحاصل** انى لا اسمع بصحبتك بالاثم فان الشيب الذى هو ابعد الناصحين عن التهمة في نصحه هو ينصحني ولا اقبل نصيحته فكيف بصحبتك وفيها شائبة التهمه **لو كنت اعلم اني ما اوقره كتمت سرا بدا لى منه بالكتم اللغة** العلم دانستن التوقير بشكوه داشتن شكوه مند كردن الكتم پوشيدن السر راز ونهان البدو پيدا شدن الكتم گياهى است كه بدان موى را رنگ كنند والكتم ايضا كوه **اللغة** اوقره اى عظمه من التوقير وهو التعظيم والوقار وهو اخص من العظمة لان الوقار عظمة مع المهابة كتمت اى اخفيت بدا لى ظهر وتبين لى السر واحد الاسرار وهو ما يكتم من اسرار الحديث **الصرف** كتمت اجوف واوى اوقره مثال واوى بدا اصله بدو بدليل البدو **النحو** لو للتمنى او للشرط اعلم من افعال القلوب يقتضى مفعولين وان المفتوحة مع اسمها وخبرها قايم مقام المفعولين في قبله مفعول له

الثاني محذوف اى اعلم عدم توقيرى حاصلا وما نافية كتمت جواب شرط سرا مفعول كتمت بدا لى صفة سرا بالكتم متعلق كتمت **المعنى** ما اوقره اى ما احترمه العشق او ما اعظم الشيب والسر ما بينك وبين صاحبك وما في قلبك فهو اخفى من السر الكتم له معنيان النبت الذى يخضب به وقيل اسم جبل والاول المراد منه اى من العشق ومن الشيب وبين كتمت والكتم شبه اشتقاق **الحاصل** لو كنت عالما بان العشق شيء تعظيما ما اتحمله لثقله وعظم امره ما افشيته بل كتمته بالكتم لكننى ظننت خفيفا فاظهرت بين الخلق وما كتمت سره ثم ظهر لى اثره في الثقل والوقار كالجبل الشامخ والطود الراسخ او المعنى لو كنت اعلم باني ما اعظم الشيب وترك العشق ومحبة العاشق ما افشيته بل كتمته بالكتم اى كتمت سرا ظهر لى من الشيب وذلك السر كونه منذر الموت بالكتم الذى هو من نبات الخضاب المناسب لهذا قول الشاعر الامر على لو ولو كنت عالما باذناب لو لم يفتني اوايله **فان امارتي بالسوء ما اتعظت من جهلها بنذير الشيب والهرم** الجوهر الامارة نفس بد فرمان السوء بدى الاتعاظ پند پذيرفتن الجهل نادانستن ونادانى النذير ترساننده الشيب پيرى الهرم پيرى سخت **اللغة** الامارة اى النفس التى تامر بالسوء ما اتعظت اى قبلت العظة وما انابت لنذير الذى يبلغ الرسالة ويخوف من الشيب الشيب بياض الشعر والشيب دخول الرجل في حد الشيب الهرم الذى غلب عليه الشيب وهو كبر السن وفي الصحاح الهرم كبر السن جدا والهرم الشيخ الفانى **الصرف** امارة مهموز الفاء على وزن فعالة السوء اجوف واوى **النحو** امارة اسم ان مضاف الى ياء المتكلم والنفيسة تقديرى على راى ومحلى على راى بالسوء متعلق بامارتى ما نافية ومن نعم انها

[illegible]

موصولة ومن جهلها بيانها فقد سهى بل ما نافية ومن سببية بجهلها اى جهل النفس نفير

متعلق ما اتعظت والباء للسببية واضافة النذير الى الشيب بيانية ان كان المراد بالشيب حقيقة

وان كان المراد منه الموت الذى هو مسبّبه ما كانت بيانية بل كانت بتقدير اللام كما فى سوط

الامير **النكات** اتى بكلمة التاكيد لان عدم الاتعاظ بالشيب امر مستبعد انكره من كان ذا عقل

سليم فانه شبيه انكار ونظمتها استنكار والفاء للتعليل ما هو المفهوم من البيت السابق وهو

عدم توقير الشيب الشمانة فعالة وهو صيغة مبالغة فان كانت للتاء كتاء علامة كانت للمبالغة من

وجهين والا فمن وجه واحد واعلم ان النفوس ثلثة عند المحققين مطمئنة ولوامة وامارة و

اشار اليه كلام رب العزة بقوله يا ايتها النفس المطمئنة وقوله لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة

وقوله حكاية عن يوسف عليه السلام وما ابرئ نفسى ان النفس لامارة بالسوء الاية فالمطمئنة

التى عادتها الاطمئنان بذكر الله واللوامة التى تلوم صاحبها على المعاصى ساعة فساعة والامارة

تامر بالفجور والمعاصى انما سمى الشيب نذيرا لانه رسول الموت ورحم الله من قال بالفارسية

بيام مرك بكوشت توكفت موى سپيد تو خفته بر سر راهى هنوز اين چه رهست وفى البيت

ايهام بذكر قوله والهرم وهو ختم البيت بما يفيد نكتة تتم المعنى بدونها كزيادة المبالغة فى

قولها شعر وان صخرا لتاتم الهداة به كانه علم فى راسه نار **الحاصل** انى ما اعظم الشيب الذى

الهرم فان النفس الامارة ما صارت متعظة بالهرم الذى فهو حقيقة فى عدم الاتعاظ بوعظ الواعظ

وعدم قبول نصيحته عدم توقيره **ولا اعدت من الفعل الجميل قرى ضيف الم براسى**

غير محتشم الجمهر الاعداد ساختن كردن الفعل معروف الجميل نيكو القرى مهمانى كردن الضيف

جز حرمت ودهو ديگر ...

مهمان **الكلام** فرود آمدن الراس سر الاحتشام بزرك داشتن **اللغة** لا اعدت اى ما هيات

المراد نزل براسى اى على راسى او فى راسى القرى الضيافة غير محتشم اى غير معظم وغير

موقر **الصرف** اعدت مضاعف قرى ناقص يائى ضيف اجوف يائى الم مضاعف راس مهموز العين

النحو لا نافية اعدت فعل ماض معروف وفاعله الضمير النفس والجملة معطوفة على قوله ما اتعظت من

الفعل الجميل بيان قرى وهو فى محل النصب على انه حال من المفعول اعدت وهو قرى واضافة

قرى الى ضيف فى الجملة صفة ضيف براسى مفعول الم غير محتشم حال من فاعل الم **النكات** قرى

ضيف ونار قرى كلاهما من امثال العرب فالقرى عبارة عن الضيافة وقربت الضيف قرى احسنت اليه

احسانا تاما وكذلك ما قرى من نار القرى هى من اعظم مفاخر العرب واشهر آثرها وهى النار

التى ترفع للسفر سمى الشيب الذى نزل هذا سيفا حيث وصفه بالنذير والسيف علم فى كونه نذيرا

وسماه هنا ضيفا لانه موصوف بوصفين فانه يأتيك بغتة كالضيف وفى كونه نحوا كالسيف

وجعل النعت الحسن قرى ضيف لانه تعظيمه وتوقيره كما ان القرى تعظيم الضيف التنكير تفخيم

اى اى ضيف ونوعيته اى نوع ضيف من الاضياف لانه ضيف غير معهود **الحاصل** اى ما عرفت

قدر الشيب وهو ضيف عظيم جليل اعز الاضياف لانه ضيف من الله جاء واضافة الله الى نفسه حيث

قال الشيب نورى وكان توقير ذلك الضيف واجبا على لكن فات منى ذلك وهذا اعتراف منه تقصيراته

وملامة لنفسه بكونها لئيمة فان اكرام الاضياف من سجايا الكرام وعدم اكرامهم من سجايا اللئام

من لى برد جماح من غوايتها كما يرد جماح الخيل باللجم الجوهر الرد بازگردانيدن

نص الجموح اسب سركش و هو ا پريست الجماح جماعة الغوايه كمراه شدن و كمراهى الخيل اسپان

الجام لكام اللجم جمع لجام اللغة بردای بجرفهمن ده عن وجهه يرده رده اصرف الجموح من
جمح الفرس اذا اعتز فارسه وغلبه والجموح من الرجال الذی يركب هواه فلا يمكن رده الغوى
الضلالة وهی سلوك طريق لا يوصل الى البغية وهو ضد الهدى والمعنی من يضمن برد
جموح لا ينقاد لشدة شكيمته عن سلوكها طريق الضلال لتعودها بها الجهالة كما يرد شموس
الخيل باللجم والغرض من الاستفهام استبعاد رده اللجم جمع اللجام وهو فارسی معرب لكام
واللجام ايضا ما تشده الحايض الصرف لرد مضاف عن
غوايتها لفيف مفرون النحو من مبتدا على خبره من المعنى برد اى رده مصدر مضاف الى
المفعول من غوايتها متعلق برد والكناية للجماح والنفس كما يرد الكاف للتشبيه وما مصدرية
وهو فی موضع النصب على انه صفة مصدر محذوف اى كما هو رد جماح كما يرد باللجم اى باستعانة
اللجم النكات من استفهامية بمعنى النفی والانكار اى ليس لی برد يعنی في رد الجموح له معنيان احدهما ان
الفرس الشموس الآتی وثانيهما النفس التی تكبرت على هواء النفس لا يمكن ردها عنه فالمراد من الجموح فی
المصراع الاول المعنی الثانی ومنه فی المصراع الثانی المعنی الاول وان الغرض من الجموح له معنيان احدهما
يراد منه العيب قد ذكر والثانی ان يكون سريعا نشيطا وهو ليس فی الفرس لكن يكون عيبا الا
لانه غالب على روحه ومن غلب عليه الروح فهو آدمی صورة ومعنی لانه منسوب الى آدم عليه السلام فيكون
ضعيفا لانه خلق الانسان ضعيفا واعلم ان النفس المطمئنة روح فتشبه بفرس اللمارة بغير جامح
الجاحم ليس لی ما تضمن لی بصرف نفسی الجامحة من غوايتها اى عشقها كما ترد فعل بذل الجماح من الخيل
باللجم وتحقيقه انى رد النفس الامارة بالسوء عن المعاصی امر يخرج من طاقة البشر تهواها هوسها

خالق القوى والقدر فلو استثنى المولف الله تعالى من كلمة من كما استثنى لبيد جنة الفردوس
بقوله سوى جنة الفردوس ان نعيمها سيبقى بعد ما قال الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا
محالة زايل وكما استثنى الله من قوله كل شيء باطل فهلك مدحه واستحسنه النبی عليه الصلوة والسلام
اشعر كلمة قالها العرب كلمة لبيد لكان احسن واصل الكذب فلا ترم بالمعاصی كسر شهوتها
ان الطعام يقوى شهوة النهم الجوهر الروم جس من حد نظر المعصية كما الكسر شكستن
الشهوة آرزوى دل الطعام معروف الشهوة قوى كرجانيدن النهم الحريص اللغة
لا ترم اى لا يطلب الروم وهو طلب المعصية الذنب فی المعاصی جاعة الشهوة تمنية النفس اذا
ادركت التعاذ تقوى اى يشتد ويحكم النهم بكسر الهاء علامة الجنس هو الحريص فی النهمة اعلى
من الهمة والهمة عالية فی نفس الامر والنهمة اعلى منها والنهم بالتحريك افراط الشهوة وفی الصحاح
النهمة بلوغ الهمة فی الشیء الصرف لا ترم اجوف واوی اصله ترومه فلما سكنت الاخر حذف الى التی
حذفت العين لالتقاء الساكنين المعصية ناقص يائی الشهوة ناقص واوی يقوی لفيف مقرون
النحو لا ترم فعل و فاعله مستكن فيه بالمعاصی اى لسببه كسر مفعول لا ترم وهو مصدر مضاف الى المفعول
اسم ان يقوى فعل و فاعله ضمير المستكن فيه العايد الى الطعام شهوة مفعوله النكات لا ترم هنا
خطاب لمن يصلح له الخطاب والمعنی بالمعاصی اى الذنوب الكثيرة لانها صيغة جمع كثرة وجملة
قوله ان الطعام جملة مستانفة وقعت تعليلا لقوله لا ترم الحاصل يعنی لا تطلب بكثرة المعاصی
كسر شهوة النفس الامارة بالسوء زعما منك ان النفس باستيفاء اللذات تفتر فی ارتكاب
الشهوات شبعت وانكسرت داعيتها وملت وما بقی توقانها اليها كلا فان النفس اذا رغبت

اذا رعيتها الكرز اذا اصرفتها عن المعاصي والشهوات صرفتها وصيرتها الا ترى ان الطعام ان كاسر الشهوة
ولكن لا نسان الا كول زيادة شره وشهوة الى الطعام عند جبن عدوليست الفاء في قوله فلا ترم جهة حسن ولو
لو كان ملاقيه بالواو لكان احسن اللهم الا ان يقال انها زيدة لاستقامة الوزن او بمعنى الواو الزائدة

والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم **الجوهري** النفس جان و

تن وخون الطفل كودك الاهمال مهمل كذاشتن الشب جوان شدن سن حد ضرب الحب والمحبة دو
الرضاع شير خوردن الفطم والفطام كودك از شير بازكرفتن من حد ضرب الانفطام باز كرد
كودك شير را **اللغة** الطفل الصبي حين يسقط من البطن الى ان يحتلم فاما قبل سقوطه فيسمى
جنينا ويسمى الطفل طفلا لانه يتبع كل شيء كالطفيلي وانما سمي الصبي صبيا لانه يصبو اي يميل الى كل
شيء لا سيما الملاعب ان تهمله اي تتركه مهملا شب الغلام يشب بالكسر الفتوة وحداثة السن وهي
خلاف الشيب وان تفطمه اي تفصله من فطام الصبي وهو فصاله عن امه وسميت ابنة النبي عليه
الصلوة والسلام فاطمة لاجلها ينفطم اي يترك العادة القديمة **الصرف** الفعل **النحو**
النفس مبتدأ كالطفل خبره ان شرطية تهمله مجزوم بحرف الشرط شب جوابه على حب في موضع النصب
انه حال من ضمير شب اي شب كائنا وثابتا على حب وان هذه ايضا شرطية تفطمه مجزوم بها ينفطم ايضا مجزوم
بها لكنه مكسر للقافية ولان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وهذه الشرطية معطوفة على تلك الشرطية
التشبيه تشبيه النفس بالطفل من تشبيه المعقول بالمحسوس وكان التشبيه كلها مذكورة في البيت
فالنفس مشبه والطفل مشبه به والكاف اداة التشبيه ووجه التشبيه ما قوله ان تهمله كذا وقوله ان
تفطمه كذا وفي تشبيه النفس بالطفل تلويح بان النفس وان كانت امارة بالسوء باصل الخلقة لكنها قابلة

للاصلاح كالطفل فانه كما ينشأ اولا ينشأ كذلك وفي ذكر الرضاع الذي يعني الارضاع والفطام
الذي هو ضده عقيب ذكر الطفل مراعاة النظير التي هي من محسنات الكلام وبين الرضاع والفطام
صنعة طباق **المحاصل** طبيعة النفس وخاصيتها كطبيعة الطفل ان يترك على صفتها بقيت عليها
مدة عمرها وان ضجرت منعت عن صفتها الذميمة امتنعت كما قال الشاعر النفس راغبة اذا رغبتها فاذا
الى قليل تقنع وقيل للنفس صفات ذميمة كلها الا صنعة واحدة وهي تحملها ما حملها **فاصرف هواها**
وحاذران توليه ان الهوى ما تولى يصم او يصم **الجوهري** الصرف كردانيدن من حد ضرب
المحاذرة والحذار ازكسي حذر كردن التوليه روي فراكردن وپشت كردانيدن وهي من الا
ضداد والي كردانيدن وهو المراد هنا الصماء صيلة بجاي كشتن الوصم عيب كردن ويما كرده
اللغة صرفته عن كذا اي عدلته عنه حاذر اي تحذر التوليه اعطاء الولاية وتولى العمل اي تقلده
الاصماء القتل على المكان يصم اي يعيب يتغض من الوصم وهو العيب والعار **الصرف** اصرف امر مخاطب
من الصرف الهوى اللفيف مقرون تولى لفيف مفروق يصم ناقص يصم مثال واوي **النحو** اصرف فعل
وفاعله المستكن فيه ومفعوله الاول محذوف وهو اما مفعوله الثاني وتعديته الى المفعول الثاني بعن
الا انه حذف واوصل الفعل بنفسه اي اصرف النفس عن هواها وحاذر عطف على فاصرف ان توليه عن
توليه تولى الهوى عليها الهوى اسم ان ما شرطية بمعنى ان ولا تحذف الف تولى بالجزم للضرورة
يصم جوابه شرط او يصم عطف عليه الشرط وجزاء **النكات** الفاء في فاصرف للتعريب هذا الكلام تفريعه على قوله النفس
كالطفل وبين يصم او يصم تجنيس خطي وشبه الاشتقاق **المحاصل** اصرف النفس عن الهوى واحذر ان
يجعل الهوى واليا على النفس حاكما عليها فان الهوى حيث ما والياعلى النفس لا يخلو من ان يهلك او يعيب

وراعها وهى فى الاعمال سائمة وان هى استحلت المرعى فلا تسم الجوهر الرعاية

وا داشتن و چرانيدن ... كردن العمل كردار الاعمال جماعة السوم چرانيدن الاستحلاء

شيرين پنداشتن المرعى چراگاه الاسامة چرانيدن اللغة راعها اى عاهدها سائمة اى راتعة

استحلت النفس كذا اى عدته حلوا الاسم اى لا تتعهد الصرف راع ناقص يائى اصلها ارعى

حذفت اللام للوقف سائمة اجوف واوى اصلها سائمة من السوم استحلت ناقص واوى اصلها استحلوت

ابدلت الواو الفا ثم سقطت لسكون تاء التانيث مع كسرة التاء هنا لالتقاء الساكنين احدهما

التاء وثانيهما لام التعريف مرعى ناقص يائى لا تسم اجوف واوى ايضا اصله تسوم فنقلت كسرة العين

الى الفاء ثم ابدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وحذفت هنا لالتقاء الساكنين النحو

راعها فعل وفاعل ومفعول وهى مبتدأ وفى الاعمال خبر سائمة حال من مفعول راعها او سائمة خبر

المبتدأ برواية الرفع وفى الاعمال ظرف لراعها ان شرطية وهى فاعل فعل محذوف استحلت تفسير

للمحذوف والمرعى مفعول استحلت فلا تسم جواب الشرط المعنى وراعها اى عاهد النفس والنفس سائمة

فى الاعمال الصالحة لما كان قد شبه النفس بالفرس الشموس السائمة ولا تعد وان استحلت النفس المرعى

وهو هنا عبارة عن الاشياء اللذيذة والسيئة الشبيهة الحاصل عاهد النفس حال كونها فى الاعمال

الصالحة اى اعط نصيبها وافرا لتقويها على ما فيه نفسك مطيتك فاتقويها وهى فى طريق

الخير والطاعة ليكون قوية تبلغك المنزل فاما اذا صارت مطيتك فى طريق الشهوة استحلت المرعى

اى اللذات فلا تسمها اى لا تعطها حظها كاملا لتصير ضعيفة ولا تقوى ان تذهبك الى طريق

البوار وجوعها وغالبها بالتكاليف الشاقة لئلا يعتاد النعم الذى هو مفض الى الكسالة فتعود الى البطالة

ومنه قوله عليه السلام اجيعوا بطونكم واظمئوا اكبادكم واعروا اجسادكم لعلكم ترون ربكم عيانا

كم حسنت لذة للمرء قاتلة من حيث لم تدر ان السم فى الدسم الجوهر التحسين آراستن

اللذة معروف المرء مرد القاتلة كشنده الدراية دانستن من جهت ضد الحيث زهر الدسم پيه اللغة

حسنت اى زينت لم تدر اى لم تعلم الدسم الشحم الصرف اللذة مضاعف المرء مهموز لم

تدر ناقص يائى اصله تدرى حذفت الياء بالجازم الدسم مضاعف النحو كم خبرية للتكثير و

المضاف اليه محذوف اى كم شهوة وكم فى موضع النصب لانه مفعول حسنت وفاعله المستكن العايد

الى النفس لذة نصب على التمييز قاتلة نصب على الحال من لذة لم تدر اى النفس السم ان فى الدسم خبرها

وان مع اسمها وخبرها مفعول لم تدر المعنى حسنت اى نسبت بالحسن اى ابرزتها حسنة وهى

قبيحة قاتلة للمرء كما قال الله تعالى عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وقوله ان السم فى الدسم فيه تجنيس مطرف

وهو ماخوذ من قولهم ان البيت بعقد النعم غمر وبعقد الدسم سم الحاصل اى كثيرا من الشهوات القبيحة

القاتلة زينتها النفس الامارة على الفساق وهم لا يدرون ان السم مخلوطة فى الدسم

واخش الدسائس من جوع ومن شبع فرب مخمصة شر من التخم الجوهر

الخشية ترسيدن من جهت سمع الدسيسة پنهان الدسائس جماعة الجوع گرسنگى الشبع سيرى

المخمصة گرسنگى سخت الشر بدى التخمة ناگواردن التخم جماعة اللغة الدس هو الاخفاء يقال

دس الشىء فى التراب اخفاه وكل شىء اخفيته تحت شىء فقد دسسته المخمصة المجاعة

الشديدة التخمة ما امتلاء من كثرة الاكل الصرف اخش امر المخاطب وهو ناقص يائى تخمة

اصله وخمة ابدل التاء من الواو لاستثقال الضمة عليها النحو الدسائس مفعول اخش اى

من الدسائس وقوله من جوع وشبع بيان الدسائس ربّ للتقليل والتكثير والمراد هنا
الثاني والفاء فيه للتعليل ربّ مضاف ومخمصة مضاف اليه شرّ اسم بمعنى التفضيل من تفضيلية
التخم مجرور بمن ومفضل عليه والمفضل المخمصة **النكات** والتنكير فيهما للتفخيم والتكثير اى جوع شديد
كثير وشبع عظيم كثير قال الحكماء لا شئ آخر من التخم وقال عليه الصلوة والسلام ما ملاء ابن آدم دعاء شرا من بطنه
يعنى ان فى كل من الجوع الشديد والشبع المديد آفات الجاهل اما مفرط واما مفرّط اما فى الجوع
فلانه يفضى الى ما هو شرّ من التخم اذ الجوع قد يشتد بحيث يكاد يجرى على لسانه كفر قال عليه الصلوة والسلام
كاد الفقير ان يكون كفرا واما فى الشبع فانه يجرى الى الشره والبطر والكسالة والبطالة وتقع فى
بعض النسخ بالرفع غير ظاهر ولعل هنا فى كلام المؤلف قلبا والمعنى فرب تخم شر من المخمصة وفى
بعضها بالجر على انه نعت مخمصة ووجه الرفع غير ظاهر لما رويناه من الحديث وقول ائمة التفسير
الحاصل اخش من الافراط فى الاكل والتفريط فى الجوع وكان التخمة قاتلة فالمخمصة ايضا قاتلة
فرب جائع مات من كثرة الجوع وكم شبعان هلك لسبب التخم وفى التفسير لو يسئل الاموات بعد البعث
باى سبب هلككم اجاب اكثرهم من كثرة الاكل فعليك بالاعتدال لا بالافراط ولا بالتفريط
خير الامور اوسطها وسمعت شيخ الاسلام صدر الحق والشرع والدين ابا الوقت رحمه الله تعالى يقول
من الاوصاف الحميدة كلها حسنة لكن منها واحد يحبس الجملة وهو حد الاعتدال
قال العقلاء الشئ اذا جاوز حده اورث ضده فالجود اذا جاوز حده صار اسرافا
التواضع اذا جاوز حده صار تذللا وعلى هذا البواقى **واستفرغ الدمع من عين**
قد امتلأت من المحارم والزم حمية الندم **الجوهر** الاستفراغ همه تهى

خويش كار بستن وتهى شدن تن خواستن او فرونها كندن طبيعت باشد **الدمع** آب چشم
الامتلاء پر شدن **المحرم** بمعنى الحرام **اللزوم** لازم گرفتن **الحمية** پرهيز **الندم** پشيمانى **اللغة**
استفرغت الماء من الاناء اى زقته منه بتمامه الدمع ماء العين المحارم جمع حرام اللزوم
لازم گرفتن الحمية پرهيز الندم پشيمانى والزم اى التزم **الصرف** استفرغ امر من الاستفراغ
امتلاءت مهموز اللام وحيد ناقص يائى **النحو** استفرغ فعل والفاعل فيه مستكن الدمع مفعوله
والجملة معطوفة على قوله واخش من عين متعلق استفرغ ومن بتمامه قد امتلاءت جملة
فى موضع الجر على انها صفة عين من المحارم متعلق بقوله امتلاءت ومن ابتدائية ويحتمل
ان يكون سببية **النكات** قال استفرغ اى اجعل فارغا خاليا ولفظ ان فى الكلام قلبا اى
استفرغ العين من الدمع وفى القلب هنا نكتة دقيقة لا يخفى على ذى بصيرة ولم يقل القلب لانه
ابلغ من هنا من المحارم اى من المآثم اطلاق الاسم السبب على المسبب والمراد هنا من الحمية التوبة
اى توبة الندم فالاضافة بيانية وفى الحديث الندم توبة وفى قوله قد امتلاءت من المحارم اشارة
الى ما روى ابو هريرة زنا العين النظر والى ما روى ايضا ابو هريرة ان الله كتب على ابن آدم خطه
من الزنا والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدقها ويكذبه ذلك وفى هذين البيتين مراعاة النظير
وصنعة الطباق حيث جمع بين الجوع والشبع والمخمصة والتخم والاستفراغ والامتلاء و
الحمية **الحاصل** استخل العين من الدموع بالبكاء حتى لا يبقى فى عينيك شئ من الدموع فانها
نزول جناية العين الا بالبكاء حال الندامة قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
وروى عن الآثار انه كان على خدى عمر رضى الله عنه خطان اسودان من كثرة البكاء

[illegible]

وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح فاتهم

الجوهر المخالفة والخلاف باكسى خلاف كردن المعصية نافرمانى كردن من حد نصر
المحض خالص كردانيدن النصح نيكخواهى كردن من حد فتح الصرف خالف امر من المخالفة
الشيطان اجوف ان كان من الشيط والالف والنون زائدتان وان كان من الشيطن
فصحيح والنون اصلية المعصية ناقص يائي محض صحيح نصح مثالها تهم اصله اوهم
قلبت الواو والهاء تاء ثم ادغم فصار اتهم النحو خالف فعل وفاعله الضمير المستكن واجب الاستكنان
النفس مفعوله والشيطان عطف عليه واعصهما عطف تفسيري لخالف وان شرطية وهما فاعل فعل
محذوف يفسره محضاك تفسيره للفعل المحذوف ومحضا فعل وفاعل والضمير المتصل بعد الكاف مفعول اول
والنصح مفعول ثاني فاتهم جواب شرط فان قلت ان هنا متصلة او شرطية قلت لا شرطية لان
الجواب فهو قوله فاتهم الحاصل خالف النفس والشيطان اى جاريهما وقدم النفس لانها اعدى
الاعداء فانه جاء في الحديث اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك فالمخالفة على العدو ظفر وعلى
الشيطان فتح وان هما اى نصحاهما اى النفس والشيطان فاتهم اى اتهمهما ولا تقبل نصيحتهما فان من
جرب المجرب حلت به الندامة والنصح كلمة هي علامة الجناح فانه قال ابليس لادم عليه السلام وحوا
رضي الله عنها اني لكما لمن الناصحين في دعواهما قال اخوة يوسف انا له لناصحون ففعلوا بما
فعلوا ولا تطع منهما خصما ولا حكما فانت تعرف كيد الخصم والحكم الجوهر
الاطاعة فرمان بردارى كردن الخصم خصومت كننده الحكم داور المعرفة شناختن الكيد مكر
وبدسكالى كردن من حد ضرب النحو لا تطع نهي من الاطاعة خصما مفعوله ولا تطع ولا حكما عطف عليه

[illegible]

ولا مزيدة لانها وقعت بعد النهي منهما حال من خصما فالفاء في التعليل وهو مبتدا تعرف خبره كيد
مفعوله تعرف في اصله الكيد الى الخصم من اضافة المصدر الى الفاعل قوله ولا تطع عطف على واعصهما النكات
فان قلت فما وجه صحة عطف واعصهما على خالف وهذه الجملة موجبة المغني تاكيدها وكمال الاتصال
مانع من العطف ثم كيف يصح عطف ولا تطع والمعصية وعدم الاطاعة متحدان معنى قلت المخالفة في
الامر مصادقة قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره والعصيان في النهي مصادقة قوله تعالى
لا يعصون الله ما امرهم وقال في التفسير اي كما امرهم بالامتناع عنه والامتناع كناية عن النهي
اي لا يعصون الله ما نهاهم ويدل عليه سياق الكلام وهو قوله تعالى ويفعلون ما يؤمرون
واما وجه صحة عطف ولا تطع على ما قبله فانه امر بمخالفة النفس والشيطان وعصيانهما معا وهنا
نهي عن عدم اطاعة كل منهما فرادا ويحتمل ان يكون المراد من المخالفة قهر النفس ولجم دماغ
الشيطان ومن المعصية عدم اطاعتهما ويحتمل ان يكون مخالفتهما بالاتيان باوامر الله
وعصيانهما بعدم الانتهاء عما نهيا عنه من الطاعات والحسنات وبعدم الاطاعة عدم الاتيان باوامرهما
والخصم هو النفس والحكم هو الشيطان فانه يدعي الحكمة وفي الحديث ان الشيطان ليضع عرشه على
الماء الى اخره واللام في الخصم والحكم للعهد الخارجي اي كيد ذلك الخصم والحكم المذكورين كما في قوله
تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول استغفر الله من قول بلا عمل
لقد نسبت به نسلا لذي عقم الجوهر الاستغفار طلب المغفرة من الله ماخوذ من
المغفرة وهو البيضة وهي القلنسوة تجعل على الراس في الحرب لستر الراس فكان المستغفر قال
يا رب استرني بمغفرتك ورحمتك كما يستر المغفر راس اللابس النحو استغفر فعل وفاعله مستكن فيه

[illegible]

الله مفعول استغفر من قول مفعول له الثاني بلا عمل في موضع الحال على انه صفة قول اي قولا غير ملابس بعمل
لقد نسبت جواب قسم مقدر اي والله لقد نسبت اي تقول لنسل مفعول نسبت الذي عقم اي لمن عقم
الحاصل استغفر الله من الاستغفار بمجرد اللسان فان الاستغفار الصحيح الكامل ان استغفر الله
بقلب صادق ولسان موافق للقلب فوالله لقد نسبت بقولي استغفر الله نسلا لمن لا نسل له اصلا وهذا تعليق
بالمحال يعني ان كان للعقيم نسل وذرية يكون استغفار اللساني توبة كاملة قال الله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون
امرتك الخير لكن ما ائتمرت به وما استقمت فما قولي لك استقم اللغة الامر فرمودن الخير
نيكويي كردن الايتمار فرمان بردار كردن الاستقامة راست شدن النحو امرت فعل وفاعل والكاف
المتصل به مفعول امرت الخير مفعوله الثاني واصله بالباء يقال امرته بكذا ثم حذفه واوصل الفعل اليه ما ائتمرت نفي
التاء وفتحه وكذا وما استقمت فان كان بالضم فظاهر والخطاب بالكاف الاخر وان كان بالفتح فكان الناظم
يعاتب النفس فيقول لها امرتك الخير فغلبت علي وعصيتني يا نفس الحاصل امرتك بالخير يا صاح ولكن ما
فعلت الخير وبالاستواء والاستقامة ما استويت وما استقمت فاني من جملة من خاطبهم الله بقوله
لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله اي تقولوا ما لا تفعلون فما قولي لك استقم اي اي شيء
اي ليس شيء ولا تزودت قبل الموت نافلة ولم اصل سوى فرض ولم اصم الجوهري تزودتو
برداشتن الموت مرك والنافلة نماز نفل الصلوة نماز الصوم روزه داشتن الفرض بريدن
اندازه كردن اللغة تزودت القوم اي اتخذته زادا الصلوة لغة الدعاء وشرعا هي عبارة عن افعال معلومة
ولم كان مخصوصة الصوم لغة هو الامساك عن الاكل والشرب والجماع نهارا بنيته من اهله
الصرف تزود اجوف واوي صوت مثله اصم اصله اصوم حذفت الواو لالتقاء الساكنين

كس

كسر الميم للقافية ولم يعد المحذوف لان هذه الحركة عارضية لا يعتد بها مثلها النحو تزودت فعل وفاعل
قبل ظرف لا تزودت نافلة مفعول لا تزودت ولم اصل عطف على لا تزودت سوى مفعول
ولم اصل ان كان سوى بمعنى الغير الكنا نافلة التنكير فيها للتقليل وهي نكرة في حيز النفي فعممت اي
ما فعلت نافلة قليلة قط قوله ولم اصل رفع لتكميل الوزن لان الكلام المتقدم يوهم انه ما صلى
الفرائض فازال ذلك بقوله ولم اصل سوى فرض الحاصل اي ما اغتنمت الحيوة فلم افعل فيها ما
يرفعني في درجاتي هو فضل النوافل الموصلة للعبد الى مقام المحبة قال عليه الصلوة والسلام حاكيا
عن ربه لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي يتكلم به ويده التي يبطش بها فبي يسمع وبي يبصر وبي ينطق ولم
اصم صوما سوى الفرض بدلالة قوله سوى فرض فان من لم يصل الصلوة النافلة التي هي ايسر من
الصوم فكيف يصوم الصوم الذي هو اشد واشق ظلمت سنة من احيى الظلام الى
ان اشتكت قدماه الضر من ورم الجوهري الظلم بيداد كردن السنة راه الاحيا زنده كردن
الظلام تاريكي الاشتكاء كله كردن القدم پشت پا الضر زيان رسيدن الورم اماس كرفتن
اللغة ظلمت اي تركت سنة احيى الظلام اي قائم الليل هنا كناية عن سواد الليل واحياء الظلام كناية
عن قيام الليل والسنة الطريقة المسلوكة في الدين من غير افتراض ولا وجوب الصرف السنة مضاعف
احيى لفيف مقرون اشتكت ناقص يائي اصله اشتكيت ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم حذفت لالتقاء الساكنين لفظا وخطا لكونهما في كلمة واحدة ضر مضاعف ورم مثال واوي
النحو ظلمت فعل وفاعل والكناية المتصلة به هي التاء المضمومة فاعل السنة مفعوله مضاف الى من وهي

موصولة احصى فعل ماض حامل الضمير الموصول فالجملة صلة من والا انتهاء الغاية قدماه
اشتكت فعل بتاويل المصدر والجار والمجرور متعلق بقوله احيى قدماه فاعل اشتكت الضر
مفعول من ورم من سببية وهى متعلقة بالضر اى بسبب الورم او بيانية اى ضر من جنس الورم

المتن: ظلمت تقرير لقوله ولا تزودت ولذا فصلت قال الراجى الظلام دون سنة رسول
صلى الله عليه وسلم ليكون مقرر للحكم السابق ومن ظلمت فى الظلام شبه الاشتقاق والفرق
بين الظلم والتعدى ان الظلم يستعمل فى النقص والتعدى فى الزيادة ومنه قوله عليه الصلوة والسلام
هذا وضوئى ووضوء الانبياء من قبلى فمن زاد على ذلك او نقص فقد تعدى وظلم والفرق بين الحديث
والسنة ان الحديث عبارة عن قوله عليه الصلوة والسلام والسنة تطلق على القول والفعل والسكوت
فهذه اعم **الكلام** تركت سنة رسول الله الذى احيى الليالى بالقيام والايام بالصيام ووقت الصيام
القيام كالتومين فمن كان معاملته فى الليل القيام كان معاملته فى اليوم الصيام عادة الى ان ورم
قدماه روى انه عليه الصلوة والسلام كان يصلى بالليل حتى تورمت قدماه حتى نزلت طه ما
انزلنا عليك القرآن لتشقى اى ما انزلنا لتهلك نفسك بالعبادة وتتعبها المشقة فقال له اصحابه
اتشق على نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال افلا اكون عبدا شكورا
وظلمت سنة من احيى الظلام اى تركت قيام الليالى وصيام الايام واضعت الليالى والايام بالاستقبال
بما لا يعنيه **وشد من سغب احشاءه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الادم**
اللغة: الشد استوار بستن من حد نصر السغب گرسنگى الحشاء كراهة جاى وانچه در ميان شكم باشد
از جگر وسپرز وروده ويقال فلان لطيف الحشاء اى دقيق الخاصرة والمراد هنا المعنى الثانى

الطى

الطى التعمد للجوع ودر نوردیدن من حد ضرب الحجارة سنك الكشح والكاشح تهیگاه
المترف نرم الادم والاديم روى پوست **اللغة:** شد اى احكم عقدة السغب الجوع وطوى
اى جمع الكشح والكاشح الخاصرة المترف الناعم الادم ظاهر الجلد **الصرف:** شد مضاعف
الحشا ناقص طوى لفيف ولم تبدل واوه الفا مع تحركها وانفتاح ما قبلها لان
اللام يمنع اعلال العين مترف اسم مفعول من الاتراف **النحو:** شد فعل ماض معروف حامل
لضمير من وهو عبارة عن النبى عليه الصلوة والسلام وهو عطف على قوله احيى وسغب من
من جارة سغب مجرور والجار مع المجرور متعلق بقوله شد احشاءه مفعول شد وطوى
عطف على قوله وشد كشحا مفعول طوى تحت الحجارة حال عن المفعول وهو كشحا اى كائنا تحت
الحجارة مترف صفة كشحا ومضاف الى الادم والاضافة لفظية غير مفيدة للتعريف **المعانى** من سببية
والتنكير للتفخيم والتكثير اى من سغب عظيم كثير وطوى فيه صنعة ايهام وتوريه لان له معنيان
التعمد للجوع وهو فى الاصطلاح الصوفية ان تصوم اليوم وغدا مثلا ولم تاكل فى ليلة شيئا
لكن تفطر بالماء ونحوه والطى القريب ههنا يجرى ان ذكر التعب والمعنى الاول والمراد الثانى وفيه
اشارة الى ما روى ان النبى عليه السلام ربما كانت يشد احشاءه بالحجارة ويطوى حاضرة
الناعمة الاديم لاجل الطى والمخمصة على ما هو المشهور الحاصل سنة من شد الحجر على بطنه للجوع
اى لم اشد الحجر على بطنى جوعا حتى صيرتابعا له فى معاشا شدة المخمصة وهذا باعتبار
بتقصيره فى الامور الدينية وبينة على ان العبد لا ادان يصل الى مقام الزلفى
ان يترك اللذات الخسيسة الدنية الدنيوية **وراودته الجبال الشم من ذهب**

عن نفسه فاراها ايماء شمم الجوهر المراودة آمد وشد كردن الجبل كوه الجبال جماعة
الذهب زر الرائحة بوي دادن الشمم بلندي در بيني الاشم بلند الشمم جماعة اللغة راود راودي
وذهب الجبل العلم الشمم من الشمم وهو ارتفاع الانف الصرف راود فعل ماض من المراودة
وهو اجوف واوي والجبل صحيح الشمم مضاعف الذي مهموز عين ناقص يائي حذفت الهمزة لكثرة
الاستعمال لم يدغم في الشمم لالتباس البناء النحو راود فعل والجبال فاعله والكاف الكناية المتصلة
العائدة الى النبي عليه الصلوة والسلام مفعوله وانما قدم لكونه متصلا بالفعل الشمم صفة الجبال من
ذهب حال من الفاعل وهو الجبال اي حال كونها كائنة من الذهب عن نفسه اي عن نفس النبي عليه الصلوة
والسلام اري فعل حامل الضمير عليه الصلوة والسلام الضمير المنصوب المتصل به العائد الى الجبال
مفعوله الاول والمفعول الثاني محذوف اي اراها شمما واي شمم صفة لموصوف محذوف اي
شمما مقولا في شأنه اي شمم وهذا كقولنا مررت برجل اي رجل كامل في الرجولية النكات في
ذكر لفظة راودته تلويح بانه عليه الصلوة والسلام مثل يوسف عليه السلام وصار الجبال مشغوفاته
فانه مثل زليخا وصفرة لون الجبال دليل على صبابتها فانها ذهبية فكان المعنى جادعته
الجبال عن نفسه كما جادعت زليخا يوسف عليه السلام عن نفسه فاستعصم عليه الصلوة والسلام منها
كما استعصم يوسف عليه السلام من زليخا وهذا البيت كالتكميل للبيت الاول لانه كان يوهم
ان فقره وفاقته عليه الصلوة والسلام لعله كان اضطراريا فازال ذلك بقوله وراودته
الى آخره بل اثبت ان فقره كان اختياريا [صح] ان الجبال الاودفع راودته عليه الصلوة والسلام في
لتخادعه وتستميله فالجامع لها وحاملها اليها انه هذا انما اراها شمما اي من نفسه مقولا في شأنه شمم

ارفع اشمم الجبال او شمم انه عليه الصلوة والسلام ترفع وتزهد عن الجبال واكدت زهده فيها
ضرورته ان الضرورة لا تعدو على العصم اللغة التاكيد استوار كردن الزهد
پرهيزكاري الضرورة عجز وبيچارگي العدو العدوان از حد گذشتن العصمة نگاه داشتن
الصرف اكدت مهموز الفاء ضرورته مضاعف تعدو ناقص واوي النحو اكدت فعل ماض من
التاكيد زهده مفعوله وهو مصدر مضاف الى الفاعل فيها مفعول زهد ضرورته فاعل اكد
ان يقتضي سما وخبر الضرورة اسمه لا تعدو خبره على العصم متعلق بتعدو النكات في قدم المفعول
على الفاعل للاهتمام بشانه او للحصر اي ما اكدت ضرورته الا زهده فيها اي في الجبال الذهبية
ضرورته اي فقره وفاقته وقوله ان الضرورة الى آخره من قبيل التذييل مثل قوله تعالى وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وضمن تعدو معنى تغلب لذا عدي بعلى وفي البيت من المبالغة
ما لا يخفى او ظاهر الكلام ان يقول وما تغلب هذه فيها ضرورته احتذه صنعه في الدنيا امر من
المعجزات [صح] ان فقر النبي عليه الصلوة والسلام اكد زهده في الدنيا كانه كان عالما
بان الدنيا اعدى عدو الله عليه الصلوة والسلام منه خلق الله الدنيا لم ينظر اليها نظر رحمة
ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة لما سقى منها كافرا شربة ماء وقال الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر وفي البيت ضرورته اي الفقر لا تعدو اي لا تغلب على عصمة الله فايدة وفي البيت بيان
ان دين النبي عليه الصلوة والسلام على خلاف دين ساير الناس فان ضرورة الغير يحمله على الميل
الى الدنيا وتوقعه في حرص المال اليها فضرورته لم تعد عليه بل كانت مغلوبة فلم يستطع ان توقعه
في طلب الدنيا وزخارفها بل وافقته وساعدته في تركها وحملته على غاية الاجتناب عنها واكدت زهده

فيها وهنا دليل العصمة والبرهان العناية ومعنى هذا الكلام كأنه مستنبط من قوله تعالى
ما زاغ البصر وما طغى والحكمة ان ضرورة ما حكم زهده وضرورة الغير يحكم زهده هو او
بالجنة كانت منجلية تشاهده انه كلما ازداد فقرا ازداد من الله قربا ومن ازداد قربا من الله
ازداد من غيره لاسيما من عدوه بعدا ومن وجد الاعلى ترك الادنى ضرورة فكيف
تدعو الى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم اللغة الدعاء والدعوة
خواندن من حد نصر الدنيا اين جهان الخروج بيرون آمدن منه ايضا الصرف تدعو ناقص
واوي اصله تدعو بالضمة اسكنت الواو لاستثقال الضمة عليها الدنيا اما ناقص واوي ان
كانت من الدنو واما مهموز اللام ان كانت من الدناءة النحو تدعو فعل مضارع الى الدنيا مفعول
تقدم على الفاعل وجوبا لاشتماله على ضمير المفعول تقديرا اذ قوله لم تخرج الدنيا من العدم بمنزلة
قوله تخرج هي وهو من متعلقات الفاعل ضرورة فاعل ومضاف اليه من وهي موصولة والجملة الشرطية
صلته لولاه اي لولا هو وهو مبتدأ وخبره محذوف اي لولا هو موجود في علمه تعالى فلم تخرج
لولاه وفي الروايات لولاك كالشادي هوا ومردو هي او زن وبنا سد قالوا وهو وهي بواو
ياء ساكنين وربما حذفوهما وقالوا ماه قام وماه قاعد بمعنى ما هو وما هي قال الشاعر دار
لسعدى اذ من هواكا يعني اذ هي قال الاخفش فبيناه يشري رحله قال قايل لمن جمل رخو الملاط نجيب
يعني فبينا هو ويجد هو بتشديد الواو ويقولها فعل كذا قال الشاعر ان لساني شهدة يشتفى
بها وهو على من صبه الله علقم النكتة الاستفهام هنا بمعنى النفي اي لا تدعو ما عاينت
الدنيا دنيا لدنوها الى العقبى بعد فنائها او لدنوها منا والدناءة بالنظر الى العقبى وفي قوله

لم تخرج وضع المظهر موضع المضمر ومن لولاه الى آخره عبارة عنه عليه الصلوة والسلام اذ هي خلقت
المحبة كما قال عليه الصلوة والسلام حاكيا عن الله تعالى لولاك لما خلقت الافلاك وقال ايضا
لولاك لما اظهرت الربوبية الحاصل لا تدعو النبي عليه الصلوة والسلام الى الدنيا الدنية ضرورة
اي فقره فانها خلقت بطفيله فكيف يتوجه اليها بسبب الفقر ضرورة محمد سيد الكونين والثقلين
والفريقين من عرب ومن عجم اللغة المحمد ستايش كرده شده الملا وهنا اسم محمد عليه الصلوة والسلام
السيد مهتر الكونان الدنيا والآخرة الثقلان الانس والجن الفريقان گروه العجم والعرب
معروف فان الصرف محمد صيغة سيد صحيح اجوف واوي مشتق من السيادة اصله سيود ابدلت
الواو ياء فادغمت الياء في الياء الزائدة فيها لاقتران الواو والياء وسبق اوليهما بالسكون الكونين
النحو محمد خبر مبتدأ محذوف اي هو محمد ويجوز فيه الجر بيانا لقوله من والنصب على المدح
اعني محمدا لكن المروي هو الرفع من عرب ومن عجم بيان للفريقين والعرب بضم العين وسكون الراء
المهملتين لغة في العرب نبينا الآمر الناهي فلا احد ابر في قول لا منه ولا نعم
اللغة النبي پيغامبر الآمر امر كننده الناهي بازدارنده الابر راست گوتر ووفادارتر الصرف
نبي ناقص او مهموز اللام او مهموز الفاء اصله انبئ ابدلت الثانية الفا وجوبا لاستثقال
الفتحة اياها ولين عن حركته الساكن الناهي ناقص يائي احد مهموز فاء ظاهر لكنه شاذ واوي حقيقة
اذ اصله وحد النحو نبينا مبتدأ الآمر خبره الناهي خبر بعد خبر فان قلت لا يجوز ان يكون لمبتدأ
واحد خبران ثانيهما ضد الاول اذ لا يقال زيد قائم جالس او غني فقير قلت جاز ذلك باعتبار
النطق فانه امر بشيء وهو المعروف ناهي عن شيء آخر وهو المنكر وانما حذف مفعوليهما للظهور

فلا بمعنى ليس احدٌ اسمه ابو خبره وهي وان عملت هنا لكن اعمالها شاذ وفي قوله ظرف لغو بر القول
ان كان بمعنى المصدر فكلمة لا مفعوله والمصدر مضاف الى المفعول وان كان بمعنى المقول
فالاضافة بيانية اي في قوله لا منه متعلق بابن فان قيل لا حرف فكيف تقع مضافا اليها قلت صارت هنا اسما
بتاويل هذه الكلمة اي قول كلمة لا وتعم عطف على لولا وهذه زيادة لا بدل الثانية بل لاجل الاولى
واتفقت في البيت ثلث لاءات كل منها على التشهد اخر فالاولى بمعنى ليس والثانية بتاويل الكلمة والثالثة
زائدة النكات اضافتها الى ضمير جمع المتكلم للتعظيم شان المضاف اليه فان قلت قوله نبينا الامر يفيد انحصار
الامرية على نبينا وليس كذلك فان الانبياء السالفة كانوا يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر قلت نعم الا
ان امرهم ونهيهم كان باذن الله في كل جزئي جزئي بخلاف نبينا فانه ما كان محتاجا الى الامر والنهي الى اذن منه
تعالى بل كان في مطلق الفان او نقول شريعة الانبياء قد نسخت وشريعته عليه الصلوة والسلام قد بقيت فهو الامر
والناهي اليوم لا غير او نقول كما لا يكون بعده عليه الصلوة والسلام نبي كان في عهده ايضا نبي وكان
الامر والناهي اليوم لا غير في زمنه بخلاف سائر الانبياء فانه كان في قوم نبي وفي قوم نبي آخر
بهذين الامرين لانه مبعوث بهما ومامور بهما كما قال الله تعالى وامر بالمعروف وانه عن المنكر
اي النبي عليه الصلوة والسلام فان قلت يلزم من هذا الكلام ظاهر الابهام تفضيله على ذات الله تعالى والعياذ
بالله منه فان اسم احد يطلق عليه كما قال الله تعالى قل هو الله احد فلو قال التمام احد فلا لكان اولى قلت
نعم كذلك الا ان تفضيله تعالى على جميع ما سواه من البابنا والتفاوت تستثنى من الحكم العام فان قلت ما وقع
حسن الفاء هنا ولو قال ولا احد لكان احسن قلت جعل المراد بالامر والثاني مجلسه الامر والنهي في محل نسبه
وحضرته مخصوص به لا يجوز لاحد ان يامر وينهى فيها الا باذن فان الصدق تريبا الناخ الامر والنهي

والمراد من لا المنع ومن نعم الاعطاء فكانه ماخوذ من الدعاء الماثور لا معطي لما منعت ولا مانع لما اعطيت
فكانه قال انه عليه الصلوة والسلام متخلق باخلاق لا معطي لما منعه ولا مانع لما اعطاه او لا منع ولا
اعطا في حضرته سواه او المراد من لا النهي ومن نعم الامر والنهي على حق والامر موجود فان قلت قول لا
من الكرام غير مرضي بل تركه مدح ولذا قال حسان في مدحه عليه الصلوة والسلام ما قال لا قط الا في
تشهده ولولا التشهد لم تسمع له لاءات فالاولى تاخيرلا من نعم قلت نعم الا انه قدمها لضرورة رعاية
القافية فان القصيدة رويها ميم وقدمها للاهتمام بشانه فان قلت لا اشد من قول نعم من كل احد خصوصا
على من الكرام فنسبته الى النبي عليه الصلوة والسلام وان كان عظيم الخلق وخير الكرام الا انه لا يمنعه
الحياء من قول الحق لو كان او نعم هذا دليل كامل في الدين تحكا في اليقين في تخلقه باخلاق الله
فان الله لا يستحيي من الحق وان كان المراد من لا النهي فتقديم لا لطلب النص اذا الثواب في ترك المنهي
اكثر منه في اتيان المامور به قال عليه الصلوة والسلام لترك ذرة مما نهى الله تعالى خير من عبادة الثقلين
الفرضيه ان ترك المنهي اشق من فعل المامور اذ المكلف بالامر يخرج عن عهدته بفعله مرة فاما المكلف
بالنهي لا يخرج عن عهدته ما لا يمنع مدة عمره ولذا غفر ذنب آدم لانه كان من باب الامر ولم يغفر
ذنب ابليس لانه كان من باب النهي ولامته صلى الله عليه وسلم هذه المرتبة العظيمة ايضا اي مرتبة الامر والنهي
قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وفي هذه الاية اشارة الى
ان خيرية هذه الامة بسبب الامر والنهي اذ قوله تامرون جملة مستانفة وقعت تعليلا لقوله خير امة وفي
الاشارة دلالة على ان كون نبينا خير الانبياء بسبب هذه الصفتين وفيها ايضا اشارة الى سائر الامم
ما كان دينهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو كان لهم ذلك لما ثبت فضل هذه الامة عليهم وفيه

اشارة الى الانبياء السابقة ما كان رابهم الامر والنهي اذ لو كان لهم ذلك لورث منهم علماء بني اسرائيل

وظهر ان العلماء ورثة الانبياء علماء بني اسرائيل علمنا انه لم يكن لهم ذلك ولما كان لنبينا الامر والنهي

والنبي الامة ورثها منه ذلك ولذا قال علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وظهر من هذا البيان اضافته

اليناء في غاية الحسن واللطافة في هذا المقام فالولي كالولي المربي يعلم المعروف والمنكر ثم تباعد عن الامر

والنهي وهذا البيت برهان ما ادعى في البيت الذي من سيادته على كل الخلائق **الحاصل** كان نبينا

حكيما والحكيم لا يامر بالقبيح ولا ينهى عنه ولا ينهى عن المليح واذا كان لا يخطيء في موضع الكلام

في مقام لا بلا وفي مقام نعم بنعم اي لا يتخافه في القول على الحق ولا يميل الى الخلق لانه كان مامورا

بقوله تعالى فاصدع بما تؤمر **هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الاهوال**

مقتحم **اللغة** الحبيب والمحبة دوست داشتن من حد نصر الحبيب دوست الرجا اميد داشتن الشفاعة

خواهش كردن من حد فتح الهول ترسانيدن الاقتحام جنفه كاري شدن و حقير داشتن و در امدن

و بكنار شتن **الصرف** حبيب شفاعت ترجى ناقص واوي بدليل يرجو من حد نصر اصله ترجو ابدلت الواو

ياء لوقوعها رابعة بعدما كانت ثالثة ثم ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم تبدل

بالالف ابتداء لما طريق التي قلنا من اعمال الاصلين ولو ابدلت لو والفا ابتداء لزم هدار

النحو هو مبتداء الحبيب خبره الذي موصول وما بعده صلته ومحله الرفع لانه صفة الحبيب

مضارع مجهول شفاعته فاعله لكل هول متعلق بشفاعته ويحتمل ان يكون متعلقا بقوله

ترجى اي لاجل كل هول او لوقت كل هول او لشر كل فيهما مفعول له او فيه من الاهوال صفة

هول مقتحم صفة بعد صفة **النكات** الحبيب بمعنى المحبوب واللام بدل من الاضافة اي حبيب الله

او بمعنى المحب التنكير في هول للتفخيم اي كل هول شديد لا يحده الا الله قوله من الاهوال اذ معناه كل هول

من جملة الاهوال اذ ربما يكون شيء من جنس ولم يعد فيما بينهم فقوله من الاهوال تتميم لما قبله قوله

من باب الافتعال **الحاصل** نبينا حبيب الله ترجى شفاعته يوم القيمة لكل من به محرم وقد

هول مقتحم **دعا الى الله فالمستمسكون به مستمسكون بحبل غير منفصم**

اللغة الدعوة والدعاء خواندن الاستمساك چنگ در زدن الحبل رسن الانفصام

شكسته شدن چنانكه جدا نشود و بريده شدن **الصرف** دعا ناقص واوي اصله دعو مستمسكون

بضم الميم وكسر ما قبل الاخر اسم فاعل من الاستمساك **النحو** دعا فعل والمستكن فيه فاعله وهو

مفعولين حذف وتركهما لافادة العموم اي دعا كل احد من الانس والجن مفعوله الثاني الى الله فالمستمسكون

مبتداء به اي بقوله وبدعوته مفعول مستمسكون ومستمسكون الثاني خبره بحبل مفعوله غير منفصم صفته

حبل **النكات** قال دعا الى الله دون هدى الى الله اتباعا للهادي لقوله انا داعيا ولانه عليه

الصلوة والسلام انما كان داعيا والهادي هو الله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي

من يشاء وانما هو التنكير في حبل للتعظيم اي حبل شديد قوي وثيق ولهذا قوله غير منفصم تاكيد

له ومعنى هذا البيت مقتبس من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا **الحاصل** دعا النبي عليه

الصلوة والسلام الخلق الى دين الله عز وجل ائتمارا لامر الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة

والموعظة الحسنة فمن اقتدى به وتمسك بدعوته تمسك بحبل لا انفصام له وهذا المعنى ماخوذ من

قوله تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها

فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم **اللغة** الفوق برتر شدن

بهتر ز همه پیمبران در خلق و در خلق آمده
كس چو او نامد بجود در علم و نه در وصف كرم

از کسی بفضل من حد نصر الخلق آفرینش و آفریدگان الخلق خوش خوی المدانات بالکیه نزدیک شدن
العلم دانستن الکرم کریمی الصرف فاق اجوف واوی الخلق صحیح وکذا الخلق یدانوه ناقص واوی
الدنو اصله یدانوه قلبت الواو یاء لوقوعها طرفا بعد ما کانت ثالثة ثم اسکنت الیاء لاستثقال
الضمة علیها فاجتمع ساکنان فحذفت لام الکلمة فصار یدانو ثم سقطت نون الجمع لدخول لم الجازمة
النحو فاق فعل وفاعله المستکن فیه العاید الی النبی صلی الله علیه وسلم النبیین مفعوله فی خلق فی موضع
التمیز فی معنی من ای من حیث الخلق ولم یدانوه ای النبیون النبی علیه الصلوة والسلام المعانی
فان قلت لا یلزم من کونه فایقا علی الانبیاء کونه فایقا علی الرسل اذ الرسل فایقون علی النبیین ومن
کان فایقا علی الادنی لا یلزم ان یکون فایقا علی الاعلی بخلاف العکس قلت لا فرق بین الانبیاء والرسل
عند البعض او نقول المراد بالنبیین المرسلون بدلالة تحمل الکلام ویمکن ان یجاب عنه بان بین النبی
والرسول عموما وخصوصا عند من قال بالفراق بینهما اذ کل رسول نبی بدون العکس واللام
للاستغراق فعلی هذا المرسلون مندرجون تحت النبیین قال لم یدانوه ولم یقل لم یدانه
واحد منهم لان ذلک ابلغ اذ معناه انهم لو جمعوا وقوبلوا بمحمد صلی الله علیه وسلم لم یدانوه وحده
فکیف احد بواحد وهذا نظیر قوله تعالی قل لئن اجتمعت الانس والجن علی ان یاتوا بمثل هذا القرآن
لا یاتون بمثله ولو کان بعضهم لبعض ظهیرا التنکیر فی علم وکرم للتعظیم ای فی علم عزیز وکرم
جسیم فی اعادة الخافض فی قوله فی کرم دلالة علی انهم لا یدانونه فی علم وحده ولا فی کرم وحده ولا
یدانونه فی العلم والکرم من حیث المجموع والدلیل علی فضله قوله تعالی کنتم خیر امة اخرجت للناس
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنکر فان امته لما کانت خیر الامم کان النبی صلی الله علیه وسلم

خیر الانبیاء قال علیه الصلوة والسلام آدم ومن دونه تحت لوائی وقوله علیه الصلوة والسلام کنت
نبیا وآدم بین الماء والطین وقول آدم له علیه الصلوة والسلام لیلة المعراج تقدم یا مقدم
فتح انه فایق علی الانبیاء خلقا والخلق حسن الصورة والخلق حسن السیرة والدلیل علی انه احسن صورة
قوله علیه الصلوة والسلام اخی یوسف احسن منی وانا املح منه والملاحة فوق الحسن وعلی انه اعظم سیرة قوله تعالی
انک لعلی خلق عظیم وحکی ان بعضا من الصحابة رضی الله عنهم دخل علی عایشة رضی الله عنها فقال لها
صفی علی جمیع خلق النبی علیه الصلوة والسلام فقالت عایشة رضی الله عنها الصف عندی جمیع ما فی
الدنیا فقال لا اطیق فقالت وصف الله خلقه بالعظمة ووصف الدنیا بالقلة فلا تطیق صفة
جمیع ما فی الدنیا القلیلة فانا کیف اطیق وصف جمیع الاخلاق العظیمة فقال بارک الله لک
یا عایشة رضی الله عنها خص العلم بالذکر لانهما اصلان مستتبعان لسایر الاوصاف ایضا فان
ان العلم مناسب للخلق والکرم الخلق من حیث الظهور والبطون وکرمه ظهر لیلة المعراج حین
قال الله تعالی السلام علیک ایها النبی فقال صلی الله علیه وسلم السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین
حیث قسم سلام الله علیه بین الامة وعباد الله الصالحین یعنی الانبیاء والمرسلین ثم اراد بقوله
علینا نفسه وامته وجاء فی الاخبار ان الله تعالی خلق محمدا من البرکة وراسه من الحیاء وعنقه
من التواضع وصدره من الاخلاص وقلبه من الرحمة وفواده من الشفقة وبطنه من العلم وظهره
من الرضا وجنبیه من المحبة وکلیتیه من الخشوع ومعدته من التوکل وامعاءه من الصبر وکبده من
التفویض وریته من الشکر ومرارته من الغیرة وقلبه من العفة وفخذیه من الصلابة وکفیه من السخاوة
وعضدیه من القوة واصابع یدیه وقدمیه من انوار المکنون وکان نوره یلوح فی اللوح بعد الف سنة

وفي ساق العرش ربع الف سنة واعلم ان بين الخَلق والخُلق تجنيسا ناقصا وشبهة اشتقاق
فاق نبينا عليه الصلوة والسلام جميع الانبياء في حسن الصورة والسيرة وسائر الانبياء لم يقاربوه في
الفضائل والشمائل فضلا عن ان يساووه او يزيدوا عليه **وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا**
من البحر او رشفا من الديم اللغة الالتماس جستن الغرف آب بدست برداشتن من حد ضرب الرشف
چكيدن من حد نصر وقد رشف بالكسر لغة الديمة ابري كه شبانروز بباراند الديم جماعة الصرف
الديمة اصلها دومة ومنه ابدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها النحو كلهم مبتدأ ملتمس خبر
من رسول الله صلة ملتمس غرفا مفعول ملتمس بتقدير حرف جر من البحر متعلق غرفا ومن للابتداء او رشفا عطف على
غرفا من الديم متعلق رشفا المعنى كلهم للاستغراق الحقيقي الضمير للانبياء تقديم من رسول الله على عامله
اي من رسول الله لا من غيره ملتمس اي متوقع الغرف شرب الماء باليد او رفع الماء باليد او الجرع اليسير الرشف
القليل الديمة السحابة التي يمطر ويدوم يوما او ليلة شبهه عليه الصلوة والسلام بالبحر في غزارة العلم تارة وبالسحاب
في الافاضة والجود اخرى وسائر الانبياء بالمقتبسين المستفيدين في الاستعارة مصرح بها الفاء في قوله كلهم للتعليل
اى فاق النبيين لان كلهم من رسول الله ملتمس الى آخره من رسول الله من قبيل وضع المظهر موضع المضمر
حق الكلام وهذه الاضافة لتعظيم المضاف فان قلت الالتماس انما يستعمل في طلب الشيء من المساوي
والانبياء كانوا دونه في الرتبة بدلالة قوله فاق النبيين قلت الملتمس هنا بمعنى السائل لكن الشيخ الفاضل
احترز عن اطلاق لفظ السائلين على الانبياء تادبا ولانهم مساوون له في اصل النبوة فان قلت
لا بد من المطابقة بين المبتدا والخبر والمبتدا هنا جمع والخبر مفرد قلت افرده نظرا الى لفظة كل او
المراد كل واحد منهم ولكنه الافراد هو انه يحصل الافتقار اليه شخصا واحدا والتنبيه على ان افتقار كل منهم على حدة

فان قلت

فان قلت هم عليهم السلام سابقون على النبي عليه الصلوة والسلام فكيف ملتمسون غرفا من بحره قلت هم سائلوه
منه مسائل اشكلت في علم التوحيد والصفات كما جاء النبي عليه الصلوة والسلام ما اشكل عليهم في حديث
المحاجة بين آدم صفي الله وموسى كليم الله في ليلة المعراج واشار بقوله حاج موسى آدم فحج آدم موسى او نقول
الاعتبار لتقدم العلوي لا للقالب السفلي وروح نبينا اول الارواح بقوله كنت نبيا وآدم بين الماء والطين
كل الانبياء من نبينا لا من غيره استفادوا وطلبوا الشفاعة وهو بحر من العلم وسحاب من الجود وهم كالاودية
والاشجار **وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم او من شكلة الحكم** اللغة
الوقف ايستادن من حد ضرب لدى عند نزديك الحد باز داشتن ميان دو چيز والحد كرانه النقطة سياهي
اندك در سپيدي يا سپيدي اندك در سياهي الشكلة بكسر الشين آهن لگام الحكم بفتحتين حلقه لگام الحكم
ووقع في بعض النسخ الشكلة بضم الشين المعجمة وهي الحمرة التي يشوبها البياض الصرف الواقف اسم فاعل واوي
فاعل من الوقف والوقوف النحو وواقفون عطف على قوله ملتمس على اعتبار لفظة كل وهنا معناه حيث
الخبر الاول وجمع الثاني لديه اى لدى رسول الله عليه الصلوة والسلام ولدى الحضرة وهي ظرف مكان
وواقفون وهي مع المظهر بالالف ومع المضمر بالياء وعند ايضا ظرف مكان وهو بدل من لديه او
عامله متعدد ثابتون عند حدهم لا يتجاوزونه من نقطة متعلق بقوله حدهم اي علامة حدهم ومن بيانية
بيان للعلامة المقدرة او متعلق بواقفون اي واقفون وقوفا ماخوذا من نقطة اهل العلم او من شكلة الحكم
ومن على هذا ايضا ابتدائية او متعلق بمقدر اي لا يتجاوزون موضعا مقدارا من نقطة ومن على هذا ايضا ابتدائية
والواقفون ان كان من الوقوف فهو لازم لا يقتضي مفعولا وان كان من الوقف فمتعد فمفعوله محذوف اي واقفون
انفسهم حابسون اياها النكتة اتى بصيغة جمع العقلاء للانبياء كثيرا تنبيها على انهم مع علو درجاتهم

وكثرة اعدادهم قليلون بالنسبة الى عظمته عليه الصلوة والسلام وكثرته اى كه در پيش وجود همه
خوبان عالمند سروران بر سر سوداء تو خاك قدمند خاك پايت كه عين حيوانست
كحل اعيان مردمان باشد اى هم بالنسبة اليه كنقطة موصوفة هى جزء لا يتجزى او كشكله اللجام
واقفون بحضرته كالاصحاب الذى لا ميرلهم ذمون حده لا يتجاوزونه بقدر نقطته ادبا وهى
وهو نظير قول جبرئيل لو دنوت انملة لاحترقت وكانهم اخذوا الوقوف من نقطة اهل العلم النقطة فان
لا يتجاوز عن مقامها قط الحاصل ان ساير الانبياء واقفون بحضرته عند حده وهم لا يزول
كما لا يلازم النقطة والكلمة مقامهما فهو الذى تم معناه وصورته ثم اصطفاه حبيبا
بارئ النسم اللغة التم والتمام تمام شدن من حد ضرب الاصطفاء بركزيدن الحبيب دوست
البارى آفريننده النسمة نفس وانسان النسم جماعة الصرف تم مضارع معنى ناقص يائى صورته اجوف
اصطفى ناقص واوى اصله اصطفو حبيبا مضاعف بارى مهموز لام النحو فهو مبتداء الذى موصول
تم صلته والموصول مع صلته فى موضع الرفع بانه خبر المبتداء معناه فاعل تم وصورته عطف عليه
ثم اصطفاه عطف على تم معناه بارى فاعل اصطفى حبيبا حال من منصوب اصطفاه اى محبوبا او
مرفوع وهو بمعنى المحب وقد تقدم على صاحبه او تميز اى من حيث المحبة المعنى الفاء فى فهو للتعليل
لقوله وواقفون لديه او انه الذى تم مفيده البيت والفرق بين الكمال والتمام ان الكمال بالذات
والتمام بالصفات وانما هو بعد الكمال الا ترى الى قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى حسن معناه
اشارة الى خلقته وصورته وحسن الصورة دليل حسن السيرة فالظاهر عنوان الباطن ومن ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الحوائج من حسان الوجوه وقوله تم معناه وصورته من قبيل

علمت تبينا وماء اى تم معناه وكمل صورته منزه عن شريك فى محاسنه فجوهر الحسن فيه
غير منقسم اللغة التنزيه دور كردن ودور كردانيدن المنزه دور كرده شده الحسن زيبايى
المحاسن جمع حسن على خلاف القياس كانه جمع محسن الجوهر كوهر الانقسام بخش شدن اللغة المنزه المبعد
والمطهر الشريك مشارك المحاسن خلاف المساوى جمع سوء الجوهر معرب كوهر يعنى جوهر الجسم من
الخلق كانه يجمع بجنسه على مستقيم غير منقسم الصرف منزه اسم مفعول من التنزيه الشريك فعيل جوهر
فنه مفعول النحو منزه خبر مبتداء محذوف اى هو منزه عن شريك متعلق بمنزه فى محاسنه متعلق بشريك
فجوهر مبتداء وغير منقسم خبره فيه متعلق بغير منقسم اضاف الجوهر الى الحسن تشبيها اى الجوهر الذى هو الحسن المعنى وصفه
عليه الصلوة والسلام بالتنزيه والمنزه يوصف به الله تعالى بالغة فى مدحه التنكير فى شريك للتحقير اى ليس له
شريك حقير فضلا على ان يكون عظيما اى ليس لاحد معه فى انواع الحسن مشاركة قليلة الفاء فى فجوهر فصيحة
اى اذا كان منزها عن الشريك فثبت ان جوهر الحسن فيه غير منقسم او للتعليل اى منزه عن الشريك لان جوهر
الحسن غير منقسم عنه والمشاركة بعد القسمة وكانه ادعى فى هذا الكلام ان الحسن كله نصيبه ولو اعطى
شئ يسير كما يعطى الغنى الفقير شيئا من ماله وبذلك لا يصير شريكا للغنى فكذلك النبى عليه الصلوة والسلام صاحب
الفضائل الكاملة ومالك الشمائل الشاملة لو اعطى غيره شيئ منها فقطرة من بحره ونقاوة من خواصه تراب من
مائدته وقوله فى محاسنه من باب التكميل فان قوله منزه عن شريك كان يوهم ادعاء الالوهية فازال ذلك
بقوله فى محاسنه اذ لا يطلق المحاسن عليه تعالى علوا كبيرا وتقدم ما حقه التاخير هنا وهو عنه فى غاية الحسن لانه
يفيد الحصر اى الحسن غير منقسم لا عن غيره اى كل فضيلة اعطى نبى من قبله فهو شريك له فيها لان ما اعطى محمد
عليه الصلوة والسلام ليس له فيه شريك فعدم الانقسام مختص به ومنحصر عليه وهو نظير قوله لا فيها غول ولا هم

عنهما ينزهون فان قلت الحسن عرض فكيف يسمى جوهرا قلت المراد من الجوهر هنا اليس ما هو يقابلة

العرض لكن النكتة فيه ان حكمة حسنة لحكم الجواهر في الثبات و البقاء او انه كسا يد الاعراض وجد فسادی

واعلم ان في قوله منزه عن شريك في محاسنة تعريضا بابي الجهل فانه ادعى المساواة والموازاة مع النبي

عليه الصلوة والسلام في الشرف والرياسة والحكومة ومحاسنه كانت غير حسنة لانه كان كوسجا و

محاسنه عليه الصلوة والسلام فرض وكانه قال اليس الذي زعم انه شريك له شلك في المحاسن و حكي

ان ذاك اللعين جاء ذات يوم وقال يا محمد انك تزعم انه نزل عليك ولا رطب ولا يابس الا في كتاب

مبين فاين ذكر محاسنى في الكتاب المنزل عليك فقراه النبي صلى الله عليه وسلم والبلد الطيب يخرج نباته

باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا وكان لحيته خليقة في الخلق والحرق والنتف لانه كان شينا

وفي الهداية ولحية الكوسج ان كان على ذقنه شعرات فلا شي في حلقها وعلم ذلك باثار للشي الحاصل

ليس له شريك و مثل في شمائله وفضائله الكاملة فهو فرد في محاسنه دع ما ادعته النصارى في نبيهم

واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم اللغة الودع ترك كردن الادعا دعوى كردن نصراني ترسا

النصارى جماعة وهو منسوب الى نصران وهي قرية كما ان اليهودي منسوب الى يهود اسم قرية الحكم حكم

كردن الاحتكام بمعنى حاكم شدن وحكم كردن الصرف دع امر من الودع وهو مثال واوي دعت اصله

اودعت بدليل انه دل الالفاد عت التالف فيه شئت اجوف يائي ومهموز لام اصله شيئت النحو ما موصولة

ادعت فعل الكناية مفعول النصارى فاعل وانما اخر عن الفعل لان المفعول ضمير متصل وهو غير متصل الموصول

مع صلته مفعول دع في نبيهم ظرف ادعت واحكم عطف على دع باشئت مفعول احكم والعايد من الصلة الى

الموصول محذوف اي بما شئته مدحا حال اي حال كونك مادحا فيه واحتكم عطف على احكم فان قلت الحكم و

والاحتكام واحد فكيف يصح عطف احدهما على الاخر قلت بينهما فرق فان الاحتكام للمبالغة المعنى

دع خطاب لكل من يحاول مدحه عليه الصلوة والسلام او خطاب النفس والمراد بما ادعته قولهم المسيح ابن الله

فقال الشارح لما كان البيت السابق موهما بخلاف المقصود فانه كان فيه شائبة ادعاء الالهية فان

الذي لا شريك له هو الله تعالى لا كاعتقاد النصارى في عيسى عليه السلام اذ في هذا البيت نظر لانه

الا يهاما قد ذا يقبوله محاسنه كما قلنا وكان هذا البيت ماخوذا من قوله عليه الصلوة والسلام لا

تطروني كما اطرت اليهود والنصارى قال الله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله

قالوا الالهة ثلثة اقنوم اقنوم الاب واقنوم الابن واقنوم الكلمة وهي العلم المعنى واحكم بما شئت لكن

لا تطروا كما اطرت النصارى ولا تحكم فيه بالالهية واحتكم اي واطلب من العلماء الحكم بصحة ما حكمت فيه و

وانسب الى ذاته ما شئت من شرف وانسب الى قدره ما شئت من عظم اللغة النسب والنسبة نسبت باز

خواندن من جهت نصر الشي والمنية خواستن الشرف بزرگواري الشرفه بزرگوار شدن من حد كرم

الصرف انسب امر مخاطب من النسبة فات اجوف واوي شئت اجوف يائي ومهموز لام النحو وانسب عطف

على احكم الى ذاته متعلق انسب ما شئت مفعول الاول لانسب ما موصولة شئت صلته والعايد محذوف

اي شئته من شرف بيان ما شئت وكذا من عظم المعنى انسب الى ذاته ما شئت من المدائح من الشمائل السنية

والفضائل الهنية فانه في كل ما نسبته وصفته غير مقصر فانه اعلى شانا منه كما قال انا سيد ولد آدم

ولا فخر وانا سيد الانبياء وقوله انا افصح العرب والعجم بيد اني من قريش وقوله انا المليح وانا

مدينة العلم وبيانا عظمته قوله ابو القاسم سيد المرسلين امام المتقين قائد الغر المحجلين والقمر الساطع

الشمس الطالع والبحر الذاخر والفلك الدائر رحمة للعالمين وحجة على الكافرين معدن الحلم ومعدن الزهد

والعبادة وموطن التقوى والزهادة والى المقام المحمود **فان فضل رسول الله ليس له حد فيعرب عنه**
ناطق بفم اللغة الحد كرانه الاعراب بيان وآشكارا كردن النطق سخن گفتن من حد ضرب الناطق سخن گوى
الفم دهن **النحو** الفاء في فان للتعليل فضل اسم ان ليس تقتضي اسما وخبرا حد اسم ليس له خبره والجملة في موضع
الرفع لانها خبر ان فيعرب بالنصب لانه جواب النفي بالفاء ناطق فاعل يعرب بفم ظرف لغو فضل الى رسول الله يحتمل ان يكون
من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل متروك اي فضل الله عليه وعلى هذا البيت مقتبس من قوله تعالى وكان
فضل الله عليك عظيما ويحتمل ان يكون من اضافة الى الفاعل والمفعول متروك اي فضل الله على الامة عنه
اي عن ذلك الحد بفم اي ناطق ملتبسا بفم **فان قلت** ذكر الفم بعد النطق حشو من قبيل صاح اذ
لا بالفم قلت ليس ذلك منه بل ذكره ههنا لنكتة شريفة وهي ان لا يعرب عن فضل رسول الله ناطق بفم واحد
حادث صغير بل لو كان منبت كل شعرة لسانا لا يقتدر على بيان كنه فضله عليه وروي ان واحدا من الصحابة
جاء الى حضرة عائشة رضي الله عنها فالتمس ان تصف اخلاقه عليه الصلوة والسلام فقالت له عائشة
صف جميع ما في الدنيا قال لا اقدر احصاءه فقالت له عائشة رضي الله عنها ويحك لا تقدر تعد ما سماه الله
قليلا حيث قال قل متاع الدنيا قليل فكيف اقدر عد ما سماه الله تعالى عظيما حيث قال انك لعلى خلق عظيم
قال ناطق ولم يقل قائل لان ما لا يطلق على الله تعالى عز من قائل فلا يقصد فيعرب عنه قائل فكانه قصد
الناطق والفم ان لا يعرب عن فضله مخلوق بل بيان فضله موكول الى الخالق الذي كلامه منزه عن
والفم والشفة واللسان **لو ناسبت قدره آياته عظما احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم اللغة**
المناسبة مانند يكديگر شدن القدر مرتبه الآية نشانه الآيات جماعة العظم عظمة الاحياء زنده كردن الدعا
دعا كردن الدارس مندرس الرمة استخوان كهنه الرمم جماعة **النحو** اصبحت حرف آية [illegible]

احيى لفيف مقرون يدعى ناقص واوي اصله يدعو بدلت الواو ياء ثم الياء الفا **النحو** لو اداة شرط ناسبت
فعل شرط قدره مفعوله آياته فاعله عظما نصب على التميز وهو منزوع عن الفاعل احيى جواب لو اسمه فاعل
حين ظرف لاحيى دارس مفعوله ما لم يسم فاعله اضافة الدارس الى الرمم بيانية **النكات** اعلم ان هذا
البيت لقطع زعم النصارى فانهم زعموا ان عيسى فضل على نبينا محمد لانه كان يحيي الاموات ومحمد ما احيى ميتا
وهذا غلط منهم فان محمدا صلى الله عليه وسلم احيى ابني صحابي يسمى جابر رضي الله عنه وذلك انه ذبح شاة فلما رأى ا
ابنيه ذبح الشاة شد يدي اخيه الصغير ورجليه فذبحه فلما مات قطع اوداجه فخرج فمات ايضا
جاء النبي عليه الصلوة والسلام وافى المنزل ولم يناد ابنيه فاعتذر ابوهما وقال يا رسول الله هما في اليوم [illegible]
[illegible] على رسول الله صحيحا فامر الرسول بيده الى الطعام فلما [illegible] اخبر بالقصة فراح النبي حيث
كانا ووضع الكساء عليهما ومسحهما بيده المباركة فقاما حيين باذن الله واخذ بيديهما واتى بهما واكلا معه
فاحياء الموتى معجزة غير مختصة بعيسى بل كان لنبينا ايضا واحياء نبينا عليه الصلوة والسلام اقوى
واشد اعجازا من احياء عيسى عليه السلام لان من احياه عيسى لم يكن ليبقى وابنا جابر بقيا حيين حتى
يبلغا الكبر واما انشقاق القمر باشارة الانامل وتسبيح الحصى على كفه وتعظيم الحجر وتكليم الضب كان لعيسى فهذه
المعجزة اي الاحياء وان كانت آية جليلة من الآيات لكن ما كان قدر محمد صلى الله عليه وسلم بل الآية اللائقة
لقدره ان يحيى بذكر اسمه العظام الرمام فانه من آيات العظام **الحاصل** ان معجزاته كانت منزلة لم تكن على مقدار
عند الله تعالى اذ لو كانت معجزاته مناسبة لقدره لبعث الى ذكر اسمه المبارك لو دعي به على ميت مندرس العظام
باليها الاحياء بل نهاية الاحياء **كفاك بالعلم في الامي معجزة في الجاهلية والتاديب في اليتم**
اللغة الكفاية بسنده بودن [illegible] الامام [illegible] الامي [illegible] نويسنده بود

دری شرع ناخوانده المعجزة الامر الناقض للعادة الخارج الصادر عمن يدعي النبوة الجاهلية نادانی

باخبر کردن اليتم واليتيم بی پدر شدن في الصبی کنفی فعل ماض وهو ناقص يائی اصله کفی بدلت الياء الفا

لتحركها وانفتاح ما قبلها ام مهموز ومصدر اليتم شال يائي النحو كفى فعل الكاف متعدي والعلم فاعله والباء زائدة

ای کفاك العلم في الامي حال من العلم ای كائنا في الامي وصفته والكلام مفيد زيادة ای علم کاین في الامي معجزة

تميز عن الفاعل ای کفاك معجزة العلم واضاف المعجزة الى العلم بيانی في الجاهلية متعلق بالمضاف محذوف ای بالعلم لحصول

العلم في ايام الجاهلية والتاديب عطف على العلم في اليتم متعلق بالتاديب النكات كفاك ای حسبك والسر في

زيادة الباء في العلم ايها القسم نسبة الى الامام امام اما عتبا انه كان من ام القرى وهي مكة واما الى الام

بمعنى الوالدة لانه عليه الصلوة والسلام كان على صفته ولدته عليها لا يكتب ولا يقرا المكتوب روي ان النبي

عليه الصلوة والسلام لما اراد ان يكتب شيئا فكتب بسم الله فلما كتب الله وقع ظل قلمه على اسمه عنود ولا اكتب بعد

يقال الحي وقد امرنا بالصلوة عليه السلام فقال قولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعن من حبك انه عليه الصلوة والسلام

كتب بسم فلما اراد ان يكتب اسم الله كره ان يقع ظل قلمه على اسمه فالقى القلم من يده فقال لا اكتب بعد فجاء جبرائيل و

قال يا محمد الله يقرئك السلام ويقول لك لا تريد ان يقع ظل قلمك على اسمي وانا اريد ان يقع ظلك على الارض

هو عليه الصلوة والسلام اي في اللغة لكنه في الشرع الذي الامي لغة من لا يكتب ولا يقرا وفي الشريعة من لا

يكون حافظا قدر ما يؤدي به فرض القراءة وهو كان حافظا للقرآن فلا يكون اميا شرعا واليتيم من لا اب له

ومن البهايم من لا ام له ومن اللآلي من لا نظير له يقال درة يتيمة الحال حسبك شيئان منه عليه الصلوة والسلام حيث

المعجزة العلم الكائن في الامي والمعجزة في الايام الجاهلية حيث ما ادرك ابيا ولا رسولا ليتعلم منه العلم والادب استاذا

فقيها والادب لكمال ولم يكن له اديب فعلمنا ان علمه علم الله وادبه تاديبه فقال ادبني ربي فاحسن

وعلمني ربي فاحسن تعليمي من كان استاذه رب الخلق وتوطر كيف لا يكون اعلم الناس قاطبة بی امتحان

تعيى العقول به حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم اللغة الامتحان آزمودن العي عاجز شدن

در سخن گفتن من حد سمع العقل خرد العقول جمع الحرص حريص كردن من حد ضرب الارتياب شك شدن

الوهم دل بچیزی شدن من حد ضرب الوهم غلط کردن من حد سمع وفي الصحاح الوهم الذي هو ان يذهب دهنك اليه

شئ وانت تريد غيره في الصرف تعيى ليفيف مقرون نرتب اجوف يائي اصله نرتيب نهم مثال واوي اصله نوهم

الواو طرد اللبنا كما في تعد ونعد النحو لم حرف جازم تعيى فعل مضارع حال الضمير الراجع الى الرسول عليه السلام وضمير جمع المتكلم منصوب

المحل لانه مفعول له لادغام النون في الام الكلمة في نون ضمير المتكلم بها كلمة موصولة او موصوفة او فيه والباء جارة

اي بالحكم الذي والامر الذي تعيى فعل مضارع العقول فاعله به اي بذلك الحكم والامر اي بسببه وهو متعلق

بتعيى والضمير عائد الى الموصوف حرصا مفعول له لقوله لم يمتحنا علينا متعلق حرصا فلم نرتب عطف على قوله لم

والجامع عقلي ولم نهم عطف على نرتب النكات لم يخبرنا النبي الامي بما تعيى العقول اي النفوس بل اراد بالعقول النفوس

لما بينهما من المجاورة من التكاليف الشاقة التي كانت على الامم السابقة مثلها قتل النفس في التوبة وقطع الثوب

من موضع النجاسة وانه كان نبي الرحمة قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وفي دعائه قوله ربنا لا تواخذنا

ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا

به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين او المراد بقوله بما تعيى العقول

هو التفكر في ذاته تعالى فان العقل عاجز عن معرفة كنه ذاته فلم نرتب اي لم نرتكب الجهل ولم نهم اي لم نقع في الوهم

الحاصل لم يبلغنا النبي عليه الصلوة والسلام بما تعيى معرفته ما يعجز العقول به وهو ذاته تعالى وتقدس في الافعال

الشاقة مثل ما ذكرنا فلم نرتب اي لم نقع في الارتياب ولم نرتكب الجهل كما ركب من كان من قبلنا ولم نقع في الوهم والغلط

١٥٢

من حيث التفكر في ذاته وفي ما جاء به وهو القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بل هو الحق
الابلج والكلام الابلغ اعيى الورى فهمُ معناه فليس يُرى للقرب والبعد فيه غير منفحم
اللغة الاعياء عاجز كردن الورى خلق الفهم در يافتن القرب نزديك شدن والبعد دور شدن
الانفحام ساكت و عاجز كرديدن الانفحام مطاوع عن يقال افحمته فانفحم اي اعجزته فعجز في الصرف اعيى لفيف مقرون
ورى لفيف مفروق معنى ناقص يائى يُرى مهموز عين و لام اصله يرأى حذفت الهمزة وجوبا
النحو اعيى لفيف فعل ماض الورى مفعوله فهم فاعله وهو مصدر مضاف الى المفعول معناه اى خلقته
عليه الصلوة والسلام او عظم خلقته او معنى القرآن الذي جاء به فليس الفاء والشأن يرى خبر ليس تفسير
ضمير الشأن للقرب والبعد اى وقت القرب والبعد واللام الموقت كما في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس او
بمعنى من اى من القرب والبعد او المكان القريب والبعيد فيه اى رسول الله او في القرآن والاول اوجه غير منفحم
فاعل يُرى ان كان مبنيا للفاعل وان كان مبنيا للمفعول كما وقع في بعض النسخ فهو حال الضمير يرى اى
لا يرى الورى فيه اى في الرسول او القرآن حال كونهم غير منفحم او مفعول ثان له فان قلت هذا كالمناقض
لما قبله وهو قوله لم يمتحنا بما يعيى العقول فما وجه التوفيق قلت في البيت السابق جعل القرآن مما
يعيى به القلوب من حيث اوامره ونواهيه على حسب الطاقة البشرية والقوى الانسانية حيث نطق بقوله لا
يكلف الله نفسا الا وسعها وفي هذا البيت جعله مما يعيى العقول من حيث الاعجاز فانه معجز والخلق عن معارضته
عاجز من حيث فهم حقايق معانيه ودقايق اسراره التي لا يحيط بكنهها الا بادى البشر وخالق القوى والقدر وهذا
التوفيق على تقدير ان يراد به القرآن وعلى تقدير ان يراد به النبي عليه الصلوة والسلام وهذا اظهر لم ينظر كل
الخلق فيه عليه الصلوة والسلام من القرب والبعيد لكن جميع الدنيا عاجز ساكت متحير في ادراك كنه ذاته صح

اعجز الورى عن ادراك معنى القرآن او سر النبي عليه الصلوة والسلام كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكل الطرف من امم اللغة الشمس آفتاب الظهور پديد امدن جدق فتح العين چشم الصغيرة
الكوچك كند شدن بعد فتر الطرف چشم الامم نزديك شدن بچيزى من حد نصر في الصرف شمس صحيح عين
اجوف يائي تكل مضاعف اصله تكلل الام شرط ولم يدغم لما يلزم من الاشتباه في البناء النحو كالشمس خبر مبتدأ محذوف
اى هو كالشمس وهو اما عايد الى النبي او الى القرآن جار من الشمس لا تم مشغول معنى التجلى والقرآن حال كونها
ظاهرة للعينين من بعد متعلق بقوله تظهر التنوين في من بعد بدل من المضاف اليه اى من بعد مكان صغيرة حال
من المستكن في يظهر وتكل الطرف جملة معطوفة على قوله تظهر الشمس التي في الحال محذوف اى تكل الطرف منها
اى من الشمس من امم متعلق بقوله تكل الطرف فاعل تكل واللام بدل من المضاف اليه اى طرف الناظر المعنى
شبه النبي عليه الصلوة والسلام بالشمس وهذا مقتبس من قوله والشمس وضحيها وهذا تشبيه المحسوس بالمحسوس
يعنى ان النبي كالشمس تكليل النور ان نظرت اليها مسافة بعيدة بغير العين صغيرة وهذا اذا امعنت النظر فيها
تحيرت عينك من فرط اضوائها وكثرة اشعتها كذلك النبي عليه الصلوة والسلام ان نظرت اليه من غير
امعان ظننت انه بشر كساير الناس وكذا امعنت النظر فيه تحيرت من دقايق حسنه وحقايق جماله وكماله او
شبه القرآن بالشمس وهذا تشبيه المعقول بالمحسوس يعنى ان القرآن كالشمس فهي ترى قبل النظرة انها مما
يدرك العين الباصرة كساير الكواكب فلما رجعت البصرة اليها وامعنت النظر فيها تبين انها مما حارت فيه العين
وتوشحت بالشعاع وبطل اضواء الاحداق في ادراكها كذلك القرآن اذا نظرت اليه بنظر الغافلين تصور
انه سهل المأخذ قريب المتناول كساير كلام العرب اذا لاحظته بعين المتدبرين المستبصرين الناظرين
بنور الله تحققت انه بعيد الغور لا يعرفه على وجهه ولا يحيط بكنهه واحد من البشر الا النبي صلى الله عليه وسلم

ظهرا وبطنا ولبطنه سبعة ابطن وقد درمن الجميع العلم في القرآن لكن تقاصر عنه افهام الرجال
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم اللغة الادراك دريافتن
الدنيا معروفة الحقيقة الذات والماهية القوم كروه النائم خواب كننده النيام جماعة تسلى سلوة افتادن
وبرون شدن تاريكي وغم وانجه ميان [illegible] الحلم خواب الصرف نيام اجوف واوي اصله نوام ابدلت الواو يا
لوقوعها بين كسرة والفتح كما في قيام جمع قائم تسلوا ناقص واوي اصله تسلووا ابدلت الواو يا ثم اليا
الفا واسقطت لالتقاء الساكنين النحو يدرك مضارع معروف في الدنيا ظرف يدرك حقيقته مفعول
فاعله قوم نيام صفة قوم تسلوا فعل ماض والضمير راجع الى القوم الجملة صفة بعد صفة القوم عنه متعلق
تسلوا ضمن بمعنى تقنعوا ولذا استعمل بعن الباء بالحلم متعلق تسلوا المعنى كيف للاستفهام وهو هنا بمعنى
الاستبعاد اي مستبعد ادراكه اي قيد بالدنيا لان حقيقة النبي والقرآن منكشف لنا في الآخرة حقيقة
النبي والقرآن قوم نيام اي جماعة نائمون وهو مقتبس من قوله عليه الصلوة والسلام الناس نيام واذا
ماتوا انتبهوا فان قلت فلم لم يقل ناس نيام ليكون اوفق بلفظ الحديث قلت لنكتة وهو ان المراد من القوم
هنا اهل الشقاوة والنفاق فكيف سماهم ناسا والتنوين فيه للتحقير اي قوم محقرون غلب عليهم نوم الغفلة
والجهالة والمراد بالناس في الحديث جميع الخلايق تسلوا اي تقنعوا واكتفوا عنه اي حقيقة ذاته
بالحلم اي بما يراه النائم الحاصل لا يدرك في الدنيا حقيقة ذات النبي عليه الصلوة والسلام طائفة نيام قنعوا
عنه بالحلم اي بالخيال يريد حقيقة ذاته وانما يرون طيفا منه **فمبلغ العلم فيه انه بشر**
وانه خير خلق الله كلهم اللغة المبلغ موضع البلوغ العلم دانستن البشر مردمان
نيكو وبهتر وهو المراد هنا خلق الله آفريده كان خداي تعالى النحو مبلغ مبتدا وهو مضاف العلم مضاف اليه

اذ ان مع اسمه وهو اسم الكناية وخبره وهو بشر خبر المبتدا وانه هنا مع اسمه وخبره عطف على ما قبله كلهم تاكيد
خلق المعنى هذا البيت اشارة بان الاوليا الناس ايضا للمدح لو للمعراج كما زعم بعض الفضلا وفي
تنبيه على ان علم الناس وعقلهم قاصر عن ادراك حقيقته فلم يجز لهم ان يتفكروا في حقيقته بل اكتفى اليه
الكفول به العوام كما قال عليه الصلوة والسلام عليكم بدين العجايز وهو انه بشر افضل خلق الله تعالى
قاطبة الحاصل ان العجز عن ادراكه ادراك **وكل آي اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم**
اللغة الاية نشان الاي جماعة الاية والاتيان آمدن ويتعدى بالباء الرسل جمع رسول پيغامبر الكريم نيكوكار
الكرام جماعة الاتصال پيوستن النور روشنايى الصرف آي اصله اءي ابدلت الهمزة الثانية الفا واستد [illegible]
فتحة الاولى ياها كما في آتى ناقص يائي اصله اتى ابدلت اليا الفا اتصلت مثال واوي اصلها اوتصلت
ابدلت الواو تاء فادغمت في تاء الافتعال من غير ادغمت نون من في نون النور لكون الاولى ساكنة والثانية
متحركة النحو كل مبتدا وهو مضاف آي مضاف اليه اتى فعل الرسل فاعله الكرام صفته الرسل بها متعلق اتى فانما
فعل ماض [illegible] الضمير الآيات والجملة خبر المبتدا وانما دخلت الفاء لتضمن المبتدا معنى الشرط من متعلق بهم مفعول
اتصلت التنكير في آي للتكثير والتعظيم كما في قوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك اي ذو عدد كثير و
آيات عظيم بها اي الانبيا [illegible] والاولى ما اتصلت الآيات بالرسل الكرام الا من نوره
من نور محمد عليه الصلوة والسلام حسنه التاخير لانه قدم واخر بهم رعاية القافية وفي البيت صنعة جمع الحاصل
اي انوار سائر الرسل انما هي من آثار نوره وفي نور محمد عليه الصلوة والسلام نور العرش والكرسي ونور الشمس و
القمر وانوار جميع الانبيا وانوار الصحابة والتابعين وانوار المسلمين والمؤمنين [illegible] فانه
فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم اللغة الشمس آفتاب

او بود خورشيد فضل وديگران استارگان
روشني ستارگان پيدا شود اندر ظلم

الفصل الفرق في بي بكوى الكوكب ستاره والكواكب جمع الظلمة با بديد كردن الظلمة تاريكى الظلم جمع النحو الفاء
للتعليل كما في تعليل اليا ء الضمير العايد الى النبى عليه الصلوة والسلام اسمان شمس خبرين ومضاف ومضاف اليه
هو مبتدا الكوكب خبره يظهر خبر بعد خبر او الجملة صفة مضاف او صفة شمس فان كان صفة ففيه الضمير كوكب
راجع اليه ان كان صفة شمس فالضمير راجع اليه بتاويل الكوكب والمذكور انوار مفعول يظهر من للناس مفعول له
فيه يظهر في الظلم متعلق بيظهر النكات التنكير في فضل التعظيم اي فضل عظيم هو اي الرسول انوار
انوار الكواكب كما يعني انه عليه الصلوة والسلام شمس في سائر الانبياء مثل الكواكب كان انوار سائر
كان العالم في الظلم فلما اظهر نوره عليه الصلوة والسلام تلاشت انوارها فالغرض من ذلك ان سائر
الانبياء انما كان ترنح ديسم مالم يظهر دينه فلما اظهره الله فسخ هذا الدين سائر الاديان السابقة
حتى اذا طلعت في الكون عم هداها العالمين واحيت سائر الامم اللغة الطلوع بر آمدن
اذا ... نفس الكون ... العموم ... الاحيا زنده كردن ... فرستان
الشمس الامم ... الامم جمع امة النحو احيت ... بدلت الياء الثا الفا
فسقطت لالتقاء الساكنين ... انما ... لئلا يلتبس بالاسم وان صح اخبث بالخاء المعجمة
ذي الواحدة فهو بمعنى اصل الحيات فحذف ... على ... القياس المضروب النحو طلعت فعل جا
لضمير شمس في الكون ظرف لطلعت عم فعل هدا فاعل ومضاف والضمير مضاف اليه العالمين مفعول هدا كا
عم بمعنى شاع وانتشر ومفعول عم الكان بمعنى شمل النكات اذا طلعت في الخلق عم هدايتها العالمين
واحيت سائر الامم اى جميع الامم بالايمان والشريعة التى احيت شمس الفضل يعني حقيقة رسول الله تعالى
الامم بنور الايمان والشريعة لان الكفر ... الاشارة بقوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه

وجعلنا

وجعلنا له نورا والظا عندي ان اخبث بالخاء المعجمة والباء المنقوطة تحتها نقطة بمعنى اطفا
لتوافقه بقوله فانه شمس هو كواكب فان الكواكب انما يظهر انوارها في الظلم حتى اذا طلع الشمس فاذا
طلعت الشمس فضمحل الكواكب كما ان شرايع الامم الماضية اطفاها وما بقى غيرها من احكامها بالنظر
اصل شرعنا اكرم بخلق نبي زانه خلق بالحسن مشتمل بالبشر متسم اللغة الاكرام كرامى
الزين آراستن الحسن خوبى الاشتمال كرد بر گرفتن ... ويتعدى
بالباء البشر تازه روى شدن الابتسام تبسم كردن الاتسام خويشتن ... نشان كردن النحو
اكرم صحيح ... ناقص ... الاصل اوسم ابدلت الواو
ثم الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال النحو اكرم بخلق صيغة تعجب وتحقيقه ما ذكرت في نحو ...
وهو ان للتعجب صيغتان ما احسنه ... هو ان ما نكرة مبتدا وما بعده خبره
وتنكيره للتعظيم والمبالغة اي شئ عظيم احسنه وعلى هذا لا يلزم الحذف الثاني قول الاخفش وهو
ان ما موصولة وما بعده صلته والمجموع مبتدا والخبر محذوف اي الذي احسنه شئ عظيم
احسن وفيه ايضا مذهبان مذهب سيبويه انه بمعنى الماضي والهمزة للصيرورة والباء زائدة
فاعل كفى بالله تقديره الحسن اي صار ذا حسن نحو اغد البعير وقول الاخفش ان الامر على الحقيقة
وفاعله ضمير مستكن فيه وزيد مفعوله والهمزة للصيرورة او التعدية والباء على الثاني زائدة خلق مضاف
في ... اليه ... فعل ومفعول خلق ... ضمير المفعول المتصل بالحسن مفعول مشتمل بالبشر
متعلق متبسم مشتمل صفة نبي متسم صفة بعد صفة النكات تعجب من صورة عليه الصلوة والسلام في
سيرة وخلق عظيم والتنكير للتعظيم الخلق بالفتح حسن الصورة والخلق بالضم حسن السيرة وبين الخلق والخلق

الاشتقاق اخرج الكلام هنا لا على مقتضى الظاهر اذ الظاهر ان يقول بخلق النبي معرفا باللام للعهد لذكر
ذكره عليه الصلوة والسلام غير مرة كما قال الله تعالى ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول لكن نكره
عدول المتعجب اذ التنكير قد يكون للتعجب وقد يكون للتعظيم وهما من واد واحد تقديم بخلق المجرور في الكون
للاختصاص اي الحسن مشتمل لا بغيره وبالبشر والطلاقة متسم لا بغيره وهو ضحك الا ابتسام يقال له زهر خنده
حسن الصورة الظاهرة متعجبا منه او من التعجب والغنا ثم جعله السيرة الباطنة زينة اشعارا بان حسن الصورة الظاهرة اذا
لم تقترن بحسن السيرة الباطنة كان الشخص كتمثال على سبيح ومصداقا لكلام الشارح ان الله لا ينظر الى صوركم
واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم والظاهر منظر الخلق والباطن منظر الحق فاهو منظر الحق حسنه اتم
واجلى وكان معنى البيت مقتبس من قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم ومن الاثر الملكي وهو كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شابا تاما **الحاصل** يعني ما احسن صورته الظاهرة التي زانها حسن السيرة الباطنة المشتملة على الاطوار
الرضية **كالزهر في ترف والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم** **اللغة** الزهر الطلع يعني
شكوفه الترف نازكي وتازكي البدر ماه دو هفت الشرف بزرك البحر دريا الكرم معروف الدهر روزكار
الهمة معروف الهمم جمعها **التصريف** فان قلت لم لا يدغم الميم في الميم في همم مع ان اجتماع المثلين يوجبه **قلت** لان
الالتباس البناء يقلع الادغام من البناء **النحو** كالزهر خبر مبتدا محذوف اي هو كالزهر والباقي ظاهر
النكات شبه النبي عليه الصلوة والسلام تارة بالطلع في طراوة والنعومة وتارة بالبدر في العظمة
ونباهة الشان واخرى بالبحر في الجود والكرم وبالدهر في معالي الهمم قال حسان رضي الله عنه في
مدحه عليه الصلوة والسلام له همم لا منتهى لكبارها وهمته الصغرى اجل من الدهر ويسمى هذا تشبيه
الجمع لتعدد احد طرفيه وهو المشبه به **كانه وهو فرد في جلالته في عسكر حين تلقاه وفي**

حشم اللغة كانه چنانكه او الفرد يكي الجلالة بزركي العسكر لشكر التلقاء ديدن حشم
الحشم خدمتكاران الحشام جمع **الصرف** تلقى اصله تلقى ابدلت الياء الفا **النحو** كان من حروف التشبيه
المتصل بها اسمه وهو مبتدا وفرد خبره والجملة معترضة وفي عسكر خبر كان وحين ظرف في عسكر او ظرف كان
وفي حشم عطف على عسكر **النكات** كانه عليه الصلوة والسلام حال كونه فردا في عسكر عظيم وحشم جسيم اذ يراه الناس
لمهابته وللقد من قال لشكري در يك قبا وكشوري در يك بدن وقال عليه الصلوة والسلام اوتيت الرعب
مسيرة شهر **كانما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني منطق منه ومبتسم** **اللغة**
اللؤلؤ مرواريد المكنون مستور الصدف صدف مرواريد المعدن كان المنطق جاى سخن المبتسم
جاى خنده **الصرف** لؤلؤ على زنة فعلل مضاعف المكنون مفعول **النحو** اللؤلؤ خبر مبتدا محذوف
تقديره كانما كلامه اللؤلؤ المكنون لا بطل عمل كان بما الكافة المكنون صفة وفي صدف المكنون وفي
معدني بدل من في صدف واضاف معدني الى المنطق ومبتسم بيانا كما في علم الفقه والنيات اي معدنين هما منطق و
النكات فان قلت كيف يستقيم قول الفاضل ههنا واللؤلؤ يتولد في الصدف دون المعدن فان اللالي يخرج
من البحر لا من المعادن **قلت** كان ههنا حذفا واضمارا تقديره او الجوهر في معدني منطق ومبتسم شبه
كلامه استعارة باللآلي واخرى بالجواهر او نقول المراد بمعدني مكانيهما **النكات** شبه كلمات النبي عليه
الصلوة والسلام باللؤلؤ المكنون المحلى والكن هو الستر والمراد بالمنطق آلة النطق وهو
اللسان وبالمبتسم الثغر او المراد بمعدني شفتاه المباركتان لان كل واحد منهما معدن النطق والتبسم
لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه طوبى لمنتشق منه وملتثم **اللغة** الطيب خوشبوي
العدل شريك شدن وبرابر كردن يعني برابر كردن چيزي بچيزي ضرب التربة خاك الضم جمع كردن

قرابام آتهم دون العظام استخوان الاعظم جاطوا انام درخشى ست در بعث كونيد تام بعث

للوى اى حسنك بادتر او هو المراد هنا الاتفاق يريد دون الانام بين العرف طيب اجوف

ضم مضاف النحو طيب اسم لا يعد الفعل فضلا عن مصدر ان كان معنى يدرك مجهول العكان بمعنى

يتسكى وهو خبره والفعل الماضي الذي هو ثان فاعله مفعول ما لم يسم فاعله المفعول الثاني

له ضمير فعل ماض ضمير تقديرها عائد فعل مفعول اخر مبتدا مشتق خبره متعلق بمشتق الكناية

اعطيها اى اعطم النبي عليه الصلوة والسلام فاطمة اى من تراب قبره عليه الصلوة والسلام وقالت

رضى الله عنها في مرثيته عليه الصلوة والسلام صبت على مصائب لو انها صبت على الايام صرن

لياليا ما على من شم تربة احمد ان لا يشم مدى الزمان غواليا قال ملتتم ولم يقل مستلم

لان استلام انما يستعمل في الحجر الاسود الذي في الكعبة المعاني طيب في العالم بارك تراب

قبره في العرف ولا يستوي طيب تراب قبره ولها الرايحة والبركة طوبى لمن نوعه وشمه وتقبله

ابان مولده عن طيب عنصره يا طيب مبتداء منه ومختتم اللغة الابانة ظاهر كردانيد

المولد وقت ولادة وجاء ولادة الطيب خوش وپاكيزه العنصر اصل الصرف ابان اجوف

مولده مثال واوى طيب اجوف يائى مبتداء مهموز لام مختتم صحيح النحو ابان فعل ماض مولده فاعله

عن طيب منصوب طيب مضاف عنصره مضاف اليه الطيب منادى مضاف الى مبتداء منه صفة مبتداء ومختتم عطف

الكناية ابان اى اظهر واتضح ولادته عن سعادة عنصره ونجابته اذا كان طاب سعده في نهاية

السعادة وكانت الكواكب في الدرج والاوج فيا طيب نكان يرى طاهر الان طيب منادى كما قلنا في

تحقيق الاعراب ان في الحقيقة منصوب بفعل مقدر والمنادى محذوف اى يا قوم اشهدوا طيب مولده

وهو وقت الوفاة او مكان ولادته وهو مكة المباركة وطيب مختتم زهده وقت الوفاة وقلع مكان

وهو المدينة الشريفة وتيا الطيبة ... عليه الصلوة والسلام لما ولد بعث امه البشارة الى

ابي بن عبد المطلب وكان هو ولاده ... النجم ... الحرم فخرجوا الى ... خارج

بيتها فاعلمته بما رأت من العجائب فتناول عبد المطلب النبي عليه الصلوة والسلام ودخل به في جوف الكعبة ورفعها الله وقام

يدعوا ويشكر نعمة الله ويقول الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الازهار ... على الغلمان

من كل ذي شنان وحاسد مضطرب العينا قال ابو ... ولد النبي عليه الصلوة والسلام بمكة شرفها

الله تعالى يوم الجمعة عند طلوع الشمس السابع عشر من ربيع الاول في عام الفيل ... وقد كان

ذهب من ربيع الاول اثنا عشر ليلة ومن فضائله انه عليه الصلوة والسلام خلق طيبا ... طيبة

طيب بجيد طيب جسمه طيب واسمه طيب مولده طيب مسكنه طيبة بعده واذا امر في بكة ... منها

وكان هذا مخصوصا به عليه الصلوة والسلام وما كان لنبي قبله يوم تفرس فيه الفرس انهم قد اذنوا الجلاء

البؤس والنقم الجوهر التفرس فراست بردن وتعدى بفي الفرس فارسيان الاتذار ترسانيدن

الجلاء فرو دادن ... نصر البؤس سختى النقمة ... النقم جماعة اللغة التفرس ...

فراسة البؤس الشدة والعذاب النقم جمع النقمة وهي الانتقام الصرف يوم ... عند بعض الادب تفرس

صحيح حلول مضاف بؤس مهموز عين اصله بؤس ابدلت الهمزة واوا لسكونها وضمة ما قبلها النحو يوم خبر مبتداء

محذوف اي هو يوم ويبدل من مولده ... ان ذاتا كجاني زيد اخوك تفرس فعل ماض فيه ظرفه

وفي بعض النسخ ... الفاء الفرس فاعله ... في موضع الرفع على انه صفة يوم ...

هو قد اذنوا منصوب ... الى البؤس ... النقم عطف عليه

الحل فيدل في ذلك اليوم الفرس هو الفارسي والمراد هنا المجوس بخمدة النار وبين تفرس الفرس شبهة
الاشتقاق فان قلت جاء في الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله والمجوس كانوا كفارا فقد عيبت هذا تعين
الفراسة وهي معاينة الغيب بالانوار الربانية وذلك انوار قلب المؤمن قلت المراد من التفرس هنا مجرد الاوهام
ولقد كان الامر كما تفرسوا فانه قد حدث تغير انهم يوم ولادة محمد ذلك وهو من معجزاته عليه الصلوة والسلام
وبهذا استدلوا ان تظهر في الدين من تكسر شوكتهم ويخمد نارهم ويهدم منارهم ويبطل دينهم وبات
ايوان كسرى وهو منصدع كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم الجوهر البيتوتة شب كردن وجاء بمعنى
الصيرورة الايوان كوشك كسرى لقب نوشيروان الانصداع شكسته شدن والشمل من الاضداد جاء بمعنى
التفرق والاجتماع والاول المراد هنا اصحاب جمع صحب او جمع صاحب كالطاهر اذا قعا ليس من اوزان فاعل والالتيام
پيوستن بهم آمدن اللغة بات اي صار والمسمى الايوان القصر منصدع منشق غير ملتئم اي غير مجتمع في الصرف
بات اجوف يائي اصله بيت ابدلت الياء الفا لما عرف فان قلت لم لا تقلب الواو في ايوان ياء وتدغم الياء الساكنة
فيها القانون علم الزيادة منها اجتمع الواو والياء واولهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت في الياء قلت لان الياء
النحو بات من اخوات كان ايوان اسمه مضاف كسرى مضاف اليه وهو غير منصرف للتأنيث وهو مبتدأ منصدع خبره والجملة
حال منهم كشمل خبر بات ان كان بمعنى صار وان كان بمعنى مستمر فهو خبر بعد خبر ويحتمل ان يكون مفعولا مطلقا
فيه منصدع اي تصدع متفرق تفرق شمل غير ملتئم اما خبر بعد خبر لبات او حال من فاعل منصدع
الحاصل اي من معجزاته عليه الصلوة والسلام ان قصر نوشيروان انهدم وانشق ليلة ولادته لما انشق ايوان كسرى
تحير الاولين في ملكه وكسرى كما قال الزنادقة وهو الذي قال النبي عليه الصلوة والسلام في حقه ولدت في زمن الملك
العادل والصالح فهو اعظم ملوك العجم واعدلهم بالعجاج انه لما ولد عليه الصلوة والسلام انشق

وارتعد ايوان كسرى وسقطت منه اربعة عشر شرفة وخمدت نيران فارس وكانت لم تخمد الف سنة
مائة سنة وهذه كلها كانت معجزة له والنار خامدة الانفاس من اسف عليه والنهر ساهي العين
من سدم الجوهر النار آتش الخمود فرو مردن آتش الانفاس جماعة
الاسف ندم النهر جوي السهو غافل شدن العين چشم السدم اللغة خامدة
اي جامدة منطفاة الانفاس هنا الالهاب الاسف الحزن والغيظ ساه اي ساكن الجريان من سدم اي ندم وحزن
في الصرف نار اجوف واوي خامدة اسم فاعل من الخمود الاسف مصدر ساه ناقص واوي النحو والنار
عطف على ايوان خامدة عطف على غير ملتئم وكذا النهر وساهي النصب او على قوله من
الفتحة ايضا على الياء ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين المعنى المراد بالنار نار الفارس المجوس في الزمن المعهد
اضافة الخامدة الى الانفاس لفظية من قبيل الحسن الوجه فقطع عليه على الو
كسرى او على كسرى ساهي العين الحاصل اي وصار النار حال اطفائها حزن على ايوان كسرى
وكان النهر ساهي العين من حزن اي اصبح ساكنا غير جارية وساء ساوة ان غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمي اللغة الساوة والسواية والمساءة غمگين كردن وساوة
اسم بلد ... وسيجي فاقبح ... الذين كفروا او سوف ...
نام شهري است در ولايت عراق الغيض كم كردن وكم شدن بحيرة نام جويست در ساوة
بانكه ... ورد در آمدن ... الغيظ خشم شدن ... الظما تشنه شدن
في الصرف ساء اجوف ... ابدلت الواو الفا ... عكسه ... عين ناقص
اجوف يائي ... مضاف ... بالغيظ اجوف ... ابدلت الهمزة ياء ثم سكنت

القافية اللغة ساء فعل ساوة فاعل المنقوص محذوف في كان ما بمعنى حزن ساوة اهلها ولأن كان بمعنى قبح فلو حاجة
اذ هو حينئذ لازم وان غاض فاعلا كلا الوجهين مفعول له الحي من غاضت هنا تقدير رفع ساوة وان كانت
بالنصب فهو مفعول ساء وان غاض فاعلة بحيرتها فاعل غاض وفعل ماض صحيح ولسوارد ها مفعول لما لم يسم فاعله
بالغيظ حال منها اي ملتبسا بالغيظ حين رد ظرف وهو ظرف وارد ها ومضاف الى ضمير النكات اسناد ساء
ساوة ان جعلتها فاعلة له من قبيل المجاز العقلي من اسناد الفعل الى السبب على ان يكون ساوة مفعول ساء
محذوف اي اهل ساوة وكذا المضاف محذوف من بحيرتها اي من ماء بحيرتها والبحيرة تصغير البحر ولما كان مؤنثا سماعيا
لا قياسيا ظهرت التاء في التصغير فيبين وساوة قرية وواردها نائب فاعل الحر وداي بحيرة ساوة واردها
وارد البحيرة المعنى احزن اهل ساوة غيظ ماء بحيرة او احزن ساوة اهلها او قبح لان غاض اي قلت ماء بحيرتها
وهي تسمى بحيرة طبرية وواردها الظماء عائدا بسبب عطش عند ولادته عليه الصلوة والسلام وهو من معجزاته
ودليل صحة نبوته لان هذه العلامات ما كانت قد كتبها اخبارهم في التواريخ لمخبر وابها وعلامة وجدوها في الكتب
السماوية المنزلة كصحف موسى عليه السلام والتوراة والانجيل وغيرها كان بالنار ما بالماء من لهب
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم اللغة كان ههنا التامة آتش الماء آب البلل ترى اي الحزن اندوه
من حد كرم الضرم افروختن آتش التفسير بار جوني وي ما مثل صلا … ابدلت الواو والف التي قبلها … انفتاح
ما قبلها وانعدام المانع والهاء بالهمزة … ولم يدغم … النحو كان من اخوات ان ما موصولة بالماء
ظرف مستقر اي ما ثبت بالماء وقع صلة للموصول فهو في موضع النصب على انه اسم كان وبالنار في موضع الرفع
على انه خبرها من لهب بيان ما … الظرف المستقر وهو بالنار وبالماء عطف على بالنار وما
بالنار على ما بالماء وهو من قبيل عطف شيئين على معمولي عامل متعدد ولو لم يذكر البيان في بالماء قوله والماء ما بالنار كان

من قبيل ما في الدار زيد والحجرة عمرو ومن ضرم بيان ما بالنار النكات اللام في النار والماء للعهد وكذا الماء في … في سناد
المجوس وماء ساوة ولقد احسن الشيخ ينكر كان ولو لم يذكرها كان من قبيل العلق وهو نظيره قوله تعالى يكاد
زيتها يضيء حيث لم يقل زيتها يضيء وهو نظير قول الشاعر حاوا نجز عن بيتها كفل وكاد عند القيام ينقعد
المعنى يعني بميلاده صلى الله عليه وسلم حمدت نار الفرس وغاض ماء البحيرة طبرية وكان صفة النار الحرارة وصفة
الماء البرودة فانعكس الامر فاخذت النار صفة الماء من السيلان والرطوبة والبرودة والماء صفة النار من
الحرق والحرارة حتى صار الماء حارا والنار باردة وهذا من معجزاته عليه الصلوة والسلام اذ هو خارق للعادة
من معدن النبوة والجن تهتف والانوار ساطعة والحق يظهر من معنى ومن كلم الجو
الجني يرى الجن جماعة الهتف آواز دادن التون معروف الانوار جمع النور السطوع دميدن بوى و صبح
من حد فتح اللغة الجن طائفة من الخلق سوى الملك والانس لهم عقل وتميز ومعرفة ومستورون من
اعين الناس كالملك لكنهم يرون الملك ويراهم الملك تهتف اي تنادي وتصوت اي انا
ابشروا بان نبي آخر الزمان قد ولد اليوم ساطعة اي طالعة وانما سمي الجن جنا لكونهم مستورين
من اعين الناس ومبنى التركيب على الستر فانه كلما كان في كلام العرب جيم مع نون مشددة او
يكون خاليا عن معنى الستر ولذا سمي الجنة جنة والطفل في بطن امه جنينا والترس جنة
وذهاب العقل جنة والقلب جنانا والمراد بالانوار انما انوار بني المملك وانوار جبهة المولود
والحق اي صحة نبوته يظهر من معنى اي البراهين العقلية ومن كلم اي من الصحف الاولى صحف
ابرهيم وموسى اذ نعوت خاتم الانبياء وقصة خاتم حلقه جميع الانبياء المكتوبة فيها كانت في الوجود
كانت ظاهرة كنجوم السماء عموا وصموا فاعلان البشائر لم تسمع وبارقة الانذار لم تشم

کور و کر گشتند و نشنیدند بشارت زهدا
هم ندیدند برق بیم از غایت … والم

١٧٢

اللغة العمى نابينا شدن الصمم كر شدن الاول من حد سمع والثاني من حد نصر او علاون اشكارا شدن
البشارة مژده السمع شنيدن البارقة برق الانذار ترسانيدن النذير ترساننده الانذار جمع النذير
اندوه رسيدن التصريف عموا ناقص يائي اصله عميوا فنقلت ضمة الياء الى الميم فحذفت الياء لالتقاء
الساكنين ووزنه الآن فعوا وصموا مضاعف اتم اجوف اصله تتام فلما سكنت اللام حذفت الالف
لما لم يقل النحو عموا وصموا فعلان ماضيان والفاعل لهما الضمير المتصل بهما المعاندين من قريش واهل
الكتاب ومفعولهما محذوف اي عموا عن رؤية بارقة الانذار وصموا عن سماع البشارة المعاني
في البيت لف ونشر غير مرتب ومعنى البيت ماخوذ من قوله تعالى صم بكم عمي فهم لا يرجعون وقوله
تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة الحاصل اي عمي المعاندون المنكرون
لنبوته وصموا فكانهم لم يسمعوا بشارة المبشرين ولم ينظروا الى بارقة المنذرين ولله در من
قال شعر حسادة وغيظ عداه ان يرى مبصر ويسمع واع والغرض انهم ينظرون الى ظاهر النبي
عليه الصلوة والسلام ولم يتاملوا حقيقته كما قال الله تعالى وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون
من بعد ما اخبر الاقوام كاهنهم بان دينهم المعوج لم يقم الجوهر الاخبار خبر كردن
القوم گروه والاقوام جماعة الكاهن منجم يعني اختر گوي فال گوي الدين كيش الاعوجاج
كژي الاقامة برپاي كردن و راست كردن و دايم داشتن و منه يقيمون الصلوة وقامة كردن
واما قوله تعالى واقام الصلوة فقال ابن جني مصدر كالاقامة وقال الفراء حذفت الهاء للاضافة الى الاسم
الصلوة اللغة الاخبار التكلم بالخبر وهو ما يحتمل الصدق والكذب الدين وضع الهي سائق لذوي
العقول باختيارهم المحمود الى الخير بالذات القوم الجماعة الكاهن الذي يعد النجوم ويخبر عنها المعج

بشر از رشك حاسدان او وخشم دشمنان او كه بيند بيننده وبشنود شنونده

ضد المستقيم لم يقم لم يستو التصريف اخبر صحيح القوم اجوف الدين مثله يكن الاول واوي والثاني
يائي معوج اجوف واوي وهو اسم فاعل من الاعوجاج اصله معوجج ادغمت الجيم الاولى في الثانية لم يقم مثله
النحو من بعد ظرف عموا وصموا او ظرف لم تسمع ما مصدرية اخبر فعل ماض وفاعله الكاهن الاقوام مفعوله
وتاخير الفاعل ههنا واجب لكونه مشتملا على ضمير المفعول كما في قوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات ان تعلق
باخبر دينهم اسم ان المعوج صفته لم يقم خبر ان المعاني اراد بالقوم اقوام الكفار وبكاهنهم الكاهن الذي من
قبيل الاكهان بادنى ملابسة وفيه اشارة الى عبد المسيح الكاهن فانه اخبر وقت ولادته عليه الصلوة والسلام انه يا ايها
الناس اعلموا انه قد ولد اليوم ولد يهدم دينكم ويفسخ ويحتمل ان يراد به قس فانه قال الشيخ يحيى البصري
اما قام قس في عكاظ مبشرا باحمد خير الخلق افصح الخطباء في شهر القس بن يونس من النصارى في الدين
والعلم وعكاظ اسم سوق العرب في ناحية مكة كانوا يجتمعون فيها في كل سنة فيقيمون شهرا ويتبايعون
ويتناشدون الشعر ويتفاخرون وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم اياد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما فعل قس بن ساعدة قالوا هلك يا رسول الله قال رحم الله قسا
كاني انظر اليه على جمل له اورق في سوق عكاظ يتكلم بكلام ما اجدني احفظه فقال رجل من القوم
انا احفظه يا رسول الله سمعته يقول يا ايها الناس اسمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات
وكل ما هو آت آت ليل داج وسماء ذات ابراج ونجوم تزهر وبحار تزخر وآباء وامهات ذهب وآت
ان في السماء لخبرا وان في الارض لعبرا ما لي ارى الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا بالمقام
هناك فقاموا ام تركوا فناموا اقسم قس بالله قسما ما على الارض دين احب الى الله من دين قد اظلكم
اوانه وادرككم زمانه فطوبى لمن ادركه فاتبعه وويل لمن فارقه ثم انشد ابياتا من الشعر

فقال النبي عليه الصلوة والسلام يرحم الله قساء ولا رجوا ان يبعثه الله يوم القيمة امة واحدة

وبعد ما عاينوا في الافق من شهب منقضة ونقوما في الارض من صنم اللغة

المعاينة ديدن الافق كرانه آسمان الشهاب ستاره الشهب جماعة الانقضاض فرو آمدن

الوفق موافق كردن الصنم بت يقص النصر عاين اي رأى ينقض مضاعف الارض نحو فاء

النحو وبعد عطف على قوله من بعد ما على محله وعلى لفظه لكن لم يكسر لانه صار مبنيا باضافته الى الحسد وما

مصدرية اي بعد معاينتهم في الافق ومن في من شهب للتبعيض اي بعض شهب او يكون ما موصوله ومن

بيانا لما والعايد محذوف اي ما عاينوه منقضة بالجر صفة وبالنصب حال من مفعول عاينوا وهو الضمير في

وفي صفة مصدر محذوف اي منقضة انقضاضا مثل انقضاضها في الارض من صنم بيان ما

المعنى منقضة اي ساقطة في الصنم اسم لما يعبد سوى الله تعالى اي وقعت النجوم من السماء كما وقعت الشمس على

الارض بموافقتها كما وقعت الاصنام ساجدة يعني ان بعض اليهود يرى في ليلة ولادته عليه الصلوة

والسلام النجوم وانقضاضها فقال في هذه الليلة ولد النبي وسأل اهل ولد في هذه الليلة فقيل نعم لعبد

المطلب فقال اين هو فاخرج اليه فنظر فراى عينيه وكشف عن كتفيه فراى شامة سوداء عليها شعرات

فوقع على الارض مغشيا عليه فتعجب منه قريش وضحكوا فقال اتضحكون هذا نبي السيف فقد ذهبت النبوة

من بني اسرائيل الى الابد فتفرقوا ويتحدثون بما قال حتى غدى عن طريق الوحي منهزم من

الشياطين يقفوا اثر منهزم الجوهر العدو بسيار دكرهن وغدا جامعي صار الطريق راه كو

سخن جبرئيل از خداى بيغامبر را آورد الانهزام كريختن الشيطان ديو الشياطين جمع عنا القفو في بي فرا

من حد نصر الاثر بي اللغة حتى غدا اي صار عن طريق الوحي اي سبيله وطريق الوحي اي طريق

محى الملك اي الحرج يقال بالفارسية راه كاهكشان منهزم اي فار من محى الملك تقفوا اي تتبع النصر

عدا ناقص واوي اصله غدو ابدلت الواو الفا وحي لفيف مفروق شيطان اجوف يائي من الشيط او

صحيح من الشطن تقفوا ناقص اصله تقفو استثقلت الضمة على الواو واسكنت بلا نقل اثر مهموز

فاء النحو حتى غاية لقوله منقضة غدا بمعنى صار واسمه منهزم عن طريق الوحي منهزم من الشياطين بيان المنهزم

او صفته ومن ابيانية ان كان المراد بمنهزم جمع منهم وان كان المراد واحد منهم فهي للتبعيض تقفو

فعل وفاعله العائد الى المنهزم الاول والجملة خبر غدا اثر مفعوله تقفو مضاف الى المنهزم

قيل لما ولد عيسى عليه السلام منعت من ثلث السماء فلما ولد محمد عليه الصلوة والسلام منعت

الملائكة كل السماء ويرمون الشياطين بشعل النار كي لا يدنوا منه ولا يسترقوا السمع والمنهزم الثاني غير

الاول لانه اعيد نكرة اي اثر منهزم اخر كانهم هربا ابطال ابرهة او عسكر بالحصى من

راحتيه رمى اللغة الهرب كريختن من حد ضرب البطل مرد دلاور الابطال جماعة ابرهة

اسم ملك جبشة العسكر لشكر الحصاة سنك ريزه الحصى جماعة الواحد كف الراحة جمع تثنيه الراحة خنق

من حد ضرب النحو كان من اخوات ان الضمير المتصل بها اسم ابطال خبره هربا حال وتميز على رواية

فتح الراء وسكونها والعامل معنى الفعل المستنبط من لفظ كان ابرهة غير منصرف للعلمية والتانيث والعجمة

لكن جر للضرورة او عسكر عطف على ابطال بالحصى مفعول رمى من راحتيه حال منه اي حال كون الحصى صادرا

من راحتيه رمى فعل ماض مجهول هو حامل الضمير عسكر هو نائب فاعله والجملة في موضع الرفع على انها صفة

عسكر المعنى المصراع الاول اشارة الى قصة ابرهة حين اغتاظ على العرب فخلق ليهدم الكعبة فخرج

عن الحبشة ومعه فيل يقال له محمود وكان قويا عظيما واثنا عشر فيلا غيره فاغار وا مائتين من ابل

عبد المطلب فلما جاء عبد المطلب عند ابرهة اكرمه اعزه ونزل عن سريره وجلس معه على الارض فلما سال عنه
ما حاجتك قال اخذوا ابلي فقال ما قلت حديثا تشفع في الكعبة فقال رد علي ابلي فان للبيت ربا
يحفظه فرد عليه ابله فارسل الله طيرا سوداء بمنقاركل واحد حجر وفي رجليه حجران اكبر من العدسة واصغر
من الحمصة وكان الحجر يقع على راس الرجل فيخرج من دبره والمصراع الثاني اشارة الى قصة غلبة القريش و
تكذيبهم الرسول عليه الصلوة والسلام فقال عليه الصلوة والسلام اللهم اني اسئلك ما وعدتني فاتاه
جبرئيل عليه السلام فقال خذ قبضة من التراب فارمهم بها لما التقى الجمعان فقال العلي رضي الله عنه اعطني قبضة
من حصى الوادي فرمى بها في وجوههم فشاهت وجوههم ولم يبق مشرك الا وكان مشغولا بعينه فانهزموا
قال الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى **بنذ ابه بعد تسبيح بطنهما بنذ المسبح من**
احشاء ملتقم اللغة النبذ بينداختن من حد ضرب التسبيح سبحان الله كفتن المسبح سبحان
كوينده الحشى بيانه الاحشا جماعة التقام لقمه ساختن وفرو بردن **الصرف** الاحشا ناقص واوي
اصله احشاو ابدلت الواو همزة **النحو** نبذا مفعول مطلق اي نبذ نبذا اي بالحجبي بعد نطق فعل مقدر
وهو نبذ ببطنهما اي في بطنهما وهو ظرف وتسبيح نبذ المسبح اي مثل نبذه واضافته الى المسبح من اضافة
المصدر الى المفعول والفاعل متروك اي نبذ الحوت المسبح من في من احشاء ابتدائية ملتقم من وضع
المظهر موضع المضمر من احشاءه **النكات** اي نبذه عليه الصلوة والسلام بالحجبي بعد ما سبح الحصى في
بطنهما اي في بطن كفي النبي صلى الله عليه وسلم مثل نبذ الحوت المسبح وهو يونس عليه السلام من بطنه
ويحتمل ان يكون بعد بمعنى مع اي مع تسبيح كما في قوله تعالى بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
اي مع الايمان اي نبذه محمد عليه الصلوة والسلام الحصى من كونه مسبحا كما نبذ الحوت يونس من بطنه

مسبحا

مسبحا وهذا اوجه مما قال من ان يكون المراد بعد تسبيح ويحتمل ان يكون المراد بعد التسبيح النبي عليه الصلوة والسلام
لكن الاول اظهر وههنا تشبيه غريب عجيب يروى ان يونس عليه السلام حين ركب في السفينة وقفت
السفينة فقالوا ههنا عبد آبق من مولاه ولم يجر السفينة فاقرعوا فخرج القرعة على يونس عليه السلام
فقال انا الآبق ورمى بنفسه في الماء فالتقمه الحوت وهو مليم اي في الملامة وروي ان حين
ابتلعه اوحى الله الى الحوت اني جعلت بطنك له سجنا ولم نجعله لك طعاما فمكث في بطنه كما يحيى الجنين
جنينا واختلف في مقدار لبثه فعند الكلبي اربعون يوما وعند الضحاك عشرون يوما وعن عطاء
سبعة ايام وعن بعضهم ثلثة ايام وعن حسن البصري لم يلبث **جاءت لدعوته الاشجار ساجدة**
تمشي اليه على ساق بلا قدم اللغة المجي والمجيئة آمدن الدعوة خواندن من حد نصر الشجر
درخت الاشجار جماعة المشي والتماشا رفتن الساق معروف القدم بشت پا **الصرف** جاء اجوف و
مهموز لام الدعوة ناقص واوي تمشي ناقص يائي اصله تمشي قال العلاء يري **النحو** جاءت فعل الدعوته
مفعول له او ظرف اي في وقت دعوته واللام للوقت كما في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي وقت
دلوك الشمس الاشجار فاعله ساجدة حال من الاشجار تمشي ايضا حال على ساق صفة مصدر محذوف
اي مشيا على ساق بلا قدم اما صفة بعد صفة لمشي او صفة لساق **النكات** روي ان النبي عليه الصلوة
والسلام خرج الى الصحراء لقضاء حاجة ومعه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فما راها الى شجرتين بالبادية
وقال ادعهما فانطلق علي اليهما وقال ايها الاشجار دعاك نبي الله فانطلقا على ساقيهما بلا قدم
خاشعين خاضعين واضعين رؤس الاغصان على الارض كهيئة الساجدة حتى اتيا وصارا سترا
له فلما فرغ قال اذهبا فرجعا ثم قال العلي اذهب الى هذا الجبل الجبل اله اما مر وقل له ايتيا الملاء

عينك كى الوضاء بر فلما ذهب البيت وبلغ الاهمة قال الجبل يا على اقرء سلامى على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقل منذ نزلت هذه الآية اعنى قوله تعالى فاتقوا النار التى وقودها الناس والحجارة بكيت حتى
لا يبقى قطرة من الماء فى عيونى فرجع اليه على عليه الصلوة والسلام وقال له ما قال الجبل فتعجب النبى عليه الصلوة
والسلام من قساوته خوفه من عذاب الله تعالى كانما سطرت سطراً لما كتبت فروعها من بديع الخط
بالقلم اللغة السطر نبشتن من حد نصر الكتب الكتابة نبشتن من ايضا الفرع شاخ الفروع جماعة
البديع نوپاوه الخط نبشتن القلم خامه النحو سطرت فعل ماض حامل الضمير الاشجار سطرا مفعول مطلق
ما موصولة كتبت صلتة والعائد محذوف اى لما كتبته فروعها فاعل كتبت من بديع بيان ما وقع صفة البد
الى الخط بيانية اى بديع هو الخط بالقلم صنعة الخط اى الخط الكاين بالقلم ان كان المراد بالخط الحاصل
بالمصدر وان كان المصدر فهو مفعول وعمل المصدر باللام فى الجار والمجرور غير ضعيف لانه ملحق
بالظرف والظرف يكفيه رايحة من الفعل النكات شبه الخط الحاصل فى فروع الاشجار بالسطر المكتوب بالقلم
فى اللوح المحفوظ فى الحسن والطول والعدد فهو سطر طوله مسيرة سبعمائة سنة كتب فيه ما كان
وما سيكون وما هو كاين وفى ذكر السطر والكتابة والخط والقلم حسن مراعاة النظير فنظرتها ان
فى البيت الذى يليه صنعة قلب بعض وهى صنعة مطبوعة تمحو شيتها اثار سجدتها
فيظهر المحو منها الاثر فى اللقم اللغة المحو سيكور كردن من حد نصر الشية بكسر الميم رفتار راه
نشان وللاثار جماعة السجدة معروفة الاظهار پيدا كردن اللقم ميان راه النحو تمحو
ناقص واوى شيتها ناقص يائى اثر من منى ابدلت الهمزة الثانى فى الاثار الفا لاجتماع الهمزتين
فى اول الكلمة مع سكون الثانى واستدعاء فتحة الاولى لها النحو تمحو فعل مضارع مثبت

حل

حامل الضمير الاشجار اى تمحو الاشجار شيتها اى بسطتها شيتها اثار مفعول تمحو ومضاف سجدة مضاف اليه
ومضاف الى كناية وهى راجعة الى الاشجار فيظهر عطف على تمحو المحو فاعل وفى ذكر المحو تلويح بان السطر الذى
يحصل من سجدة فروع الشجر فى الطريق كان سطرا واحدا طويلا كان يظهر منه نقوش ما فى اللوح
المحفوظ معجزة له عليه الصلوة والسلام ولذا محاه الله بمشيتها الثلاث تنكشف اسرار اللوح
الغمام انى سار سائرة تقيه حر وطيس للهجير اللغة المثل مانند الغمام ابر
انى هر كجا وجكونه السير رفتن الوقاية نگاهداشتن الحر گرمى الوطيس تنور گرم الهجير ميانه
روز كالحمارة گرم كردن قال الله تعالى يوم يحمى عليها فى نار جهنم الصرف الغمامة مضاعف سار اجوف يائى
اصله سير ابدلت الياء الفا سائرة اصله سايرة بالياء ابدلت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة
قريبة من الطرف تقية لفيف مفروق حر مضاعف وطيس مثال الحمى ناقص يائى النحو مثل الغمامة
مبتداء انى ظرف معنى اين والعامل فيه سار وانما تقدم عليه لتضمنه معنى ما يقتضى صدارة الكلام
وهو الاستفهام سائرة خبر مبتداء وانما انث وان كان مثل مذكرا لاكتساب التانيث من
المضاف اليه سار فعل حامل الضمير عليه الصلوة والسلام تقيه ما صفة سائرة او خبر بعد خبر تقى
فعل مضارع فيه ضمير لسائرة او للغمامة على الوجهين الضمير المنصوب العائد اليه عليه الصلوة
والسلام مفعوله الاول حر مفعوله الثانى ومضاف الى الوطيس والوطيس مضاف مفتوح اللام اى حر
الوطيس للهجير صفة وطيس وحمى فعل ماض حامل الضمير وطيس النكات قال اى مثل الغمامة المشهور ان
فظلله عليه الصلوة والسلام كان غمامة بيضاء النكتة وهى انه كان ملك يظلل النبى عليه الصلوة
والسلام فى حالة الناظر غمامة بيضاء انى سار يفيد شمول الامكنة فهو من قبيل التتميم تقيه تقى السائرة

النبي عليه الصلوة والسلام من حر شمس الهجير وكنى بالوطيس عن الشمس وقت الهاجرة وانما ذكر الهجير لان حرها
اشد وهذا من معجزاته عليه الصلوة والسلام وحكى ان قافلة ظعنت من مكة الى الشام فيها ابو طالب وابو لهب و
جماعة من قريش وكان النبي عليه الصلوة والسلام غلاما فخرج مع عمه ابي طالب فنزلوا قريب جبل كان فيه
صومعة راهب من رهبان اليهود فنزل الراهب من الجبل واستقبل ابا طالب وجالس معهم وكلمهم وجاء اليهم
بتحف كثيرة وهم مما بذلك الراهب لانه مضى ما فعل قط مثل هذا من الاكرام وقال سمعت ان فيكم محمدا نبي
آخر الزمان فلهذا تواضعت لذلك واستقبلت فسمع ذلك عداوه عليه الصلوة والسلام من قريش فخرج به ابو طالب وقال هو
ذهب لسقي الابل والآن يجيء فلم يذهب ساعة حتى طلع النبي عليه الصلوة والسلام على بعير غمامة تظلله في
عند القوم وهم جلوس في ظل الشجرة فلم يتسع له عليهم فجلس في ظل حتى جلس في الشمس فمال ظل الشجرة اليه وقام
راهب وعظمه تعظيما بليغا وغير قريش تبرك توقيره وقال انه ايتم حين يجيء ظلله الغمام وحتى جلس في البادية
في حر الشمس مال الظل اليه فيتيقنوا انه نبي آخر الزمان ووصى ابا طالب محافظته وشدة محافظته من الاعداء
تبارك وتعالى **اقسمت بالقمر المنشق ان له * من قلبه نسبة مبرورة القسم** **اللغة** القسم سوكند خوردن
القلم معروف القمر معروف الانشقاق شكافته شدن المنشق شكافته شده القلب دل النسبة پيوند المبرور راست
القسم سوكند **في الصرف** اقسمت صحيح فعل ماض من الاقسام منشق مضاعف اسم فاعل من الانشقاق واصله منشقق فادغمت
للتجانس مبرورة مضاعف **النحو** اقسمت فعل وفاعل بالقلم والقمر مفعوله المنشق صفة القمر ان يقتضي اسما
وخبرا هو له تقدم على الاسم من قلبه حال من نسبة مبرورة اما صفة مصدر محذوف اي اقسمت اقساما مبرورا اي صادقا
واضافتها الى القسم بانيا في قسما مبرورا وانما انثتها والقسم اليمين وهو مؤنث سماعي جاء في الحديث اليمين الغموس تدع
الديار بلاقع قال تدع بالتأويل بجملة جواب القسم وصفة سببية لنسبة [illegible] بر القسم [illegible] **المعاني** القلم الام

للهداية قلم الله تعالى جعل الله نور الرسول قبل ان يخلق خلقه اقساما اربعة وخلق من القسم الثالث القلم وقلما
عليه الحياة فانشق فقال الله تعالى يا قلم اكتب في اللوح ما يكون من امر ما الى القيمة وفي بعض النسخ برواية موضع
القمر الضمير للقمر اي اقسمت بالقلم والقمر المنشق يصلح صفة لكليهما لان القلم انشق اشارة بانه عليه الصلوة والسلام
قال الله تعالى وانشق القمر قال الشيخ رحمه الله بالعلم والقرآن القلم والقمر نسبة من قلب الرسول فانه شق صدره شقه
جبرئيل بامر الله تعالى وهو ابن سبع سنين ليطهره من الاخلاق الردية التي هي من صفات النقصان ويملاه من الايمان
والعرفان والانوار والاسرار الالهية والعلوم الدينية والخصال الحميدة التي هي من مكارم الاخلاق
من العلماء والمحتاج **وما حوى الغار من خير ومن كرم * وكل طرف من الكفار عنه عمي** **اللغة**
الحواية دركرفتن [illegible] الغار معروف الطرف چشم الكفار معروف الكفار جماعة العمي نابينا شدن
في الصرف حوى لفيف مقرون اجوف واوي ناقص يائي [illegible] والغار [illegible] اعلال اللام [illegible] من الموانع لما
منه توالي الاعلالين حقيقة او تقديرا يعني على تقدير اعلال اللام واعلال [illegible] كما في طوى وهو معوض [illegible] الغار
اجوف واوي عمي ناقص يائي **النحو** ما موصولة او موصوفة حوى صلتها او صفتها الغار فاعله والعائد من الصلة
الى الموصول محذوف اي ما حواه من خير ومن كرم بيان لما حوى الموصول مع صلته في موضع الجر العطف
بالقلم اي اقسمت بما حوى وكل مبتدا ومضاف الى طرف من الكفار صفة طرف عنه متعلق بعمي قدم عليه **النكات**
التنوين في خير عوض عن المضاف اليه خير البرية قولي البيت الذي يلي على خير البرية والمراد من الكرم الكريم بحر البشر
الكريم ابو بكر يحتمل ان يكون المراد بكليهما ذات الرسول فانه معدن الخير والكرم عمي خبر مبتداء اصله عمي بفتح الياء اذ هو
فعل ماض لكنها اسكنت للقافية والجملة في موضع النصب على الحال قال طرف ودون عين دفعها الازدحام
المعاني الظرف قدم على عامله لافادة الحصر يعني طرف الكفار عمي عنه من غيره فانهم ما صاروا عميا حتى لم يروا

كل شى بركانوا يرون عليه الصلوة والسلام وضا فالصدق فى الغار والصديق لم يرما

وهم يقولون ما بالغار من ارم اللغة الصدق راستى الصديق مرد راست كوى الترقية ديدن الارم

يكى النصرف الصديق صيغة فعيل من الصدق لم يرما اصليه ابا فخففت الهمزة بالسكون فسقطت لالتقاء الساكنين

والرابه الصحيح لم يرها فراترسيدن النحو فالصدق مبتداء فى الغار خبره وفى الغار ظرف يرما وفيه معنى من اى

من الغار وهم اى الكفار مبتداء خبره والجملة حالية ما بمعنى ليس الارم اسمه ومن زائدة وبالغار خبره اى فى الغار ولم يقل فى

تحرزا عن التكرار الحاصل اى الصادق وهو محمد عليه الصلوة والسلام والصديق اى المصدق له وهو ابو بكر رضى الله عنه كانا

فى الغار فسترا من عيون الكفار معجزة وكرامة للصادق والمصدق ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على

خير البرية لم تنسج ولم تحم اللغة الظن كمان بردن حام نص الحمام كبوتر العنكبوت معرب العناكب والعنكبوت

جماعة الخيرية البرية خلق النسج بافتن من حد ضرب الحوم دور الحوم آن كردچيزى كشتن من حد نصر الخيم باى

ويقال حام الطائر اذا باض او هو يبيض يحام حينئذ التصريف ظن مضاعف عنكبوت فعللوت لا فعللوت لعدم

النحو ظنوا فعل ماض حامل الضمير للكفار وهو فاعله الحمام مفعوله وظنوا عطف على ما قبله عنكبوت عطف على

الحمام على خير مفعول لم تنسج وهو مفعول ثان لظنوا المعانى جملة مستانفة تعليل القول تقولون اى يقولون لا فهم

ظنوا الحمام والعنكبوت لف فى قوله لم تنسج ولم يحم نشر غير مرتب فان النسج راجع الى العنكبوت والحوم يرجع الى الحمام

ووقع فى بعض النسخ موضع لم يحم لم تخم بالخاء المعجمة الحاصل فى هذا البيت بيان الحكمة الالهية فان الصادق

والصديق لما دخلا فى الغار اوحى الله الى العنكبوت ان ينسج على فم الغار واوحى الله تعالى الى الحمام ان يبيض

الحمام على بابه ويجلس على بيضته فلما دنى الكفار الغار ورأوا نسج العنكبوت وبيض الحمام على باب الغار قالوا

لو دخل فيه احد لما بقى النسج والبيض على هيئته ثم رجعوا فاعلم ان الله حكيم قدير لولا العصمة يعصمهم بيسره

ولولا ارادة الله لك ما احتاج الكفر باهلاك تعليل فيه وفيه قد رصاحب الكليلة حيث قال فى

التوحيد قادرى كه تار عنكبوت را سبب عصمة دوستان كرد اندو نيش پشه را تيغ قهر دشمنان ساخت

ولقد وقع مثل هذه العصمة فى خطتنا الكرمى حق طالب من طلبة العلم الذين كانوا يترددون على متعلق قال

اسمه محمد كان يقرأ عندى السبق ولما غلب الجوع قال الجوع يسأل ان اخرج من الحصن وادواح

الى المغارة لاكل النبعة والشكر وسائر الثمار الترقية فقلت له مرح بسلك الله تعالى وكان حصن ما كور حينئذ

محصورا بالكفار ويطوفون حول الحصين يقتلون من لقيهم من المسلمين كيف كان شابا او شيخا صغيرا وكبيرا وطفله

سيرة من الكفار فاخذوه وارادوا ان يضربوا عنقه بالسيف فلما شهر واحد منهم السيف فقال محمد المذكور

بلسانهم انا طالب العلم لا تقتلونى فقالوا كيف نعلم كانما النقط المداد على ظفرابهامه الا ونحن صيح القلم

فاراهم ذلك النقطة على الطلبة العلم فصدقوه وانجوه بنقط المداد فانا ارجو رجاء واثقا ان ينجى الله العفو

الكريم بركة طلبة العلم ويبركة حسن ظننهم ذنوبهم من نار الجحيم وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع

وعن عال من الاطم اللغة الوقاية نكاه داشتن الاغناء بى نياز كردانيدن الصادق چندان كردن واشياء معنا عفه

مضعفة الدروع درع والدرع جمع الدرع بلند الاطم حصار الصرف وقاية الله اغنت مفرد تستار او اوى ناقص يا ئى ناقص

ناقص يائى اصلها اغنيت ابدل اليا الفا ثم سقطت لالتقاء الساكنين على الناقص ومهموز ما عالولا تمن الواو العاو النحو وقاية مبتدا

مضاف الى الله اغنت خبره عن مضاعفة متعلق بالاغنت من الدروع بيان المضاعفة عن عال عطف على قوله عن

مضاعفة من الاطم بيان العال الحاصل عصمة الله محمدا وصاحبه اغنتهما عن الدروع والحصين حيث سد الغار سد الحصين ونسج العنكبوت

سد الدروع لاتنكر الوحى من رؤياه ان له قلبا اذا نامت العينان لم ينم اللغة الانكار منكر شدن الوحى معن

الرؤيا خواب النوم خفتن العين چشم العينان دو چشم النصر لاتنكر صيغه نهى نفى معلوم و يا مفعول عين و نا

اصله رعيٌ يا بالهمزة ثم ابدلت الهمزة واوا لاستدعاء ضمة ما قبلها جوازا لانّ اصلُ كما اصل رُئي فاعلّ اعلال لم يرم ا
ينام فلما سكنت اللام بلم سقطت الالف لالتقاء الساكنين النحو لم ينم مضارع غير مسمّى فاعله على الوجه الجازم بمعنى مالم يرم
فاعله من رعى رؤياه بياء الرجل ولا يبكل الرجل الذي هو رؤياه قلنا اسمان نجح لها لم ينم فعل منفي والضمير فيه ظرف اذا نامت
لم ينم صح لانها لا ينكس رؤياه فانه وحي يوحى اليه قال عليه الصلوة والسلام الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة وكان عليه الصلوة والسلام على تحسير الى النبوة ثلثا وعشرين سنة وستة اشهر منه كان الوحي في المنام ذو قوله
ان بين قسيم الادماج فانه في ضمن بيان معجزة وهو كون رؤياه وحيا الوحي الى بيان معجزة اخرى وهو عدم نوم
قلبه حالة النوم ولهذا لم يكن نقض وضوئه قال عليه الصلوة والسلام تنام عيناي ولا ينام قلبي فان قلنا ان تقول ان نامت العينان
لا ان التركيب الذي يدل على عدم نوم القلب وقت نوم العينان مطلقا لان التركيب الذي تقليب يدل على عدم نوم القلب
مطلقا وهو المراد لان قلبه لا ينام قط **فذاك حين بلغ من نبوته فليس ينكر فيها حال محتلم** اللغة
البلوغ رسيدن النبوة پيغامبري الاحتلام خواب ديدن وبالغ شدن والمراد هنا الاول الصرف ليس حرف يا
اصله لَيِسَ بياء مكسورة فاسكنت وما ابدلت الفا فرقا بين الفعل المنصرف وغير المنصرف النحو ذاك مبتدا حين
من جارة نبوة مجرور مضاف والضمير مضاف اليه ينكر خبر ليس والضمير الشأن صحّ حالها اي ذلك كون رؤياه عليه الصلوة
والسلام وحيا حين بلوغ النبوة وبلوغ النبوة اربعين سنة فلا ينكر حالة فيها بلوغه الحلم **تبارك الله**
ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتّهم اللغة التبارك التعالي والتعاظم تبارك الله اي [illegible]
خداي [illegible] كسب دن الاتهام تهمت نهادن الصرف تبارك صحيح [illegible] النحو تبارك
فعل الله فاعل [illegible] ليس [illegible] خبره ولا نبي عطف على [illegible] صفة نبي اي نبي [illegible]
استعمال غيب [illegible] نبي مطلع على غيب الوحي من الموهب [illegible] وهذا [illegible]

بجوز اتهام نبي خبر عن الغيب بالكذب فانه باطلاع الله قال الله تعالى فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
كم ابرأت وصبا باللمس راحته واطلقت اربا من ربقة اللمم اللغة الابراء نيك كردانيدن الوصب بفتح
الصاد بخود شدن الوصب بالكسر بخود الاول مصدر الثاني نعت اللمس سودن [illegible] جمع الراحة كف دست الاطلاق
رهانيدن الارب [illegible] الربقة بالراء المهملة المكسورة والباء الموحدة الساكنة بند اللمم ديوانگي الصرف ابرأت
وصبا [illegible] النحو كم خبرية [illegible] تمييز [illegible]
في موضع نصب على الظرفية وصبا مفعول ابرأت [illegible] بالمس متعلق ابرأت واطلقت عطف على
ابرأت [illegible] مفعول اطلقت من ربقة متعلق اطلقت **واحيت السنة الشهباء دعوته**
حتى حكت غرة في الاعصر الدهم اللغة الاحياء زنده كردن السنة بالفتح القحط وبالكسر مقدمة
النوم الشهباء سپيد الدعوة خواندن ودعا كردن الحكاية مانيدن الغرة سپيدي كه در پيشاني باشد العصر روزگار
الاعصر جمع العصر الادهم سياه الدهم جماعة الصرف احيت لفيف مقرون اصله احييت بيائين ابدلت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم اسقطت لالتقاء الساكنين الالف وتاء التأنيث ثم كسرت التاء هنا لالتقاء الساكنين
التاء والسين المستلزمين لام التعريف لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر السنة اما ناقص اصله سنو او
واصله سنه حكت ناقص يائي غرة مضاعف النحو احيت فعل ماض السنة مفعول [illegible] المضاف محذوف اي احيت
ارض السنة قال الله تعالى كيف يحي الارض بعد موتها الشهباء صفة السنة دعوته اي دعاء النبي عليه الصلوة والسلام
وهو فاعل احيت حكت فعل ماض [illegible] والضمير المستتر حتى حكت السنة غرة مفعول حكت في الاعصر ظرف
احيت الدهم صفة الاعصر **بعارض جاد او خلت البطاح بها سيبا من اليم او سيلا من العرم**
اللغة العارض ابر الجود بخشش كردن [illegible] البطاح [illegible] السيب العطاء السيل معروف وقيل آب [illegible] الابطح [illegible] فراخ

البطاح جماعة الاباطح جمع الجمع اليم بها السيل معروف قبل العرم بند آب **الصرف** جا الجحفي وي اصله جحوف حلت جحف

يابس علا واعلا بعبث بعارض متعلق بقوله احتجاب فعل يا صح الضمير عارض منعوله محمد وي جاد بالمطر وهو صفة

او بمعنى الى ان اي الى ان خلت البطاح مفعول خلت بسبب بلا بها خبر والباء بمعنى في اي فيها اي في البطاح والجملة

موضع النصب على انها مفعول ثان لخلت من اليم صفة سيب ومن لابتداء اي سيب صادر من اليم او سيل عطف على سيب من اليم

شل اليم **النكات** وصف السنة الجدبا بها دهنا بطير قوله بكم واره في الدهما بدالة قوله في الاعظم الدهم اي صفة في

تعولا والتحقيق فيلزم سنة القحط سمية العرب بيضا بادنى ملابسة فان الارض كانت فيها بيضا غير مخضرة سنين

صح والسيل بتجنيس غير تام **الحل** البيتين احيت دعوته عليه الصلوة والسلام سنة الجدب بعلمو يا لخصب حتى صاد

الحسن واللطاوشباعة الفرس لعلوات البطاح بنزول المطر دعا عليه الصلوة والسلام حتى يخالها الناظر كانها

مملوة بسبب اليم او بسيل العرم **لما شكت قعة البطحا قال لها على الاثر لنضرا انهار وانبجس**

اللغة الشكاية كله كردن وقعة البطحاء اسم موضع الربوة يشترخاك الضلع جنكل الضلع جنكل بهادر

ويحتمل ان يكون من شك الانسجام آب بخشى في اشك **التصريف** شكت ناقص يا بين الشكا اصله شكيت فاعل اعلاله

ناقص واوي **النحو** لما اداة شرط شكت فعل شرط قعة فاعله متعلق محذوف اي شكت قعة البطحاء عن خلوها

على الماء قال اي اشار عليه الصلوة والسلام اي السماء لها اي البطحاء الري مفعول انهار وانبجس عطف على

صح تفسيره **الحل** اشار النبي عليه الصلوة والسلام الى السحاب ان امطر على الربي اي المواضع المرتفعة وانهارها فاسطر

من معجزاته عليه الصلوة والسلام **فادت الارض من رزق اماناتها فاذن خالقها للناس وللنعم**

اللغة التادية كزاردن الرزق روزي الامانة معروف الاذن دستوري دادن الخالق آفريدكار الناس مردمان

النعم جهار يايا **الصرف** ادت مهموز الفاء وناقص يائي ناس مهموز الفاء اصله اناس **النحو** فادت الفاء فصيحة اي اشار

عليه الصلوة والسلام الى السماء ان شق الارض فسقت السماء الارض فادت الارض من رزق بيان لما تهادى

مفعول ادت باذن متعلق بادت في المضمر مضاف الى الهاء الى الناس مفعول ثان لادت والنعم عطف

والنكات والتجانس ظاهرة **والبست حلة من سندس ولبسوت عمائم من مضب والاكم اللغة**

الالباس پوشانيد الحلة ازار ورداء الحلل جماعة السندس حرير نكلا لستبرق حرير ستبركانه معرب ستبرك اللي

بحين العمامة دستار العمائم جماعة الخضب پوشيب كوه بلند الاكمة پشته الاكم جماعة **الصرف** حلة مضاعف لبس يتعدى الى مفعولين

البناء ولوت لفيف مقرون اصل لويت اعلاله طوق العمائم مضاف **النحو** البست ماض مجهول جا ما الضمير الورد

حلة مفعول من سندس صفة حلة وبيانها ولوت عطف على البست وهي ايضا مجهول جاء الضمير عن عمائم مفعول

لولوت هي غير من خضب صفة عمائم اي الجموع صفة للغصن على اي على رؤس هو مفعول ثان

لولوت **النكات** في ذكر البسا استعارة شبه النبات الذي سترها بالحلل من سندس لتلينها وتلونها ولونها

مع الحسن والزينة والنبات الذي على رؤس الربي بالعمائم لانها تشبه الرؤس وهي محل العمامة وذكر الباس في الخضل

واللي في العمائم مناسب فيما البس التخصيص لويت العمامة وتنكير حلة وعمائم للتفخيم اي حلل وعجيبة

وعمائم الطيفة او للنوعية اي حللا وعمائم غير ما يتعارف لنا سن لا هامن الناس وفي ذكر البيت بعد داة الربي

تلويح بان هذه الخلع هي التلك الخصلة الحسنة وهي انها استردت ما او دعها الزراع من الحنطة رماها ودعها

من صغار رزق العباس من الانعام من البهائم والطيور والوحوش فلا غدر فلا عجبان بلبلبل الله تعالى او منابيم الحشر الحلل

الخضراء ببركة امانتهم **والنخل يا تحلى قلائدها من البر تعلى الاربعا والعنم اللغة** النخل درخت خرما

البسوق بلند شدن جنس مخل تحلى جلو دادن القلادة كردن بند القلائد جماعة البر كل ارى البيض جشم لامع

جماعة الغنم عناب **التصريف** تحلى ناقص واوي اصله تحلو اعلاله تدعو من سكان اللام **النحو** فالنخل عطف

على قوله والبيت المعطوف مقدر اى فصار النخل ابتجلو مضارع والضمير فيه عائد الى البهام متعلق ببيان للفلاة
وموضع النصب على الحال اى حال كون الفلاة كأنه تزين البهام والغنم عطف على البهام الكرم شبه عناقيد النخل
بالقلائد المعقود من البهام الذي هو الوزن الاصغر ومن الغنم الذي هو الاحمر فان بعض حبات عناقيد
النخل كان اصفر وبعضها احمر وهذا تشبيه حسن بليغ وفارق الناس داء القحط وانتعشت
الى المكارم نفس النكس واللهم اللغة الفارق جدا شدن الداء درد القحط معروف الانتعاش بكونجاى كسى
درست خواستن آفتاب بلند شدن المكرمة تفضله الكلام جماعة النكس ناكس الى بخيل التعريف فارق صحيح الداء
اجوف واوى مهموز لام اصله دوء ابدلت الواو كما في باب النحو فارق فعل ماض الناس فاعله داء مفعول و
انتعشت ايضا ماض نفس فاعله الى المكارم متعلق انتعشت ضمن معنى قصدت وبالت تعدى بالى الحاصل فارق
اى نجا وخلص وانتعشت اى قصدت الى الخيرات الصدقات والضيافات اى صار الخصب بحيث صار البخيل سخيا
والممسك منفقا ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم اذا تتبعت آثار النبي فقد لحقت مبتغى منها بمنتجم
اللغة التتبع در پى چيزى فرا رفتن الاثر نشان الاثار جماعة اللحاق پيوستن الصرف تتبع [illegible] فاء آثار اصله
أثار [illegible] الاستعمال [illegible] الفتحة [illegible] النحو اذا شرطية تتبعت فعل [illegible] فاعله وهو ان كان بضم التاء فالمتكلم
وان كان بفتحها فالخطاب على سبيل [illegible] آثار مفعول تتبعت فقد لحقت جواب الشرط [illegible] مفعول
الاول [illegible] مفعول الثاني الحاصل تتبعت اى تفحصت آثار اى معجزاته اى جمعت ونظمت معجزاته كاسنان المشط
لا يفرق بينها منها اى من الآثار قل للمحاول شأوى في مدائحه هي المواهب لم اشدد لها ازمي
اللغة القول گفتن المحاولة طلب كردن الشأو الغاية والنهاية المديحة المدح المدائح جماعة المواهب عطية بخشش
المواهب جماعة الشد بستن الازم [illegible] بند براى ياد كردن چيزى النحو المحاول الطالب

شأوا ما الشيء اى امه المواهب العطيات الازم جمع زمة وهي خيط يشد الانا اصبع حين ضا التذكر بسمين شغل الآخر فعل
امر من القول اجوف واوى شأوى مهموز عين واللام شد مضاعف ادغم لوق الثاني ساكن في الادغام ممتنع في
مثل هذا من مثل يحذ النحو قل فعل امر وفاعله الضمير المستتر فيه على سبيل الوجوب للمحاول متعلق شأوى هي مبتداء
المواهب خبر لم اشدد خبر بعد خبر ازمي مفعوله الحاصل مدح بهذا البيت نفسه واظهر نعمته تعالى عليه من التوفيق و
الفيض الحاصل للذين يطلبون في مدائحه التي بلغتها هي الى المبالغ اى البلوغ اى قل مدائحه من المواهب هذه له
مفعول قل اى قل ايها الطالب لم اشدد لها علامة لاذكرها بها اى هي من المواهب لا من المكاسب بما هو من الكما
بالجد والكد فاما هو من المواهب فلا ينال الا بعنايته تعالى فلا تقل لي ماذا نلت جيده فما ينال لفضل الله
ذالكم اللغة النيل يافتن الجيد نيكو النحو فلا تقل نهي حاضر نلت اجوف يائى على اعلاه تعب
اصله [illegible] على [illegible] النحو فلا تقل وهذه الجملة معطوف على
الامر [illegible] ماذا المفعول نلت الثاني جيده مفعول الاول والحاصل اى لا تقل يا من يعجبك شعرى الجيد بكم
اشتريت هذا المتاع فانى لا اذ به انما الفضل الله اى لعطاء ذالكم او اعطاء لا الشراء وانما يصح ذالكم فيما
يشترى من الامتعة لولا العنا كان الناس فيه على حد سواء فقد وفق [illegible] هذا تاكيد لما قبله اى الفضا

والبلاد [illegible] بعناء الله لو | لولا العنا لكان الناس في الفضل سوا
نطق يكون كالابكم الذى لا يقدر على النطق | مرض الشيخ الحديث بنعمة ربه لواهج

قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وفي قوله ذالكم في البيت السابق و ذى بكم في البيت اللاحق صنعة
تجنيس مقلوب البعض دعنى وصفى آيات له ظهرت ظهور نار القرى ليلا على علم اللغة
الدع الترك الوصف تعريف كردن الآيات المعجزات الظهور پيدا آمدن النار آتش القرى مهمانى العلم كوه بلند

التصريف دعنی امری الی ودع وهو ماخوذ من تودع اصله تودع حذف علامة الاستقبال وسكن لام الكلمة فصار دع وصف
مثال الواوی ناقص الجوف واوی النحو دعنی فعل وفاعل ومفعول فالفعل دع وفاعله المستكن فیه واجب الاستتار الذی یعبر عنه
بانت ومفعوله یاء المتكلم والنون نون الوقایة وصفی عطف علی المفعول والمفعول معه والواو بمعنی مع ای دعنی مع
وصفی مفعول لمحذوف ای دعنی مع وصفی آیاته آیات مبتداء له صفته ظهرت خبر والجملة مستانفة وقعت تعليلا
لقوله دعنی ووصفی ظهور مصدر مضاف الی الفاعل وفیه مفعول لقوله ظهرت علی علم متعلق بظهرت النكات ای
للنبی علیه الصلوة والسلام والقرآن انمح فی قوله علم رمز الی ان آثار النبوة والمعجزات والسنن كالعلم الهادی مثل نار ذی نعمة
الآثار فی منتهاه ذی بها اهتدوا وضیاء وفوائد من ایام الجاهلیة التی ظهرت فیه السنن والبینات كانت كالليل
المظلم المدلهم وقوله علی علم من قبیل التتمیم لافادة زیادة مبالغة كقوله كانه علم علی راسه نار الحال ای اترك نعتی ووصفی
ایاه وآیاته اذ هی ظاهرة ظهورا تاما مستغنیا عن وصفی وبیانی وكان هنا مقتبس من قوله لا احصی ثناء
علیك فالدر یزداد حسنا وهو منتظم ولیس ینقص قدرا غیر منتظم اللغة الدر مروارید الدرة یكی مروارید
افزونش الحسن نیکویی الانتظام سلك شدن در مروارید المنتظم مروارید بهم کرده در سلک کرده النقصان
کم شدن القدر مرتبة الصرف یزداد اصله یزتاد ابدلت التاء دالا لما عرف فی باب الافتعال النحو الدر مبتداء
یزداد خبره وهو جاء الضمیر المستتر حسنا تمیز ای یزداد حسنه وهو مبتداء منتظم خبره والجملة حال ولیس الواو
او الشان ینقص خبر لیس قدرا تمیز غیر منتظم حال المعانی فهذا البیت هضم الشیخ نفسه وتواضع حیث
قال فالدر ای اتلو آیاته للمستمع نظم بیانا علیه السلام انما ازدادت قدرا وحسنا من نظمی بل هی كالدرة
بنفسها انتظم او لم ینتظم وهذا قریب من قول من قال ما ان مدحت محمدا بمقالتی لكن مدحت مقالتی بمحمد فما تطاول
آمال المدیح الی ما فیه من كرم الاخلاق والشیم اللغة التطاول دراز شدن الامل امید الامال

هرچه گویم در مدیح مصطفی بیاری نیست
گو مزین بود بخلق نیک و احسان تیم

٢٥٣

جمع المدیح المادح الشیمة الخلق الشیم جماعة الصرف تطاول اجوف واوی مثل مهموز فاء النحو ما نافیة تطاول
امال فاعل الی متعلق بتطاول الی ما فاعل الی متعلق بتطاول من كرم بیانا ما وهی موصولة او موصوفة
والظرف صلتها او صفتها المعانی ای انا قاصر عن حمده وتطاول ولا تبلغ یدنا آمالی الی ما فیه علیه السلام من الاخلاق
الكریمة والشیم العظیمة آیات حق من الرحمن محكمة قدیمة صفة الموصوف بالقدم اللغة
الآیة نشان الآیات جماعتها ای آیات القرآن الحق الثابت الذی لا یسوغ انكاره الاحكام استوار کردن
المحكمة استوار کرده شده قدیمة دیرینه التصریف آیات مهموز فاء اصله أأیات بهمزتین ثم خففت
الثانیة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وجوبا وحق صفة مضاعف مثال واوی اصله وصف كعدة اصله وعد حذفت
الواو وعوضت عنها التاء فی الآخر النحو آیات مبتداء من الرحمن صفة حق ای حق نازل من الرحمن وهو
القرآن محكمة خبر المبتداء قدیمة خبر بعد خبر صفة قدیمة وهی صفة مشبهة تعمل او تعتمد علی المبتداء ذو الوجهان
خبر مبتداء محذوف ای هی صفة والجملة مستانفة وقعت تعليلا لقوله قدیمة ففی هذا البیت دعوی قدم القرآن مع
البرهان بان آیات القرآن قدیمة لانها صفة ذات هو موصوف بالقدم وصفة الموصوف بالقدم لا یكون الا قدیمة
وفی جمیع الآیات وتوحید الصفة سر لطیف وهو ان آیات القرآن وسوره وان كانت متعددة لكن كلام الله
سبحانه وتعالی الازلی غیر متعدد بل هی صفة قدیمة لتكثیر الاوصاف وانما وصفها بالمحكمة لانها من النسخ والتبدیل
ولیس المراد بالمحكم الاصطلاحی لم تقترن بزمان وهی تخبرنا عن المعاد وعن عاد وعن ارم اللغة
الاقتران پیوستن الزمان وقت الاخبار خبر کردن المعاد بازگشتن عاد اسم كان من الملوك الارم
جنة عاد التصریف المعاد اجوف واوی اصله معود نقلت حركة الواو الی العین فابدلت الفا عاد ایضا اجوف واوی النحو
لم تقترن فعل مضارع لكنه صار بمعنی الماضی بلم وهو جاء الضمیر الآیات بزمان متعلق وهی مبتداء تخبرنا خبر عن المعاد

مفعول تجير ثان وهي تقتضي مفعولين الاول ضمير المنصوب المتصل والثاني هذا الكاف لم تقترن صفة كالقديمة في شفقت هي

اي الاولياء على المعاد اي عن يوم القيمة والبعث بعد الموت بين معاد وعاد تجنيس **الحال** لم تقترن اي آيات القرآن بزمان

من الازمنة وقعت من الاوقات لانها قديمة وهي تخبرنا عن ما مضى من الامور في الامم السابقة وعما سياتي وهي معجزة

من نبينا عليه السلام **ما سامني الدهر ضيما واستجرت به الا ونلت جوارا منه لم يضم** **اللغة** السوم

خواري ورنج چشانيدن الدهر روزگار الضيم الظلم الاستجارة امان خواستن النيل يافتن الجوار امان **الصرف** سام اجوف واوي

اصله سوم ضيما اجوف يائي استجرت نلت مثله **النحو** سام فعل ني فعل الدهر فاعله ضيما مفعول ثان واستجرت عطف

على ما قبل الا ونلت استثناء مفرغ والجملة حالية اي الا وقد نلت اي في حال من الاحوال الا حال نيل الجوار جوار مفعول منه

متعلق بقوله نلت لم يضم صفة جوار **المعنى** اي ما اراد الدهر ظلما فاستجرت به عليه السلام الا وقد وجدت منه

عليه السلام امانا من الظلم من استجار به **ولا التمست غنى الدارين من يده الا استلمت الندى من خير مستلم**

اللغة الالتماس خواستن الغنى بالقصر توانگري وبالمد سرود هنا بالقصر الدارين دنيا وآخرت الندى

العطا اي بخشش الخير مستلم بفتح اللام شده **الصرف** غنى ناقص يائي الدار اجوف والندى ناقص يائي

النحو ولا التمست فعل ماض عطف على ما في الضمير المتصل به فاعله مفعول به من يده متعلق التمست الا استلمت مثل

الاولى ونلت منه متعلق بخير متعلق بالتمست **المعنى** اي خير الايدي المستلمة ليست القيد به عليه السلام قبل الفضل

من التمس من يده شيئا ما كان ملتمسا الا من خير اليد المستلم **دامت لدينا ففاقت كل معجزة من النبيين**

اذ جاءت ولم تدم **اللغة** الدوام هميشه بودن من جهت نفصل لدي نزديك لدي نزديك لدينا نزديك ما

فاقت عليه اي غلب عليه **الصرف** دام اجوف واوي اصله دوم فاقت مثله جاءت اجوف يائي مهموز اللام لم تدم اصله لم

تدوم حذفت الواو لالتقاء الساكنين الواو والميم وحركت الميم عارضة للقافية **النحو** دامت فعل ماض الضمير الاية لدينا

ظرف دامت ففاقت عطف على دامت والفاء في معنى السببية كل معجزة مفعول له من النبيين ابتدائية وهو

صفة معجزة اي كل معجزة صادرة من الانبياء اذ جاءت تعليل لما قبله وهو دليل فوقية معجزة القرآن على المعجزات

المعنى اي دامت آيات القرآن ففاقت على معجزة الانبياء من قبل الانبياء جاء وذهب وبعضها وما بقي من

ساير الكتب وان كانت معجزة سماوية لكنها صارت منسوخة بالقرآن قال رضي الله عنه **محكمات**

فما يبقين من شبه لذي شقاق وما يبغين من حكم **اللغة** التحكم كسي را حاكم كردن وحكم كردن ابتلاء

الابقاء باقي گذاشتن الشبهة انجدين خلل وفي الاصطلاح الشبهة ما يشبه الثابت وليس بثابت

الشقاق خلاف كردن البغية جستن الحكمة داشتن **الصرف** محكمات بفتح الفاء وتشديد الكاف اسم مفعول

من التحكيم يبقين ناقص يائي جمع مؤنث غائب الشبه جمع شبهة شقاق مصدر يبغين مثل الاول الا ان الاول

منشعبة وهنا ثلاثي مجرد **النحو** محكمات خبر مبتدأ محذوف اي هي آيات محكمات فما يبقين نتيجة قوله محكمات

من زائدة اي ما يبقين شبهة الذي متعلق بقوله يبقين يبغين عطف على ما قبله من حكم مفعول له **الحاصل**

اي جعلت آيات القرآن كانها جعلت حكما لا يحتاج بين الامة ووضع بها اولا بالاحكام وثانيا بالتحكيم اذ لا يلزم

من كون الشيء ان يكون محكما ولا من كونه محكما ان يكون حكما اي هي آيات بينات فاصلة بين الحق والباطل ولا تبقى لذي

ذوي الالباب شك وشبهة لو تاملوا وتدبروا فيها او تركوا الجدال وسلكوا مسالك الانصاف ولا يحتاج

الامة الى حكم وشرايع اخر اذ هي مغنيات عما سواها قال الله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن

على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا **ما حوربت قط الا عاد من**

حرب اعدى الاعادي اليها ملقي السلم **اللغة** المحاربة كارزار كردن قط هرگز العود

باز گشتن الحرب جنگ الاعدى دشمن تر الاعادي جمع الاعداء جمع العدو السلم صلح **الصرف** حوربت فعل ماض

مجهولاً كقوتات على اجوف وادعى ناقص واوي اصله ادعو ابدلت الواو ياء لما عرفت من ان كل واو كانت في كلمة
ثالثة ثم صارت رابعة ابدلت ياء كادعيت واغليت ثم صارت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ادعى اصله اعادي
ملتقى ناقص النحو ما حوت نعم ملتقى على الضمير الراجع الى ما فقط ظرف فيه ما وقع تاكيد الى المنفي الا عاد استثناء
مفرغ من جميع عوات عاد اعدى كان عادى اليها مفعول ثان لعادا الملتقى تقدم عليه ملتقى السلم حال من فاعل عادا
اي ما عرضت الآيات المحاذية معها حقيقة غير ممكن بحال من الاحوال الاتجاه على من هو اعدى واشقى اشقياء
الآيات اي الى غيرها ملتقى السلم اي مصطلحا للعلم بعجزه عن معارضة الدليل على ان ما حوت لمعنى ما عوضت قوله
في الذي يابه دعوى معارضتها في التعبير عن المعارضة بالمحاربة اشعار بشدة المعاندة وفي لفظة القاء
السلم نكتة دقيقة لطيفة كان السلم سلاح كما يسلبون ... بالبهم يريدون لقا قبول التي
والمؤمنون لم يلاو ردت بلاغتها دعوى معارضها رد الغيور يد الجاني عن الجرم
اللغة الرد بالكراهة ... نظر البلاغة الخلوص وفي الاصطلاح خلوص الكلام عن ضعف
التاليف وتنافر الكلمات والتعقيد مع فصاحة كلماته المعاند ... بالكبر وفي اصطلاح النظار
المعاند هي المقابلة على سبيل الممانعة هذه العبارة محفوظة من لسان الاستاد المحقق المدقق
مولانا معين الحق والدين العمراني كان يدرس في الجامع العتيق ... الخطاب البرهان ...
بمسجد جهانپناه الغيور ... الجاني كذا كان النحو ردت مضاف ... ناقص غيور
فعول من الغيرة وهي صيغة مبالغة لغيف مفرق واصله ... الكسر ... على
القياس جاني ناقص النحو ردت فعل ثبت بلاغتها فاعله دعوى مفعول ردت وهو مصدر مضاف الى
الفاعل رد الغيور مفعول مطلق وهذا ايضا مضاف الى الفاعل يد مفعول عن الجرم متعلق بردت

هنا بمعنى منعت قرينة تعديته بحرف عن الجرم الجاني اي منعت تلك الغرر الآيات دعوى الذي تصدى
لها بالمعارضة عن نصرتها كما منع الرجل الغيور يد صاحب الجناية عن الجرم وهذا تشبيه معقول بمحسوس
غاية الحسن البلاغة فوق طاقة البشرية لبيان شدة المنع مع العصمة والحمية على سبيل التوحيد و
الاتصاف وكان البلاغة محيطة بحماية تركيب نظم القرآن لا يفوت عنها آية كما ان الرجل الغيور
شديد الغيرة حامي حرمه لا يكاد ان يخرج من حمايته شعرة ولا قطعة حتى يا الجاني فكيف يقدر الجاني
ان يعارضه فان اراد المعاند به حول الرد وفي هذا تلميح الى ان القرآن حرم الله ومن دخله كان آمنا كما
لا يجوز الجناية على الحرم لا يجوز على القرآن واليه لها معان كموج البحر في مدد وفوق جوهره في
الحسن والقيم اللغة المجاز لفظه معلوم ومعنى موضوع مال الاستاذ العلامة الاجل الاعظم مولانا
واما مناوها مناجلال الحق والدين الرومي نور الله مضجعه ما قال تقديرنا استاذ المعنى صوت ...
كما قال ان لفظ موضع الموج جوشش دريا المد والجوهر كوهر والجوهر كل حجر يستخرج منه ما ينتفع
به وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته والجوهر ما يبقى بنفسه والمراد هنا الاول والحسن زيبائي ... القيم
معان ناقص يائي اصله معاني استثقلت الضمة على الياء فاسكنت ثم حذفت لالتقاء الساكنين الياء والتنوين مع
اجوف واوي اصله قوم ابدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها النحو معان مبتدأ لها خبره كموج صفة معان وفي
عطف على كموج في الحسن في محل النصب على التمييز اي من جهة الحسن البلاغة اي لآيات القرآن معان كثيرة لا تعد ولا تحصى
اما الكثيرة فمستفادة من صيغة جمع الكثرة واما كونها لا تعد ولا تحصى فيستفاد من قوله كموج البحر اذ
امواج البحر لا حد لها ولا نهاية وروي ان رسول الله عليه السلام كان يتلو شيئا من القرآن كان يخطر بباله
معنى كموج البحر ... القرآن ... شبه معاني القرآن بموج البحر في الكثرة وبجوهره في الكيفية ولكن بالغ هنا

بحر عجایب اند این ابیات و کس نشود ازان سیر
در وی آن عجیبها بسیار بود ... [illegible]

حيث قال وفوق جوهرها يا القرآن معانيه كثيرة فلا تعد ولا تحصى **فما تعد ولا تحصى عجائبها**
ولا تسام على الاكثار بالسام اللغة العدد شمردن من حد نصر الاحصاء شمار كردن شيء العجيبة
نوادر العجائب جماعة والتعجب انفعال النفس عما خفي سببه وظهر اثره وخرج عن نظائره السوم خوار كردن ورنج نمودن
الاكثار بسيار كردن السام ملول شدن من حد فتح **الصرف** تعد مضارع مجهول اصله تعدد ادغمت الدال في الثانية
كما هو حكم اجتماع المثلين تحصى تقضي ماضي اصله تحصي ابدلت الياء الفا تسام اجوف واوي والسام المهموز العين
النحو تعد مضارع مجهول ولا تحصى عطف على تعد والفصل بين المتعاطفين عجائبها مذهب الفراء انهما عملا فيه
بالتساوي كما على مذهب الكوفي يعمل الاول واضمر الفاعل في الثاني وعلى مذهب البصري يعمل فيه الثاني واضمر الفاعل في الاول
ولا تسام عطف عليه وهو حال الفاعل العجائب على الاكثار اي مع الاكثار وهو حال المستكن في ولا تسام
ولا تسام حال كونها باقيا مع الكثرة بالسام اي بسبب الملال **النكات** الفاء نتيجة مما قبلها لانها لما كانت كالبحر
البحر فلا تعد ولا تحصى عجائبها بالفرقة اي غرائب معانيها الغريبة العجيبة **فان قلت** ليس ذكر ولا تحصى
بعد لا تعد تطويلا قلت بل فيه ترقي والفرق بينهما كتابا ومثلا **قلت** الاحصاء العد على سبيل الاجمال والعد
بالتفصيل فلا يلزم من ان لا تعد الشيء بالتفصيل الكثرة لا يعد بالاجمال وهذا الفرق مستخرج من استدلال
طائفة في تفسير قوله تعالى فان تعدوا نعمة الله لا تحصوها قال في معناها اي ان اردتم تعديد نعمة الله مفصلا
لا تحصوها وعلى تقديرها اجمالا ولو قيل وان تحصوا نعمة الله لا تعدوها لم يكن لهذا الكلام معنى وفي
افراد النعمة وجمع النعم نكتة شريفة اي ان اردتم جميعا عد نعمة الله واحدة من نعم الله بالتفصيل لا تقدروا
وانتم جميعا عدها بالاجمال فكيف انت بالتفصيل فضلا عن ان تعد الجميع نعمة جميعا وفضلا عن ان
يعد واحد جميع نعم وبين تسام والسام شبه الاشتقاق **قرت بها عين قاريها فقلت له لقد**

يا فتی جبل خدا محکم بگیر ای معتصم
چشم خوانند بدان روشن شود دل گفتمش

ظفرت بحبل الله فاعتصم اللغة القرة والقر چشم روشن شدن العين چشم وبها معانيها الكثيرة القاري
خواننده الظفر پيروزی يافتن الحبل رسن الاعتصام چنگ در زدن **التصريف** قرت ماضي اصله قررت
قاري كرامي ولام اعتصم امر من الاعتصام **النحو** قرت فعل ماض بها متعلق عين فاعله اي القاري العين وقلت
عطف على قرت لقد جواب قسم مقدر اي والله لقد واللام توطئة القسم الجملة متعلق القول ظفرت بحبل الله
مفعوله **النكات** قرت اي اضاءت واستنارت بآيات القرآن عين قلب القاري تعالى وعلى ان تنبيها فقلت له اي
للقاري ترغيبا له فيه لقد ظفرت الخ وحبل الله هو القرآن قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله اي بكتابه وقيل
واضاف الحبل اليه تعالى من قبيل ناقة الله اسموا الله وروح الله وحران وقالوا بحبل الله متعلق بمحذوف في تفسيره والله
اي اعتصم بحبل الله فاعتصم كقوله تعالى وربك فكبر اي بحبل الله اعتصم نفيه وافاد تقديم ما حقه التأخير
الحصر **ان تتلها خيفة من حر نار لظى اطفأت حر لظى من وردها الشبم اللغة** التلاوة خواندن
الخيفة ترس النار آتش الحر گرمی اللظى آتش بی دود الاطفاء فرو ميرانيدن آتش الورد الشيم سرد **التصريف**
تتل اجوف واوي اصله تتلو فحذفت الواو لالتقاء الساكنين خيفة اجوف واوي اصله خوفة ابدلت الواو ياء لسكونها
قبلها لظى ناقص يائي اطفاء مهموز فا **النحو** ان داة شرط تتل شرط مفعول الاول الكنا والتضليل والثاني محذوف
اي ان تتلها حالا او مجاهرة وانما ايا منقول في تتلها عنه ولكن اي تتخذ خيفة تمييز او مفعول له من حر متعلق
خيفة اطفاء فعل فاعل والجملة جواب شرطها من حر متعلق من بسببية متعلق باطفاء الشيم صفة الورد **النكات** قال
دون اذا لان المقام مقام تردد ان تتلها اي ان تتخذها اي الابيات بالفظ نار وقعت حشو لتعميمها اي من حر لظى اذ
نفعه عنه فان اللظى نار لها لهب دخان والقرينة طرحها المصرع الثاني وفي ورودها استعار تصريح فانه شبه البركات الحاصلة
من تلاوة قراءتها بالماء البارد وتقدير اطفاء حر لظى بركاتها هي كالماء البارد وحذف المشبه مع حرف التشبيه وقرينة

گر بخوانی آن ز ترس آتش دوزخ دمی
آب سرد آتش دوزخ بدان روشن کنی

فيه استعارة اضاء الورد الى الاريا وذكر النسيم ترشيح **صح الحال** اى بركات تلاوة القرآن قطعنا حر لهب النيران

كانها الحوض تبيض الوجوه به من العصاة وقد جاءوا كالحمم اللغة الحوض معروف والابيا

ض نورشن شدن الوجه روى الوجوه جماعة العاصى كناه كار الحمى اى الفحم انكشت سياه **الصرف** حوض اجوف

واوى تبيض اجوف يائى الوجوه جمع وجه العصاة جمع عاص ناقص يائى الحمم جمع حمة **النحو** كان يقتضى اسما وخبرا فاسمها الضمير

المتصل بها الحوض خبره تبيض خبر بعد خبر او جملة مستانفة وقعت تعليلا لما قبلها او مبينة لوجه التشبيه الوجوه فاعل

او نائب الى الوجوه الكائنة من العصاة وقد جاءوا جملة وقعت حالا ولذا دخل قد فان الماضى المثبت اذا وقع

حالا يلزم قد ظاهرة او مقدرة كالحمم حال اى شبيها بالحمم **النكات** كانها اى كان الريا الحوض الكوثر فان الجهنميين

اخرجوا من جهنم كالحمم نادوا غسلوا من الحوض الكوثر تبيض وجوههم وابدانهم ولما اثبت الروائح الورد فى

البيت السابق شبهها بالحوض هنا وهذا وقع من الشيخ كانطباق المفصل **صح الحال** اى كان القرآن سوادا بدا

نزوله بالحوض فى العقبى يرد سواد قلوب المؤمنين المذنبين بتلاوة القرآن فى الدنيا **وكالصراط وكالميزان**

معدلة فالقسط من غيرها فى الناس لم يقم اللغة الصراط راه الميزان ترازو المعدلة عدل

القيام باستادن قد راست شدن وهو المراد **الصرف** ميزان مثال واوى اصله موزان الناس مهموز الفاء اصله اناس

تقم اجوف واوى اصله يقوم نقلت حركة العين الى ما قبلها لالتقاء الساكنين **النحو** وكالصراط عطف على انها الحوض من حيث المعنى

كانه قال هى اى الريا كالحوض وكالصراط ومعدلة تميز والقسط مبتدأ غيرها فى الناس لم يقم خبره **صح الحال**

شبه الريا تارة بالحياة فى البيض وتارة بالصراط فى الاستواء والاستقامة وتارة بالميزان فى التميز المعدل كرد التشبيه التشبيه بالحى

بالصراط مختص فى نحو ما ذكرنا ولا يذهب عليك ان هذه التشبيهات تشبيه محسوس بمحسوس الا التشبيه معقول بمحسوس

لا تعجبن لحسود راح ينكرها تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم اللغة العجب شكفت او كردن الحسود

كه حسود انكار آن كرده مران آنرا عجب

كو تجاهل كرده ونه تنكه كرده او فهم

آن نور چنين ورا كه از دوزخ برون آيند سيه روى از چشمه حوض كوثر

چون صراطست او وميزان بعدل راستى غير او مرتازى شيئ نبود در

حسد كه او راح آخر وزر رفتن قد جاء راح بمعنى صار التجاهل نادانى الحاذق دانا وما الفهم تيز ذهن

راح اجوف واوى اصله روح الفهم فعيل من الفهم لكن حذفت اليا ههنا للنظم ويحتمل ان يكون الفهم ايضا كما

النحو لا يعجبن نهى حاضر بنون خفيفة لحسود متعلق واللام بمعنى من اى من حسود راح اى صار ينكرها خبره

والجملة صفة حسود تجاهلا تميز والعافية ينكرها او حال اى متجاهلا وهو الحسود عين الحاذق

اى عين العالم الماء ولفظه العين متحجة الى ما قبلها والاستغناء بالميم المكسورة قال وهو الحاذق لما اهل الفهم

لما كان مكسورة لا مضموم منه ان يكون ايا قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم

طعم الماء من سقم اللغة الانكار نشناختن منكر شدن والرمد هنا الوقت ويحتمل الثانى ايضا العين چشم

الضوء روشنائى الرمد درد چشم الفم دهان فهو الغة فيه الطعم مزه السقم بيمارى **الصرف** عين اجوف

يائى ضوء اجوف واوى وعينه مهموز لام اصله موه وهو اجوف واوى بدليل تصغيره على مويه **النحو** قد للتحقيق تنكر

فعل مضارع انث لان العين مؤنثة سماعى ضوء مفعول تنكر من سببيه اى بسبب رمد وتنكر الفم عطف

على ما قبلها اى وقد تنكر الفم طعم مفعوله من سقم اى بسبب سقم **النكات** قد تنكر جملة وقعت تعليلا لقوله لا تعجبن

شل من ينكر عظمة آيات القرآن مقصد او مرض قلوبهم كما اخبر الله عنه بقوله فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا

مثل عين تنكر الشمس وهى مسرقة لرمدها لا لنقصان فى الشمس ومثل فم ذى سقم ينكر طعم الماء وهو عذب زلال

يا خير من يمم العافون ساحته سعيا وفوق متون الاينق الرسم اللغة التيمم قصد كردن

العافى السائل من خير خايد التعى شتافتن المتن پشت المتون جمع الناقة ماده شتر الايانق جمع

الرسم مادة شتر كه زمين بانشان كند از سختى رفتن الرسم جمع **اليفر** تيمم مضاعف العافى ناقص اصله

عافيون فاعل ساحة اجوف واوى الاينق اصله انوق قلبت الواو همزة كما فى ادور قلبت الى نعلت

اى آنكه خداوند عزت با وصف سيمه چشم از نور خور

اى بهتر كسى كه قصد مى كنند ساحت آنرا

العين الى موضع الفاء والفاء الى موضع العين فصار آقا فابدلت الهمزة بالخلاف في القياس ان تبدل الفاء
النحو يا حرف نداء خير منادى مضاف ولذا نصب من موصولة يمم فعل ماض الياء فاء الكلمة العافون فاعله
الساحة مفعول سعيا مفعول مطلق لمحذوف اي ساعين وفوق متون عطف على سعيا من حيث المعنى على منوال
قوله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر تقديره رجالا وركبانا سلك الشيخ رحمه الله في هذا المقام مسلك نظم
احسن الكلام وابلغ النظام في صورة الغائب في الالتفات حيث التفت من الغيبة الى الخطاب كما هو شيمة البلغاء لما ذكر
الذات الموصوف بالكمال والجمال واجرى عليه الصفات العظام والشمائل الكرام وجد من نفسه شوقا اليه فذهب نظام
التمام الذي [illegible] استطاع ان يتوجه الى تلك الذات العظيم ويخاطب بالخطاب الكريم فقال يا خير مخاطبا له
كانه نصب عينه ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ومن هو النعمة العظمى لمغتنم عطف على خير اي يا من هو
الآية الكبرى لمن يعتبر اي لمن ينظر فيه بنظر الاعتبار ويا من هو النعمة العظمى لمن يغتنم بوجودك وآثار
جودك سريت من حرم ليلا الى حرم كما سرى البدر في داج من الظلم اللغة السرى سير الليل [illegible]
[illegible] معروف البدر [illegible] الدجى [illegible] الظلمة [illegible] الظلم جمع ظلمة النحو سريت فعل وفاعل من حرم متعلق
[illegible] من ابتدائية الى حرم متعلق ايضا الى لانتهاء الغاية [illegible] بالابتداء الغاية [illegible]
للتشبيه ما مصدرية البدر فاعل سرى في داج ظرف سرى من الظلم بيان الظلماء المعاني شبه سرى النبي عليه الصلاة والسلام
في الليل بسرى البدر في الليل المظلم والتنكير في الالفاظ الثلث للتفخيم اي من حرم عظيم ليلة عظيمة الى
حرم عظيم اي لما خرج النبي عليه السلام ليلة المعراج من حجرة عائشة ذاهبا الى حجرة ام سلمة والله اعلم
[illegible] في الليل كما انتشر خروج البدر من تحت الظلام من الغمام [illegible] وبت ترقى الى ان نلت
منزلة من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم اللغة البيتوتة شب كردن [illegible] النيل يافتن المنزلة

برشدی بالا و کردند قاب قوسین مقام
وان ندیدست و نجسته هیچکس در هیچ دم

رتبة اللقاء والغيب مقدار قوسين [illegible] الادراك دريافتن الروم جستن الصرف بت اجوف يائي ترقى ناقص
نلت [illegible] ترم [illegible] النحو وبت فعل وفاعل ترقى خبر بت ان مصدرية منزلة مفعول نلت الى ان
ينال منزلة اي درجة قاب قوسين صفة منزلة لم تدرك صفة منزلة لم ترم عطف عليه المعاني التنكير في منزلة
للتفخيم اي منزلة عظيمة قاب قوسين كان مأخوذ من قوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وقوله لم
ترم [illegible] التتميم [illegible] الغفران [illegible] من الاشياء [illegible] وقدمتك جميع الانبياء بها
والرسل تقديم مخدوم على خدم اللغة التقديم پیش فرستادن الخادم خدمتكار الخدم والخدام جمع
النحو قدمت فعل والكاف مفعول [illegible] الضمير [illegible] بالباء [illegible] المنزلة [illegible]
تلك المنزلة والرسل عطف على الانبياء تقديم مفعول مطلق لقدمتك وهو مصدر مضاف الى المفعول
ذكر هنا الادنى الخادم [illegible] على المخدوم ليكون دليلا [illegible] ذلك [illegible] اشارة
الى كونهم [illegible] وانت تخترق السبع الطباق بهم في موكب
كنت فيه صاحب العلم اللغة الاختراق [illegible] السبع هفت الطبق طبق و طباق [illegible]
[illegible] الموكب [illegible] العلم نشان النحو انت مبتدأ تخترق
خبر السبع مفعول تخترق والطباق صفة السبع بهم [illegible] في موكب ظرف تخترق وكنت مع اسمه وخبره في موضع الجر
لانه صفة موكب والرابط [illegible] فيه المعاني في قولك انت تخترق تقديم ما حقه التاخير لافادة التخصيص الحصر
انت تخترق اي تجاوز سريعا لا غيرك [illegible] الحاصل انك تجاوز السموات السبع
كامير صاحب علم وسائر الانبياء معك كما يكون الجند مع الامير فانك سلطان الانبياء والرسل و
الباقون كلهم كانهم حشم وخدم حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق من الدنو ولا مرقى لمستنم

و ثبت از قرب [illegible] نگذاشتی
جای بالاتر [illegible] از درقم

١٩٧١

اللغة الودع ترك من حد منع شاو الشیٔ غایته ونهایته وقت الاستباق بر یکدیگر پیشی کردن الدنو نزدیک شدن
من حد نصر الرقی جای برفتن الاستنام بر بلند شدن الصرف تدع مثالی واوی اصله تودع حذفت
الواو تبعا لیدع الشامل وهو تعیین لوم فی ناقص ویعلم النحو لم تدع فعل مضارع والمستکن فیه فاعله شاو
مفعول له المستبق متعلق بتدع من الدنو ای من القرب بیان شاو المعانی حتی اذا ذلت جمیع المراتب العالیة
والمناهج الرفیعة ولم تترک شاوا ولا شانا لاحد خفضت کل مقام بالاضافة اذ نودیت
بالرفع مثل المفرد العلم اللغة الخفض فرو بردن من حد ضرب النداء والمناداة خواندن الرفع
بلند کردن ونیز رفع علامة فاعلیت در کلام النحو خفضت فعل وفاعل کل مقام مفعول به بالاضافة ای بالنسبة الی
مقامک نودیت فعل ماض مجهول مثل المفعول مطلق ای نودیت بالرفع نداء مثل نداء المفرد العلم فانه
مرفوع بالضمة النکات راعی الشیخ اللطائف فی هذا المقام حیث ذکر الخفض مع الاضافة اذ خفض المضاف الیه
بالاضافة وشبهه علیه السلام بالمنادی المفرد العلم الشهرة والاختصاص بالرفع فالمنادی
هو المفرد العلم نودیت لیلة المعراج قال الله تعالی یا محمد ارتفع من مقامک الی مقام هو اعلی منه
کیما تفوز بوصل ای مستتر عن العیون وسر ای مکتتم اللغة الفوز دست یافتن
مستتر ای حجاب العین چشم العیون جماعة العین خالصه والستر راز نهان المکتتم نهان شده التصریف تفوز اجوف صل
عین ج فالنحو تفوز فعل مضارع منصوب بکلمة کی بتقدیر ان بوصل متعلق تفوز ای مستتر مفعول له
ایضا عن العیون متعلق مستتر وسر بالنصب عطف علی ای وبالجر کما فی اکثر النسخ عطف علی بوصل ای تفوز
بسر ای بسر بینک وبینه تعالی ای مکتتم صفة سر علی الوجهین وکان هذا المعنی ما خوذ من قوله
علیه السلام لی مع الله وقت لا یسعه ملک مقرب ولا نبی مرسل فحزت کل فخار غیر مشترک و

جمع کردی هر ... که نبود مشترک
... کان نبود ... وذم

وجزت کل مقام غیر مزدحم اللغة الفخر والفخار نازکردن من حد کرم الجواز درگذشتن ازدحام
انبوهی کردن الصرف جزت اجوف واوی کقلت اعلال مثل اعلال قلت مقام ایضا اجوف واوی اصله
مقوم النحو فحزت فعل وفاعل کل فخار نصب علی انه مفعول مطلق نحو جزت کل ضرب وجمیع ضمیر صیغة جزت
عطف علی فحزت غیر مزدحم صفة کل مقام البلاغة ای فحزت کل فخر و شرکة الحقیقیة وتجاوزت کل مقام او
له فیه وجل مقدار ما ولیت من رتب وعز ادراک ما اولیت من نعم اللغة التولیة کار بکسی سپردن
الایلاء عطا دادن الصرف جل مضاعف ولیت مثال واوی ناقص یائی ولیت مثله النحو جل فعل ماض
مقدار فاعله ما موصولة ولیت صلته ومفعوله الاول قائم مقام الفاعل والثانی محذوف وهو العائد
الی الموصول ای ولیته من نعم بیانیة بشری لنا معشر الاسلام ان لنا من العنایة رکنا غیر منهدم
اللغة البشری بشارة المعشر گروه رکن الشیٔ ما یقوم به ذلک الشیٔ الانهدام شکسته وخراب شدن
النحو بشری مبتدأ لنا خبره معشر الاسلام منادی حرف النداء محذوف ای یا معشر ان یقتضی اسما وخبرا
رکنا اسم ان لنا خبره من العنایة بیان رکن او من سببیة ای بسبب العنایة غیر منهدم صفة رکنا فان قلت رکن
نکرة محضة فیجب ان یتقدم خبره علیه قلت هو من قبیل سلام علیک النکات البشارة لنا ای بشارة یا اهل
الاسلام من العنایة ای عنایة الله تعالی والمراد من الرکن اما العنایة او محمد علیه السلام وانما وصفه بعدم الانهدام
لعدم زواله وعظمته او المراد منه الشریعة وصفه بعدم الانهدام لانها لا تنسخ لما دعا الله
داعینا لطاعته باکرم الرسل کنا اکرم الامم اللغة الدعوة خواندن الداعی خواننده
الطاعة فرمان بردن الاکرام گرامی تر الامة گروه الامم جماعة الصرف دعا ناقص واوی اصله دعو ابدلت الواو
الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها وسقطت هنا لالتقاء الساکنین لفظا لا خطا لکونهما کلمتین النحو لما شرطیة دعا

دعا شرط الله فداعينا مفعول لطا نسعى والعائد دعا بأكرم متعلق دعا لكنا جواب شرط اكرم الامم خبر كنا الحال

اي لما دعى الله داعينا وهو عليه الصلوة والسلام باكرم وهو محمد كنا اكرم الامم وكان داعينا اكرم الداعين فان

من يدعى للملوك ان يكن الرسل سولة على حسب المرسل **راعت قلوب العدى انباء بعثته كنبأة اجفلت**

غفلا من الغنم اللغة الروع بتسكين القلب دل القلوب جمع العدو ودشمن العدى جمع البناء خبر الا

جمع النبأة كركبة الجنابو شيدن اغفل غا غفل جمع الغنم مكوسفندا **الصرف** راعت اجوف واوي واصله روعت

على ناقص واوي اصله عدو وقلبت الواو ياء وقد ذكرنا بناء مهموز لام **النحو** راعت فعل ماض قلوب مفعوله

فاعله كنبأة مفعول مطلق اي روعا ونعت نبأة اجفلت صفة نبأة غفلا مفعول اجفلت اي اغفل من الغنم بيان

غفلا **النكات** راعت اخبار بعثة الرسول عليه السلام والتي اشتهرت بينهم من اخبار اليهود قبل الاعداء وهم كما

قريش كذا يجفل اي يسرع الخفل اي عاقل من الغنم ان كان غفلا مفعول اجفل فكلمة الى محذوف وان كان مفعول

فروع متعد فلا حذف وهو حسن فان قلت الخوف انما يكون في القلوب فما فائدة ذكر القلوب مع ذكر الروع قلت نعم

الا ان الخوف اذا اشتد يظهر في القلب حركة كحركة التي تحصل للبدن بالروع هنا ذلك الارتعاد والقلق وهو

يحصل عند وضع اليد الصدر **ما زال يلقاهم في كل معترك حتى حكوا بالقنا لحما على وضم اللغة**

الا زال هميشه اللقاء ديدن والمعترك جاي جنك والمعركة جاي جنك كشتي الحكا مانند چيزي شدن

من حد ضرب القنا نيزه اللحم كوشت الوضم خان **الصرف** زال الجحي واوي تلقى ناقص يائي حكى ثلاثي لا ان الا ان قوله

من حد سمع والثاني من حد ضرب **النحو** لا زال من اخوات كان يقتضي اسما وخبرا فاسمه المستكن فيه وخبره يلقى

وهو فعل مضارع والمستكن فيه فاعله هم مفعوله في كل ظرف يلقى حتى غاية تلقاهم بالقنا حكوا او تلقاهم متعلق

لحما مفعول في كل حكوا على وضم صفة لحما **النكات** لا زال الرسول عليه السلام يلقى العدى في كل معركة

حتى صار واشبل لحم منثور على خوان التنكير في لحما للتنويع اي لحم مبتذل من اللباء بالقنا الا ونها ان بطعنه

يلقى للسببية ان بطعنه يحكوا اي بسبب ضرب القنا **ودوا الفرار فكادوا يغبطون به اشلاء**

شالت مع العقبان والرخم اللغة الموة دوستداشتن من حد سمع الفرار كريختن من حد ضرب

الغبطة آرزو بردن الاشلاء خشك جمع شلو وشكسته الاشلاء جمع الشلو قسمت من كالا ووقت دويدن العقاب

الة العقبان والعقب جمع العقاب **الصرف** ودوا مضاعف اصله وددوا الفرار ايضا مضاعف لكن لم يدغم لعدم اقتران المثلين فيه

لتوسط الالف كادوا اجوف واوي اشلاء مهموز **النحو** ودوا فعل ماض المتصل من الضمير فاعله الفرار مفعول له والجملة

عطف على حكوا يغبطون مضارع واحدة ما اتصل من الواو التي ابرز الفعل الا انها اشلاء فاعله وهو من باب كلوني

البراغيث شالت صفة اشلاء من العقبان بيان اشلاء او متعلق شالت **النكات** اي تمنوا الفرار من المعترك وسيلة

عليهم فصار وايحبيطين اي يتوقع لحيلهم الاشلاء والضعفاء من العقبان والرخم الا ولهم عن اصطياد واوالقاء في

فكادوا للتعليل اي تمنوا الفرار لانهم كادوا الضجيج بيان كان للحم فلا حلو وما كان للمعترك فالباء بمعنى

ومفعول يغبطون محذوف اي يغبطونهم كثيرة بعض ولا تجمع الفعل التكرار كما في قوله تعالى رب ارجعون

اي ارجع ارجع وفي بعض النسخ يغبطون بنصب اللباء فقال المستكن المتصل الفاعل الى العدو والضمير في به على هذا عائد

الى اللحم او الغبطة والباء للسببية الغبطة توقع مثل نعمة الغير وهو غير مذموم فيحمل الحسد فانه ارادة زوال النعمة

والحسد وهذا مذموم وفي بعضها اشلاء بالنصب على انه مفعول يغبطون كان بناء الفاعل كان بناء

المفعول فاشلاء فاعل تقديره كما وقع جواسوا الذي من يغبطهم فقال يغبطهم الاشلاء فانهم اي القتلى تمنوا

بلسان الحال والحي حتى لسا اللقا باليتنا كنا كالطيور وصيو الاشلاء شالت اي فوقت بجنبه من العقبان احياء وفي

المفتاح اطهاره ولا نبع الهمزة ويكون الشين بحيث اللام وهو مخفف شيل من الشدة وقامة الوزن اذ بحر القصيدة

مستفعلن فاعلن اشلاه شا مستفعلن ان مثل فاعلن عقیبا فی مستفعلن و بخرم فعلن و ما وقع فی بعض النسخ
اشلاه مشدد افلا یستقیم فی موضع الا و هو مستفعلن و الا فرعه و هو فاعلن فی اذا خف تمضی اللیالی
ولا یدرون غرتها ما لم یکن من لیالی الاشهر الحرم اللغة المضی بگذشتن حتی ضرب اللیالی شبها
والواحدة لیلة الدراء دانستن الغرة سفید روی اول هر ماه که بیکدیگر دیده شود اسبب باشد الاشهر الحرم چهار ماه که در آن
قتال حرام بود الصرف تمضی ناقص یائی یدرون فاعلوا من یدرون سقطت الیاء [illegible] فی المطلع الثانی لالتقاء
الساکنین النحو تمضی مضارع فاعله اللیالی والرفع [illegible] ولا یدرون مضارع منفی فاعله الضمیر المتصل به
غرتها مفعول به ما لم یکن بدلا من الضمیر المتصل فی غرتها بدل البعض غرة ما لم یکن من لیالی الاشهر الحرم و علی
هذا البیان او من [illegible] المعنی [illegible] حقیقة النکات تمضی [illegible] والمراد من اللیالی الدهور اطلاقا
لاسم البعض علی الکل [illegible] الحوادث فی اللیالی کما قال الشاعر یا راقد اللیل مسرورا باوله ان الحوادث
قد یطرقن اسحارا الغرة بضم الغین المعجمة والراء المهملة المشددة هو الصحیح فی المحقق الحاصل
الایام واللیالی [illegible] من فرط استیلاء الهم و الحزن الحیق علیهم الهلال التی طلعت هلاله
شهر رمضان والشعبان [illegible] علیهم [illegible] اهل مکة مع عساکر یقصدهم و غاراتهم لم یکن
رابعة اشهر الحرم رجب و ذو القعدة و ذو الحجة و المحرم [illegible] الا روضهم من القتال اذا کان
القتال منهیا فیهن فی مبدأ الاسلام کانما الدین حل بناصحهم بکل قرم الی لحم العدی قرم اللغة الدین
یکسر الضیف بها الحلول [illegible] الفهم [illegible] القرم
جماعة اللحم [illegible] القوم [illegible] النحو کان [illegible] ما الکما الذین [illegible]
[illegible] حال الضمیر [illegible] مفعول الجملة فی موضع رفع علی انه صفة [illegible] بکل [illegible] متعلق

تم الکلام بنا او التخصیص النکات شبه الدین بضیف نزل جدید التنکیر فی التفخیم ای ضیف عظیم کریم ثم شبه ذلک
والعزل من الجمل بالغ التشبیه بالتحویل بحیث استخرج منه قسما آخر ضیف ذلک القوم بانه لیس الی الغذاء بل الی
اللحم والدم والاعضاء من الاعداء ای ذبح الاسیاف [illegible] هم عنهم [illegible] والاستعارة التی هنا
استعارة بدیعیة [illegible] من التشبیه والترشیح فی المطلع الاول والاستعارة فی الثانی و بین قرم و قرم
الاشتقاق بحر بحمیس فیه سابحة ترمی بموج من الابطال ملتطم اللغة البحر کشیده من جلد نصر البحر دریا
الخمیس لشکر السابحة اسب شناور الرمی انداختن الموج جوش دریا البطل دلاور الابطال جماعة التطام بر یکدیگر
زدن موج دریا الصرف بحر ترمی ناقص یائی النحو بحر فعل مضارع فاعله الضمیر المستتر فی الرسول علیه السلام هو
فاعله بحر مفعول فیه ظرف بحر ترمی فعل مضارع فاعله الضمیر البحر بموج مفعول ترمی من الابطال بیان موج و صفته
صفته موج النکات ای بحر النبی علیه السلام جمیعا البحر [illegible] علیه السلام بالبحر وهذا تشبیه غریب
البحر [illegible] الابطال فهذا تشبیه [illegible] التخییل [illegible] الموج بالابطال فی الخمیس النبی علیه السلام [illegible]
البحر وهذا کما قول الشاعر سالت باعناق المطی الاباطح اخذنا باطراف الاحادیث بیننا ولما قضینا من منی کل حاجة ومسح
بالارکان من هو ماسح والخمیس جیش له ارکان کان خمسة قلب و جناحان مقدمة و ساقة و منه قول الشاعر
لا بعد الله التلبب والغارات اذ قال الخمیس نعم [illegible] جیش [illegible] فوارس [illegible] جالت ثم وصف ذلک
البحر بالترشیح التشبیه [illegible] بموج [illegible] الامواج من الابطال وهم الشجعان المیم والواو والجیم بنا و اختلاط
والازدحام قال الله تعالی [illegible] بعضهم یومئذ یموج فی بعض [illegible] بحر بحمیس [illegible] من کل منتدب لله
محتسب یسطو بمستاصل للکفر مصطلم اللغة الانتداب [illegible] پاسخ کردن الاحتساب
[illegible] داشتن السطو حمله کردن الاستیصال از بیخ بر کندن الاصطلام [illegible] الصرف یسطو ناقص واوی

اصله يسطو قال [illegible] ثم خفف النحو من كل [illegible] ابطال يسطو فعل [illegible]

والجملة صفة [illegible] صفة مصدر محذوف اي يسطو سطوا [illegible] حال اي [illegible] والباء زائدة

للكفة متعلق [illegible] وهو صفة كالسنا النكات اي كل واحد من اصحابه مبتدأ اي محب [illegible] الحق

اي متوقع للاجر من يسطو [illegible] وهو [illegible] عليه السلام [illegible] السيف [illegible]

الاستعارة التجريدية [illegible] حتى غدت ملة الاسلام وهي من بعد

غربتها موصولة الرحم اللغة الغد [illegible] ملة الاسلام [illegible] الغربة [illegible]

[illegible] الرحم [illegible] النحو حتى متعلق [illegible] ملة الاسلام اسم غدت وهي الملة مبتدأ [illegible]

جملة حالا [illegible] موصولة الرحم خبر غدت النكات اي [illegible] النبي عليه السلام [illegible]

ملة الاسلام من بعد غربتها موصولة الرحم [illegible] عليه السلام الاسلام [illegible]

[illegible] الملة [illegible] اخوات [illegible]

[illegible] مكفولة ابدا منهم بخير اب وخير بعل فلم تيتم ولم تئم اللغة الكفالة [illegible]

حد [illegible] النحو مكفولة خبر [illegible]

منهما اي الملة [illegible] ابدا ظرف [illegible] بخير [illegible] من غير [illegible] وخير بعل عطف [illegible]

ما قبله ولم تئم عطف على ما قبله النكات اي كل واحد من [illegible] خليل الله

كما في قوله تعالى ملة ابيكم ابراهيم [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] الجبال

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا رأى منهم في كل مصطدم اللغة الجبل [illegible]

[illegible]

[illegible]

المصطدم [illegible] الصرف فسل امر [illegible] اصله اسأل فخففت الهمزة ونقل فتحتها الى ما قبلها ثم

حذفها [illegible] النحو هم مبتدأ الجبال خبر فسل امر [illegible] فيه وهو خطاب لمن يصلح [illegible]

خطاب [illegible] مصادمهم [illegible] ماذا رأى [illegible]

ماذا رأى منهم من الابطال في كل مصطدم ظرف [illegible] النكات اي [illegible] ثبات القدم في المعارك مثل الجبال كان هذا مأخوذ

من قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص [illegible] مصادمهم [illegible]

[illegible] اي اي شيء منهم من الابطال من القوة والشوكة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حنين

[illegible] اللغة [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] النحو [illegible]

[illegible]

[illegible] النكات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عبارت ... خود آوردن
الاولياء وبار... المصدري البيض من بعد ما وردت من العدا كل مسودٍّ من اللمم اللغة الاصدار بيرون آوردن
الابيض سپيد البيض جماعة الاحمر سرخ الحمر جمع الورد در آمدن العدا ... جمع المسودة سياه اللمم بالفتح كناه
بالكسر جمع اللمة ... دون الصرف بيض جمع ... ضم الباء ... كون الياء ... الباء ... ينقلب
وا فابنيا ... كالعدى ... الواو ... الياء الفا ولذا تكتب بالياء ونقطة خطاء
النحو المصدري جمع مصدر سقطت نون الجمع بالاضافة وهي ... والاضافة لفظية ... اضافة الى ... حال
فعل ... المصدري وما نصبه ... اى بعد ورود من العدى ... كل مسودة من اللمم متعلق بمسودة ومن للسببية الحاصل
من كل ... المصدرين ... التي كانت ... قبل الادخال ... في كل مسودة من العدا ... الكفار
اى ... الذنوب ... بالسواد لظلمة ... الايمان ... بياض والكفر سواد وظلمة والكاتبين ... الخط
ما تركت اقلامهم حرف جسم غير منعجم اللغة الكتابة نبشتن ... نطر الاسمر ... السمر جمع الخط اسم موضع
الترك گذاشتن القلم ... الهام ... الانعجام ... نقطها ... الانعجام منقوط ... النحو
والكاتبين عطف على المصدري ... بالخط ... كاتبي ... ما تركت جملة ... حال ... من
فاعل كاتبين ... اقلامهم ... جسم ... منعجم ... الكتابة ... على ... حقيقة
اى والذين يكتبون بالرماح السمر الخطية ... الخط ... والاقلام ... لمراعاة الاقلام
مناسبة والكتابة ... جسم من اجسام الا ... وانما ... المكتوب كان العضو ... من
الجسم وفيه تشبيه ... الجسم بالخط ... بالحرف والثقب التي ظهرت فيه من الهام بالنقط وفيه ذكر الكتابة
والخط والاقلام والحروف والانعجام مراعاة النظير ويحتمل ان يكون الواو في والكاتبين للقسم ... بالكاتبين
وفيه المبالغة حيث لم يقل ما تركت اقلامهم جسما غير منعجم ... كل جسم ... والعكس كانه قال جعلوا

آن ... سخنان ... آن ... بتان
اجسامهم بسهام كانها غرابيل شاكي السلاح لهم سيما تميزهم والورد يمتاز بالسيما عن السلم اللغة
شاكي السلاح ... السيما علامة ... التميز جدا كردن الورد ... السلم ... الصرف شاك ... مغلق
من شاك اصله شاوك من الشوكة وهي القوة فاعل ... الواو ... ثم جعلت الهمزة من العين الى اللام ... بالياء
فاعل اعلال ... النحو شاكي السلاح صفة ... لكل ... مبتدا ... تميزهم صفة سيما والورد مبتدا يمتاز
بالسيما ... من السلم ... الحاصل اى علامتهم انهم شاكو السلاح ... علامتهم تميزهم من غيرهم ... عن
الورد ... تا ... اذا قام في جامع الهيجا خاطبهم تصاممت اذنا صمة الصم اللغة القيام
بايستادن الجامع المجمع الهيجا جنگ الخاطب خطبة ... التصامم ... گوش ... الصم كر كردن الصم كر
الصرف قام ... النحو ... ادا ... شرطية ... شرط ... فعل شرط في جامع
ظرف قام خاطبهم فاعل قام ... جواب شرط اذنا ... فاعل الصمم ... اذنا تهدي
اليك رياح النصر نشرهم فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي اللغة الاهداء ... باد الارياح
جمع ... النصر ... بالباء ... النشر خوشبوي ... كان بالنون ... ابتداء
من ... سمع ... الصرف تهدي ... رياح اصله ارواح النحو
تهدي فعل مضارع ... بالتاء الفوقانية ... فاعل اليك ... نشرهم ... معطوف ... فتحسب
فيلزم ... في الاكمام صفة ... في الاكمام كل كمي ... وتا ... العافية ...
كان بالياء التحتانية ... بالباء ... نشرهم ... تقديم ... نشرهم ونصرهم
وطلاقة ... نشرهم الحاصل اى تهدي ... اليك رياح النصر وهو الصبا ... النبي عليه السلام نصرت بالصبا
والدبور ... علائمهم ... نصرة عليه السلام ... وهو ما جاء منهم من عرق المسك والعنبر

حاشیه:
جنان ... حذف ...
گویا ... ... بود ...

ومنها الورع في الحرب أمر أبدانهم المطهرة تطييبا للقلوب معجزة له عليه السلام كما كان يجيء من بدنه عليه السلام على الدوام
أما المراد من البشر طيب أخلاقهم وهذا على رواية النون فأما على رواية الباء أي تعرف البيك بشرهم وطلاقة وجوههم سيما
لهم فأن سيما البشاشة وقوة القلب دليل النصر فتعجب أي تفطن كل كمي من جنده كأنه زهر مخفي في الغلاف وبيانه حرهم
بمنزلة الأكمام للأزهار وتشبيههم بالزهر كان لطيب رواياتهم وحسن إن كان المطيب رائحتهم وطلاوة وجوههم فان
وفي ذكر الأكمام تتميم لأنه أفاد مبالغة أي أنهم لبسوا لكن تشبيههم بالأزهار نشرهم وتنظيمهم رحماء كما أنهم
يخفون عن أعين الناس شجاعتهم وجراءتهم لكنهم في الحرب أشداء غلاظ ووصفهم الله أشداء على الكفار رحماء بينهم
فان قلت لم قال رياح النصر والمراد منه الصبا وهو ريح واحد فلم قال ريح النصر قلت جمعها لأنها كانت مشتملة على
منافع كثيرة ولأنا جمع عشر أم الرياح بإطلاقها يستعمل للخير والريح للشر لقوله أرسلنا الرياح لواقح وغيرها والريح
بعكس ذلك قال الله تعالى إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا وموضع آخر ريح عقيم وأما قوله تعالى إلا جاء ريح طيبة فيجاب
عنه بتقييده بغيره لا بتخصيص كأنهم في ظهور الخيل نبت ربى من شدة الحزم لا من شدة الحزم اللغة
الظهر بالفتح الظهور جمعها الخيل اسم جمع فرس من غير لفظه النبت [illegible] الربوة زمين بلند الربى جمع
لكن هو شدة الحزم [illegible] النحو كان تقتضي اسما وخبرا فالمتصل من ضمير اسمه نبت خبره وأضاف
إلى ربى بتقدير في أي نبت في ربى بدلالة قوله كأنهم في ظهور الخيل من شدة في موضع النصب على أنه تمييز أي من
شدة الحزم لا من شدة عطف عليه المعنى الأبطال شبهوا بالأزهار المحتجبة تحت الأستار النظارة في الطرفة
أخرى بالنبات في النبات كأنهم أي كان الأبطال مستقرين على الظهور كاستقرار النبات الذي نبت على الأرض
فكان في ذلك إشعار بأن تشبيه ظهور الخيل الظهور بالأرض على الظهور وفي بمعنى على كما في قوله تعالى حكاية عن فرعون ولأصلبنكم
في جذوع النخل أي على جذوع النخل وإنما في لتدل على زيادة التمكن في التقرب وليكون تشبيههم بنبات الربى في ثبات

طارت قلوب العدى من بأسهم فرقا الاشتقاق وشبه خطي جناس بين الحزم والحزم [illegible] لهم
فما تفرق بين البهم والبهم اللغة الطيران پريدن جمع قلب بالقلوب جماعة البأس قوة درحق
بمعنى الفرق خوف التفرق جدا كردن البهم صغار الغنم البهيمة چهارپا البهم جمع بهمة النحو كأنه جمع
بالياء صلة طارت بدل لا يطلعه تا ناقص المعنى طارت فعل ولو فاعله فرقا مفعول له طارت لما في صفة نبات
أنه أمهم في الحرب فما يعلمهم بين غنم وأرقلوب العدى من البأس حيرتهم كم لا يبصرهم لا يفرقون بين صغار
البهائم وكبارها وبين البهم والبهم صنعة اشتقاق جناس خطي ولم تزل في حرب رسول الله من بطل يلوي
عليه ولا القرن من خصم اللغة الزوال الانتقاء بالكذا شنش الحرب جنگ البطل دلاور اللي پيچيدن الضرب زدن
الخصم بسيار خصومت كننده النحو لم تزل من أفعال نواقص [illegible] يلوي كيف معرفون النحو
لم تزل فعل مضارع منفي [illegible] لم يجعله بمعنى الماضي حرب فاعل وإذا أنث الفعل لأن الفاعل مؤنث سماعي من بطل
أي شيء من بطل وهو مفعول لم تزل والظرف زائد [illegible] بطل مفعول على النصب لم تزل بطل يلوي فعل مضارع
حال الضمير بطل والجملة صفة [illegible] يلوي محذوف وهو العنق أي يلوي عنقه ولا القرن عطف على ما قبله أي لم
تزل الضارب المعنى أي بطل يلوي صلى الله عليه وسلم وعساكره الأبطال وأخرجناهم ومن تكن
برسول الله نصرته إن تلقه الأسد في آجامها تجم اللغة اللقي ديدن الأسد بيشه شير الآجام
جمع أجمة [illegible] النحو تكن أصله يكون سقطت الواو لالتقاء الساكنين تلقه
أصله تلقاه سقطت الألف [illegible] الجزم آجام جمع أجمة أبدلت الثانية ألفا تجم أصله توجم سقطت الواو ولو
تجم سقطت الياء لالتقاء الساكنين النحو من شرطية وهي مبتدأ تكن فعل شرط نصرته اسم كان برسول الله خبره
وإن شرطية تلقه فعل شرط آجام ظرف تلقه تجم جواب شرط والجملة خبر المبتدأ المعنى أي من كان رسول الله ناصره

ظهرن سلام مهاة قوان في اجامها ساكن جمع الاسد جمع اسد استكمل الغنن الاستثنا

برد لا من عدو غير منقصم اللغة الوحد وسط الانتقا كنيه

العدو دشمن الانقصا شکسته ومنه هر شدن الصرف لن كلمة ناصبة والنصب تعدى من زيادة الاستغراق

وهو مفعول اترى وغير مفعول ثان لها وحال وغير في الموضعين منصوب على الاستثناء والجملة الثانية معطوفة

على الاولى الحاصل لن ترى يا من لي الرسول الا منتصرا منظفرا منصوبا بمعجزة عليه السلام ولن ترى

عدوا من اعدائه الا منكسرا منهزما وهذا ايضا معجزة عليه السلام احل امته في حرز ملته

كالليث حل مع الاشبال في اجم اللغة الاحلال فرود اوردن وهو لهنا الحرز

پناه الملة الليث شير الحلول فرود امدن الاشبال بچه شیر الواحد شبل الاجم بیشه الاجام جمع الاجم

احل ماضي اصله احلل النحو احل ماض حال الضمير عليه السلام وهو فاعله امته مفعول في حرز ظرف احل

كالليث صفة مصدر محذوف اي كاحلال الليث مع الاشبال الكلمة مع بمعنى البناء للتعدي اي حل

في الاجم ظرف حل الحاصل شبه عليه السلام والاشبال والملة بالاجم كم جدلت كلمات الله من جدل

فيه وكم خصم البرهان من خصم اللغة التجديل بر زمین زدن كلمات الله القرآن الجدل بكسر العين

خصوم کننده خصم خصومة غلبه کردن البرهان حجة النحو كم مبتدأ خبره جدلت فعل ماض مع حرف كلمات الله

من جدل مفعول والجملة في موضع الرفع بانه خبر لمفعول اي الجدل او كم الثاني ايضا مبتدأ خصم

من خصم مفعول بخصم وكم في الموضعين للتكثير من زائدة

بالحجج الظاهرة كثيرا من المجادلين البرهان اي معجزاته عليه السلام غلب على كثير من الخصوم كفاك بالعلم

في الامي معجزة في الجاهلية والتأديب في اليتم اللغة الكفاية بسنده بود من

این قدر از معجزش کافی که پیش از رسیدن او

امتی بر علم بود و بر سر اندر سیم

الجاهلية نادانى التأديب ادب كردن اليتم واليتم بي پدر شدن في الانسان وبي مادر شدن في البهائم

نظير شدن في الدر اي الصرف كفاك ناقص يائي اصله كفيك ابدلت الياء الفا النحو كفى فعل ماض بالعلم

فاعله والباء زائدة كما في قوله تعالى وكفى بالله اي كفى العلم والكاف مفعوله في الامي صفة العلم اي العلم

او حال اي كائنا معجزة نصب على التمييز في الجاهلية ظرف معجزة والتأديب عطف على العلم اي كفى

التأديب في اليتم ظرف كفى الكلام نعت النبي العلم لانه ما مع القسم اي كفاك العلم بالعلم وانما

سمي اميا لانه كان على صفة ولدته عليها انها معجزة ما كان يكتب ويقرأ او بمعنى انه يعلم الكتابة

لكن لا يكتب يعلم القراءة ولا يقرأ كما زعم العوام بل بمعنى انه لا يعلمها اصلا فالامي منسوب الى الام

عليه السلام ما كان اميا شرعيا اذ الامي الشرعي من لا يحفظ القرآن بقدر ما يجوز به صلوته

كان النبي كذلك بل كان حافظ القرآن ولكن كان اميا لغويا لانه لا يعلم الكتابة وفيهم ما كان على القرآن

من كتابة الغير الثاني معجزة للبيان والتشكيك والتفخيم كانه ماخوذ من قوله عليه السلام انا امة امية لا نكتب

ولا نحسب والشهر هكذا وهكذا او قوله ادبني ربي فاحسن تاديبي خدمته بمديح استقيل به ذنوب عمر

مضى في الشعر والخدم اللغة الخدمة چاکری کردن المدح والمديح ستايش الاستقالة

عفو جستن الذنب گناه الذنوب جمع العمر زندگانی المضي گذشتن الشعر قول موزون مقفى الخدمة

الخدم جمع الصرف خدم صحيح مضى ناقص النحو خدمت فعل وفاعل الضمير المنصوب مفعول بمديح مفعول

استقيل مضارع حال لغير المتكلم والجملة صفة مديح والعائد اليه الضمير ذنوب بذنوب مفعول

مضى صفة عمر بالشعر ابناء الملوك الحاصل خدمته اي رسول عليه السلام بمديح استغفر به ذنوب العمر

الماضي في اشتغال النظم وخدمة الملوك اذ قلداني ما تخشى عواقبه كانني بهما هدي من النعم

بره اندر کردن عصیان ترسم ازان

کو بيا با شعر و خدمت مثل هدیم از نعم

اللغة التعليل قلاده لبستن الخشية ترسيدن الغاية يا كان العفو جماله كبرها النعم جهاد

النحو اذ للتعليل قلدت فعل وفاعله الشعر والخشية اى مدح الملوك وخدمتهم النون للوقاية

المتكلم مفعول العفو مفعول خشية كان تقتضى اسما وخبرا فالباء اسمه هى خبره بها اى بسببهما والفا

فيه معنى الفعل المستنبط من كان من النعم صفة هدى وبيان للحما اى اخترت فى آخر العمر خدمة الرسول

محمد صلى الله عليه وسلم ليكون كفارة لما لى من الذنوب فى اول العمر من مدح الملوك وخدمتهم

كان فى تلك الاوقات ما كنت انا كنت نعما يقرأ يستبق الى الحما اذ الغالى وضع حال عمرو فيما لا

وهذا منه هضم النفس الامارة قال الله تعالى اولئك كالانعام بل هم اضل والانسان لما اعتاد

النعم فى خوان الملوك لا بد له من ان يصيبه نعما المعنى على الصبا فى الحالتين وما

حصلت الا على الآثام والندم اللغة الاطاعة كردن نهاد الغى گمراهى الصبا كودكى الآثام

گناه الآثام جمع الندم پشيمانى المعنى على الصبا الغى مفعول من اصله غوى ابدلت الواو ياء ثم ادغمت

فى الياء الثانية الصبا ناقص واوى النحو فعل وفاعل غى مفعول له فى الحالتين ظرف له اطعت وما حصلت

معطوفة على ما قبله فان قلت كيف عطفت الجملة الثانية على الموجبة قلت صارت الثانية ايضا موجبة

بكلمة الاستثناء كانه قال اطعت وحصلت الآثام لا غير التعدية اى ما حصلت الا الآثام فيا

خسارة نفس فى تجارتها لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم اللغة الخسارة زيان زده شد

التجارة بازرگانى الاشتراء خريدن السوم بهاكنانيدن النحو يا حرف نداء هو لمنادى محذوف وخسارة

منادى فعل مقدر اى يا قوم شاهدوا خسارا نفس فى تجارتها متعلق بالخسارة لم تشتر فعل مضارع

فعل ماض معنى حال الضمير النفس الدين مفعوله الاول بالدنيا مفعوله الثانى ولم تسم جملة معطوفة عليه

صالح يعنى اشترى من النفس الامارة المملوءة بالحرص والهوى الخسيسة بالنفيس من الغالى بالبالى فان تحيا فى شدة منه

كانه اقتبس من قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم ولم تشتر جملة فى

تعليلية لقوله يا خسارة ومن يبع آجلا منه بعاجل يبن له الغبن فى بيع وفى سلم اللغة

البيع فروختن العاجل آجل الغالى البيع بيد الغبن زيان وهو بالسكون فى الذ

وبالفتحة فى الرأى السلم نوع من البيع الصرف يبع كان فى الاصل يبيع سقطت الياء لالتقاء

الساكنين بانجزام اللام من الشرطية يبين له من وقع فيه شئ الا الغلول بيع النحو من فعل شرط يبع

شرط آجلا مفعوله وقال المتكلم فيه الغالى من بعاجلة مفعول ثان يبين جواب شرط الغبن

فاعله فى بيع ظرف الغبن وفى سلم عطف عليه تخصيص بعد التعميم وانما ذكر السلم لان بيع الآخرة

بالدنيا يشبه السلم لانه بيع الموجود بالمعدوم اى النقد بالنسيئة انى ان آت ذنبا فما عهدى

بمنتقض من النبى ولا حبلى بمنصرم اللغة الاتيان آمدن والاتى آوردن الاول

لازم والثانى متعد العهد پيمان الانتقاض شكسته شدن الحبل رسن الانصرام بريده شدن

ويهمان الصرف آت اصله آتى سقطت الياء علامة للجزم النحو ان ذات شرط آت فعل شرط ذنبا

مفعوله جواب الشرط محذوف اى فلا تظن نقض العهد والفاء فى فما عهدى للتعليل لان ما

اسم ما بمنتقض خبرها والباء زائدة ولا حبلى بمنصرم جملة معطوفة على الاولى المعنى اى ان ارتكبت ذنبى

لا يتبع الهوى غايته لا ينقض العهد عقد سلام روز فى غلبه بطال قول المعتزلة فان لى ذمة

منه بتسميتى محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم اللغة الذمة العهد والرقبة والنفس ذمة لقيامهما

وقيل على العكس والاول اصح التسمية نام نهادن ذكر كردن الاوفى وفاكننده الذمم جمع ذمة النحو الفاء للتعليل

لان لی نفترا سم ان الجزء منه صفقة ذمة بتسمیته صفقة بعد صفقتی ای عوکل قسمت مجتبی محمدا نصب علی التعظیم
مبتدا او خبره بالذم متعلق او فی الحال ان ذمة عهد امن النبی بذکری اسم محمد کلمة التوحید کلمة الشهادة
عهدا من هو محمد علیه السلام لا یلیق النقض و ثنا استعفا المعهود من الناس من فی العهد کیف ینقض
معاهده عهدا ای قصوی المروة و فتوی الفتوة ان لم تکن فی معادی اخذا بیدی فضلا والا فقل
بازلة القدم اللغة المعاجا باز کشتن آوخنکر هن الیده ست انواع هذه الزلة لغزیات النحو
اداة شرط لم یکن فعل شرطی معادی ظرف اخذا بیدی مفعول اخذا فضلا نصب علی التمیز ای من حیث الفضل
او حال ای متفضلا والا عطف علیه فقل جواب شرط بازلة القدم منادی مضاف و هو مع حرف النداء فی موضع
النصب علی انه مفعول قل و یحتمل ان یکون بمعنی وان لم یکن فهو محصول مرکب من ان الشرطیة ولا النافیة
ادغمت نون ان فی لام لم و حذف الاول الشرط مع جزائه فی ان لم یکن ترک اخذه بیدی فانا ناج فان
بالطلوع والجملة معترضة بین الشرط الاول و جزائه و الوجه الاول وفی فقط علی الحال ان لم یکن لی شفیع فی القیامة
و اخذا بیدی علی الصراط من حیث الفضل والعهد فقل یا صاحب سبیل التوجع والتفجع بازلة القدم اما
مثل الصراط نعوذ بالله منها او فی العقا حاشا ان یحرم الراجی مکارمه او یرجع الجار منه غیر
محترم اللغة الحاشا دور کردانیدن المنع باز داشتن الحرمان بی روزی کردانیدن المکرم الخلق
المکارم جمع الرجوع باز کشتن الرجع باز کردانیدن الجار همسایه و مضاف الاحترام حرمت داشتن النحو
حاشا ناقص الراجی ایضا ما قطع صلة الجواب شاید و یا مکافی داع جار الحق او ای اصلح جواب الوالد
الفا کما عرف النحو حاشا فعل حال الضمیر مستقل ای حاشا الله الضمیر المتصل به مفعول الاول ان یمنع مفعول
الثانی عن تقدیر تقضا ای عن ان یمنع و فی بعض النسخ یمنع فعل مضارع حال الضمیر علیه السلام الراجی

مفعول

مفعول الاول یحرم او یمنع مکارمه مفعول الثانی او یرجع بالنصب عطف علی ان یحرم عنه متعلق یرجع غیر محترم حال
ومنذ الزمت افکاری مدایحه وجدته خیر ملتزم اللغة الالزام لازم کردانیدن الفکر
الافکار جمع المدایح جمع المدیح الوجدان یافتن النحو منذ لابتداء الغایة فی الزمان کما ان من لابتداء
الغایة فی المکان الزمت فعل و فاعل افکاری مفعول الزمت و هو بمعنی کلفت مدایحه مفعول الثانی وجدت فعل
و فاعل المتصل به من الضمیر مفعول به الاول خیر مفعول الثانی محل متعلق وجدت ای بسبب او مفعول له ای محل
الحال ای منذ کلفت فکری مدح محمد علیه السلام وجدته خیر ملجا محل من عقبات الدنیا و عقوبات العقبی ولن یفوت
الغنی منه یدا تربت ان الحیا ینبت الازهار فی الاکم اللغة الفوت فوت شدن الغنا توانکری تربت
انتقرت یقال ترب الرجل ای صار فقیرا محتاجا الحیا المطر الانبات رویانیدن الزهر شکوفه الازهار
جماعة الاکم پشته الاکم جمع النحو ولن نافیة قیل مرکب من لا ان ولن یفوت فعل مضارع استقبال و هو فی بعض النسخ
و فی بعض النسخ وان فعل هذا معطوف علی ان یمنع الغنا فاعل الرفع فی تقدیره منه متعلق غنا یدا مفعول
لیفوت تربت صفة یدا اذا النکرة قد توصف بالجملة الخبریة الحیا اسم ان ینبت خبره و هو حال الضمیر الازهار
مفعول فی الاکم ظرف ینبت والجملة وقعت تعلیلا لقوله ولن الحال و هذا کضرب تشبیه النبی علیه السلام
بالمطر و اعطاءه بالانبات و الازهار بالعطا و المعطی له بالاکم والحیا بالقصد مطر الربیع فالحیا بالمد
و الحیا و الکمقصورة الا انه قصر فی البیت ضرورة النظم الحاصل ان یفوت الاغنا من النبی یدا فقیرة کما
فانه کالمطر المغیض و ما دخوه مملو من فیوله کامتلاء الارض او الاکم بازهار ولم ارد زهرة الدنیا
التی اقتطفت یدا زهیر بما اثنی علی هرم اللغة الارادة خواستن زهرة الدنیا حسنها
و زینتها الاقتطاف میوه از درخت چیدن زهیر نام شاعر الاثنا ثنا کردن الهرم اسم ممدوح زهیر النحو

اد فعل منفوا يحرم لم ولمستكن فيه فازهر مفعول لها التي مع صلته زهرة يدا فاقتطفت في مضا واصله يدان

سقطت النون بالاضافة اي التي تعلق اقتطفت في ما مصدر والباء للسببية اي بسبب ثنايها او موصولة

الباء للصلة او ضمير اي بمقابلة المديح التي اثنا به على زهير وهو والجار والمجرور اعني عليه هرم مفعول التي تقتضي

مفعولين والثاني محذوف اي اثني عليه خيرا قال عليه السلام من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه

شرا وجبت له النار الحديث فعلى الحديث مفعول به منكور ان وبين زهرة وزهير الاشتقاق

اي لم ارد بتوسل بمدايح النبي عليه السلام زهرات الدنيا الفانية بل نعم العقبى الباقية **يا اكرم الخلق ما لي**

من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم اللغة اللوذ والالتجاء ذ بناهيد بكسي الحلول

فرود آمدن الحادث اشوب العمم سخت عام **النحو** يا اكرم منادى مضاف والفاء فيه بابا نايه عن الفعل

ما نافية من موصولة او موصوفة والموصول مع الصلة في موضع الرفع لانه مبتداء ولي خبره اذ بطل عمل

ما بتقدم الخبر على اسمه وكانا او مبتداء وخبر او في محل الرفع اذ كل شيء يرجع الى اصله استثناء من

الموصول عند ظرف لوذ حلول مصدر مضاف الى الفاعل العمم صفة الحادث **المعنى** اي يا هي

للنداء استكار التشفع والالتجاء النبي صلى الله عليه وسلم قريب من المؤمنين لانه رحمة من الله تعالى قال الله

تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال ان رحمة الله قريب من المحسنين وقال ونحن اقرب اليه

من حبل الوريد قال الاكرم الخلق دون الناس ليتناول الثقلين والملك ولم يقل اكرم الموجود لكم

الشيء اذ الشيء والموجود يطلق على ذات الباري تعالى عندنا فيلزم تفضيل الرسول على الله

ولم يقل يا الكريم لانه صفته تعالى خاصة **المعنى** اي يا رسول الله لا يعدل الله ملاذ عند الحوادث

الشديدة سواك الكريم لا يضيع صاحبه من لا ذنب وان كان لم يلوذ به سواه والاكرم كيف يضيع صاحبه

من لا ذنب وان كان لم يلوذ به سواه فالاكرم كيف يضيع صاحب ليس له ملاذ سواه **ولن يضيق رسول الله جاهك بي اذا**

الكريم تحلى باسم منتقم اللغة الضيق تنك شدن الجاه آبروي وايضا الجاه شرف وعلو القدر الكريم خداوند

كرم التجلي روشن شدن المنتقم كينه كشنده الانتقام كينه كشيدن **النحو** لن ناصبة فيضيق منصوب لانه مضارع

المضارع تقبل الى الفاعل فاعل يضيق رسول الله منادى مضاف حرف النداء محذوف اي يا رسول الله في بسبب الانتقام من اعدائي

الكريم اسم الله تعالى خبره **المعنى** ان الكريم جملة مستانفة وقعت تعليلا لما قبلها باسم منتقم الباء للسببية اي بسبب الاسم الى المنتقم

اي اسم هو المنتقم وهذا اشارة الى قوله تعالى والله عزيز ذو انتقام والى قوله تعالى يوم القيمة لمن الملك اليوم لله الواحد

القهار تعالى ان المنتقم من اسماء الحسنى المذكورة في حديث المصابيح برواية ابي هريرة رضي الله عنه **فان من جودك**

الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم اللغة الجود بخشش الضرة انباغ اللوح والقلم معروف

النحو الفاء للتعليل من جودك خبر ان الدنيا اسمها والتصغير تقديمه ضرتها عطف

لي يا المتكلم اصله ربا دني كما قلنا المعطوف على قوله المقدر اي يا رب قبل دعانا فانا رجائي فهو مفعول جعلته منعكس معنى

لديك ظرف منعكس معطوف على فاخشى مفعول الاول غير منحرم مفعول الثاني صبحا اي يا رب بجانبك العفو والمغفرة فلا

رجائي اي لا تجعل اخيبه واحسانك غير منقطع **بالطف عبدك في الدارين ان له صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم**

اللغة اللطف نيكو كردن العبد بنده الدارين دو سرا عقب الصبر شكيبا الدعوة خواندن الهول بيم الاهوال جمع

الانهزام گريختن وشكسته شدن **الصرف** الطف صحيح دار العين اصله دو فاعلاته فاندعه ناقص اوي سقطت

علامة الجزم **النحو** الطف امر من اللطف عبدك مفعول به في الدارين ظرف الطف صبرا اسم ان له خبر متى كلمة

شرط ينهزم جواب شرطها الجزء فاعل عمل ان **وائذن لسحب صلوة منك دائمة على النبي بمنهل ومنسجم**

اللغة الاذن دستوري دادن السحاب الصلوة رحمة الدائم هميشه باران

الانسجام ريختن **النحو** واذن عطف على الطف لسحب مفعول واذن منك صفة صلوة اي رحمة

نازلة منك دائمة صفة على النبي متعلق بنازلة **ما رنحت عذبات البان ريح صبا واطرب العيس حادي**

العيس بالنغم **اللغة** الترنيح بيهوش شدن وسر شكسته كردن العذبة القلادة ويقال فرع الشجر

لانه كالقلادة للشجر مجاز البان اسم شجرة بالبادية

لطف کن با بنده خود در دو سرای
زانکه صبرش ... بیم آرد ...

...

معجزات اعضاء النبي صلى الله عليه وآله

بلغنا ان لكل عضو من اعضاء النبي صلى الله عليه وآله معجزة واحدة معجزة الراس ان الغمام ظللت على راسه [illegible]

[illegible]

قال النبي صلى الله عليه وآله اذا قراء المؤمن آية الكرسي وجعل ثوابها لاهل القبور ادخل الله تعالى قبر كل ميت من المشرق الى المغرب نورا ووسع عليهم قبورهم ورفع لكل ميت درجة ورفع للقارئ ثواب سبعين نبيا وخلق لكل حرف ملكا يسبح الله تعالى الى يوم القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فرضية جواهر الكلام من الفرائض

[illegible]

مسئلة [illegible]

[illegible]

مسئلة رجل مات وترك ... فللزوجة الثمن ... والباقي للعصبة ...

مسئلة رجل مات وترك ... فللام السدس ... والباقي للعصبة ...

مسئلة امرأة ماتت وتركت زوجا ... فللزوج النصف ... والباقي ...

[illegible]

8.8

4

8

۱۴۴۴
۲۴۳۵

۱۴۴۴

۱۴۴